

<p>تونس ومصر: حين تتحرر السلطوية من أحزابها الحاكمة</p> <p style="text-align: right;">23</p>	<p>المدرّب كارلو أنشيلوتي واثق من بقائه مع ريال مدريد الموسم المقبل!</p> <p style="text-align: right;">18</p>	<p>«الجزيرة الوثائقية» تعرض فيلم «الحمرء وابن الخطيب»</p> <p style="text-align: right;">14</p>	<p>صورة المشرق العربي: زوايا منسية وسياسات ما بعد طائفية</p> <p style="text-align: right;">12</p>
---	--	---	--

إيران: احتجاجات والسلطات تحاصر مسجداً

دبي-رويترز: نظم متظاهرون مسيرة في جنوب شرق إيران المضطرب، أمس الجمعة، وسط انتشار تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأن قوات الأمن تحاصر مسجداً له دور محوري في احتجاجات أسبوعية مناهضة للحكومة. وكانت احتجاجات قد اندلعت في أنحاء إيران منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في سبتمبر/أيلول الماضي عقب احتجازها بتهمة انتهاك قواعد ارتداء الحجاب في البلاد.

ويحث وكالة أنباء نشاط حقوق الإنسان (هرونا) مقطعاً مصوراً لثلاث المظاهرات في مدينة زاهدان وهم يهتفون "نقسم بدماء رفاقنا أن نضمد بقوة حتى النهاية". وأظهر مقطع مصور آخر انتشاراً على نطاق واسع ما بدا أنها قوات أمن تضرب رجلاً من البلوش وتعقله، بينما كان يحاول دخول مسجد مكي في زاهدان، عاصمة إقليم سيستان وبلوشستان.

والأقضية البلوشية التي يُقدر عددها بما يصل إلى مليوني شخص تتعرض للتحامل والقمع منذ عقود، حسب جماعات حقوقية.

ويقع إقليم سيستان وبلوشستان على الحدود مع باكستان وأفغانستان، وهو من أفقر الأقاليم الإيرانية، وشهد عمليات قتل متكررة على أيدي قوات الأمن في السنوات الماضية. ويبدو أن السلطات عطلت خدمات الإنترنت، أمس، كما حدث في موجات احتجاج سابقة، وقالت منظمة "نت بلوكس" لمراقبة خدمات الإنترنت: "تأكدنا من أن بيانات الشبكة في الوقت الفعلي تظهر وجود تعطل كبير في الاتصال بالإنترنت في زاهدان في إيران. يأتي الحادث وسط وجود أمني متزايد خلال احتجاجات الجمعة". ولم ترد أنباء في وسائل الإعلام الرسمية عن احتجاجات الجمعة.

في الوقت نفسه، وصلت عملة إيران تراجعها لتسجل مستويات أدنى تحت وطأة الاضطراب وتزايد عزلة إيران بفعل عقوبات الغرب المتزايدة.

وهبط الريال إلى أدنى مستوياته عند 539200 ريال مقابل الدولار أمس الجمعة، بالمقارنة بقيمة 526500 الخميس، حسب موقع صرف الأجنبي بونديست دوت كوم، ووسط تقارير عن عقوبات جديدة على إيران.

أوكرانيا تتسلم دبابات «ليوبارد 2»... وكيف وموسكو تتعهدان بـ«النصر» عقوبات شديدة ضد روسيا... والصين ترفض اللجوء للنووي



روسية تشارك في احتجاج ضد غزو أوكرانيا في المكسيك

لندن - «القدس العربي» - وكالات: استغلّت كل من كيف وموسكو ذكرى مرور عام على الغزو الروسي لأوكرانيا، أمس الجمعة، لإعلان كل طرف ثقته بإحراز «النصر» على الآخر. وفيما تواصلت العقوبات على روسيا، برز موقف صيني يدعو الطرفين لإجراء محادثات سلام، ويرفض اللجوء إلى السلاح النووي.

وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في خطاب كلمة إلى الأمة في فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي: «سنفعل كل شيء لتحقيق النصر هذه السنة». وزاد: «نحن أقوياء». مستعدون لكل شيء. سننتصر على الجميع، لأننا أوكرانيا».

وأضاف: «أوكرانيا فاجت العالم، ألهمت العالم، وخذت العالم».

لكن موسكو لم تتأخر في تأكيد ثقته بإحراز «النصر»، إذ قال الرئيس الروسي السابق ديميتري ميدفيديف، إن بلاده «ستنتصر» في أوكرانيا، مؤكداً أنها على استعداد للمضي حتى حدود بولندا.

وفي ذكرى الغزو، استهدفت حزمة عقوبات واسعة روسيا، من قبل وزارة الخزانة الأمريكية، التي قالت في بيان إن الحزمة «أحد أهم الخطوات على صعيد العقوبات» منذ بدء الحرب في أوكرانيا. واستهدفت واشنطن شركات وأفراد روسيين في قطاعات المعادن والمناجم والمعدات العسكرية وأشباه المصنوعات، إضافة إلى ثلاثين فرداً وشركة في دول أوروبية، سويسرا وإيطاليا وألمانيا ومانا وبيلاريا، منتهين بالمساعدة في الالتفاف على العقوبات عبر تزويد موسكو بمعدات عسكرية.

في هذه الأثناء، أعادت وارسو تبنّي حزمة عقوبات أوروبية، معتبرة أنها «ناعمة جداً، وضعيفة جداً».

تركيا تعلن مقتل مخطط تفجير شارع الاستقلال

لندن - «القدس العربي»:

أعلن جهاز الاستخبارات التركي مقتل خليل منجي، عضو تنظيم «بي كي/ واي بي جي» عبر عملية في شمالي سوريا، والذي لعب دوراً رئيسياً في تخطيط وتنفيذ تفجير في شارع الاستقلال في إسطنبول.

وأفادت مصادر أمنية للناضول، أن جهاز الاستخبارات توصل لمعلومات حول وجود منجي في مدينة القامشلي التي يسيطر عليها «بي واي دي/ واي بي جي» في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، ولقنت إلى أن الاستخبارات التركية قامت بتعقب منجي الذي تم توفير الحماية له من قبل التنظيم، وكان على تواصل مع قياديين في «واي بي جي». وأفادت أنه تم تحييد (مقتل) «الإرهابي» خليل منجي، عبر عملية في القامشلي في 22 شباط/فبراير الجاري.

يشار إلى أن منجي قام بتوجيه منقذي الهجوم أحلام البشير وبلال حسان، وأثن هروب الأخير إلى خارج تركيا.

ووقع التفجير في شارع الاستقلال وسط إسطنبول في 13 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وادى إلى مقتل 6 مدنيين وإصابة 81 آخرين.

وخلال تحقيق الأمن التركي معها، اعترفت منقذة التفجير أحلام البشير بانتماؤها إلى تنظيم «بي كي/ واي بي جي/ بي واي دي».

كما أعلنت لندن «عقوبات جديدة تحظر تصدير جميع المعدات التي عثر عليها أوكرانيا، بعدما استخدمتها روسيا في ساحة المعركة».

ووجه قادة دول مجموعة السبع تحذيراً حازماً للدول التي تساعد روسيا في الالتفاف على العقوبات.

في الموازاة، دعت الحكومة الصينية في وثيقة من 12 نقطة، موسكو وكيف إلى إجراء محادثات سلام، وعبرت عن رفضها اللجوء إلى السلاح النووي.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في وثيقة:

بعنوان «موقف الصين من التسوية السياسية لازمة الأوكرانية» إن «على جميع الأطراف دعم روسيا وأوكرانيا للحزب في الاتجاه نفسه وإستئناف الحوار المباشر بينهما في أسرع وقت ممكن».

واعتبر زيلينسكي أن «من الضروري العمل مع الصين سعياً إلى إيجاد حل للنزاع مع روسيا، وأنه يعززم لقاء نظيره الصيني في جينينغ».

أما الخارجية الروسية فقالت إنها «تقدر جهود الصين، وأوضح في بيان» تشاطر بكين اعتباراتها، لكن على كيف «الاعتراف بالحقائق الجديدة المتصلة».

اليمن: المجلس الانتقالي يتهم العلمي بـ«عدم الجدية» في الشراكة

الجنوب لا يقبل الترحيل ولا التاجيل، ولن يكون كذلك أبداً». وتندور خلافات داخل المجلس الرئاسي، أقر بها العلمي سابقاً إذ قال: «لا أريد أن تقدم صورة وردية، لكننا حريصون على استمرار المجلس وفق الشترتكات، ونحاول حل الخلافات بالتوافق».

وشهدت العاصمة السعودية الرياض خلال الأشهر الأخيرة، مشاورات غير معلنة بين قيادة المجلس الرئاسي، لرأب الصدع بين أعضاء المجلس وعدم قدرته على العمل كقوة واحدة في ظل حالة التباين بين أعضائه، مع دعوات دولية متكررة إلى ضرورة وحدة وتماسك المجلس.

وتخضع محافظات جنوبية هي عدن وشبوة والمجلس ومعظم أبين، لسيطرة قوات المجلس الانتقالي، الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله.

وبجانب الوضع في المحافظات الجنوبية، يشهد اليمن منذ نحو 8 سنوات حرباً مستمرة بين قوات الحكومة الشرعية وسليمانية جماعة «الحوثي» المسيطر على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ أيلول/سبتمبر 2014.

اليمن - الأناضول: اتهم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، أمس الجمعة، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العلمي، بـ«عدم الجدية في الشراكة والتوافق بين الجانبين».

وكان العلمي قد قال الخميس، إن «القضية الجنوبية تؤمن تماماً بأنها عادلة، والحديث عنها أو نقاشها في هذه اللحظة قد يكون غير مناسب».

وأضاف: «عندما نستعيد الدولة (من الحوثيين)، سنضع كل شيء على طاولة الحوار والنقاش، ونضع المعالجات بالحوار وليس بالعنف أو بالفرض».

واعتبر «الانتقالي»، المدعوم إماراتياً، وهو مشارك في سلطات مجلس القيادة الرئاسية والحكومة، أن تصريحات العلمي غير دقيقة، ولا تشير إلى جدية الشراكة والتوافقات التي تنتج عن مشاورات مجلس التعاون الخليجي (سقطت في أبريل/نيسان الماضي ونتج عنها تشكيل المجلس الرئاسي».

وأضاف: «قضية الجنوب قضية شعب ووطن وهوية ودولة أنتجها فشل الوحدة (تحققت عام 1990)». وشدد المجلس على أن «نقاش قضية

بريطانيا لن تتعامل مع بن غفير... و70 ألفاً صلوا في الأقصى «عرين الأسود» تحذر المتأمريين مع العدو والمقلبين على رئيسهم

ولي نعمته، يقع الأميركيان وقادة الكيان أنه يستطيع أن يكون البديل لرئيس دولته وولي نعمته ويستطيع أن ينهي المقاومة في نابلس وجنين ويهدد باتفاقات أمنية».

وتشير الفقرة السابقة إلى مسؤولين فلسطينيين لم يسلمهم البيان يقومون بدور في التنسيق مع الاحتلال، عبر لقاءات أمنية، وهذه المرة الأولى التي تتضمن بيانات المجموعة إشارة مباشرة إلى انتقاد مسؤولين فلسطينيين رسميين وانتقاد خط السلطة الرسمي.

وأضاف البيان: «وجب على قيادة العرين أن توصل الرسالة للجميع بأن قطار المقاومة في ولي نعمته، يقع الأميركيان وقادة الكيان أنه يستطيع أن يكون البديل لرئيس دولته وولي نعمته ويستطيع أن ينهي المقاومة في نابلس وجنين ويهدد باتفاقات أمنية».

وتشير الفقرة السابقة إلى مسؤولين فلسطينيين لم يسلمهم البيان يقومون بدور في التنسيق مع الاحتلال، عبر لقاءات أمنية، وهذه المرة الأولى التي تتضمن بيانات المجموعة إشارة مباشرة إلى انتقاد مسؤولين فلسطينيين رسميين وانتقاد خط السلطة الرسمي.

وأضاف البيان: «وجب على قيادة العرين أن توصل الرسالة للجميع بأن قطار المقاومة في ولي نعمته، يقع الأميركيان وقادة الكيان أنه يستطيع أن يكون البديل لرئيس دولته وولي نعمته ويستطيع أن ينهي المقاومة في نابلس وجنين ويهدد باتفاقات أمنية».

سعيد: من يتحدث كذبا عن تمييز عنصري يبحث عن الفتنة المعارضة التونسية تتهم السلطات بالتنكيل بالاعتقلين وتستعد للتظاهر

أكدت أنه تم جلبهم مكتب التحقيق وهم مقيدو الأيدي وفي ظروف مهينة وسط حضور مكثف ومدجج بالسلاح لأعوان الأمن».

وطالبت الاعتقالات عضوي الجبهة، شيماء عيسى، وجوهر بن مبارك، فضلا عن الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي، والناتشطين السياسيين خيام التركي وعبد الحميد الجلاصي، والقاضيين السابقين الطيب راشد وبشير العكرمي، ورجل الأعمال كمال لطيف، حيث اتهم بعضهم بالتآمر على أمن الدولة.

واعتبرت الخارجية الفرنسية عن «لقلها إزاء موجات الاعتقالات» ودعت السلطات إلى «ضمان احترام الحريات الفردية والحريات العامة، ولا سيما حرية التعبير» مشيرة إلى أن تونس «حققت تقدماً كبيراً في مجال سيادة القانون والحريات العامة منذ سنة 2011، ويجب الحفاظ على هذه المكتسبات الديمقراطية».

إلى ذلك، اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد المعارضة بتحريف خطابه حول المهاجرين الأفارقة، مؤكداً أنه يرفض تعرضهم للتمييز العنصري.

وقال مساء الخميس «لم يخطر ببالي مطلقاً أن حدتي سيفنج الجدل حول التفرقة والتمييز العنصري لأن غاييتي كانت الدفاع عن هويتنا ومنع توطين الأفارقة في تونس لتغيير التوازنات الديموغرافية. ومن يتحدث كذبا واقتراء عن تمييز عنصري هو يبحث عن الفتنة والتفرقة في محاولة للمساس بعلاقات تونس مع الدول الأفريقية، لكن الأكاذيب صارت معروفة والشعب لم يعد يصدقهم». في إشارة للمعارضة.

(تفاصيل ص 8 وراي القدس ص 23)

الحكم صدر عن محكمة فرنسية... والمغني الغربي أكد براءته 6 سنوات سجنا لسعد مجرد بعد إدانته بتهمة الاغتصاب

باريس - «القدس العربي»

وكان المغني تحت تأثير الكحول والكوكايين. وقبل الحكم، طالب المدعي العام الفرنسي المحكمة بإدانة لسعد بالسجن سبع سنوات ومنعه من دخول التراب الفرنسي، مؤكداً قناعته بأن الاغتصاب «تم إثباته».

وشدد نجم البوب المغربي الشهير في العالم العربي، قاشلا: «حاولت خلال هذه الجلسة أن أقول لكم الحقيقة من صميم قلبي، لأنني لم أفعل ما اتهمت به ولم يسبق لي ممارسة الجنس مع لورا. ب.». وجرى نزاع حاد في هذه القضية، حيث أدار أمر الإحالة الأول لعام 2019 تصنيف الحقائق على أنها اعتداء جنسي عنيف يعاقب عليه من قبل المحكمة الجنائية، قبل أن تلغي دائرة التحقيق هذه الإحالة في يناير/كانون الثاني عام 2020 وأمرت بمحاكمة في الجنائيات بتهمة الاغتصاب بالعنف. ثم انتقلت القضية إلى النقض في 2018.

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

استيقظ المصريون في محافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد، شرق البلاد، على زلزال سجل 4.1 درجة على مقياس ريختر، وشعر به سكان العاصمة القاهرة أيضاً، واستيقظت معهم المخاوف من عدم إمكانية تحمل المباني لهزات أكبر في حال تعرض لها. في ظل تقارير رسمية عن وجود أكثر من 2 مليون و800 ألف مبنى مخالف. ومشاهد الدمار في تركيا وسوريا نتيجة الزلزال السابق في البلدين، ذكرت المصربين بزلزال عام 1992، الذي تسبب في هدم العديد من المباني، وأسفر عن وفاة 561 شخصاً وإصابة أكثر من 3 آلاف شخص، حسب إعلان الحكومة وقتها.

أذناك، لم يكن عدد المباني المخالفة كبيراً مثل اليوم، فحسب تقارير رسمية، وصل عدد المباني المخالفة إلى 2.8 مليون مبنى على مستوى البلاد.

وتعد محافظة الشرقية الأولى على مستوى البلاد في مخالفات البناء بنسبة 18%، تليها البحيرة بنسبة 11% كم الجيزة بنسبة 6.8%، والغربية بنسبة 6%.

وتماثلت أنواع المخالفات، وفق تقرير رسمي قدمته الحكومة لمجلس النواب أخيراً، في البناء من دون ترخيص، وتغيير الاستخدام مثل التغيير من سكني لتجاري أو إداري، كذلك عدم المطابقة للاشتراطات التخطيطية والبنائية السارية، ومخالفة الرسومات المعمارية والإنشائية للترخيص الصادر، وتعليق أودار مخالفة بقرار مرخص بالمخالفة لرخصة البناء، والبروز والتعدي على خطوط التنظيم، ومخالفات البناء على أملاك الدولة.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صرح في فبراير/شباط 2021، بأن نصف المباني السكنية في مصر عشوائية، وأنها تحتاج إلى 4 تريليونات جنيه لها.

وأوضح أن سبب المشكلة هو غياب الدولة سنوات طويلة، والفساد الإداري والتنظيمي، وحجم الطلب على المساكن الذي يصل إلى مليون وحدة سنوياً. وأكد أنه لا يستطيع هدم المباني المخالفة، لأن توفير البديل يحتاج في مدينة مثل الإسكندرية فقط، إلى مليون وحدة سكنية تصل تكلفتها إلى 400 مليار جنيه.

(تفاصيل ص 3)

قالوا إنه «يكرس» سلطة الأحزاب... والأئتلاف الحاكم يعول على الأغلبية لتميريه العراق: نواب مستقلون يعرفون تعديلات مقترحة على قانون الانتخابات

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

كان من المفترض أن يواصل مجلس النواب العراقي، القراءة الثانية لتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات المثير للجدل في جلسته التي عقدها مساء الخميس، لكن عشرات النواب المستقلين عرفلوا عقد الجلسة بكرهم نصايها القانوني، وسقط إصرارهم على رفض مضي التعديلات التي قالوا بأنها «تكسر سلطة» الأحزاب النافذة، في حين يعول الائتلاف الحاكم على الأغلبية النيابية، لتمرير القانون.

وقال النائب علي البندواوي، عن تيار «الحكمة» الوطني، بزعامة عمار الحكيم، إن بعض القوى السياسية الناشئة وعددها من المستقلين يعتقدون بسان تعديل القانون من الممكن أن يهشم وجودهم في حال إقرار إقامة الانتخابات كدائرة واحدة، مبيناً أن «كسرهم للنصاب جاء بعد أن ارتأوا مناقشة القانون مناقشة مستفيضة قبل المضي بإقراره» حسب موقع «المريد» البصري.

وأشار إلى أن «تحالف إدارة الدولة يمتلك من النواب ما يكفيه لتمير المجلسة والمضي بإقرار القانون، ولكنه لا يرغب بذلك، ومصمم على أن يكون إقرار تعديل قانون الانتخابات وفق اتفاق كافة الكتل السياسية والمستقلين» موضحاً أن «مسألة كسر النصاب لم تستمر في الجلسات المقبلة، باعتبار أن هناك اجتماعات ونقاشات تعقد مع كافة القوى الناشئة من أجل إجراء التعديلات التي ترضي كافة الأطراف السياسية».

وعقب كسر النصاب القانوني للجلسة، قررت هيئة رئاسة البرلمان

تاجيل عقدها إلى يوم الإثنين المقبل. وأعربت الكتل الناشئة ونواب مستقلون، عن رفضهم مقترح إجراء انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات التشريعية في العراق بموعد واحد، والمزمع في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وقال رئيس كتلة «أشراق كانون» حيدر الطيبري، خلال مؤتمر صحفي عقده مع مجموعة من النواب المستقلين في مبنى البرلمان، «تعترض بشدة على التعديلات التي أجريت على قانون انتخابات مجالس المحافظات» واصفاً إياها بأنها «غير منسجمة مع طغات الشعب العراقي الساعي للتغيير».

يكرس استمرار السلطة

ورأى أن «مقترح قانون انتخابات مجالس المحافظات، يكرس استمرار وبقاء السلطة في يد جهة دون أخرى، والائتلاف على أصوات الناخبين العراقيين» مشيراً في الوقت عينه إلى أن «عملية دمج انتخابات مجلس النواب مع مجالس المحافظات، غير مبررة».

وكشف النائب عن الكتلة المنبثقة عن حراك تشرين/أكتوبر الاحتجاجي، عن «جمع أكثر من 70 توقيعاً من أعضاء مجلس النواب، لسحب مقترح تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات من جدول الأعمال».

وفي السياق ذاته، قال النائب عن محافظة النجف حميد الشباوي،

في مؤتمر صحفي، إن «جدول أعمال جلسة الخميس نشر في وقت متأخر مساء ليلة الأربعاء، بدلا من توزيعه على النواب قبل 48 ساعة من الموعد المحدد، وكان الكتل الكبيرة لديها العدد الكافي لتمير أي قانون».

ورأى أن «النواب المستقلين والحركات الناشئة قطعوا جلسة مجلس النواب، وتم جمع التواقيع لسحب مقترح تعديل قانون مجالس المحافظات من جدول أعمال المجلس، كونه لا يعبر عن إدارة الجماهير ولا يلبى طموحاتهم، عدا عن كونه مخالف لتوجهات المرجعية الدينية التي ترفض هكذا قانون منحصر بإرادة النواب المستقلين وحقوق المواطنين في اختيار من يمثلهم داخل مجلس النواب، وكذلك يمنح الكتل والأحزاب الكبيرة هيمنة اتخاذ القرار».

إلغاء قانون الانتخابات

في السياق، أكدت كتلة «امتداد» النيابية، جمعها توقيع عدد من أعضاء مجلس النواب، لإلغاء قانون الانتخابات (سنان تليغو) المرسل من قبل الحكومة والمزمع تمريره بالاتفاق مع كتل ائتلاف «إدارة الدولة» داخل قبة البرلمان.

ودعت في بيان صحفي «جميع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والنقابات، لرفض القانون بصيغته، وعدم تسلط الأحزاب الفاسدة على مقررات الشعب العراقي من خلال إقراره» مختتمة بالقول: «يا قوى الخير توحدي، قوى الشر توحدي».

عبد الهيثان أكد رفض بلاده وجود «انفصاليين» في كردستان

مسؤول إيراني كبير في صدد زيارة العراق لإبرام اتفاقات أمنية



الأرجعي مستقبلاً عبد الهيثان

وقال خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين العراقيين لدى زيارته الرسمية لبغداد، إنه «ناقش قضية أمن الحدود مع كبار المسؤولين، وأن الجمهورية الإسلامية لن تقبل أبداً بتهدية أمنها من قبل الجموعات الارهابية لتهديدها» حسبما نقلته مواقع إخبارية محلية.

وأضاف أن «السؤولين العراقيين أكدوا بدورهم أن العراق لن يسمح باستمرار هذا الوضع، مبيناً أنه «تمسة آية تم وضعها في الشهور الأخيرة تخص هذا الموضوع على مستوى اللجنة العليا للامن الإيراني العراقي، ومن المؤمل أن ننشهد إنجاز الآلية وتفعيلها سريعاً».

كما أوضح أن «المحادثات مع المسؤولين العراقيين ركزت على التعاون الثنائي لاسمياً الاقتصادي والتجاري والبنية التحتية قيد الإنجاز لتطوّر أفاق التعاون التجاري الثنائي منها ربط خطوط سكك الحديد وموضوع نقل السلع المباشر بين البلدين».

والتقى الوزير الإيراني، برئيس مجلس القضاء العراقي الأعلى فائق زيدان، وتباحث الجانبان في القضايا التي تهم الاهتمام المشترك.

كما بحث عبد الهيثان، ملف اغتيال قائد فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، مع زيدان.

وأكد الجانبان على تعزيز التعاون القضائي بين البلدين فيما يخص سائر القضايا القانونية والحقوقية أيضاً.

كما بحث رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، مع عبد الهيثان، التطورات في العراق والمنطقة.

بغداد - «القدس العربي»:

أبلغ وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيثان، مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، عن قرب زيارة رسمية يجريها الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني إلى بغداد، بهدف توقيع اتفاقيات أمنية، فيما جدد

الرفض بلاده تواجد ما أسماها جماعات «معادية وإنفصالية» على الأراضي العراقية، وخصوصاً في إقليم كردستان العراق.

وذكرت وكالة «مهرو» الإيرانية، إن الجانب الإيراني، ومن خلال عبد الهيثان، أبلغ العراق رسمياً بالزيارة المقررة للمسؤول الإيراني رفيع المستوى، لقاء شفهي جمع للهيئتين مع «الأرجعي».

وأوضحت أن «الهيئتين أعرب عن أسفه لعدم تطبيق الاتفاق السابق بين البلدين، لتشكيل لجنة أمنية عليا مشتركة بين البلدين للتابعة شأن الحدود والتطورات الأمنية في المنطقة».

وأكد عبد الهيثان للأرجعي أيضاً أن إيران «ترفض ويشكل قطاعي» وجود جماعات وصفها بالمعادية والانفصالية» داخل حدود العراق، مشيراً إلى «استمرار وجود تلك الجماعات، لاسمياً في إقليم كردستان العراق».

وهو أمر غير مقبول» على حد وصفه، وحسب وزير الخارجية الإيراني فإن «زيارة الأمين العام للمجلس الأعلى الإيراني ستشهد توقيع اتفاقيات أمنية» وفقاً للوكالة.

وسبق أن التقى الأعرجي، مع عبد الهيثان، في العاصمة الاتحادية بغداد، في وقت سابق من أول أمس، وقال مكتبه في بيان بيان اللقاء جرى «بحضور السفير

السوداني يطلق 150 مشروعاً لتطوير بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أطلق رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، 150 مشروعاً خدمياً وتطويرياً في العاصمة بغداد، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي بهدف معالجة النقص في الخدمات الأساسية في العديد من أحيائها.

وقال خلال احتفالية أقيمت، مساء الخميس، بمناسبة الذكرى الثموية لتأسيس أمانة بغداد، حسب بيان مكتبه، إن «الشارع يتكون من أربع مراحل، تتضمن المرحلة الأولى المباشرة بسبعين مشروعاً لتطوير وإكساء الشوارع، بمساحة تتجاوز 8 ملايين متر مربع. وفي المرحلة الثانية، هناك 35 مشروعاً للجسور والأنفاق والجسرات، إضافة

إلى النقل العام والسكن». وطبقاً لرئيس الحكومة، فإن المرحلة الثالثة ستشهد «المباشرة بستة وعشرين مشروعاً لقطع الصرف الصحي، و33 مشروعاً للواء الصالح للترطب».

في حين أن المرحلة الرابعة تتضمن 9 مشاريع لزيادة المساحات الخضراء، وتأهيل المنشآت وإدارة النفايات، فضلاً عن المضي بإنجاز مشاريع تعنى بالثقافة والجمال والهوية التراثية، منها إعادة إحياء شارع الرشيد، والمركز التاريخي لمدينة بغداد وتأهيل المتحف البغدادي، والحفاظ على البيوت التراثية».

وأشار إلى أن «بغداد هي المدينة الرمز الجامعة لكل أطراف الشعب العراقي، وهي هوية العراق، الأمر الذي يتطلب منا بذل الجهود من أجل النهوض بواقعها» مؤكداً في الوقت عينه أن «الحكومة حرصت على أن تكون أولى محطات الجهد الخدمي والهندسي في العاصمة بغداد، من أجل معالجة النقص في الخدمات الأساسية في العديد من أحيائها».

أمريكا: غزو روسيا لأوكرانيا انعكس على العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:

قالت السفارة الأمريكية في بغداد، ألبينا ومانيسكي، أمس الجمعة، إن غزو روسيا لأوكرانيا، انعكس على الحياة اليومية للعراقيين.

وكتبت في «تفريده» عبر «تويتر»، إنه «بصادف اليوم (أمس) مرور عام على غزو روسيا لأوكرانيا، موضحة أن الحرب الروسية التي وصفها بـ«الحشوية» أدت إلى «تفاقم أزمة الأمن الغذائي العالمي، وأدت لارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود والأسمدة، وانعكس الأمر على الحياة اليومية للعراقيين والأمريكيين».

وأضافت أن «روسيا هي العتية الوحيدة أمام السلام في أوكرانيا». وسبق أن بحثت السفارة الأمريكية مع وزير الخارجية العراقي، فواد حسين ملف الحرب الروسية - الأوكرانية، بالإضافة إلى مناقشة نتائج زيارة الوفد العراقي الأخير إلى واشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحافي، في بيان صحفي أن «حسين استقبال ورومانيسكي (مساء أمس) وجرى خلال اللقاء مناقشة نتائج الزيارة التي أجراها الوزير إلى واشنطن والسبل الكفيلة لتابعة المخراش المنبثقة من نتائج الزيارة، وأكد الجانبان على ضرورة خلق آلية مشتركة لتابعة النتائج المرجوة من الزيارة».

وأضاف «تطرق الجانبان إلى موضوع توقف المحادثات الإيرانية - الأمريكية، وخاصة بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى بغداد، (الاربعاء الماضي)» مبيناً أن «اللقاء ناقش كذلك مقترح القرار المقدم من قبل البرازيل إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الحرب الروسية 1 الأوكرانية».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آل الحلبي وبرمو ودرويش وجعارة والسيدا والحكواتي

وقلع والخياط والناظر والحافظ وبصلي وابو كلام

وسيف الدين وعلي ديب والحمصى وحجازي وتركو

وضبيان وأقرباؤهم في سوريا وفلسطين والشتات

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعون بمزيد من الحزن الفقيده

دلال الحلبي

ابنا وبنات الفقيده

حسام الدين، ومحمد، ورفاه، ورائية وربى برمو

تقديل التعازي في منزل الزميل حسام الدين محمد

في ضاحية ايغهام قرب لندن

8 The Retreat

TW20 0JH

Egham

يومي الجمعة والسبت

من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساءً

بإذن الله والوالدين والجميع

تنديد كردي ب«البيانات الرنانة والخطابات الشعبوية»

كركوك: رفض عربي لعودة حزب بارزاني لمقراته

ورأى أن «تلك الإجراءات الخاصة بتسليم المقر المتقدم للعمليات المشتركة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الغرض منها جعل المحافظة أسيرة سلطة تلك الأحزاب والقوى السياسية الكردية».

وطبقاً لقوله، فإن مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني «تم بناؤه على أراضي واماك الدولة ويشكل غير قانوني، وكان على الدائرة المعنية التي تم بناء المقر على أرضها أن تحرك الشكاوى أمام القضاء، وعلى قائممقام كركوك تفعيل قرارات رفع التجاوز وبدون تردد».

كذلك، أعربت «هيئة الرأي العربية» عن رفضها الخطوة، محذرة من «فتنة لا يحمدها» على حد قولها.

اتفاق «باطل»

وذكرت في بيان، بأنه «لقد أكدنا مرارا أن أي اتفاق بين بغداد والإقليم من غير الرجوع إلى جميع أهالي محافظة كركوك، هو اتفاق باطل ومرفوض وجميع مقبول، وسوف يؤدي إلى تهديد السلم المجتمعي في المحافظة».

ووضعت الاتفاق في سياق «المساومات والمعاملات من أجل تشكيل العملية يدفع لونها أهالي كركوك المستقرة وشعبها المتعاشين في ظل خطة فرض القانون وبجهود قواتنا الأمنية الوطنية».

وأضافت أن «تسليم بناية المقر المتقدم إلى حزب الوطني الشرفاء».

ودعت اللجنة، قبل أسابيع لإعادة النظر بقانون حماية الأطباء رقم (26) لسنة 2013 بغية تعديل مواد القانونة والقابلية للمعتدين على الأطباء وملاكات الصحة في العراق، على حد البيان.

وأشار اغتيال الدفاعي، ردود أفعال شعبية ورسمية حيال ملابسات وتفاصيل الحادثة، خصوصا أنها الأولى منذ 5 سنوات، حسب تصريح الحكومة المحلية.

خلط للأوراق

وقال محافظ ديالى، مثنى التميمي، في مؤتمر صحفي سابق، عقده بحضور مسؤولين وقيادات صحنياً، إن «الحادثة منعت لم تشهد المحافظة خلال السنوات الأخيرة، وأن الحكومة المحلية وقادة الأمن جادون في معالجتها ومنع تكرارها».

وأكد تقدم عمليات التحقيق والتحري، معتبرا الحادثة «خلطاً لسلاوق تفت وراءها أغراض سياسية».

وأعلن عن «تدابير أمنية واستخباراتية لحماية الكوادر الطبية من التهديد والاستهداف».

كذلك أشار قائممقام بعقوبة عبد الله الحياي، إلى أن «منفذ عملية اغتيال الدفاعي، ينتمي إلى جهة تخشاهم الأجهزة الأمنية أكثر مما تخشى مراجعها الأمنية».

وذكر بيان «اغتيال الطبيب عمل منهج لا يتجرأ على القيام به أي مواطن بسيط إلا العصابات المنتمدة، ما يتطلب تكاتف جهود الأطراف الحكومية والأمنية للوقوف بوجه العصابات لإنهاء الرعب الأمني».

في السياق، حذرت النائية عن ديالى، أسماء كهيض، من «عودة مسلسل إفراغ ديالى من الكفاءات الطبية والعودة إلى المربع المظلم إبان فترة انهيار الأمن الداخلي».

مؤشر خطير

ورات في بيان لها، أن «حادثة اغتيال أشهر أطباء ديالى في مكان يعج بالأجهزة الأمنية وأجهزة الرصد في قلب بعقوبة، ومؤشر خطير بيث الربع والقلق من عودة مسلسل استهداف الكفاءات

تصحيح الأوضاع

واعتبر أن «هذه البيانات الرنانة لن تستطيع تغيير مسارنا السياسي والسلمي والقانوني الذي نتبناه لتصحيح جميع الأوضاع غير الطبيعية التي تسود المحافظة».

وأضاف: «ولن يتخينا عن ذلك الضوضاء الفارغة التي تنيرها بيانات كهذه، وسنتقف وبقف معنا ل مكوثات كركوك ضد أي جماعات تحاول تهديد السلم الاهلي. لقد حمينا هذه المدينة من داعش في اشد الظروف الصعبة وحررنا مناطقها من التنظيمات الارهابية لذلك فإننا نأمل المحافظة لن يسبحوا لأي أحد بالعبث بأمن واستقرار مدينتهم».

تثبيث السلم

وذكر المكتب في توضيح، «نطمئن كافة مكونات كركوك الأجزاء إبان الحزب الديمقراطي الكردستاني سيعود لفتح كافة مقراته، عن طريق اتفاقات واضحة ومباشرة مع الحكومة العراقية نثبت من خلالها السلم الأهلي والنسيج الاجتماعي لكركوك».

وشدد على أن محافظة كركوك «لن تنفصل عن هويتها، ولم ولن تنفصل عن الحزب الديمقراطي الكردستاني».

وزاد: «تصدر بين الفينة والأخرى بيانات

الطبية والعالية، والعودة إلى المربع الأمني المظلم إبان فترات انهيار الأمن الداخلي قبيل 2007».

وتساءلت: «كيف يتم اغتيال طبيب في قلب بعقوبة التجاري وأمام عين ورصد التشكيكات الأمنية في حادثة مزت مجتمع بعقوبة بين الصدمة والسنسؤال عن هوية الجهات التي اخترقت الحواجز والمنظومة الأمنية المكثفة».

ودعت إلى «بيان حقيقة الحداث وتقديم الجناة للدلالة لطامة الرزي العام والكفاءات الطبية وتقادي هجرة الكوادر الطبية وإفراغ المحافظة منها ما يترك تبعات كارثية يدفع ثمنها المواطن البسيط».

وشددت على ضرورة «حماية الكوادر الطبية والمجمعات الصحية وتجنب مشكلات صحية تظل الواقع الصحي في ديالى».

في المقابل، توه نقيب أطباء ديالى، مرتضى الخزرجي، خلال مؤتمر صحفي، إلى أن «عائلة الدفاعي، وعائلات الأطباء تعيش ربعا نفسيا كبيرا جراء الحادثة وسط مخاوف من هجرة المحافظة».

وأكد أن «الطبيب المغدور لا توجد لديه أي عداوات شخصية أو عشائرية وهو شخص مسالم ومعروف بكماله ونزاهته في عموم ديالى».

معماريون يطالبون بإفراغ الخطرة منها زلزال في مصر يثير تساؤلات حول صمود المباني



مبان مطلة على الواجهة البحرية لنهر النيل في جزيرة المنيل في العاصمة المصرية القاهرة

وممن المتوقع إحالة مشروع قانون التصالح في مخالفات البناء، إلى مجلس النواب لمناقشته مع بداية شهر مارس/ آذار المقبل، ليتم الانتهاء منه وإقراره قبل حلول شهر رمضان الكريم.

وتتطور فلسفة مشروع القانون الجديد في إتاحة عدد من التيسيرات للمتقدمين بأوراق تصالحهم في مخالفات البناء واتمام عملية التصالح، سواء ممن تقدموا بأوراقهم وفقاً لقانون التصالح في مخالفات البناء المنقضي اثره رقم 17 لسنة 2019، أو ممن سيتقدمون بطلبات التصالح بموجب التصوير الجوي الأخير.

وحول مشروع قانون التصالح في مخالفات البناء للجهة الإدارية المختصة التصالح في بعض مخالفات البناء، التي لا تدخل بالسلامة الإنشائية للبناء، وتقتنن أو أوضاعها، والتي أرتكبت قبل العمل بأحكام هذا القانون.

وحظر مشروع قانون التصالح في مخالفات البناء تقنين الأوضاع والتصالح في الأعمال المخلة بالسلامة الإنشائية للبناء، والبناء على الأراضي الخاضعة لقانوني حماية الآثار وحماية نهر النيل.

المناطق العشوائية

وتعهدت الحكومة بإعلان مصر خالية من المناطق العشوائية مع نهاية عام 2021، لكن لم يصدر بيان رسمي بهذا التعهد بعد، إلى جانب خلوها من المناطق غير المخططة في 2030، في إطار جهود توفير سكن آمن وكريم لكل المصريين.

واستفاد 1.2 مليون مواطن من تطوير المناطق غير الآمنة، التي بلغ عددها 357 منطقة في 25 محافظة، بإجمالي 246 ألف وحدة سكنية، بتكلفة بلغت 63 مليار جنيه، وهي تكلفة المشروعات والقيمة التقديرية للأرض، حسب التقرير الحكومي.

وأوقفت الحكومة إصدار تراخيص البناء في عموم البلاد باستثناء المدن الجديدة لحين إصدار تعليمات جديدة على قانون البناء الموحد الذي يهدف إلى وضع اشتراطات فنية، وتحديد معايير هندسية لضمان السلامة الإنشائية للمبنى، ووقف البناء العشوائي وبسرعة مواجهة المخالفين.

وقال السيسي إن الدولة سوف تظل تبني 10 سنوات المقبلة، ولن يسمح بالبناء مرة أخرى لحسن عمل أليات منضبطة بشأن تراخيص البناء.

وأضاف أنه لا توجد أليات منضبطة، وهذا ليس عيب المحافظ أو الوزير، والقي باللوم على ما أسماها بالثقافة الشعبية التي امتدت وخرجت عن السيطرة، وأصبحت ممارسات يصعب بالوسائل التقليدية والنظم مواجتها.

المخالفة والخطرة، ملف شائك، وتم مناقشته واستعراض خطط لتقديم حلول عاجلة مرات لكنها جميعا لم تسفر عن نتائج حاسمة إزاء هذه القضية».

وبين أن محافظة الإسكندرية تعد واحدة من أكبر المحافظات التي فيها مخالفات خطيرة في المباني، لافتا إلى أنه تقدم بطلب إحاطة لبحث أبعاد هذا الملف الذي يهدد آلاف المواطنين من أهالي المحافظة يوميا، خاصة في ظل وقوع عدد من الحوادث خلال هذا العام، التي أسفرت عن وفيات وإصابات لقائني تلك العقارات الخطرة.

أولويات

وطالب النائب قاسم رئيس مجلس النواب بإرسال طلب الإحاطة إلى لجنة مشتركة من لجنتي الإسكان والإدارة المحلية، واستدعاء وزير الإسكان والتنمية المحلية لرد عليه، موجهًا انتقادات حادة لخطوة العمل لدى محافظ الإسكندرية الذي يولي اهتماما كبيرا بالمناطق الراقية دون غيرها من باقي مناطق المحافظة.

وأكد على ضرورة وجود أولويات على قائمة المحافظة تستهدف المناطق التي تحتاج إلى إعادة تأهيل وتطوير ورفع المستوى المعيشي للمواطن من الطبقات المحدودة، محذرا من استمرارية ظاهرة انهيار العقارات داخل محافظة الإسكندرية.

واقترح النائب تشكيل لجنة هندسية من أساتذة كلية الهندسة في جامعة الإسكندرية وخبراء الإسكان والتشييد والبناء، تتولى حصر جميع مخالفات البناء على مستوى المحافظة، وتصدر تقريرا شاملا بشأنها يتضمن جميع العقارات الأيلة للسقوط، على أن تتخذ الحكومة قرارا عاجلا بإزالتها مع توفير وحدات سكنية بديلة لقائنيها من المواطنين حفاظا على أرواحهم.

وتشهد المحافظة تساهلا من أن لأخر انهيار أحد المباني، وكان آخرها ما شهدته المدينة قبل أيام، من انهيار أجزاء من عقار قديم في حي القباري.

قانون التصالح

وانتهت الحكومة من إجراء عدد من التعديلات الفنية والقانونية على مشروع قانون التصالح في مخالفات البناء، لمعالجة المشكلات التي واجهت تطبيق القانون.

وصدرت أول صورة لقانون التصالح عام 2019، وهو ما أثار جدلا واسعاً في مصر وقتها، بسبب الرسوم المقررة لتقديم طلبات التصالح على العقارات المخالفة.

وحسب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، وصل عدد الطلبات المقدمة من المواطنين إلى 2.8 مليون طلب، منها 1.6 مليون في الريف.

للزلازل ترتبط بارتفاعه، بحيث لا يزيد الارتفاع عن ضعف عرض قاعدته.

وتحدثت عن أهمية النظر إلى الأزمة بشكل شامل فيما يتعلق بالنسيج العمراني وليس كل مبنى على حدة.

وحسب قوله، من الممكن أن تتصعد منطقة بالكامل نتيجة حدوث زلزال، إضافة إلى أن المبنى العالني الارتفاع يقوم موجات الزلازل بشكل أكبر.

وأكد على أهمية وضع معيار مقاومة الزلازل في القرارات التخطيطية، وتحديد خرائط الموجات السطحية واتجاهها. وعن التعامل مع الأزمة الراهنة، قال إن هناك ضرورة لمراجعة كافة المباني الموجودة حاليا، إذ يمكن استغلال الأمر باعتباره فرصة، ففي ظل القلق من حدوث زلازل والمخاوف من عدم قدرة المباني على الصمود، يصبح المواطنون أكثر استعدادا للسماح بتقيد منازلهم.

منطقة ضرورة استخدام ما وصفها بالطاقات المهترءة، لافتا إلى أن نقابة المهندسين تضم أكثر من 800 ألف مهندس، إضافة إلى طلاب كليات الهندسة في عموم البلاد.

ولفت لضرورة توجيه الجامعات للطلاب بإعداد أبحاث بعاونة هيئة التريسي لإجراء مسح فني شامل للمباني المصرية وتقديم حلول لها.

انهيار العقارات

واعتاد المصريون خلال السنوات الماضية على أخبار انهيار العقارات، كان آخرها انهيار منزلين أيلين للسقوط في منطقة عزبة الصعايدة في منطقة إمبابية في محافظة الجيزة، الأمر الذي أسفر عنه وقوع عدد من الإصابات والوفيات. والحادث هذا، دعا مرثا محروس عضو مجلس النواب، لطالبة وزارتي الإسكان والتنمية المحلية، بإعداد خطة تنفيذية لمواجهة تلك الأزمة على مستوى الجمهورية للمحافظ على أرواح المواطنين، على أن تتضمن هذه الخطة آليات لتوفير الموارد المالية المطلوبة لدعم جهود الترميم سواء كانت على نفقة أصحاب العقارات أو بتسهيلات من الجهات الحكومية المعنية بهذا الشأن.

300 ألف عقار

وتمثل محافظة الإسكندرية، شمال مصر، أكثر المحافظات التي تشهد انهيارا للعقارات، ففيها 300 ألف عقار مهدد بالانهيار، حسب ما جاء في طلب إحاطة تقدم به عضو مجلس النواب محمود قاسم، موجه إلى عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية.

وأوضح النائب في طلب الإحاطة، أن «ملف العقارات

ومخالفات البناء على أملاك الدولة، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صرح في فبراير/شباط 2021، بأن نصف المباني السكنية في مصر عشوائية، وأنها تحتاج إلى 4 تريليونات جنيه لهدمها.

وأوضح أن سبب المشكلة هو غياب الدولة سنوات طويلة، والفساد الإداري والتنظيمي، وحجم الطلب على المسكن الذي يصل إلى مليون وحدة سنويا.

وأكد أنه لا يستطيع هدم المباني المخالفة، لأن توفير البديل يحتاج في مدينة مثل الإسكندرية فقط، إلى مليون وحدة سكنية تصل تكلفتها إلى 400 مليار جنيه.

المباني العشوائية

المهندسة إيمان علام مدير عام في وزارة الإسكان، قالت لـ«القدس العربي» إن مصر التزمت بتطبيق اشتراطات الأمان وفقا للكود المصري الخاص بالزلازل منذ عام 1992.

وأوضحت أن الكود يتمثل في مجموعة الاشتراطات والمواصفات القياسية التي تخص أعمال تصميم وتنفيذ المنشآت، والتي يتم إصدارها من خلال المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء.

وأكدت أن كل المباني التي التزمت بالكود، تعد آمنة وتتحمل الهزات الأرضية.

مشكلة يشقن

وعن أزمة المباني المخالفة، بينت أن المشكلة في مصر حال حدوث زلزال، تتمثل في شقين، الأول يتعلق بالمباني العشوائية التي شيدت بعيدا عن هذه الاشتراطات، والثاني خاص بالمباني الصادرة لها قرارات إخلاء وهدم لم تنفذ بسبب رفض السكان إخلاءها.

وأكدت أن الأوضاع في مصر تحتاج لوضع خطة أزمت، تبدأ فورا بتفريغ المباني الخطرة، ونقل قاطنيها إلى الوحدات السكنية التي شيدتها الدولة خلال السنوات الماضية، والمتمثلة في الإسكان الاجتماعي والتعاوني.

ولفتت إلى وجود عدد كبير من الوحدات السكنية غير المنسجلة، بسبب أسعارها التي تتخطى قدرة المواطن البسيط.

وطالبت نقابة المهندسين المصريين بلعب دور أكبر في الأزمة الحالية، كما لعبت دورا مهما في أزمة زلزال عام 1992.

كذلك بين المهندس حمدي السطوح، عضو الاتحاد الدولي للمعماريين، لـ«القدس العربي» أن مخالفة المباني للتخطيط العمراني لا تعني بالضرورة أنها مخالفة فنيا لاشتراطات البناء، وقدرتها على تحمل الزلازل.

وعن الكود المصري لتصميم الزلازل، قال إن مقاومة المبنى

القاهرة – «القدس العربي»

من تأمر هنداوي:

استيقظ المصريون في محافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد، شروق البلاد، على هزة أرضية، سجلت 4.1 درجة على مقياس ريختر، وشعر بها سكان العاصمة القاهرة أيضا، واستيقظت معهم المخاوف من إمكانية تحمل المباني لهزات أكبر في حال التعرض لها، في ظل تقارير رسمية عن وجود أكثر من 2 مليون و800 ألف مبنى مخالف.

ووفق معهد البحوث الفلكية المعني برصد الزلازل في البلاد والذي بدأ في نشر إرشادات لمواجهة أي زلزال واستطلاع رأي لقياس تأثيره، فقد سجلت محطات الشبكة القومية للزلازل هزة أرضية بقوة 4.1 درجة على مقياس ريختر على بعد 27 كم شمال السويس وعلى عمق 10 كم.

وأكد المعهد أن الزلزال «شعر به المواطنون في عدة مناطق في مصر».

وأشار إلى أنه «لم يرد له ما يفيد بوقوع أي خسائر في الأرواح أو الممتلكات».

وعبر صفحته على «فيسبوك» بدأ المعهد نشر «إرشادات للسلامة يجب اتباعها عند الشعور بأي زلزال» منها «فصل الكهرياء والغاز وعدم استخدام المصاعد الكهربية والبعد عن شواطئ البحر والجلوس تحت طائلة والتوقف عن قيادة السيارة».

كما نشر أيضا «استطلاع رأي بمدى إحساس المواطنين بزلزال السويس».

الهزة الأرضية، ومشاهد الدمار في تركيا وسوريا نتيجة الزلزال، ذكرت المصريين بزلزال عام 1992، الذي تسبب في هدم العديد من المباني وأسفر عن وفاة 561 شخصا وإصابة أكثر من 3 آلاف شخص، حسب إعلان الحكومة وقتها.

آنذاك، لم يكن عدد المباني المخالفة كبيرا مثل اليوم، فحسب تقارير رسمية، وصل عدد المباني المخالفة إلى 2.8 مليون مبنى على مستوى البلاد.

وتعد محافظة الشرقية الأولى على مستوى البلاد في مخالفات البناء بنسبة 18 %، تليها الجيزة بنسبة 11 % ثم الجيزة بنسبة 5.8 %، والغربية بنسبة 8 %.

وتمثلت أنواع المخالفات، وفق تقرير رسمي قدمته الحكومة لمجلس النواب أخيرا، في البناء من دون ترخيص، وتغيير الاستخدام مثل التغيير من سكني لتجاري أو لإداري، ذلك عدم المطابقة للاشتراطات التخطيطية والبنائية السارية، ومخالفة الرسومات المعمارية والإنشائية للترخيص الصادر، وتعليق أبواب مخالفة في عقار مرخص بالمخالفة لرخصة البناء، والبروز والتعدي على خطوط التنظيم،

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

أعلن حزب المؤتمر السوداني، أمس الجمعة، رئيسه الحالي، عمر يوسف الدين، مرشحا وحيدا لرئاسة الحزب، في أعقاب قبول الطعن على المرشح الآخر، نور الدين صلاح الدين، بعد تجسيد عضويته إثر عقوبات «تنظيمية»، في السك من فبراير/ شباط الجاري.

وقال في تصريح لـ«القدس العربي» إنه «إلى الآن، يعمل على استئناف قرار التجميد في سبيل العودة لسباق الترشح الرئاسي»، مبينا أن «قرار لجنة الانتخابات نص على أن الوضع الحالي مؤقت انطلاقا من حالة التجميد، وربما يتم قبول الاستئناف ويسمح بالعودة للترشح».

وأوضح أن قرار الطعن في ترشحه لرئاسة الحزب له سبب، يتمثل في كونه مرعضا لعقوبة تنظيمية، وأن عضويته مجمدة لمدة عام كامل. وأن هذا ينتقص من حقوقه المتكفولة في الحزب، ومن ضمنها الحق في الترشح.

في انتظار الرد

وحسب قوله، فقد قدم استئنافا بخصوص القرار، في القيد الزمني المحدد له، وأنه في انتظار الرد، مضيفا: «من الأفضل أن يكون هناك أكثر من مرشح للمنصب في المؤتمر العام للحزب»، وأشار إلى أن «التناقص يخلق حالة من الجودة، كنتاج طبيعي لبذل كل مرشح أفضل ما عنده في سبيل كسب أصوات الناخبين، وإن هذا يتكسب إيجابيا بشكل عام على المؤسسة قبل أن تكون المسألة لها علاقة مباشرة بشخص المرشح».

وأكد أن مؤسسات الحزب لم تتخذ قرارا نهائيا بخصوص المخالفات التنظيمية ضدّه، وضد مجموعة من الأعضاء الآخرين، مشفيرا إلى أنه إلى الآن، يعتقد في «مراحمه» من تلك المخالفات، وأنه لا تزال هناك «إمكانية لإثبات عدم قيامه بها ونقض القرارات بخصوصها واستعادة وضعه الطبيعي في الحزب».

وحول موضوع المخالفات التنظيمية ضدّه، قال: «طالما لم تطرح مؤسسة الحزب المسألة للرأي العام، من جانبه يفضل

منافسه يستأنف قرار تجميد عضويته للعودة للسباق الانتخابي

الدقير مرشحا وحيدا لمنصب رئيس حزب المؤتمر السوداني

المقبل الموافق 27 فبراير/ شباط الجاري، وفق بيان للحزب، بينما تنتهي الأربعاء 15 مارس/ آذار المقبل، ليبدأ الصمت الانتخابي إلى حين انتهاء العملية الانتخابية.

وفي الخامس من الشهر الجاري، أصدر الحزب قراراً بفصل رئيسه في ولاية الخرطوم، سليمان الغوث، وبشكل نهائي وإيقاف 17 عضوا عن مزاوله مهامهم التنظيمية، واتخذ المجلس المركزي للحزب جملة من القرارات، في الأسبوع الأول من الشهر الجاري، أشار إلى أنها وفق معلومات موثوقة، تتعلق بمخالفات تنظيمية لعدد من أعضائه، بينهم أعضاء في المجلس المركزي، الذي يعد أعلى هيئة حزبية بعد المؤتمر العام، فضلا عن فصل رئيسه في ولاية الخرطوم، أصدر الحزب توصية بقبول استقالة عضوه، وقرر تجميد نشاط 4 أعضاء لمدة عام، بينهم صلاح الدين المرشح المطعون في ترشحه لرئاسة الحزب، والإنذار النهائي لثلاثة آخرين، من ضمن 17 الموقوفين، وتبرئة عضو، مشفرا إلى أن النظام الأساسي للحزب يكفل الحق لكل من صدرت بحقه عقوبة، بالاستئناف لدى الجهات المختصة في الحزب، حسب النظام الأساسي.

وأكد أن هذه القرارات جاءت في سياق إجراءات تنظيمية طبيعية، وأن جميع أعضاء الحزب ملتزمون بالوائح والقيم المؤسسية والديمقراطية.

وفي 9 فبراير/ شباط الجاري، أعلن صلاح الدين، ترشحه لرئاسة الحزب، وقال في بيان: «قامت لجنة انتخابات المؤتمر العام السادس للحزب المؤتمر السوداني بفتح باب الترشح لتعيين رئيس الحزب ورئيس المجلس القومي، سأقوم بالدفع بطلب ترشح شخصي لمنصب رئيس الحزب خلال الساعات المقبلة عبر الأليات المحددة من قبل لجنة الانتخابات».

وأضاف: «سأعمل بدعم من فريق الحملة الداعم بطرح برنامج كله أهل وثقة في جعل مؤسسات حزبا أكثر ديمقراطية ومؤسسية، ونظما ولوائحنا الحاكمة أكثر جودة وريضا، وأن تتسع قاعدة المشاركة لتضمن فاعلية الجميع، وأن تكون عمليات صناعة القرار الحزبي أكثر ضبطا وكفاءة».

وتابع: «اتمنى التوفيق للحملة الداعمة لشخصي ولكل المتنافسين الذين سيفوقني في إبداء رغبة الترشح كما فيه تقدم حزبا سياسيا وتنظيميا وليكون على قدر تطعات شعبنا وفي خدمتهم دوما وأبدا».

والمؤتمر السوداني من الأحزاب المؤسسة لتحالف الحرية والتغيير، الائتلاف الحاكم السابق في البلاد، والذي أطاح به



القيادي السوداني عمر الدقير

وحسب قوله «بعد طلب استئناف صلاح الدين، تم تأكيد قرار الطعن في ترشحه لجهة تعرضه لعقوبة تجميد عضويته لمدة عام»، ووفق لجنة الانتخابات المركزية، للمؤتمر العام السادس لحزب المؤتمر، أجمعت القوائم النهائية للمرشحين لمنصب لرئاسة الحزب، وجلسه المركزي.

وبين رئيس لجنة الانتخابات في الحزب، كمال الأمين، في مؤتمر صحافي، أنه تم إعلان الدقير مرشحا وحيدا لرئاسة الحزب، وكل من إقبال أحمد على سيد أحمد ومستور أحمد محمد آدم ومحمد يوسف سيد أحمد، كمرشحين لمنصب رئيس المجلس المركزي، وقبدا الحملة الانتخابية للمرشحين الإثني

أن تظل المسألة داخل الحزب، مؤكداً ثقته في «إدارة مؤسسة الحزب للعملية الانتخابية الزرع انطلاقها الإثني المقبل بكل حرفية إجرائيا وموضوعيا».

وأضاف: «التنافس على طرح البرامج الانتخابية يصب في الصلحة العامة ومصصلحة الحزب».

في السياق، قال المتحدث باسم الحزب، نور الدين باكير لـ«القدس العربي» إن «مرحلة الطعون انتهت، وإنها أعقبت مرحلة الترشح والتثنية وفحص التثنية، وإن قرارات لجنة الانتخابات نهائية»، والخطوة المقبلة «الشروع في الحملات الانتخابية للمرشحين المعتمدين».

22 منظمة حقوقية وإعلامية وطبية تصدر بياناً مشتركاً يحذر من التطبيع معه

النظام السوري يستغل كارثة الزلزال والمساعدات للعودة إلى المجتمع الدولي... فهل ينجح؟

حلب - «القدس العربي»

من هبة محمد:

حوّل النظام السوري كارثة الإنسانية التي حلت بالشعب إلى مناسبة من أجل إعادة العلاقات السياسية معه، واستقبال التعازي وتحريك المنظمات المرتبطة به، وسط مزاج إقليمي يحاول إعادة الاعتبار والاعتراف بالنظام السوري والتطبيع معه مستغلاً الكارثة، وأمام هذه المؤشرات اعتبرت منظمات حقوقية وإنسانية، أن العمليات الإغاثية والمساعدات الدولية المقدمة للنظام السوري، بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وشمال غربي سوريا، في السادس من فبراير/ شباط، أصبحت البوابة الجانبيه للتطبيع مع النظام، بعد سنوات من التهديد بالحاكم والعقوبات.

ووقعت 22 منظمة حقوقية وإعلامية وطبية أخرى، بياناً مشتركاً يؤكد على ضرورة عدم التهاون مع الانتهاكات التي ارتكبتها النظام السوري، وغيره من الأطراف، بحق الشعب السوري، ولا تكون الكارثة الإنسانية التي حلت نتيجة الزلزال وسيلة للاستثمار السياسي، مشيرة إلى أن عملية الاستجابة للزلزال يجب ألا تصبح وسيلة لإعادة العلاقات مع نظام متورط بجرائم حرب ضد شعبه.

223 طائرة، مساعدات للنظام،

وقالت منظمة "منسقو استجابة سوريا" في بيان الجمعة إن أكثر من 223 طائرة وصلت إلى مطارات حلب ودمشق واللاذقية وتمت السيطرة عليها من قبل قوات النظام السوري وتحولها إلى مخازن ومستودعات لتباعد فيما بعد ضمن الأسواق المحلية. كما أن أكثر من 28 دولة ترسل مساعدات تحت مسمى مساعدات إنسانية للمتضررين في مناطق النظام السوري، من بينها إيران التي تستمر بنقل المعدات العسكرية تحت مسمى مساعدات إنسانية للمتضررين من الزلزال.

ووفقاً لفريق "منسقو استجابة سوريا" فإن أكثر من عشرة أيام ومنظمات المجتمع المدني الإنساني والمعدات الثقيلة إلى الشمال السوري لإغاثة المتكويين ورفع الأضرار دون جدوى، و"كل ما يتم الآن هو يعلم وهو موافقة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا الأعضاء الدائميين في مجلس الأمن الدولي والذين كانوا أحد أسباب معاناة السوريين على مدار الأعوام السابقة إلى جانب روسيا والصين من حيث التلاعب بقرارات مجلس الأمن على صعيد الملف الإنساني السوري". واعتبر الفريق أن الولايات المتحدة التي ادعت أنها فصلت مسار المساعدات الإنسانية عن العقوبات، يمكن القول بأن العقوبات أصبحت ضد الشعب السوري فقط وليس ضد النظام



دمار كامل لجامع في إدلب نتيجة الزلزال

السوداء ومستودعات الحرس الثوري الإيراني والفرقة الرابعة ولم تصل إلى الشعب السوري. ويرى المتحدث فإن هذا دليل على أن النظام يستغل العمل الإنساني ومساعدات الأمم المتحدة من أجل دعم آتته العسكرية بالإضافة إلى أنه عطل وأخر دخول المساعدات الإنسانية إلى الشمال السوري وكان يضغط من أجل عدم إرسالها إلى معبر باب الهوى.

وقال: تقريبا 65 بائنة من المساعدات وصلت إلى مناطق النظام رغم أن نسبة الضرر هناك لا تزيد عن 35 بالمئة بينما لم تحصل مناطق المعارضة إلا على 35 بالمئة من المساعدات الإنسانية رغم أنها المناطق الأكثر تضرراً بالزلزال، ما يدل على وجود تسييس وتحكم ومحاولة لمعاينة الشعب السوري وتأهيل النظام بحجة العمل الإغاثي دون النظر إلى كارثة الشعب السوري.

من جهته، اعتبر الباحث لدى مركز عمران للدراسات الاستراتيجية علي العبد الجيد أن المساعدات اليوم باتت تشكل بوابة للتطبيع من قبل المجتمع الدولي بإشراف الأمم المتحدة بوجود مؤشرات عديدة أولها مسالة تمرير المساعدات عبر الحدود وخلق مسار جديد للتطبيع، معتبراً أن هذه المحاولات جزء من محاولة استرداد سيادة النظام.

مساعدات قليلة للمعارضة

وقال المتحدث: هناك حجم مساعدات هائل أعطي للنظام ولم يعط للمعارضة وسط تكوّن دولي بتقديم المساعدات للمناطق المنكوبة في مناطق سيطرة المعارضة، حيث عمل النظام السوري على محاولة استثمار كبير للكارثة بهدف العودة للمحسن العربي وإحياء مسار التطبيع مع المجتمع الدولي.

وبالنظر لدور الأمم المتحدة، رأى الباحث السوري أنه كان بالإمكان إدخال المساعدات عبر الحدود من طريق الأمم المتحدة ودون ولاية مجلس الأمن وقراراته بالاستناد إلى الحجج القانونية التي تشجع هذا التحرك وتدحض الفرضية الروسية التي تصنف إدخال المساعدات كخرق للسيادة، وهي إدخال لدراسة قانونية معقدة أجريت في هذا الإطار، أبرزها: عدم مصادقة سورية على البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربع والتي يشترط موافقة الحكومة الرسمية، مما يعني أن إدخال المساعدات سيكون قانونياً حسب المادة الثالثة من اتفاقيات جنيف والتي تشجع إدخال المساعدات الإنسانية بموافقة أطراف النزاع، إضافة لاستناد إلى سوابق قانونية قضت فيها محكمة العدل الدولية - بصفتها السلطة الأعلى في تفسير القانون الدولي الإنساني - قضية نيكاراغوا ذات السياق المشابه للسابق السوري من حيث تصنيف النزاع ووجود سلطات الأمر الواقع وآلية عمل المنظمات الإنسانية في إدخال المساعدات.

الإنسانية. وقال الباحث: هذا غير صحيح لأن المساعدات لا تخضع للعقوبات ثم أن العقوبات هي على الأشخاص النافذة لدى النظام السوري والأدوات التي تستعمل بقتل الشعب، ضيفاً أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي استثنيا لدة 6 أشهر التحويلات المالية التي تذهب للأعمال الإغاثية.

مساعدات معروضة للبيح

ورأى شريفه أنه ثمة مزاجاً إقليمياً يحاول تاهيل النظام أو التطبيع معه بهذا المناسبة مستغلاً الكارثة الإنسانية وغير مهتم بالشعب السوري، مدلاً على ذلك جملة من التقارير المحلية والأصوات في مناطق سيطرة النظام والتي كانت تتحدث عن عدم وصول هذه المساعدات الإنسانية إلى المستحقين، بل إنها كانت معروضة للبيع أو تم تحويلها إلى السوق

أية محاولة لتأهيله تعتبر دعماً لنظام متورط بجرائم ضد الإنسانية، وهذا يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

ثالثاً، أن النظام السوري عبر كافة الوزارات المخترطة في الاستجابة لا يقدم بيانات الضحايا والمضربين، ولدينا شكوك عن حقيقة الأرقام التي تصدر عنه، راجعاً أن حليف النظام السوري (روسيا) استخدم الفتوى 4 مرات ضد دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى شمال شرق وشمال غرب سوريا.

وبالنظر لدور الأمم المتحدة، رأى الباحث السوري أنه كان بالإمكان إدخال المساعدات عبر الحدود من طريق الأمم المتحدة ودون ولاية مجلس الأمن وقراراته بالاستناد إلى الحجج القانونية التي تشجع هذا التحرك وتدحض الفرضية الروسية التي تصنف إدخال المساعدات كخرق للسيادة، وهي إدخال لدراسة قانونية معقدة أجريت في هذا الإطار، أبرزها: عدم مصادقة سورية على البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربع والتي يشترط موافقة الحكومة الرسمية، مما يعني أن إدخال المساعدات سيكون قانونياً حسب المادة الثالثة من اتفاقيات جنيف والتي تشجع إدخال المساعدات الإنسانية بموافقة أطراف النزاع، إضافة لاستناد إلى سوابق قانونية قضت فيها محكمة العدل الدولية - بصفتها السلطة الأعلى في تفسير القانون الدولي الإنساني - قضية نيكاراغوا ذات السياق المشابه للسابق السوري من حيث تصنيف النزاع ووجود سلطات الأمر الواقع وآلية عمل المنظمات الإنسانية في إدخال المساعدات.

السوري. وفسحون ذلك، وقعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وأكثر من 20 منظمة حقوقية وإنسانية وغير ذلك، منها المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية ورابطة الأطباء المقربين السوريين - سيميا - والمركز السوري للدراسات والبحوث القانونية واتحاد المنظمات الأثنية السورية والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير بياناً مشتركاً أكد فيه على أن الاستجابة للزلزال يجب ألا تصبح وسيلة لإعادة العلاقات مع نظام متورط بجرائم ضد الإنسانية.

3 نقاط

وتعتقد المنظمات السورية الموقعة على الرسالة بضرورة تذكر هذه البول، والدول الداعمة للنظام السوري بالنقاط الأساسية التالية: أولاً، أن النظام السوري على مدار 12 عاماً تسبب في مقتل ما يزيد عن 200422 مواطناً سوريا مدنياً، بينهم 22953 طفلاً، 11955 امرأة، وعمليات القتل سياسة منهجية لدى النظام السوري وتشكل جرائم ضد الإنسانية. ثانياً أن النظام السوري ما زال مستمراً في ارتكاب الانتهاكات بحق الشعب السوري، من أبرزها الإغارة القسري والتعذيب، بناءً على ذلك، فإن إعادة العلاقات مع النظام السوري أو

السوري. وفسحون ذلك، وقعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وأكثر من 20 منظمة حقوقية وإنسانية وغير ذلك، منها المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية ورابطة الأطباء المقربين السوريين - سيميا - والمركز السوري للدراسات والبحوث القانونية واتحاد المنظمات الأثنية السورية والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير بياناً مشتركاً أكد فيه على أن الاستجابة للزلزال يجب ألا تصبح وسيلة لإعادة العلاقات مع نظام متورط بجرائم ضد الإنسانية. وقال البيان "يجب الأخذ بعين الاعتبار التاريخ الطويل لتسييس المساعدات من قبل النظام السوري ولا تعطيه الكارثة الإنسانية فرصاً للإفلات من العقاب، ولتعاون المجتمع الدولي مع جرائمه بحجة الوصول للمتحتاجين. وأطلقت الأمم المتحدة نداء استغاثة للاستجابة للكارثة، وبناءً عليه تدفقت المساعدات إلى مناطق النظام السوري مما يزيد

حكاية فريق إغاثي لبناني... دربته تركيا فعاد إليها منقذاً



الفريق الإغاثي اللبناني الذي دربته تركيا قبل الزلزال المدمر

ببعض أفراد الفريق الذين لبوا النداء دون تردد للوقوف بجوار أشقاقتهم الأثران، انطلاقاً من المبادئ الإسلامية والإنسانية، إضافة إلى الجهود التي بذلتها وما زالت تبذلها الدولة التركية للشعب اللبناني.

المنظور عن شركوا السفارة التركية في بيروت ومنظمتي "تيكا" والإغاثة الإنسانية IHH

■ صيدا - أنقرة - الأناضول: قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله محيبي، إن شعبهم تضامن مع تركيا من أعماق قلبه جراء الزلزال الذي ضرب جنوبي البلاد في 6 فبراير/ شباط الجاري.

جاء ذلك في تصريحات خاصة أدلى بها، خلال زيارته الرسمية إلى تركيا، للتأكيد على تضامن بيروت مع أنقرة.

وأفاد أنه يزور تركيا برفقة وزير الأشغال العامة علي حمية، لتقديم التعازي في ضحايا الزلزال. ولفت إلى أنه التقى عدداً من المسؤولين في أنقرة أبرزهم نظيره مولود جاووش أوغلو. وأوضح أن بلاده أرسلت طواقم بحث وإنقاذ من 120 عنصرًا إلى تركيا، حيث ساهمت في أعمال الإغاثة لمدة 10 أيام، بينهم 10 متطوعين تلقوا تدريبات بهذا المجال في تركيا سابقاً.

وأكد على أنه رغم إمكانات بلاده المحدودة، إلا أنها أرسلت بعض المساعدات الإنسانية إلى تركيا، كما نظم الشعب اللبناني حملات لجمع المصادقة التركية في لبنان وسجلت لجمع المساعدات.

وفي السياق، قبل أشهر، تلقى فريق إنقاذ لبناني تدريبات على يد فريق تركي، وبمجرد سماعه خبر الزلزال المدمر، انتقل في اليوم نفسه إلى المناطق المتضررة للمشاركة في أعمال البحث عن العالقين ورفع الأنقاض.

الفريق التابع لـ "الجمعية الطبية الإسلامية" فرع صيدا في جنوب لبنان، تمكن من تنفيذ مهام في ظروف مناخية صعبة في تركيا، أسفرت عن إنقاذ عدد من العالقين ورفع أنقاض العديد من المبانيات المنهارة بحثاً عن آخرين، وتم النقاء

الادعاء على سلامة يطرح إشكالية حول استمراره في أداء مهامه

لبنان: تهدئة مؤقتة للاشتباك مع القضاء

والمصارف تعلق إضرابها أسبوعاً مرعاة للأوضاع الاقتصادية

في وقت لاحق، بأن مجلس القضاء لم ينعقد أصلاً وبأن 3 قضاة اعترضوا على البيان، غير أن البعض نفى هذا الخبر، وأوضح أن البيان صدر باكثرية الاعضاء باستثناء قاض واحد هو القاضي حبيب مزهر الذي سجل اعتراضه عليه. وغرّبت غادة عون منوّهة بالبيان، وكتبت: "شكراً لمجلس القضاء بجميع أعضائه، شكراً لمعالي وزير العدل، اعطيكم الأمل لهذا الشعب بأنه ورغم كل الحن والصعوبات ما زال هناك قضاة أمثال المحسم يؤمنون بمبدأ فصل السلطات واستقلال القضاء القضائية".

وتأتي هذه الاستجدات المصرفية في وقت طرح الادعاء على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وشقيقه ومساعدته علامة استفهام حول ما سيلي العلاقة القانونية في حقه ونظر سعيقل عمله في حاكمية مصرف لبنان في انتظار انتهاء التحقيقات وصدور الحكم النهائي أم سيستمر في أداء مهامه وإصدار قراراته وتعاميمه التي ستصبح موضع شك بعد الادعاء عليه بجرم اختلاس وتبييض اموال.

ولإزالة الاعتقاد سائداً لدى البعض أن الادعاء في بيروت على سلامة يهدف إلى قطع الطريق على التحقيقات الأوروبية التي إن سلكت طريقها قد تطل من يُعتبرون شركاء في السلطة لحاكم مصرف لبنان.

الجمعية العمومية للمصارف في آخر الأسبوع على ضوء ما يتحقق عملياً من إجراءات على الأرض لتصحیح الخلل في المرفق العام القضائي الذي كان السبب الأساسي للإضراب".

ورداً على حديث مجلس القضاء الأعلى عن تدخل رئيس الحكومة في عمل القضاء، قال عازوري: "يجب أن نقرأ الفقرة الأخيرة من بيان مجلس القضاء الذي اعترف بحصول خلل، والرئيس ميقاتي قال إن هناك خللاً في عدم تطبيق المادة 751، ولم يتوجه إلى القضاء، بل إلى الضابطة العدلية التابعة للسلطة التنفيذية".

وعن مناقشة القاضية عون البرلمان الأوروبي والمصادرة في وقت التدخل بعمل القضاء اجاب: "يمكن أن نشاهد من نشاء، وفي هذه الحالة فجميع المصارف قد تضطّر ناشدة البرلمان ذاته مساعدها على تبليغ القاضية عون بالمراجعات التي ترفض تبليغها".

وكان مجلس القضاء الأعلى دعا رئيس الحكومة ووزير الداخلية إلى العودة عن قرارهما اللذين كما قال "يمسّان مبدأ فصل السلطات واستقلالية القضاء"، لكنه اعترف ضمناً بأن قرارات القاضية عون "خارج النظام العمل القضائي"، متعهداً "العمل على تأمين النظام العمل القضائي وحسن سير العدالة، وفقاً للاصول والمصلحة العامة والمصلحة العليا للدولة"، وأفيد

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

يفترض أن يهدأ الاشتباك الذي سُجّل بين السلطتين التنفيذية والقضائية بعد طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من وزير الداخلية بسام مولوي الإيعاز إلى الأجهزة الأمنية عدم تنفيذ القرارات القضائية الصادرة عن النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون بسبب تجاوزاتها الخطيرة ضد المصارف واتهامها بارتكاب جرائم تبييض الأموال الأمر الذي يهدّد تعاملاتها مع المصارف المراسلة في الخارج ويندثر بسقوط الهيكل التهاوي أصلاً.

وتجاوباً مع تمسّي الرئيس ميقاتي، علّقت المصارف اللبنانية إضرابها مؤقتاً لمدة أسبوع تحسّساً منها بالأوضاع الاقتصادية الصعبة وبضرورة تأمين الخدمات المصرفية لكافة المواطنين في نهاية الشهر، على أن تدعى الجمعية العمومية لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء ما يكون قد استجد من معالجات عملية حسب ما جاء في بيان للجمعية التي اجتمع وفد منها مع رئيس الحكومة وخرج المحامي أكرم عازوري ليعنّ "تعليق الإضراب لمدة أسبوع على أن تدعى

« هويتان » على ضفتي « النهر » يستهدفهما « يمين إسرائيل »

سفن أمريكية « تحاصر وتفتش » العقبة... لماذا استدعى الأردنيون الشهيد؟

الاستشارية. ذلك "تموقع بيروت قراطئ" يحاول إكثار وجود أفاق من وزن مختلف لوقف شعبي يمكن أن يؤدي إلى إثارة خلاف وتجاذب مع حفر الباطن، بينما تصح مراراً أمام "القدس العربي" تفنّش وتحاصر في العقبة".

هنا حصراً رصدت "القدس العربي" عشرات المرات التي يستدكر فيها الأردنيون قدراتهم على الصمود من أجل المبدأ" في مساحة التوحد بين موقفي الشعب والقيادة السياسية مع تكرار المطالبات بـ "رفض ترتيبات وتفاهاتات الفرس وهنا الإشارة لملموسة إلى أن رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، بمعنى آخر، ما يلحح له بيان الشخصيات المشار إليه هو التأسيس على أن استسهال الحديث عن تسويات على حساب المبادئ الجوهرية والثوابت الأردنية ينبغي أن يبقى في إطار المحاذير الوطنية والعميقة، والتي لا يمكن البناء في حالة مسترسلة عملياً لتقص من أهميتها. وهنا الإشارة لملموسة إلى أن وجود تيار ليبرالي - براغماتي أو "لوبي" مؤمن لأغراض حماية مصالح البلاد بالبقاء تماماً عمق بعض مؤسسات القرار الأردنية، بما في ذلك وزارة الخارجية وبعض المواقع الإدارية

سياق "المنزلق الفلسطيني". البيان الذي صدر مؤخراً باسم 212 شخصية مهمة ووطنية في الأردن يرصد المفارقة ويحذر ضمناً من التكرار للحقوق الأساسية، والتكثور مروان المعشر نصح مراراً أمام "القدس العربي" نخبة القرار في بلاده بقراءة الواقع الإسرائيلي كما هو بدون أوام، حيث يعنيون عقاديون كما هو بدون أوام، حيث يعنيون عقاديون ولا "جار أردني".

لهذا، ثمة من يتصور في عمان اليوم بأن خطاب الثوابت الوطنية تحت ستار التكيف والمصالح الاقتصادية المرتبطة بتفاهاتات النقب وميثاقاتها سيعني في النهاية المجازفة أيضاً بدور الأردن وهو مشه وياترأة قوضي إقليمية قد يثأر فيها الداخل الأردني يمكن أن تؤثر على المصالح العليا للدولة الأردنية وليس فقط على الهوية الوطنية الأردنية.

وقد عبر الشيخ طراد الفايز، في اجتماع أمام "القدس العربي" عن قناعته الوطنية بأن الشعب الأردني جاهل للرجوع تضامناً مع قيادته إذا ما حافظت الحكومة على خطاب الثوابت وصمدت في الموقف المعلن، في الوقت الذي يستدكر فيه كثيرون في مجالساتهم الآن تمكن الملكة من الصبر والاحتمال والعبور في

"التكيف مع الإسرائيلي اليوم هو جسر البقاء في تواصل مع الاقتصاد العربي".

مسار التكيف بات يلقى الأردنيين جميعاً، ليس على مستوى قطاع واسع من المكونات الاجتماعية فقط، ولكن على مستوى بعض النخب الرسمية والمالية في الدولة والصالونات السياسية ومكونات ثقافية مجتمعة تخشى من التورط في كمين التكيف تحت ستار التفاهات الاقتصادية وصولاً إلى مرحلة قد يجد الأردن نفسه فيها بمواجهة مقايضة أمنه واستقراره الاقتصادي بجزء من التنازلات المؤلمة على حساب الحقوق الوطنية الشريعة للشعب الفلسطيني، وأيضاً على حساب مبدأ فكرة الدولة الفلسطينية لتعريف مخططات وهندسات اليمين الإسرائيلي المتطرف في سياق التواطؤ الأمريكي مع ذلك اليمين.

لكن جرة القلق زادت بوضوح خلال اليومين الماضيين أيضاً بعد الإعلان فلسطينياً عن قمة أمنية ستعقد بحضور أمريكي وإسرائيلي ومصري وأردني، ضمن سلسلة ترتيبات على الحافة السياسية الأمنية من الصف الذي يلقى كل أوساط القرار الأردني، ثم أوصل المجتمع حيث "مجازفة كبرى" لأن يمكن تجنبها في

« عمان - «القدس العربي»
من بسام البديارين:

صحيح تماماً عندما يتعلق الأمر بعمق المشهد الخبوي الأردني اليوم أن الجناح الداعي في السلطة السياسية إلى هامش مناورة أفضل تصل عبره البلاد للمشاركة في الترتيبات الاقتصادية الإقليمية بعنوان "النقب 2" المؤجل، لديه وجهة نظر مرتكزة على "حسابات المصالح".

ومنتقياً القول بأن هذا الجناح من بعض المسؤولين الأردنيين يطرح أسئلة من طراز البحث عن الكلفة والفائز في حالة معاندة خطة الثنائي الأمريكي أنتوني بلينكن وجاك سوليفان، اليوم، مستدكراً الخروج من "المولد بلا حمص" إبان ترتيبات صفقة القرن بنسختها الأولى.

وصحيح للمررة الثالثة أن هذا الجناح حصراً، الذي يوجد بقوة في وزارة الخارجية وفي بعض المكاتب السيادية، لديه "وجهة نظر" براغماتية تستوجب التوقف والنفاش عندما يتعلق الأمر بجدي وإنجاح مسار التكيف حصراً، خصوصاً في الجزء المرتبط بفكرة

صحافة
عالية

«واشنطن بوست»: سعيد يتبني خطاب المتفوقين البيض في الغرب ويستخدم المهاجرين «كبش فداء» لفشله

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا علقت فيه على تصريحات الرئيس التونسي العنصرية، وقالت إنها بثت الخوف وسط المهاجرين والتونسيين الأفارقة/ السود، وقالت كلير باركر في تقريرها إن الرئيس التونسي أخذ هذا الأسبوع فصلا من كتاب القوميين البيض، وتبنى لغة معادية للاجانب ونظريات مؤامرة، حيث قامت حكومته بملاحقة المهاجرين من دول الصحراء الأفريقية، بشكل ترك السكان السود في تونس بحالة من الخوف حول سلامتهم.

وأضافت أن سعيد الذي قوى سلطته منذ انتخابات عام 2019، وعمل على تهيمش الديمقراطية في هذا البلد شمال أفريقيا، عرف عنه الإيمان بنظريات المؤامرة لكي يبرز استيلاءه على السلطة، وكانت آخر النظريات، مزاعمه بوجود «مؤامرة يخطط لها منذ سنوات لجلب المهاجرين من دول الصحراء إلى البلد لتغيير الطابع السكاني لتونس»، وقال «هذه الموجات المتتالية من المهاجرين غير الشرعيين» يقصد منها تغيير صورة تونس إلى البلد الأفريقي الوحيد الذي «لا يمت للدول العربية والإسلامية» بصلة، حسبما قاله في اجتماع يوم الثلاثاء مع مستشار الأمن وما نشر على موقعه في الإنترنت، ودعا إلى «وقف هذه الظاهرة» واتهم «قطلان المهاجرين غير الشرعيين» بالإرهاب والعنف.

خطة خبيثة

وتعلق الصحيفة بأن تعليقات الرئيس تكشف عن خطة خبيثة تقف وراء الهجرة إلى البلد، معطياً مصداقية لنظرية الاستبدال العظمي والتي تنتم السياسات والنخب التي ترحب بالمهاجرين بالعمل على «استبدال» البيض في الدول الغربية، وقد تبني هذه النظرية ونشرها الصحافي الفرنسي إريك زومر الذي رشح نفسه في العام لانتخابات الرئاسة، وغالبا ما أصدر زومر تعليقات معادية ومشينة ضد المسلمين في فرنسا، بمن فيهم المهاجرين من أصول تونسية. وتم ربط نظرية الاستبدال العظمي في خطاب دعاة تفوق العرق الأبيض في أمريكا وأثناء مواجهات تشارلوستون في عام 2017 ومذبحة المسجد في كرايستشيرش في نيوزيلندا في آذار/مارس 2019، وفي هجوم سوق بافالو في آذار/مارس 2022 من بين حوادث أخرى، ورحب زومر بتعليقات سعيد، الذي يقود حزب «الاسترداد» والمعروف بسياساته المعادية للمهاجرين المسلمين، وكتب تغريدة يوم الأربعاء قال فيها «بدأت دول شمال أفريقيا نفسها بدق جرس الإنذار أمام تدفق الهجرة»، وهذا، تريد تونس اتخاذ إجراءات طارئة لحماية شعبها» وماذا تنتظر حتى نقاتل ضد

الاستبدال العظمي؟»

وبالترايق مع الحملة الواسعة ضد المهاجرين، فإن الخطاب الصادر من القصر الرئاسي في الدولة ذات الغالبية العربية أثار مخاوف بين التونسيين السود والمهاجرين على حد سواء من توسع العنف والاعتقال التعسفي في بلد يسيطر فيه الرئيس على السلطة القضائية، وبلغ عدد المهاجرين من دول الصحراء الذين يعيشون في تونس عام 2021 حوالي حوالي 21.000 مهاجر، وجاء الكثير من أبناء الدول هذه إلى تونس بطريقة شرعية للدراسة والعمل، وتقع تونس على البحر المتوسط وقريبة من أوروبا، وطالما اختارها المهاجرون الباحثون عن طرق لركوب القوارب المتهلكة لكي تنقلهم إلى أوروبا، وهناك حوالي 9.000 مهاجر وطالب لجوء سياسي في تونس حسب الإحصائيات المسجلة



أفارقة في تونس وسط زيادة جرعات العنصرية ضدهم وفي الإطار الرئيس التونسي قيس سعيد

من مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2022، وجاءوا من دول مثل إريتريا والسودان والصومال، حيث يمر الكثير منهم عبر ليبيا التي تنتشر فيها الانتهاكات الجسدية والجنسية للمهاجرين، وواجه اللاجئون غير الشرعيين تمييزا ويطالة وتعرضوا للإعتقال والاستغلال ويعيشون في أوضاع غير آمنة.

وفي رسالة وقعتها منظمات حقوقية عدة الأسبوع الماضي اتهمت فيها السلطات التونسية باعتقال مئات من اللاجئين وخرقت حقوق من توقفوا عند حدود البلد، واتهمت المنظمات الحكومية التونسية بالتخلي عن التزاماتها بناء على القانون الدولي وتوفير الحماية وحقوق الإنسان للاجئين، وجاء في الرسالة: «في نفس الوقت، أصمت الدولة التونسية إذاتها لخطاب الكراهية والعنصرية المتزايد على

منصات التواصل الاجتماعي وفي وسائل إعلام بعيدتها واستهدف المهاجرين من دول الصحراء الأفريقية». وأضاف الموقعون على الرسالة: «هذا الخطاب العنصري والداعي للكراهية تنتشرته أحزاب سياسية بعيدتها وتقوم بخبثات إعلامية على الأرض وبتهويل من السلطات الجهوية».

وعبر المجلس التونسي – الأفريقي عن قلقه العظمي – يوم الخميس، ونشرت جمعية الطلاب والصلوات النيجيرية في تونس بيانا حثت فيه الأعضاء بحمل وثائق هوية دائما وتجنب التجوال في أحياء مدن تونسية معينة وعدم الخروج من بيوتهم إلا للضرورة وعدم السفر في الليل أو استخدام النقليات العامة، وفي منشور على منصات التواصل الاجتماعي شجب طالب ماجستير من ساحل العاج الجامعات التونسية لعدم توفير الحماية لطلابها، ودعا عدد من

طلاب ساحل العاج، سفارة بلادهم في تونس لإعادتهم إلى بلدهم، وفي بيان مشترك لعدة منظمات حقوق الإنسان التونسية قالت فيه إن تعليقات سعيد عبرت عن «معادة لقيم الإنسانية والتسامح التي طالما تفاخرت بها الدولة التونسية». وظلت الجمهورية تعرف نفسها بالدولة الأفريقية لأنها «ظلت وستظل مكان التقاء الحضارات والأعراق والأديان». وطالب البيان الصادر يوم الخميس سعيد بالاعتذار ودعت منظمات حقوق الإنسان لاحتجاج مساء يوم السبت، وكتب ناشطون تونسيون على منصات التواصل الاجتماعي منشورات عرضوا فيها مساعدة المهاجرين الأفارقة وأصدر الفريق الوطني لكرة القدم زيا بتيما أفريقية.

خطاب معاد للمهاجرين

وزاد الخطاب المعادي للمهاجرين من مخاوف التونسيين السود، الذين يشكلون نسبة لا يُستهان بها من السكان، ما بين 10-15 بالمئة من السكان البالغ عددهم 12 مليون نسمة، وتعود أصول الكثيرين منهم إلى الرقيق الذين جلبوا لتونس قبل إلغاء العبودية هناك في 1846 ويعانون حتى الآن من التمييز في المجتمع التونسي، وفي تغريدة على تويتر، شاركت المحللة التونسية السوداء والمقيمة في تورنتو، هدى مزبودات، وشهادات تونسيين من أصول أفريقية، مزبوا يخشى استخدام النقليات العامة، وعائلة تونسية سوداء تعرضت لاستهداف الشرطة لها في جنازة، وعانت المحللة نفسها من العنصرية بطريقة مباشرة، وقالت إن تعليقات سعيد عبرت عن «أكثر الأفكار بدائية وعنصرية وتحيزا عن التونسيين السود» المنتشرة بين التونسيين غير السود.

وعبرت عن قلقها من سياسات الحكومة التي تقمع حرية الرأي ومنعها من التونسيين السود والأفارقة من دول الصحراء مشاركة تجاربهم في التمييز والملاحقة على وسائل التواصل.

وبعد تعليقات سعيد أصدرت منظمة «منميتي» بيانا يوم الأربعاء شجبت فيه تصريحات الرئيس وخطابه العنصري الذي يحرض على الكراهية والعنصرية ضد الشعوب السوداء، ودعت الرئاسة لاتخاذ موقف موضوعي ويحترم تجاه العدوان المتزايد ضد السكان السود.

وقبل انتخابه أقبرت تونس في عام 2018 قانوناً يجرم العنصرية، وطالما عبر سعيد عن اعترازه بالهوية الأفريقية، ويعتقد المحللون أن سعيد الذي يواجه أزمة اقتصادية مستعصية ومعارضة متزايدة وجد في الأفارقة كبش فداء سهلا لتحليلهم مسؤولة مشاكل البلاد، ويشاء هجومه على الأرياع قال للصحفيين وسط الملاحقات والقمع للمعارضين التي شهدتها الأسابيع الماضية، مما أثار قلقاً من وزارة الخارجية الأمريكية.

«نيويورك تايمز»: محاولات عزل روسيا فشلت... والحرب في أوكرانيا شرذمت العالم ولم تقسمه لنصفين

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا حول فشل إدارة جو بايدن وطلحاته في الغرب في عزل روسيا، وفي تقرير شاركت فيه نخبة من المراسلين جاء: «بعد غزو روسيا لأوكرانيا، شكل الغرب ما بدأ تحالفا دوليا ضاربا، فقد دعمت 141 دولة عضوا في الأمم المتحدة قراراً يدعو إلى انسحاب روسيا غير المشروط من أوكرانيا». وظهرت روسيا كبطل معزول حيث لم تحظ بدعم سوى عدد قليل من الدول، كانت منها كوريا الشمالية التي رفضت التحرك وإريتريا وسوريا وبيلاروسيا، إلا أن الغرب لم يكسب العالم كما اعتقد في البداية.

وقد امتنعت 47 دولة عن التصويت، بما فيها الهند والصين، ودعمت هذه الدول التي أطلقت على نفسها مسمى «الحيادية» منذ ذلك الوقت وروسيا دبلوماسيا كتهديد وجدي، وكزت هذه الدول على مصالحها وسط اضطرابات اقتصادية وجيوسياسية تسبب بها الغزو. ويعد المشهد العام الحالي، دول الحصار في الحرب الباردة، لكن العالم بات اليوم أكثر ترابطية.

وتقدم مساحاة الاتصالات المعقدة والروابط الأمنية فرصا لمنافسي الغرب للاستفادة والحصول على نفوذ، وفي يوم الخميس صوتت الجمعية العامة على نفس

القرار المطالب بانسحاب روسيا، إلا أن الهند وجنوب أفريقيا وبقية دول الجنوب واصلت امتناعها عن التصويت بشكل يؤكد نفورها مما تراه حريا غربية وتخص الغرب، وفي البداية شعرت الدول الغربية أن لديها الوسائل لتقويض اقتصاد روسيا وقدرتها على مواصلة الحرب.

مع 37 دولة قادت الولايات المتحدة تحالفا لتدمير الأسس المالية لروسيا وتمجيد أرصدتها في الخارج التوقف عن التعامل مع بنوكها الرئيسية، ومنعت العقوبات موسكو من استيراد قطع الغيار لقاتلاتها والحركات الآلية للإلكترونيات، وتوقفت شركات عدة طوعا عن التعامل التجاري مع روسيا بحيث تركتها بدون مبيعات شركة آبل ولا الاشتراكات مع نتفلكس، أعلنت أن العقوبات لم تكن مدمرة كما توقع الغرب، فقد ملأت حفنة من الدول الفراغ، وزادت من الصادرات لمعدات أعلى من فترة ما قبل الحرب، وبحسب بيانات جمعتها المنظمة غير الربحية في واشنطن «سيلفارد بوليسي انكسبلرتر».

الصين تملأ الفراغ

وعادت الدول التي خفضت من صادراتها بعد الحرب إلى زيادة الصادرات وغيرت من مسارها، وملأت الصين وتركيا معظم الفراغ لوجهما، وملحت غريبات الرقاب الصينية محل الإمدادات الأوروبية السابقة، وصدرت الصين مزيدا من المعدات والحركات الآلية، أما البضائع التي تنتجها شركات متعددة الجنسيات ولا يمكن إرسالها مباشرة إلى روسيا، ففضل السوق الروسي عبر الجمهريات السابقة في الاتحاد السوفيتي، ورغم بيع تركيا المعدات العسكرية لأوكرانيا إلا أن الرئيس رجب طيب اردوغان فتح الباب أمام تصدير البضائع لروسيا، بشكل فتح ثغريا في سد العقوبات الغربي.

وقال اردوغان في أيلول/سبتمبر «طلبا احتفظنا بسياسة متوازنة بين أوكرانيا وروسيا»، وذلك بعدما صوتت تركيا مع القرار الشاحب للغزو، وبالجملة،

تضاعفت التجارة مع روسيا بعد الغزو، لأن دولاً عبرت عن استعدادها للتجارة مع روسيا، وعلى المدى البعيد فسنتقد العقوبات أثرها على اقتصاد روسيا، لأنها تمنع الاستثمارات الأجنبية وتفرغ خزينة الدولة، وادى تقيد صادرات النفط الروسي ووض حد أعلى لسعره موسكو لخفض الإنتاج، كما تستغرق عملية تكيف انابيب الغاز وما زال الاقتصاد الروسي متماسكا وقويا بما فيه الكفاية لدعم استمرار الحرب، وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الماضي نمو اقتصاد روسيا بنسبة 0.3% هذا العام، وهو تحسن مهم عن توقعاته السابقة بانكماشه بنسبة 2.3%.

وفي الوقت الذي زادت فيه الولايات المتحدة وأوروبا من حجم إمدادتها للسلاح الفتاك إلى أوكرانيا، عملت على قطع خطوط الإنتاج العسكري الروسي وفرض قيود على الشركات ومنعها من تصدير التكنولوجيا المهمة للصناعة العسكرية الروسية، وساعدت الأسلحة التي تقدمم لأوكرانيا ومنع انتصارات الجيش الروسي الأكبر حجما وعدة، وقدمت حوالي 40 دولة أسلحة هجومية لأوكرانيا أو دعما عسكريا من نوع ما.

إيران – كوريا الشمالية - الهند

وصوتت دول الخليج مع الغرب، لكنها حاولت الظهور بمظهر المحايد، وسافر رئيس الإمارات محمد بن زايد إلى روسيا واجتمع مع فلاديمير بوتين وقال إنه يريد البحث عن حل سياسي، وعرض استقبال لاية كرة السلة البريتني غرايزر بعد إطلاق سراحها من روسيا، وتحول دبي، تحديدا إلى مركز نشاطات الأوبلغارش الروس المؤيدين للكرملين حيث لا تظالم العقوبات الغربية.

وقالت السعودية إنها تريد حماية مصالحها حتى لو أدى هذا للصدع في العلاقات الطويلة مع الولايات المتحدة، وغابت نصف الدول الأفريقية أو امتنعت عن التصويت في الجمعية العامة مما يؤشر لتراجع الدول في أفريقيا والشرق الأوسط «حيادها» وزيادة التجارة مع روسيا، وربما أدى انشقاق الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية العام المقبل للتعويض العنصر على أوكرانيا والتنازل لروسيا، وفي النهاية فوحدة الغرب وعدد الدول التي تقف إلى جانبها ستنترك أثرها على نتيجة النزاع.

«حياد مقنع»

أفريقيا عن رغبة بشرى الأسلحة الروسية واستئجار مرزقتها، وبالنسبة لجنوب أفريقيا التي تلقى قاداتها دعما من الاتحاد السوفيتي أثناء الكفاح ضد التمييز العنصري (بارتيد)، فقد وجدت فرصة لبدء الفرع الذي خلقته أوروبا والولايات المتحدة، إلا أنها كانت حذرة بموازاة علاقتها مع موسكو في استمرار العلاقة مع الغرب.

وصوتت دول أمريكا اللاتينية إلى جانب جاريتها في الشمال، إلا أن صدوا بدأت تظهر في الأشهر الأخيرة، فقد رفضت كولومبيا طلبا أمريكيا لتزويد أوكرانيا بالأسلحة، وعندما زار المستشار الألماني أولاف شولتز في الشهر الماضي رفض الرئيس البرازيلي لويس إنغاسيو لولا دي سيلفا الحديث دعما لأوكرانيا «اعتقد أن هناك حاجة لتوضيح سبب الحرب الحالية بين روسيا وأوكرانيا»، وفي الوقت نفسه أظهرت الدول الأوروبية دعما مثيرا للدهشة في الحرب، ولا تزال دول مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا داعمة للحرب، ويقود الناتو الذي وصفه إيمانويل ماكرون عام 2019 بـ «البيت دماغيا» جهود دعم أوكرانيا.

ورغم مظهر الوحدة بين الدول الغربية إلا أنها لم تكن تامة، فمن الناحية الفنية فرضت هنغاريا عقوبات على روسيا إلا أن رئيس وزراءها فيكتور أوربان ظل خارج السرب وعلت بلاده وأخرت الكثير من قرارات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالحرب، كما رفضت دول الشرق الأوسط وأوكرانيا بالأسلحة فرض عقوبات على روسيا.

ومع مضي عام على الحرب، فاستراتيجية روسيا واضحة: انتظار تعب الغرب، ويراهن بوتين على أثر الحرب في أوكرانيا على اقتصاد دوله بشكل يؤدي لتراجع الدعم، وستواصل الدول في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط «حيادها» وزيادة التجارة مع روسيا، وربما أدى انشقاق الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية العام المقبل للتعويض العنصر على أوكرانيا والتنازل لروسيا، وفي النهاية فوحدة الغرب وعدد الدول التي تقف إلى جانبها ستنترك أثرها على نتيجة النزاع.

«ميدل إيست آي»: لماذا تريد القيادة الإماراتية علاقة قوية مع شبكة بوتين والمقرين منه؟

لندن – «القدس العربي»:

نشر موقع «ميدل إيست آي» مقالاً للباحث في دائرة دراسات الدفاع في كلية «كينغز كولج» تسماءل فيه عن سبب حاجة القيادة الإماراتية لشبكة الرئيس فلاديمير بوتين، وقال فيه إنه ومنذ بداية الحرب في أوكرانيا، واجهت ملكيات الخليج خيار تخفيض علاقتها مع روسيا أو مواجهة عقوبات محتملة في الحرب التي تراها معظم دول الخليج بأنها بعيدة عنها.

وأصبحت أبو ظبي و دبي المركز الرئيسي للشبكات المالية والاقتصادية والجيواستراتيجية الروسية، وحاولت أبو ظبي استخدام هذه الشبكات بوضع نفسها كوسيط في أوكرانيا وفي وقت زاد فيه قلق صناعات القرار في واشنطن ولندن وبروكسل من تحول الإمارات إلى قناة لوسكو، لكن ويعيدنا عن المخاطر قصيرة الأمد لتغيير شركائها الغربيين، فإن نهج أبو ظبي المتحور حول بناء شبكات تجاه روسيا ومحاولة تعبير عن نهج جديد وطريقة إبداعية في إعادة تشكيل الحكم.

وتعد إعادة تشكيل استراتيجية «فن خلق السلطة»

في أبو ظبي منذ صعود محمد بن زايد إلى السلطة وإخوانه الذين يعرفون ببني فاطمة من العائلة الحاكمة في أبو ظبي، وقاموا ببناء السلطة عبر تفويض الحكم لشبكات من الكوالب والوسطاء لتعزيز حفة ومدى سيطرتهم على دأرتهم الداخلية، وسمح لهم بإعادة تشكيل السلطة عبر شبكات تأثير عامة وخاصة وشبه خاصة والتي تضم الأفراد والمنظمات والشركات ودوائر الختية.

ويسمح الحكم الميال لشبكات بني فاطمة بالاستفادة من الشبكات الدولية وربط عقدها مباشرة وبطريقة غير مباشرة لركز سلطتهم في أبو ظبي، ولعب شقيقا محمد بن زايد، طحنون ومنصور بن زايد دورا في إعادة توجيه تدفق المعلومات والناس ورأس المال إلى شواطئ الخليج، وكانت روسيا هدفا لجهود بناء الشبكات التي قام بها أبناء فاطمة – وليس أقل لأن المال الروسي كان يبحث عن ملجأ بعد قرار موسكو غزو أوكرانيا.

ومثل إدارة الحكم في الإمارات، فقد فوض الرئيس فلاديمير بوتين الحكم لمجموعة من الأفراد والمنظمات المؤثقة وربطها بمركز السلطة في الكرملين، وليس

غريبا اندماج الشبكات الروسية – الإماراتية بسرعة كبيرة خلال السنوات الماضية، وخصص منصور و طحنون ويشكل نشط عددا من الحركات التابعة لهما في أبو ظبي لخلق فرص من أجل بناء الشبكات، وبعيدا عن عقد السلطة الواضحة في الإمارات مثل شركة النفط الوطنية، فقد منحت عدة شركات مصرفية للمقرين من الكرملين منفذاً مع الأسواق المالية والعلاقة مع فرض العقوبات على روسيا.

ويملك حوالي 38 من رجال أعمال ومسؤولين مقرين من بوتين 76 عقارا في دبي تصل قيمتها إلى 314 مليون دولار، ومن بينهم ألكسندر بورداي، الزعيم الانفصالي الروسي السابق في إقليم دونيتسك الأوكراني ورسلان بايزروف، واحد من أترى أترىاء روسيا والممول لرمضان قديروف، زعيم الشيشان، وهو نفسه من أصدقاء محمد بن زايد، وإلى جانب السماح لعقد السلطة في الكرملين استثمار أموالهم في المبانى، فقد منح منصور بن زايد الذي يتزاسم المصرف المركزي الإماراتي، البنوك الروسية خصصا في الإمارات بشكل فتح لها قنوات جديد لتدفق المال من روسيا إلى الإمارات، وعملت الإمبراطورية التجارية شبه الخاصة

لطحون بن زايد والتي تدار من تكنوقراط موثوقين جنبا إلى جنب مع شبكات منصور بن زايد لتوثيق وشبكات تجارية واقتصادية مع روسيا، وسهلت هذه الإمبراطورية، قبل الحرب منفذاً للأعمال الروسية في السوق، وواحدة من الحالات الغربية هنا هي مجموعة فاغنر، الدولة داخل الدولة والتي تضم شبكة من شركات مختلفة والتي تعمل بعيداً عن نشاطات المرتزقة في أفريقيا وأوكرانيا، في مجال التنقيب عن المعادن الثمينة والملاح البحرية.

وواحدة من عقد مجموعة فاغنر هي كراتول أفيشين، ومقرها الإمارات والتي تعمل بموافقة كتكتيكية من بني فاطمة، وتساعد كراتول، «فاغنر» على شحن الأسلحة والعناصر في أفريقيا، وفي الوقت نفسه، أظهرت التقارير الاستخباراتية الأمريكية أن «فاغنر» استخدمت شبكات مالية في الإمارات لتمويل عملياتها، وأكثر من هذا فاغنر التي دفعت من أجل الحصول على تنازلات في مجال التنقيب في السودان، استخدمت علما ما قبل الإمارات ومركزها الدولي في تجارة الذهب العالمية واستبدلت فيه الذهب المستخرج بطريقة مشروع عملة صعبة.

والسؤال هو عما يحصل عليه أبناء فاطمة في المقابل؟ لقد أصبحت أبو ظبي مركزا لا يمكن الاستغناء عنه في عقد الشبكات الدولية الواسعة للمحركين والناقلين والحوليين، وبالنسبة لقوة كبيرة مثل روسيا، فقد أصبح هذا البلد الصغير بوابة حيوية لها إلى أفريقيا والشرق الأوسط، وكلمة مالي أمن يمكن من خلاله احتفاظ نظام بوتين بمنفذ على الأسواق العالمية.

وتخلق الشبكات هذه تبعية يمكن للإمارات استخدامها للتأثير، باستخدامها للتأثير، فهي لا تربط أبناء فاطمة لروسيا في عقد الشبكات الإماراتية جذابة أكثر للقوى العظمى الأخرى مثل الصين والولايات المتحدة، وفي عالم متعدد الأقطاب، تستخدم الإمارات التأثير الذي كسبته للمقايسة والسمسرة على مصالح أبناء فاطمة أولا وبشكل عام مصالح الأمن القومي الإماراتية، وتعمل الشبكات طرقا مرآة وأكثر من هذا سرية للحكم الذي تحظى به دولة صغيرة مسالمة ومعتمدة بشكل واضح على الولايات المتحدة للاعب حازم على المسرح الإقليمي وتحتاج القوى العظمى للتعامل معه، أرادوا أم لم يريدوا.

محلل إسرائيلي: الانتفاضة الثالثة واقعة وعمليات المقاومة تستمر

جماهير فلسطينية حاشدة تلبى نداء «عرين الأسود» بالخروج منتصف الليل ... وبيان للمجموعة ينتقد لأول مرة مسؤولين في السلطة الفلسطينية

وعلق الناشط المقدسي أسامة برهم على تلبية الدعوات من جماهير حاشدة في مختلف مناطق فلسطين التاريخية وحتى الشتات رغم البرد الشديد أنها حالة من الاستفقاء على المجموعة. وأضاف برهم: «يا للمعجب، فصيل وليد اللحظة يوحد الأمة على قلب رجل واحد، ثلثة من الشبان استثمروا عجز الفصائل وضعفها ونجحوا في تغطية غياب الأحزاب الطاعنة بالسنن، وتفننوا في تجديد بيعة الناس لهم».

وتابع: «هم مجموعة من الشبان كلهم ولدوا بعد اتفاق أول سلو المشؤوم، كانوا ولدوا مع الميلاد ومع المسيح، وكانهم واكبوا الهجرة النبوية، ويتكثرون التاريخ على طريقهم، ويمزقون الكتب المهملة على رفوف المكتبة الوطنية، رغم أن حروفهم متعنة، وكتابتهم يدائية، وحضورهم الخطابى دون المستوى، إلا أنهم احتلوا المنابر وخطبوا بشعب كامل».

فجر القدس والخليل العظيم

وفي المقابل أحيا آلاف المصلين صلاة الفجر الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، والمسجد الإبراهيمي في الخليل. ففي القدس المحتلة، أمتت أعداد غفيرة باحات المسجد الأقصى وأداء صلاة الفجر في الأقصى، وأغلبهم شرع في اعتكافه داخل المسجد حتى صلاة الجمعة.

وشهدت ساحات الأقصى حضور أعداد غفيرة من المصلين رغم تشديد قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية والأمنية على أبواب المسجد وعرقلة دخولهم لأداء صلاة فجر أمس الجمعة. ومع مرور أربعة أعوام على إعادة فتح مصلى باب الرحمة رغمًا عن سلطات الاحتلال، تواجد عشيرة المصلين فيه لإعمارها والتأكيد على قدرته وهويته الإسلامية في وجه محاولات الاحتلال لتفويده، وعلى أنه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.

وفي الخليل، أدى مئات المواطنين صلاة الفجر في المسجد الإبراهيمي وفي الشوارع المؤدية إليه وأحجوا صلاة الفجر العظيم، رغم تشديدات الاحتلال حول المسجد والحواجز العسكرية الدائمة المنتشرة في محيط المسجد والبلدة القديمة. وقدم القائمون على فعاليات الفجر الضيافة من النور والمشروبات الساخنة للمصلين بمشاركة من عائلات الخليل وكتبة سيدنا «إبراهيم الفلسطيني».

وكان التجمع الأضخم في مدينة نابلس حيث احتشد مئات المواطنين على دوار الشهداء وسط المدينة، وساروا في مسيرات حاشدة ودعا خلالها هتافات لسعرين الأسود، والمقاومة. وشارك في المسيرات أفراد من عائلات شهداء منهم والد الشهيد إبراهيم القيسي، الذي أكد أن الجماهير التي خرجت الليلة هي أكبر استفقاء على خيار المقاومة.

وهفت الجماهير الغاضبة ضد استمرار سياسات التنسيق الأمني، كما أكدوا على خيار المقاومة الفلسطينية الموحدة على جميع الجبهات. وفي راه لهم تجمع المواطنون بالقرب من منزل الأسير إسلام الفروخ المهمد بالهدم، لدعم المقاومة وتلبية لدعوة «عرين الأسود».

وعمت المسيرات في سلوان وعناتا وبلدة أبو ديس وكثف وعجيب وسخيف وسفطاط والعيسوية، حيث اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال استخدم خلالها الشبان المرفقات النارية والحجارة.

كما شهد المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية، ومدخل بيت لحم الشمالي، وبلدة بيت أمر في الخليل مواجهات مع قوات الاحتلال أدت لإصابة عدد من المواطنين بالرصاصة والاختناق. ودعت «عرين الأسود» للتعبير في كل أنحاء فلسطين، حيث جاء في نص البيان: «ليسمع أبناء العرين وبناء المقاومة الذين يتجهزون في هذه الساعات لمعركة الرد السريع أصواتكم... وليسمع العالم خيار هذا الشعب».

وقالت المجموعة في بيان لها: «نقول لأبناء شعبنا الآن وبعد انضمام طوكركم الكرمي للمقاومة المسلحة، وامتثال تشكيل خليلياها



فلسطينيات يحملن لافتة كتب عليها «فلسطين تنتفض» ضامنا مع نابلس

يذكر أن هذه المرة الأولى التي تتضمن بيانات المجموعة إشارة مباشرة إلى مسؤولين فلسطينيين رسميين وانتقاد خط السلطة الرسمي. وأضاف البيان: «وجب على قيادة العرين أن توصل الرسالة للجميع بأن قطار المقاومة في الضفة الغربية قد انطلق وكان وقوده دماء خيرة شباب هذا الوطن وكيف له أن يتوقف؟ كيف لنا أن نخون وصايامهم التي سمعناها صوتا وصورة كتبت بالدم والرصاص كتبت بدمائهم بأحشائهم بأشلائهم بلغمهم الطاهر؟». وتابع بجمعة محذرة: «نقول للمرة الأخيرة من أراد أن يفهم قلبهم ومن لم يرد سيأتي يوم ويكون قد تأخر بالفهم... بأن الله وحده قادر على إيقاف المقاومة سواء في نابلس أو جنين أو الضفة الغربية أو القطاع».

وقالت «عرين الأسود» في بيان لها: إنه بعد تشكيل خليليا المقاومة في الضفة الغربية، ووصولها إلى طوكركم، إن المقاومة تملك «درعا وسيفا» وأضافت «نقول للاحتلال ستقف طويلا طويلا، وأنت تدرس وتبحث وتحلل لتفهم ظاهرة العرين ثم بعد كل ذلك ستعجز ولن تعجز».

وأشار البيان الطويل نسبيا بالمقارنة مع البيانات المتضمنة: «واهم ثم واهم ثم واهم من يظن نفسه يعلم شيئا عن العرين وجلس قبل أيام بصفته الشخصية والرسمية متقلبا على رئيسته وولي نعمته يقنع الأمريكان وقادة الكيان أنه يستطيع أن يكون البديل لرئيس دولته وولي نعمته ويستطيع أن يبني المقاومة في نابلس وجنين ويتعهد باتفاقات أمنية». وتشير الفقرة السابقة إلى مسؤولين فلسطينيين لم يسهم البيان بيقومون بدور في التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي عبر لقاءات أمنية.

عقب تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي بتكرار الهجمات الدامية

هنية يتعهد بعدم السماح بـ «إجهاض» انفاضة الضفة... وسرايا القدس: جرائم العدو تدفع لمزيد من العمل الجهادي

وشعبنا والاحتلال، وعجز كل المنظومة الدولية عن وقف جرائم الاحتلال وإرهابه». وكان وزير الجيش الإسرائيلي يواف غالاتن، قد قال إن جيشه «سيصرف بقسوة ضد المسلحين ومرسلهم». وأضاف «هكذا كان الحال قبل بضعة أسابيع في جنين وأريحا، وهذا الحال كان أيضا في نابلس، وسيكون هذا هو الحال في أي منطقة سيعلن علينا فيها العمل».

وقالت «عرين الأسود» في بيان لها: إنه بعد تشكيل خليليا المقاومة في الضفة الغربية، ووصولها إلى طوكركم، إن المقاومة تملك «درعا وسيفا» وأضافت «نقول للاحتلال ستقف طويلا طويلا، وأنت تدرس وتبحث وتحلل لتفهم ظاهرة العرين ثم بعد كل ذلك ستعجز ولن تعجز».

وقال «هذه الثورة ألقت بنفسها في الشارع وبلتقتها كل حرباني وسوف نسجها بلروح والدم حتى يرفع جيل النصر الأعلام فوق مآذن القدس وقباب الأقصى وكل مقدساتنا الإسلامية والمسجحة». وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم، إن التصريحات الأخيرة لوزير الجيش الإسرائيلي عن استعداد جيشه لتكرار «مجزرة نابلس» تؤكد «النوايا العدوانية للعدو ضد شعبنا في الضفة الغربية».

وقال إن تلك التصريحات «تكشف حجم النفاق عند كل الجهات الدولية التي تساوى بين غزة وكل شبر من أرضنا المباركة وفي مخيمات اللجوء قلاع الصمود والمقاومة».

وقال «هذه الثورة ألقت بنفسها في الشارع وبلتقتها كل حرباني وسوف نسجها بلروح والدم حتى يرفع جيل النصر الأعلام فوق مآذن القدس وقباب الأقصى وكل مقدساتنا الإسلامية والمسجحة».

وقال في تصريح صحفي «سرايا القدس، بالرذ حركة الجهاد الإسلامي، سرايا القدس، بالرذ هجمات المستوطنين المتطرفة، ما يعني أن حكومة اليمين لن تنفذ هذه الوعود، حيث كان الدليل الأكبر على ذلك نقل الصلاحيات الخاصة بالاستيطان إلى الوزير المتطرف بتسلييل سمورتيتش».

سمورتيتش يتولى رسميا ملف الاستيطان... والخارجية الفلسطينية تحذّر

إسرائيل تدير ظهرها للعالم وتبدأ إجراءات الضمّ الصامت

وتصدر رخصا استيطانية فاق عددها في يومين موافقات العاميين الماضيين

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

وأعلنت حكومة الاحتلال في وقت سابق أنها تنوي إلى جانب «شرعة» تسع بؤر استيطانية، المصادقة على 43 مخططا لبناء نحو 9409 وحدات سكنية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها وتعزيز بؤر استيطانية معزولة وعشوائية في عمق الضفة المحتلة، وتحديد في المناطق التي تعزز تشديد القيود على البناء الفلسطيني فيها. وسيؤدى قرار حكومة الاحتلال «شرعة» تسع بؤر استيطانية، إلى توسعتها لاحقا، من خلال سرعة المزيد من الأراضي الفلسطينية القريبة منها، ما يعني تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية المصنفة «ج»، فيما يخشى أن تتصاعد الهجمات الدامية للجماعات الاستيطانية المنطرة التي تقطن في تلك البؤر.

المستوطنون يقيمون مقبرة على أراضي سفيت ويقتلعون 70 شجرة زيتون في بيت لحم تشيع جثمان شهيد في الخليل وإصابة العشرات في مواجهات مع قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد الشهيد الملام محمد جوارية في الخليل

أداء كامل الطقوس في المسجد الأقصى خلال الأعياد العبرية المقبلة، بدءاً من «عيد المساخ» في آذار/ مارس، وحتى «عيد الفصح» في نيسان/ أبريل المقبل، والذي سيحاول المستوطنون خلاله نزع قرابين داخل أسوار الأقصى. كما أعلنت الجماعات الاستيطانية عن استعدادها لتوفير مواصل للمستوطنين كافة، كهدوم وحشد أكبر عدد ممكن من «تحضير المراسم العبد».

بحسب مصادر مقدسية في المتوقع أن يشن الاحتلال في الفترة المقبلة حملات اعتقال واسعة النطاق للشطاعة وفاقعين من القدس، وتحويل بعضهم للاعتقال الإداري، دون رهان محددة، بهدف تعظيمه عن الأقصى خلال رمضان المبارك.

ويعتبر عيد الفصح العبري أحد أعياد «الحج» الثلاثة: «عيد الفصح» و«عيد الأسابيع» (سبعاوعين)، و«عيد المشرق» و«في الأعياد التوراتية المرتبطة بشكل رئيس ب«الهيكال» المزمع.

رحاب المسجد الأقصى، وأفاد مراقبون بأن قوات الاحتلال انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودقت في بطاقتهم الشخصية.

وأشاروا إلى أن آلاف المواطنين خرجوا عقب انتهاء الصلاة في مسيرة تنديدا بالجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس يوم الأربعاء الماضي.

يذكر أن «جماعات الهيكل» المزمع بدأت وجميع وحشد للمستوطنين من أجل تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، بمناسبة ما يسمى ب«عيد الفصح» العبري، الذي يأتي في شهر نيسان/ أبريل، تزامناً مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان المبارك.

ويخطط الاحتلال لحشد ومضاعفة أعداد المتقحمين للأقصى، بدعم ومؤازرة من وزير الأمن القومي المنظر في غيفير، الأمر الذي من شأنه أن يخفف اقتحامات المستوطنين.

وتستعد «جماعات الهيكل» المزمع لحاوله

زهاف» مقبرة على أراضي مواطني بلدة كفر الديك غرب سفيت.

وأفاد رئيس بلدية كفر الديك محمد ناجي بأن مستوطني «علي زهاف» استولوا على مساحة من أراضي المواطنين وقاموا بتسبيجها واستحدثوا مقبرة لدفن موتاهم على حساب ممتلكات المواطنين. في المنطقة الشمالية من البلدة وتعرف بمنطقة بلاط ركوبا (خلة القمح).

وأضاف أن المنطقة تتعرض لاعتداءات المستوطنين بشكل يومي من اقتلاع لمئات من أشجار الزيتون وتجريف المساحات واسعة من أراضي المواطنين لصالح التوسع الاستيطاني.

وفي القدس أدى عشرات آلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد، ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو 70 ألف مصلح أدوا صلاة الجمعة في

لاعتقالهم. وكانت المسيرة قد انطلقت بتنظيم من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومجلس فروي رمون، عقب صلاة الجمعة، نحو الأراضي التي استولى عليها المستوطنون، وحولوها لمناطق رعوية لهم.

يذكر أن المستوطنين استولوا على مساحات شاسعة من أراضي القرية، وحولوها لمناطق رعوية لهم، ومنعوا المواطنين من الوصول إليها.

اعتداءات المستوطنين

ووضع اعتداءات المستوطنين اليومية أصيب شاiban بالرصاص الحي خلال هجوم للمستوطنين على بلدة قصرة في جنوب نابلس.

وأفادت وزارة الصحة أن إصابتين بحالة خطيرة برصاص مستوطنين، وصلت إلى مستشفى فيقديا المبراهيمي في نابلس من بلدة قصرة، وأفاد الناشط بمقاومة الاستيطان فؤاد حسن بأن مستوطنين من البويرة الاستيطانية «ايث كودش» اقتحموا المنطقة الجنوبية من البلدة باستخدام «مكثرونا» وهاجموا منازل المواطنين.

وأوضح أن مستوطنا أطلق الرصاص الحي من سلاح أو توماتيكي صوب المواطنين الذين خرجوا للدفاع عن منازلهم، مما أدى لإصابة المواطن مسعود ابو ريده برصاصة في البطن خرجت من الظهر، والمواطن محمد خالد حسن منطقة الفخذ. وأضاف أنه جرى تقديم الإسعافات الأولية للمصابين بمستوصف البلدة، قبل أن يتم نقلهما إلى مستشفى رفديا.

وأشار إلى أن لجان الحراسة في البلدة تمكنت من صد هجوم المستوطنين، وما زالت تحرس على أطراف البلدة، فيما تشهد المنطقة تجمعات للمستوطنين لحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي. وفي بيت لحم اقتلع مستوطنون العشرات من أشجار الزيتون واستولوا عليها، في بلدة الخضرة، جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن مستوطنين اقتلعوا 70 شجيرة زيتون، واستولوا عليها في منطقة «زكند» جنوب البلدة، تعود ملكيتها لمواطن من عائلة مبيح.

يشار إلى أن المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، صدعوا من هجمتهم الاستيطانية في بلدة الخضرة، من خلال الاستيلاء على الأراضي، وهدم غرف زراعية، واقتلاع الأشجار المثمرة.

أما في سفيت فقام مستوطنو مستوطنة «علي

وحسب مصادر محلية فإن المواجهات أدت إلى إصابة عدد من المواطنين، بينهم القواسمي الذي أصيب بقنينة صوت في وجهه، إضافة لإصابة مواطن يقنينة صوت في رأسه أدت لنزيف دماغي وقد وصفت حالته بالخطيرة، وعدة إصابات بالأطراف السفلية بالرصاص المعدني، والعشرات بحالات اختناق بالغاز السام.

كما اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال عقب صلاة الجمعة، في كل من بلدات: بيت أمر، وسعير، ويطا، شمال الخليل وجنوبها. أما في قلقيلية، وسقط تصاعد في هجمات المستوطنين.

وفي التفاصيل شيعت جماهير غفيرة من أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم العروب، شمال الخليل، جثمان الشهيد الملام محمد جوارية حيث انطلق موكب التشيع عبر جنازة عسكرية من أمام مستشفى الأهلي في مدينة الخليل، بمشاركة ممثلين عن الفعاليات الوطنية والرسمية، وصولاً إلى منزل عائلة الشهيد في مخيم العروب.

نظرة الوداع الأخيرة

ولقت عائلته نظرة الوداع الأخيرة عليه، ثم أدى المشيعون صلاة الجنازة في ساحة مدرسة بنات العروب الأساسية التابعة لوكالة الغوث، قبل موارته الثرى في مقبرة المخيم.

وكان جوارية قد أصيب برصاص قنينة صوت في رأسه، أثناء مساعده لجيرانه بالقرب من منزله في المخيم، نُقل إثرها إلى المستشفى الأهلي بالخليل، حيث أعلن الأطباء فجر أمس استشهاده متأثراً بإصابته.

وباستشهاد الشاب جوارية، يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بداية العام الجاري برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين إلى 65 شهيداً، بينهم 4 برصاص المستوطنين، و13 طفلاً، وأربعة مسنين، وأسير في سجون الاحتلال.

وفي سياق متصل اندلعت مواجهات عنيفة أصيب خلالها عدد من المواطنين بينهم عضو «ثوري فتح» نسامه القواسمي، وسط الخليل عقب مسيرة دعت إليها الفصائل الفلسطينية، تنديدا بجرائم الاحتلال وانتصارا للحركة الأسيرة، وعشيرة ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي.

وانطلقت المسيرة من مسجد الشيخ علي بحارة الشيخ، وصولاً إلى البلدة القديمة وباب الزاوية وسقط المدينة، حيث قام جنود الاحتلال باستهدافها بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام وقنابل الصوت.

سلطات السجون تواصل التضييق عليهم لكسر إرادتهم

الأسرى يواصلون معركة «العصيان» رفضا لعقوبات بن غفير... وخضر عدنان يصل اليوم الـ20 في إضرابه عن الطعام

غزة - «القدس العربي»:

نقذ الأسرى في سجون الاحتلال اعتصاماً جديداً في ساحات السجون، في إطار فعاليات «العصيان» التي شرعوا بتنفيذها قبل 11 يوماً، رفضاً لقرارات وزير المطرف إيتمار بن غفير صدمهم، غير مكرثين بالعقوبات التي فرضت ضدهم، بسبب تدمرهم على قوانين السجن، في وقت واصل فيه الأسير خضر عدنان إضرابه عن الطعام اليوم الـ20، رفضاً لاعتقاله التعسفي.

وعقب صلاة الجمعة التي يؤديها الأسرى في ساحات السجون، نقذ الأسرى اعتصاماً في تلك الساحات، بناء على قرار لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، التي أعلنت أن يوم الجمعة سيكون «يوم غضب جماهيري» ودا على جرائم الاحتلال، وجزرة، ونصرة للأسرى في القدس في «معركة العصيان» التي يقودونها ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت هذه الخطوة الجديدة في «العصيان» رغم العقوبات التي فرضتها إدارات السجون ضد الأسرى، الذين دخلوا في عملية «العصيان» قبل 11 يوماً، وطالبت طعامهم، وكذلك فترة خروجهم «الفورة» ونظام اعتقالهم اليومي، كما استدعت قوات خاصة، للاعتداء على الأسرى في عدة سجون، في مسعى إسرائيلي منهم من الاستمرار في هذه الخطوات.

وكانت إدارة السجون قد اتخذت الطوارئ العليا للأسرى، أنها ستضاعف وتوسع من دائرة عقوباتها وتهديدها في حال استمروا بخطواتهم الرأهنة، وعلى ضوء ذلك أعلنت الحركة الأسيرة وعلى

قاعدة الوحدة، مضاعفة حالة الاستنفار والتعبئة بين صفوفها، حتى موعد الإعلان عن الإضراب المتوقع الطعام. وكان الأسرى الذين شرعوا بعملية «العصيان»، قد امتنعوا عن عمليات «الدعوات» وكذلك ارتدوا ملابس السجن، ما يعني دخولهم مرحلة الاستنفار، كما قاموا خلال الأيام الماضية بتنفيذ عدة اعتصامات في ساحات السجون، رفضاً لإجراءات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المنظر إيتمار بن غفير، التي تهدف إلى التضييق عليهم.

والجدير بالذكر أن خطة بن غفير التي بدأت بتفتين كميات المياه عن الأسرى، تشمل أيضاً وقف توزيع الأسرى داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، والغاء ممثل الأسرى، كما يريد مع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم، أو شراؤه من الكافتريا، السجن، علاوة على قراره بحظر عمليات نقلات واسعة للأسرى، تستهدف 2000 أسير حتى شهر آذار/مارس المقبل، وسحب مقتنياتهم.

وقد أعلن نسابي الأسير أن فعاليات الأسرى الاحتجاجية تستخدم منحي آخر منتصف الأسبوع المقبل، وفقاً لبرنامج نصابي في مختلف الأودي، أقرته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، وقال وزير الأمن القومي عبر عدة رسائل أن هذه الحركة ستكون بمثابة التهديدات غير المسبوقة والتي يسكن الاحتلال تنفيذها.

وفي السياق، فقد تواصلت حالة التوتر في «سجن عوفر»، بعد أن أطلقت إدارة سجون الاحتلال في ذلك السجن صافرات الإنذار، بعد اعتصام الأسرى في الساحات الخمسين، بعد انتهاء «الفورة» ورفضهم

وجهازين لوحين، وبعض الصور من ضمنها صورة مع والده الذي لم نلاحظها أعلن إضرابه عن الطعام. والأسير خضر عدنان مترنخ ولديه ثعباً، بناءً، وقد اعتقل سابقاً في سجون الاحتلال ثلاث عشرة مرة، وأمضى خلالها في الأسر نحو 8 سنوات على خلفية عضويته ونشاطاته في صفوف حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

وسبق له أن خاض قبل هذا الإضراب ثلاثة إضرابات عن الطعام، امتد بعضها لأكثر من ثلاثة شهور، ولم يوقفها إلا بصلحه على قرار إسرائيلي بإطلاق سراحه، بعد تحقيقه انتصارات في نهايات معارك «الأمعاء الخاوية».

وفي سياق متصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسير المرخص بالبراءة عاصف الرفاعي (20 عاماً) إلى «عبادة سجن الرملة».

وهذا الأسير كان قد اعتقل من بلدة كفر عين في رام الله، في 24 أيلول/سبتمبر من العام الماضي، وهو يعاني من الإصابة بمرض السل والقولون، والعد، وتؤكد التقارير الطبية أن وضعه الصحي خطير، وأنه في حاجة إلى متابعة صحية حثيئة.

ورغم حالته الصحية ترفض سلطات الاحتلال إطلاق سراحه، أو تقديم العلاج اللازم له، ونقله إلى عبادة السجن لا يعني الإتمام بصحته، لأنها تفتقر للكثير من المتطلبات الصحية والطبية.

وكتيراً ما يتقحم مرضى السجن في صفوف الأسرى، وقد أدى إلى وفاتهم، وآخرهم الأسير ناصر أبو حميد، بسبب إهمال علاجهم من قبل الاحتلال.

الدخول إلى الأقسام. في السياق، واصل الأسير خضر عدنان، إضرابه الفصح عن الطعام اليوم الـ20 على التوالي، رفضاً لاعتقاله التعسفي.

وقالت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، أن الأسير عدنان، وهو قيادي في حركة الجهاد الإسلامي، تعرض للتفتين من «ضابط العدد»، لعدم وقوفه عند الحد اليومي منذ بداية اعتقاله، وأنه تمت محاكمته داخلياً بسبب إضرابه عن الطعام وبسبب عدم وقوفه على العدد، وفرضت عليه إدارة معتقل الجملة عقوبات تعسفية.

وفي رسالة وصلت من هذا الأسير المضرب إلى المؤسسة، قال أنه تعرض للتفتين من ذلك الضابط، وبن إدارة «سجن الجملة» قامت بمحاكمته داخلياً بسبب الإضراب، وفرصته عليه عقوبات تعسفية تمثلت في أن يأم 7 زنازين، 7 أيام عزل، لافتاً إلى أنه رفض التوقيع على هذا الحكم لصلحه سجون الاحتلال. وأكد مواصلة الإضراب الفصح عن الطعام، رفضاً لاعتقاله التعسفي، مشيراً إلى أنه يعاني من التهاب في صدره، ومن سعال مستمر وآلام بالمفاصل.

وأوضح في رسالته، أنه كان يمكث بزنازنة قريبة من زنازنة أسير سوري، وأعلن هو الآخر عن إضرابه عن الطعام، لافتاً إلى أن إدارة السجن قامت بزعزله إلى مكان لا يعرفه، وقال إن ذلك الأسير تنظر قضيته محكمة الناصرة الاحتلالية، حيث يتهم بالتعاون مع وكاتت قوات الاحتلال قد اعتقلت خضر يوم الخامس من الشهر الجاري. بعد داهمة منزله، وقيامهم بعمليات تفتيش بالبيت صادروا خلالها ثلاثة جوازات

لواء في الاحتياط ينضم لتحذيرات كثيرة متتالية

تشريعات الحكومة اليمينية تصدع المجتمع الإسرائيلي كضربات «الفأس في الرأس»

لا يمكنه، من الناحيتين الاقتصادية والعملية، النجاح في مواجهة جزء من التحديات التي تواجهها المؤسسة الأمنية والجيش الإسرائيلي اليوم. وزير القضاء ياريف ليفين خدم في سلاح الاستخبارات، ومن المفترض أنه يفهم جيداً الأمور. إن نجاح الإصلاحات قد يثبت أنه «انتصار فيروسي» (انتصار يخلف دماراً كبيراً) وانتصار آخر كهذا سيؤدي إلى خسارتنا.

بشأن إلى أن هناك تحذيرات كثيرة متتالية صادرة عن جهات إسرائيلية متنوعة تحذر من تبعات استراتيجيته لـ «خطة الإصلاحات القضائية» التي تقودها حكومة نتانياهيو دون اعتبارات للضغط الداخلي والخارجية ومنها التحذير من أزمة اقتصادية حقيقية واجتماعية تهدد بتهتك الشسيج الاجتماعي وتعيق الانقسامات بين علمانيين ومدنيين بين غربيين وشرقيين وبين يهود وعرب الخ. وهناك بعض الأصوات التي تحذر من أن التشريعات التي تشمل ضمناً للأراضي الفلسطينية وافشال خيارات التسوية ستسفي لتوريط إسرائيل بواقع ثنائي القومية يخلط فيه الحابل الإسرائيلي بالتابل الفلسطيني وبلقطة الصراع أي جعله دموياً ومرعباً كما حصل في صراعات الشغوب في منطقة البلقان في الماضي ويذهب بعضهم لحد القول إن ما يجري اليوم هو مجرد نادر من النادر من الفيلم الحقيقي قادم.

وتحذر هذه الأصوات من السلطة الفلسطينية وبيرون يومياً التهويد والاستيطان يصرههم من كل صوب ويصطدمون بالتفتيل والاستفلاتية الإسرائيلية على الحواجز، هذا علاوة على مخاطر رغبة هذا الائتلاف الإسرائيلي الحاكم بمشاركة وزراء إرهابيين وغربيين بفرص حقائق على الأرض في الحرم القدسي الشريف مما يعني أنهم يعيدون بيرميل بارود.

وهناك عدد قليل من الأصوات الإسرائيلية منهم المعلقان العسكريان عاموس هارنيسيل وزميلته عميرا هاس التي كتبت من رام الله (كلاهما يعمل في صحيفة «هآرتس») واللون بن دافيد (القناة العبرية 13) التي تتسائل عن الدافع الحقيقي للقيام بحملة عسكرية في قلب نابلس وقتل وإصابة عدد كبير من الفلسطينيين رغم العلم المسبق بأن الرد الفلسطيني حتمي كما حصل بعد مذبحه جنين في الشهر المنصرم.

تهديد وجودي لهذه الدول، ألحق ضرراً كبيراً باستعداد المجتمع للاستمرار في القيام بالخدمة العسكرية. وضمن الأمة التي يقدمها يقول زيف إن الولايات المتحدة ألغت قانون الخدمة العسكرية الإلزامية بعد حرب فيتنام، على خلفية الاحتجاج الشعبي وعدم الرغبة في التجنّد.

أما في أوروبا، فقد غيرت نصف الدول قانون الخدمة العسكرية الإلزامية بعد نهاية الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي في التسعينيات، وبعد أن تحولت جيوش حلف شمال الأطلسي للدفاع عن الوطن إلى قوة لحفظ السلام والمهمات الإنسانية. ويعتبر الجنرال الإسرائيلي أن الانتقال من الخدمة الجماعية إلى الخدمة التطوعية في كل هذه الدول، أدى إلى تغيير كبير جداً في الطابع الوطني الاجتماعي لهذه الدول، وخفض من قدرتها على الدفاع عن نفسها، باستثناء الولايات المتحدة وإنجلترا. ويضيف مع بداية الحرب في أوكرانيا، أصيبت الدول الأوروبية بالذعر، وبدأت سباقاً مجنوناً على التسلح، لكن بناء جيش يمتثل يتطلب أعواماً كثيرة».

تحذيرات أمنية معقدة وكثيرة

وعن إسرائيل يقول إنها تعيش في ظل تحديات أمنية كبيرة ومعقدة، وهي لا تستطيع التخلي عن الروحية التطوعية في الخدمة العسكرية الإلزامية، وهي في حاجة إلى أن يكون لديها جيش قوي لشعرات الأعداء.

ومن أجل المحافظة على الأمن الجاري في المناطق الفلسطينية؛ وعلى الحدود، يحفظ الجيش بعشرات الكتلاب من الجنود النظاميين وعشرات الكتلاب من الاحتياطيين على مدار السنة.

وعن المخاطر في الأرض يضيف: «في حال نشوب حرب على عدة جبهات، سيكون الجيش في حاجة إلى أكثر من عشرة ألوية. ومن دون جيش نظامي قوي، ومن دون جيش من الاحتياط متماسك بفضل حوافز غير عادية، فإن السور الأمني لإسرائيل يمكن أن يتخفق، ولن ينجح الجيش في الدفاع عن الدولة وتحقيق أهدافه».

وبعض الجنرال في الاحتياط يسرايل زيف في تحذيراته من تبعات الاقتسامات الداخلية التي وصفها رئيس إسرائيل السابق رؤوفين ريفلين بأنها أخطر من قتال إيران فيقول: «الخطوات الأخيرة التي تقوم بها الحكومة تصدع المجتمع مثل ضربات الفأس. ويبدو أن الحقيقة التي كانت تتصرف فيها الحكومة

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:

بعد التحذيرات المتتالية من تبعات استراتيجية خاصة في المجال الاقتصادي والاجتماعي على إسرائيل، جراء الخطة القضائية الإصلاحية لحكومتها التي تدعيها المعارضة «نقلها على الديمقراطية»، يحذر جنرال في الاحتياط من تدعيمها لنموذج «العصيان» مشدداً على أن ذلك أمر غير محتمل. ويوضح الجنرال في الاحتياط يسرايل زيف أن الموضوع المهم جدا الذي لم يأخذه حواسه الانقلاب القانوني في الحصان هو حجم تأثره الإسرائيلي في صورة الدولة، في نظر الجمهور، ونتيجة لذلك، مدى استعداد الإسرائيلي للمجتمع للاستمرار في الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي النظامي والاحتياطي. ويشار إلى أن مراقبين وجهات بحثية إسرائيلية حذرت عن الأخرى من النتيجة غير المرئية وهي الأخطر من بسين نتائج خطة تغيير نظام الحاكم والمتخلفة يخرم ما تعرف بالناعما المجتمعية. وهذا ما يؤكد أيضاً يسرايل زيف مركزاً على الناحية المتعلقة بالجيش والاستعداد للخدمة العسكرية والدافعية للخدمة.

ويضيف: «منذ قيامه وحتى اليوم، المجتمع الإسرائيلي هو مجتمع يتجمع حول العلم، مجتمع معيّن، مجتمع محارب، ومجتمع تطوعي، مجتمع موحد في مواجهة التهديد ومحارسة الحاق الأذى به من الخارج. الجيش الإسرائيلي هو الداعم الأساسي التي تمثل المجتمع، وهو بوقعة الصبر التي صاغت على مدار الأجيال الصورة الاجتماعية لدولة إسرائيل وروحها الوطنية، وعلى مدار الأعداء، تحول الجيش إلى نموذج يحتذى في نظر العالم كله. والمؤشر الأهم إلى قياس حصانة إسرائيل، هو الالتزامات الاجتماعية المتبادلة، المستندة إلى التكافل والاستعداد للخدمة في الجيش الإسرائيلي النظامي والاحتياطي».

تراجع الدافعية

ويقول إنه في نظر العالم، وبدءاً من منتصف القرن العشرين، أخذ نموذج الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي، الذي تبنته أغلبية الدول، يتراجع كثيراً والتسبب الأساسي لذلك هو تراجع الرغبة والحافز الشخصي لدى المواطن في تكريس سنوات مهمة من عمره من أجل الدولة، منوهاً عن عبء الخدمة العسكرية الذي وقع بصورة غير متساوية على عسف من السكان، وعدم وجود

الخارجية الأمريكية: الاتفاق على ضرورة أن يكون 2023 عام انتخابات في ليبيا

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أعلنت نائبة وزير الخارجية الأمريكي، ويندي آرشيرمان، أمس الجمعة، أنه قد تم الاتفاق في الولايات المتحدة مع الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبدالله باتيلي، على ضرورة المساعدة في أن يكون 2023 عاماً لانتخابات ليبية حرة ونزيهة.

يأتي ذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية الأمريكية تعليقاً على استضافة الولايات المتحدة، الخميس، اجتماع باتيلي مع كبار المسؤولين في مصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وقطر وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة، لمناقشة مطلب الشعب الليبي في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وأوضحت شيرمان أن الشعب الليبي يريد وكذلك يستحق الفرصة لاختيار قائده وبناء مستقبل أكثر إشراقاً مذكرة باتفاق الولايات المتحدة مع الأمم المتحدة على ضرورة المساعدة في جعل 2023 عاماً لانتخابات ليبية حرة ونزيهة. وقال البيان إن باتيلي أطلع المشاركين في الاجتماع على مشاركاته مع القادة والمؤسسات الليبية من أجل تعزيز توافق المؤيدي إلى انتخابات في العام 2023، كما قدم إحاطة بشأن الإنجازات التي حققها مجلس النواب والأعلى للدولة بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات.

وقبل يومين نقلت «القدس العربي» عن مصدر دبلوماسي عزم مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا عقد اجتماع في واشنطن الخميس بحضور ممثلين من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وممثلين عن قطر والإمارات وتركيا ومصر.

وقال المصدر إن البعثة الأممي عبد الله باتيلي وممثلين من قطر والإمارات وتركيا ومصر سيحضرون اجتماع الخميس. ونقلت وسائل إعلامية ليبية عن مصادر أخرى لم تسما قولها إن البعثة ستقدم مقترحاً لتفعيل المادة 64 من الاتفاق السياسي، والتي تعني بتشكيل لجنة فنية لإصدار قاعدة دستورية تكون ملزمة لجميع الأطراف لإجراء الانتخابات خلال العام الجاري.

وفي السياق، طالبت وزارة الخارجية الأمريكية، مساء الخميس، بضرورة الاضطلاع خلف يده باتيلي، لتسهيل إجراءات الانتخابات في ليبيا وذلك في تصريح لمستشار وزارة الخارجية الأمريكية بريك شوليت، عقب اجتماع عقد في واشنطن مع شركاء عالميين لتنسيق الجهود بشأن الأوضاع في ليبيا.

وأوضح في تغريدة عبر حسابه على تويتر، أنه حان الوقت للاتحاد خلف باتيلي الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الدعم في ليبيا، لتسهيل مطلب الشعب الليبي بإجراء الانتخابات، وأضاف شوليت أنه قد تشرفتنا باستضافة شركاء عالميين لتنسيق الجهود في واشنطن، وهو تذكير بأن الديمقراطية تتطلب خياراً جريئاً.

وكان البعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي قد وصل الثلاثاء، إلى الولايات المتحدة لتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن بشأن الأوضاع في ليبيا في 27 شباط/فبراير الجاري بعد آخر إحاطة له في ديسمبر الماضي. وقبل توجهه للندن أجرى سلسلة من الاجتماعات شملت رئيس المجلس الرئاسي محمد

الرئيس التونسي يتهم المعارضة بتحريف خطابه حول الأفارقة... وجبهة الخلاص تبدأ مشاورات لتشكيل جبهة وطنية لإعادة «الشرعية الدستورية»



جوهر بن مبارك

تونس - «القدس العربي»:

معروفة والشعب لم يعد يصدقهم»، في إشارة للمعارضة، وطمان رئيس الجمهورية مواطني بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الموجودين بشكل قانوني في تونس بأنه لن يتم التعرض لهم بسوء، لكنه حذر من «استغلالها من قبل المربصين والذين يجيدون الافتراء والكذب لإشغال نار الفتنة».

وكان سعيد كشف، خلال ترؤسه لجلس الأمن القومي أخيراً، عما سماه «ترتياً إجرامياً، لتوطين المهاجرين الأفارقة في بلادهم، بهدف تغيير تركيبها الديموغرافية كدولة عربية وإسلامية»، وهو ما أثار موجة من الجدل على المستوى المحلي والدولي.

وقامت قوات الأمن التونسية بمهاجمة منزل عضو جبهة الخلاص جوهر بن مبارك، واعتقاله بعد ساعات من اعتقال والده عز الدين الحزقي والإفراج عنه لاحقاً.

واعتبرت أن «هذه الحملة المقمعة لن تحل

أياً من المشاكل المزمنة التي يعاني منها المواطن في حياته اليومية مثل فقدان المواد الغذائية الأساسية والمعارضين والنقائين والإعلاميين ورجال الأعمال في مخطط واضح لتعفن الأوضاع والتصلب من مسؤولية الفشل والعجز وتردي الأوضاع على كل المستويات وإتهام المعارضين بها».

وقالت، في بيان الجمعة، إن تونس «تواجه سلطة غاشمة منفلتة من كل قانون ومصرة على الضمي بالبلاد قدما نحو أشد الكوارث، وهو ما تجلّى بوضوح في إصدار أحكامها الظالمة بتجريم الخالفين وإدانتهم بأشدّ الجرائم ليسهل عليها تصفيتهم سياسياً، وهو ما يتجلى في التهديدات الموجهة من قِبَل سعيد نفسه إلى القضاة باعتبارهم مجرمين في حالة مخالفة الأحكام التي صدرها هو وأعلنها رغم علمه بأن جل الملفات فارغة من أي دليل للإدانة في ما نسب للمناضلين من جرائم زائفة».

كما أدانت جبهة الخلاص سلسلة الاعتقالات التي طالت عضوي الجبهة شيماء عيسى وجوهر بن مبارك، فضلاً عن الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي والناشطون السياسيين خسام التركي وعبد الحميد الجلاصي، حيث «حُصر المعتقلون مقيد الأيدي في ظروف مهينة وسط حضور مكثف ومعتقلين ولا من قناعاتهم بل لسن تزيدهم إلا العمومية إحالتهم على مكتب التحقيق عدد 36 لدى القطب القضائي لمكافحة الإرهاب».

والتقت، في بيان الجمعة «المعاملة السيئة والجائرة لقيادتين سياسيين من الصف الأول عُرفوا بالاستقامة والنزاهة وروح المسؤولية، وهذه المعاملة المهينة لن تبال من معنويات المعتقلين ولا من قناعاتهم بل لسن تزيدهم إلا تصميمياً على مقاومة الاستبداد والنزود عن الحقوق والحريات».

«هذه الحملة المقمعة لن تحل أياً من المشاكل المزمنة التي يعاني منها المواطن في حياته اليومية مثل فقدان المواد الغذائية الأساسية والمعارضين والنقائين والإعلاميين ورجال الأعمال في مخطط واضح لتعفن الأوضاع والتصلب من مسؤولية الفشل والعجز وتردي الأوضاع على كل المستويات وإتهام المعارضين بها».

وقالت، في بيان الجمعة، إن تونس «تواجه سلطة غاشمة منفلتة من كل قانون ومصرة على الضمي بالبلاد قدما نحو أشد الكوارث، وهو ما تجلّى بوضوح في إصدار أحكامها الظالمة بتجريم الخالفين وإدانتهم بأشدّ الجرائم ليسهل عليها تصفيتهم سياسياً، وهو ما يتجلى في التهديدات الموجهة من قِبَل سعيد نفسه إلى القضاة باعتبارهم مجرمين في حالة مخالفة الأحكام التي صدرها هو وأعلنها رغم علمه بأن جل الملفات فارغة من أي دليل للإدانة في ما نسب للمناضلين من جرائم زائفة».

واعتبرت أن «هذه الحملة المقمعة لن تحل

أياً من المشاكل المزمنة التي يعاني منها المواطن في حياته اليومية مثل فقدان المواد الغذائية الأساسية والمعارضين والنقائين والإعلاميين ورجال الأعمال في مخطط واضح لتعفن الأوضاع والتصلب من مسؤولية الفشل والعجز وتردي الأوضاع على كل المستويات وإتهام المعارضين بها».

وقالت، في بيان الجمعة، إن تونس «تواجه سلطة غاشمة منفلتة من كل قانون ومصرة على الضمي بالبلاد قدما نحو أشد الكوارث، وهو ما تجلّى بوضوح في إصدار أحكامها الظالمة بتجريم الخالفين وإدانتهم بأشدّ الجرائم ليسهل عليها تصفيتهم سياسياً، وهو ما يتجلى في التهديدات الموجهة من قِبَل سعيد نفسه إلى القضاة باعتبارهم مجرمين في حالة مخالفة الأحكام التي صدرها هو وأعلنها رغم علمه بأن جل الملفات فارغة من أي دليل للإدانة في ما نسب للمناضلين من جرائم زائفة».

اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد المعارضة بتحريف خطابه حول المهاجرين الأفارقة، مؤكداً أنه يرفض تعرض الأفارقة في تونس للتمييز العنصري، لكنه لن يسمح «بالقابل-بتغيير التركيبة الديموغرافية للبلاد، فيما نددت جبهة الخلاص الوطني بموجة الاعتقالات الأخيرة، مشيرة إلى أنها بدأت سلسلة مشاورات لتشكيل جبهة وطنية واسعة تهدف لإعادة «الشرعية الدستورية» للبلاد.

وقال سعيد، خلال لقاء -مساء الخميس- بوزير الداخلية توفيق شرف الدين: «تونس دولة لا فريقية لكن هناك مخططاً للتوطين، لهذا لن نسمح بالساس بمؤسسات الدولة التونسية ولا أن يتم تغيير التركيبة الديمغرافية لبلدان إفريقيا جنوب الصحراء المقيمين في الأفارقة في تونس لأنهم يدورهم هم ضحايا في بلدانهم ويتعرضون للاستغلال في تونس بصفة غير قانونية، ولا بد من تطبيق القانون على الجميع».

كما أوصى المسؤولين التونسيين بالتصرف بشكل جيد مع حاملي جنسيات بلدان إفريقيا جنوب الصحراء المقيمين في تونس بشكل قانوني وضمان عدم تعرضهم لأي ضايقات».

واستغرب رئيس الدولة من «تحريف» البعض لخطابه المتعلق بتطبيق القانون على الأجانب، قائلًا: «ما يحظر بيالسي مطلقاً أن حديثي سيفتح الجدل حول التفرة والتنميين العنصري لأن غاييتي كانت الدفاع عن هويتنا ومنع توطين الأفارقة في تونس لتغيير التوازنات الديموغرافية، ومن يتحدث كذبا وأفرداء عن تمثيل عنصري هو يبحث عن الفتنة والتفرقة في محاولة للمساس بعلاقات تونس مع الدول الأفريقية، لكن الأكاذيب صارت

واعتبرت أن «هذه الحملة المقمعة لن تحل

أياً من المشاكل المزمنة التي يعاني منها المواطن في حياته اليومية مثل فقدان المواد الغذائية الأساسية والمعارضين والنقائين والإعلاميين ورجال الأعمال في مخطط واضح لتعفن الأوضاع والتصلب من مسؤولية الفشل والعجز وتردي الأوضاع على كل المستويات وإتهام المعارضين بها».

وقالت، في بيان الجمعة، إن تونس «تواجه سلطة غاشمة منفلتة من كل قانون ومصرة على الضمي بالبلاد قدما نحو أشد الكوارث، وهو ما تجلّى بوضوح في إصدار أحكامها الظالمة بتجريم الخالفين وإدانتهم بأشدّ الجرائم ليسهل عليها تصفيتهم سياسياً، وهو ما يتجلى في التهديدات الموجهة من قِبَل سعيد نفسه إلى القضاة باعتبارهم مجرمين في حالة مخالفة الأحكام التي صدرها هو وأعلنها رغم علمه بأن جل الملفات فارغة من أي دليل للإدانة في ما نسب للمناضلين من جرائم زائفة».

كاد يضرر أزمة دستورية بين الجهازين التنفيذي والتشريعي غضب رئاسي وبرلماني على وزير التجارة الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»:

فيها الدستور». وذكر مكتب المجلس أن هذا الأمر يحدث في وقت اتسمت فيه العلاقة بين المجلس والحكومة بالانحسار والاحترام المتبادل وسعي الجميع إلى تكريس مبدأ التكامل والتنسيق بين الهيئتين والتعاون على تنفيذ البرنامج الواعد للسيد رئيس الجمهورية».

ويعود سبب الخلاف إلى توجيه النائب عن حركة مجتمع السلم عبد الوهاب يعقوبي، نقداً لانا للوزير والحكومة على تأخرهم في الرد على الأسئلة، معتبراً ذلك من قلة احترام النواب للبرلمان. وعندما اعتلى الوزير زرعيق المنصة، طالب النائب بسحب كلامه، معتبراً أن الخلل في البرلمان وليس في الحكومة، لأن البرلمان -حسبه- هو من يبرمج موعد الإجابات. أما عن أعضاء الحكومة الذين لم يحضروا، فذكر زرعيق أنهم في مهمات في الخارج ولم يتعدوا زعم الحضور، لكن هذه الإجابات لم تقع النائب الذي رفض سحب كلامه معتبراً ميرر الوزير غير غاضب لأن المهمات بالخارج لا يمكنها أن تبرمج بين عشية وضحاها.

ووضع الدستور الجزائري في المادة 158 منه على حرية أعضاء البرلمان في توجيه أي سؤال شفوي أو كتابي إلى أي عضو من الحكومة، أن يكون الجواب عن السؤال الكتابي كتابياً خلال

فجرت تصريحات وزير التجارة الجزائري كمال زرعيق غضب رئاسة البرلمان التي اتهمته بعدم احترام المؤسسة التشريعية بسبب رده الذي اعتبر غير لائق على أحد النواب، في وقت لحدت وكالة الأنباء الرسمية إلى أن الرئيس عبد المجيد تبون غاضب بشدة على أدائه في تمثيل قطاع الاستيراد.

في واقعة لا تحدث كثيراً في الجزائر، اشتعلت شبه أزمة بين المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الأولى للبرلمان) والحكومة على خلفية تصريحات وزير التجارة التي اعتبرت قلة احترام وتخلل في شؤون المؤسسة التشريعية التي يفترض أنها مستقلة عن الحكومة.

ودفع غضب النواب، مكتب المجلس الشعبي الوطني إلى الاجتماع برئاسة إبراهيم بوغالي، الخميس، مسجلاً في بيان له، رفضه لما حدث خلال جلسة الأسئلة الشفوية الأخيرة، حيث اعتبر أن «السيد وزير التجارة تجاوز الأعراف المعمول بها، وجانب حسن التعامل أثناء رده على أحد النواب، غير ملائم حرمة المؤسسة الدستورية بطريقة لا تلبي غضو من أعضاء البرلمان وأتهام المجلس بالتعطيل والتقصير في مسائل فصل

فجرت تصريحات وزير التجارة الجزائري كمال زرعيق غضب رئاسة البرلمان التي اتهمته بعدم احترام المؤسسة التشريعية بسبب رده الذي اعتبر غير لائق على أحد النواب، في وقت لحدت وكالة الأنباء الرسمية إلى أن الرئيس عبد المجيد تبون غاضب بشدة على أدائه في تمثيل قطاع الاستيراد.

في واقعة لا تحدث كثيراً في الجزائر، اشتعلت شبه أزمة بين المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الأولى للبرلمان) والحكومة على خلفية تصريحات وزير التجارة التي اعتبرت قلة احترام وتخلل في شؤون المؤسسة التشريعية التي يفترض أنها مستقلة عن الحكومة.

ودفع غضب النواب، مكتب المجلس الشعبي الوطني إلى الاجتماع برئاسة إبراهيم بوغالي، الخميس، مسجلاً في بيان له، رفضه لما حدث خلال جلسة الأسئلة الشفوية الأخيرة، حيث اعتبر أن «السيد وزير التجارة تجاوز الأعراف المعمول بها، وجانب حسن التعامل أثناء رده على أحد النواب، غير ملائم حرمة المؤسسة الدستورية بطريقة لا تلبي غضو من أعضاء البرلمان وأتهام المجلس بالتعطيل والتقصير في مسائل فصل

الناطق باسم الحكومة المغربية: الأسر تعاني... وسبب التضخم دولي وتأخر الأمطار

الرباط - «القدس العربي»:

نتائج، مؤكداً أن جميع المواطنين المغاربة باتوا يتمتعون اليوم بالحماية الاجتماعية ويستفيدون من أحد أنواع التغطية. «من أجل عدالة اجتماعية، نؤمن أنه لا بد للمواطن المغربي البسيط والفقير من أن يتوفر لأبنائه مدرسية لا تختلف عن تلك التي يدرس فيها أبناء الأغنياء، وأن يتمتعوا بتكافؤ الفرص مع ثمة طرقة اللوح للصحبة والتعليم»، وفق تعبير الوزير، وتابع: «أما بخصوص توفير فرص العمل، فقامت الحكومة بالاستشغال على ميثاق للاستثمار لم تقم حكومات متعاقبة طيلة 20 سنة من إخراجها، وتمتكت الحكومة الحالية من ذلك خلال سنة واحدة فقط من تنصيبها، سيهدف لتوفير فرص عمل بشكل سريع للشباب والاندماج في سوق الشغل، وفي إطار أن يوتي الميثاق أكثر، سعت الحكومة إلى توفير فرص شغل للشباب عبر برنامجي «أوراش» و«فرصة».

في سياق متصل، رد مصطفى بيتاس على اتهامات عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، الذي نعته ب«الكتب» بشأن أسعار اللحوم والخضر وخاصة الطماطم، وقال: «عبد الإله بن كيران أصدر في حقي فتوى بالكتب، حين تكلمت عن ثمن الطماطم في أحد الأسواق، وأن كان تعنتني بالكتب وأنا صادق، فانا ضميم كل الرجل إلى يوم القيامة، وفق تعبير بيتاس، مستدلاً على صدق كلامه بوثائق تثبت صحة ما صرح به.

صادرات بعض أنواع الخضار لتأمين حاجيات المواطنين، علاوة على ذلك قامت الحكومة بإلغاء الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للحوم الحمراء وتوقيف الرسوم الجمركية على استيراد الأبقار الموجهة للذبح، فضلاً عن مواصلة دعم مهنيي النقل، واتباع الوزير المغربي أن الحكومة توصل دعم القدرة الشرائية عبر تخصيص 26 مليون درهم لدعم أسعار المواد الأساسية كالبوتان والفحم والسكر، فضلاً عن دعم فواتير الكهرباء لفنادي الزيادة في فاتورة الكهرباء، والرفع من الحد الأدنى للأجور في القطاعين العام والخاص خلال عامي 2022 و2023.

ولفت المسؤول الحكومي إلى أن الحكومة الحالية نصبت من طرف العاهل محمد السادس وسط جملة من المشاكل التي تشهدها قطاعات التعليم والصحة والشغل، لافتاً إلى أن تقرير النموذج التنموي الجديد أكد أن المغرب ربح نقاطاً على مستوى البنية التحتية والاستثمار في مجموعة من المشاريع، إلا أن الحاجة إلى الاستثمار في الإنسان أمر ضروري، لذلك أخذت الحكومة على عاتقها الاستشغال على القضايا الاجتماعية.

وإلى جانب ذلك، فإن أسعار اللحوم والخضر وخاصة الطماطم، وقال: «عبد الإله بن كيران أصدر في حقي فتوى بالكتب، حين تكلمت عن ثمن الطماطم في أحد الأسواق، وأن كان تعنتني بالكتب وأنا صادق، فانا ضميم كل الرجل إلى يوم القيامة، وفق تعبير بيتاس، مستدلاً على صدق كلامه بوثائق تثبت صحة ما صرح به.

قال وزير مغربي إن الحكومة «تناقش قفّة المغاربة ليلاً ونهاراً، وتعرف أن الأسر تعاني لتوفير قوتها اليومي، بسبب غلاء بعض المواد الغذائية الاستهلاكية».

مصطفى بيتاس، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والنطاق الرعاهم ورئيس الحكومة المغربية، الذي حل ضيفاً على مؤسسة «الفيكس التطواني» في مدينة سلا، الجاورة للعاصمة الرباط، مساء الخميس، أبرز أن السياق الذي يشهده العالم وتر منه البلاد مطوع ينسب عالية من التضخم، متابعاً أنه «تضخم مرتبط بما هو دولي وما هو محلي علاقة بتأخر التساقطات المطرية، وشد على أن الحكومة تقوم بعمل كبير على مستوى المراقبة وإلغاء استيراد اللحوم الحمراء من الضريبة على القيمة المضافة».

ولفت المسؤول الحكومي إلى أن اللقاة تتم بشكل يشبه يومي مع المنتجين والمهنيين من أجل ضمان توفر الأسواق، ودراسة جميع الاختلالات التي قد تعرقها، كما انتقد الارتباك الحاصل في شبكات التسويق وتأثير اللوساطة ما يسبب ارتفاع الأسعار، وأعاد بتضمن الحكومة لهذه الاختلالات. وأفاد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن هذه الأخيرة تعمل على تقوية عمليات مراقبة السوق المحلية ومحاربة المضاربات وتوقيف

موريتانيا: قبيلة الرئيس السابق تتدخل في قضيته وتطالب برفع الظلم عنه



محمد ولد عبد العزيز

القانون وحقوق الجماعات والأفراد». وأردفت: «وبكل أسف، يتأكد يوماً بعد يوم أن النظام القائم لا يقيم وزناً لهذا العقد الناظم للمثل في دستور البلد ومنظومته القانونية، وما يتعرض له أبناؤنا من استهداف ممنهج وتمييز عقابي طالى حتى مقرات إيواء السجناء، لهو ظلم تجاوز الذي وفاق حدود صبر الرضاء بشكل بات من شأنه تقويض السلم الأهلي وتهديد وجود الدولة وبقائها».

ويذكر بيان قبيلة الرئيس السابق مضافاً لبيانات أخرى نشرتها أسرته مؤخراً وتحدثت فيها عن معاناته صحياً ونفسياً، وليبيانات نشرها محاموه، ضمن ضغوط هدفها تراجع الحكمة الجنائية عن قرار سجنه المقرر طيلة فترة محاكمته المتواصلة منذ الخامس والعشرين كانون الثاني/يناير المنصرم.

ويرى فداح الظرف المدني «أن هدف بيان قبيلة الرئيس السابق هو التأثير على المحاكمة المتواصلة، وعلى قسوى المجلس الدستوري المنتظرة حول طعون تقدم بها فداح الرئيس السابق بينها طعن يتعلق بدستورية حصنيته».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ضمن تفاعلات قضية الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز الموجود قيد المحاكمة بتهمة الفساد، طالبت قبيلة المسماة «أولاد بسبع»، في بيان تجمع وجهها لتحريره وإعلانه الجمعة «النظام الحاكم في موريتانيا بإقلام، بشكل فوري، بوضع حد لهذه الممارسات الالقانونية»، حسب قولها، والتكف عما أسمته «الظلم المنهج الذي يتعرض له الرئيس السابق الذي خدم البلاد بكل تفان وإخلاص».

وإذ تحمّل النظام القائم، يضيف البيان، مسؤولياته الكاملة عن أي أذى يتعرض له أبناؤنا، وعن الفئق الظلم الذي يقود البلاد باتجاهها، نهيب بكافة مكونات شعبنا الأبوي، مجموعات وأفراداً وأحراراً، وعشائر وقفات الوقوف إلى جانبنا في معركةنا لرفض الظلم والركون إليه»، وأضاف: «إننا نحن قبيلة أولاد بسبع باعتبارنا مكوّنًا أساسياً وقاعلاً

ضمن تفاعلات قضية الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز الموجود قيد المحاكمة بتهمة الفساد، طالبت قبيلة المسماة «أولاد بسبع»، في بيان تجمع وجهها لتحريره وإعلانه الجمعة «النظام الحاكم في موريتانيا بإقلام، بشكل فوري، بوضع حد لهذه الممارسات الالقانونية»، حسب قولها، والتكف عما أسمته «الظلم المنهج الذي يتعرض له الرئيس السابق الذي خدم البلاد بكل تفان وإخلاص».

وإذ تحمّل النظام القائم، يضيف البيان، مسؤولياته الكاملة عن أي أذى يتعرض له أبناؤنا، وعن الفئق الظلم الذي يقود البلاد باتجاهها، نهيب بكافة مكونات شعبنا الأبوي، مجموعات وأفراداً وأحراراً، وعشائر وقفات الوقوف إلى جانبنا في معركةنا لرفض الظلم والركون إليه»، وأضاف: «إننا نحن قبيلة أولاد بسبع باعتبارنا مكوّنًا أساسياً وقاعلاً

كندا تعلن تسهيلات للمقيمين الإيرانيين المؤقتين لتمديد إقامتهم مسيرة احتجاجية في سيستان وبلوشستان والأمن يحاصر مسجداً



صورة أرشيفية لجانب من الاحتجاجات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نظم مظاهرون مسيرة في جنوب شرق إيران المضطرب، أمس الجمعة، وسط انتشار تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأن قوات الأمن تحاصر مسجداً له دور محوري في احتجاجات أسبوعية مناهضة للحكومة. وكانت احتجاجات قد اندلعت في أنحاء إيران منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في سبتمبر/ أيلول الماضي عقب احتجاجات بتهمة انتهاك قواعد ارتداء الحجاب في البلاد. ويبت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا) مقطعاً مصوراً لمشات المظاهرات في مدينة زاهدان وهم يهتفون «نقسم بدماء رفقائنا أن نضمد بقوه حتى النهاية». وظهر مقطع مصور آخر انتشر على نطاق واسع ما بدا أنها قوات أمن تضرب رجالاً من البلوش وتعتقله بينما كان يحاول دخول مسجد مكي في زاهدان، عاصمة إقليم سيستان وبلوشستان.

وقالت منظمة «نت بلوكس» لمراقبة خدمات الإنترنت: «تأكدنا من أن بيانات الشبكة في الوقت الفعلي تظهر وجود تعطل كبير في الاتصال بالإنترنت في زاهدان بايران. يأتي الحادث وسط وجود أمني متزايد خلال احتجاجات الجمعة». ولم ترد أنباء في وسائل الإعلام الرسمية عن احتجاجات، الجمعة، وتقول طهران إن الاحتجاجات يقف وراءها أعداء الجمهورية الإسلامية في الخارج. وفي الوقت نفسه، وأصلت عملة إيران تراجعها لتسجل مستويات أدنى تحت وطأة الاضطراب وتزايد عزلة إيران بفعل عقوبات الغرب المتزايدة. وهبط الريال إلى أدنى مستوياته عند 539200 ريال مقابل الدولار، بال مقارنة بقيمة 526500 مسجلة الخميس، بحسب موقع صرف النقد الأجنبي بوناباست دوت كوم، وسط تقارير عن عقوبات جديدة على إيران.

واستهدفت وزارة التجارة الأمريكية بيلاروس وإيران وغيرها في أحدث رد على الغزو الروسي لأوكرانيا، إذ فرضت تدابير رقابية على الصادرات وأضافت مزيداً من الأهداف إلى قائمة الكيانات المستهدفة. ويتبع احتجاجات الجمعة في الأسابيع الأخيرة، ربما بسبب عمليات الإعدام والقمع، تواصلت أفعال العصيان المدني مثل رسم جداريات (غرافيتي) مناهضة للحكومة وظهور نساء غير محجبات في الأماكن العامة. وفي الأثناء، أعلنت الحكومة الكندية، مساء الخميس، دعمها للمقيمين الإيرانيين المؤقتين في كندا الذين يتطلعون إلى تمديد إقامتهم، إذ قالت في بيان: «اعتباراً من 1 مارس 2023، سنسهل هذه الإجراءات على الإيرانيين الذين يرغبون في تمديد وضعهم المؤقت في كندا والتنقل بين الأوضاع المؤقتة، مما يسمح

تركيا: تدشين مسعى لبناء منازل لنحو 1,5 مليون شخص

■ أنطاكيا - أنقرة - رويترز: قال مسؤول حكومي، أمس الجمعة، إن تركيا بدأت العمل لإعادة بناء المنازل بعد الزلزال الذي وقع هذا الشهر في الوقت الذي أشارت فيه تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الزلزال شرد 1.5 مليون شخص. وندى الزلزال الذي وقع في السادس من فبراير/ شباط الجاري إلى انهيار أو الإضرار بشدة بأكثر من 160 ألف مبنى ضمت 43500 شقة، وأودى الزلزال بحياة أكثر من 43500 شخص في تركيا وستة آلاف في سوريا المجاورة. وتعد الرئيس رجب طيب أردوغان ببناء منازل جديدة في غضون عام، لكن خبراء قالوا إن السلطات يجب أن تقدم معايير السلامة على السرعة، وانهارت بعض المباني التي كان المفترض أن تحمل الهزات الأرضية جراء أحدث الزلازل. وقال المسؤول الحكومي الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «طرحت السلطات مناقصات وعقوداً لإنجاز بضع مشروعات، العملية تسير بسرعة كبيرة»، وأضاف أنه لن يكون هناك أي تعاون في معايير السلامة. وقال إن الخطة الأولية تقضي ببناء 200 ألف شقة و70 ألف منزل قروي تتكلف ما لا يقل عن 15 مليار دولار، وقدر «بتك جيه.بي بيل غران»، الأمريكي كلفة إعادة بناء المنازل

للايرانيين بمواصلة الدراسة أو العمل أو زيارة الأسرة من خلال التقدم للحصول على تصريح جديد من داخل كندا، وقالت الحكومة الكندية إن خيار منح تصريح عمل مفتوح سيكون متاحاً للإيرانيين الموجودين بالفعل في كندا، مضيفاً أن الطلبات المقدمة من الإيرانيين في كندا ستتم معالجتها أيضاً على أساس الأولوية. وذكرت كندا أيضاً أنها ستلغي رسوماً معينة للإيرانيين الذين يرغبون في تمديد إقامتهم في كندا، وستلغي أيضاً رسوم جواز سفر ووثائق سفر الإقامات الدائمة للمواطنين والمقيمين الدائمين الكنديين في إيران الذين يرغبون في المغادرة. وقال وزير الهجرة الكندي شون فرينز: «كندا لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة هذه الاعتداءات حيث يواصل النظام الإيراني انتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان».

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعلن دعمه إزالة أنقاض الزلزال في تركيا

■ جنيف - الأناضول: أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أمس الجمعة، أنه سيدعم أعمال إزالة الأنقاض الناجمة عن كارثة الزلزال في تركيا. ولفت البرنامج إلى بيان، إلى توجيه الأمم المتحدة في 16 فبراير/ شباط نداء لجمع مليار دولار من أجل دعم تركيا إثر الكارثة، وأشار إلى أنه سيتم تخصيص قسم كبير من أصل 113.5 مليون دولار مطلوبة، في إطار نداء المساعدة الدولية، من أجل الأعمال الإنسانية. وأوضح البيان أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يهدف إلى تنفيذ نهج صديق للبيئة لدعم إجراءات الحكومة فيما يتعلق بإزالة الأنقاض، وأشار إلى أنه من

المخطط إعادة تدوير المواد الخام الموجودة في الأنقاض بدلاً من إزالة الأنقاض وإلقائها في مكان آخر. كما نوه أن البرنامج يهدف لخلق فرص عمل للسكان المحليين عبر توظيفهم في إزالة ومعالجة الأنقاض وتشيير التقديرات الأولية للبرنامج أن كمية الأنقاض التي يتعين إزالتها الناجمة عن كارثة الزلزال في تركيا تتراوح بين 116 مليوناً إلى 210 ملايين طن. وفي 6 فبراير/ شباط ضرب جنوبي تركيا وشمالها سوريا زلزال بقوة 7.7 درجات أعقبه آخر بقوة 7.6 درجات وآلاف الهزات الارتدادية، ما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص بجانب دمار ضخم.

تركيا: طلاب أجنب يتطوعون لمساعدة متضرري الزلزال

كبرى لدى مساعدة الآخرين. وأردفت أنها جاءت إلى كيليس لمساعدة متضرري الزلزال، وأنها تشارك في برامج تقديم الدعم النفسي للأطفال. وقالت منسقة الهيئة في الجامعات بتول ديد، إنهن توجهن إلى منطقة الزلزال فور وقوعه، وأضافت إن الكثير من الطلبة الأجنبي يقبلون على التطوع من أجل تقديم المساعدة في أوقات الطوارئ. وأشارت إلى أن الطلبة الأجنبي في تركيا دائماً ما يتشاركون في أعمال إنغاثة كهد، معربة عن بالغ شكرها لهم. وفي 6 فبراير/ شباط، ضرب جنوب تركيا وشمالها سوريا زلزال بقوة 7.7 درجات أعقبه آخر بعد ساعات بقوه 7.6 درجات وآلاف الهزات الارتدادية، ما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص بجانب دمار ضخم.

■ كيليس - الأناضول: تطوع عدد من الطلاب الأجنبي في تركيا، لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي ضرب جنوبي البلاد في 6 فبراير/ شباط الجاري. وفي هذا الإطار، توجهت مجموعة مكونة من طالبات، إلى ولاية كيليس للمساهمة في أعمال الإغاثة. وقالت آيسياتور رادهيان، وهي طالبة إندونيسية ينقسم الشريعة في جامعة إسطنبول، ومطوعة لدى هيئة الإغاثة الإنسانية، إنها تقيم في تركيا منذ 7 أعوام. وأضافت أنها طلبت من المسؤولين الذهاب إلى مناطق الزلزال فور وقوعه، موضحة أنها تعمل على تادية كافة المهام الموكلة إليها في كيليس. وقالت إسبيرانكا جوزيف، وهي طالبة من هابتي تدرس في كلية الإدارة في جامعة «إسطنبول غيليشيم»، إنها تشعر براحة

جيبوتي: انتخابات برلمانية وسط مقاطعة المعارضة

■ نيروبي - أف ب: فحقت مراكز الاقتراع، صباح أمس الجمعة، في جيبوتي، وهو بلد استراتيجي صغير في القرن الإفريقي، لانتخابات تشريعية تقاطعها أحزاب المعارضة الرئيسية. وتجري الانتخابات وسط تكهنات بشأن الخلف المحتمل للرئيس إسماعيل عمر غيله الذي يحكم البلاد بقبضة حديد منذ العام 1999. وقاطعت أحزاب المعارضة الرئيسية هذه الانتخابات التي يتم بموجبها اختيار 65 نائباً في البرلمان، 58 منهم من الحزب الحاكم «الاتحاد من أجل الأغلبية الرئاسية». ويحترق حوالي 230 ألف ناخب 65 نائباً لمدة خمس سنوات فيما ينص القانون على أن 25 ٪ من المقاعد يجب أن تذهب لنساء. وفي الصباح، بدأ الإقبال ضعيفاً في مراكز الاقتراع التي فحقت عند السادسة وتغلقت عند السادسة مساءً بالتوقيت المحلي، وفقاً للصحافة المحلية. وتقاطع أحزاب المعارضة الرئيسية مثل حركة التجديد الديموقراطي والتحالف الجمهوري من أجل التنمية، الانتخابات معتبرة أنها «مهزلة».

في قطاع النسيج في كانو: بلن أصوت لحزب مؤتمر التقدمين الحاكم، ساصوت للمهارة، أي لكوناكواسو. ويشكل انعدام الأمن والاقتصاد العنواني الرئيسيين في الانتخابات، وزاد نقص السيولة النقدية مؤخراً من أعباء النيجريين، وتشكلت طوابير طويلة أمام المصارف واندلعت اضطرابات عديدة في الأسابيع الأخيرة، لا سيما في كانو، وأضفى ذلك مزيداً من الضبابية على نتيجة الانتخابات. وقال هارون أبو بكر: «صاصوت، لكنني لم أقرر لمن بعد».

طهران: قدمنا ردودنا على جميع أسئلة هيئة الطاقة الذرية

■ طهران - د ب أ: قال المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، إن بلاده قدمت ردودها على جميع أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تخصيب اليورانيوم ولا توجد مشكلة لم نرد عليها. وقال كمالوندي في مقابلة مع قناة «برس تي في» الإيرانية: «قالت الوكالة (الدولية) قبل ذلك إن إيران قامت بتغيير البنية التحتية للتخصيب بنسبة 60 ٪ في فوردو، ونحن قلنا لهم رداً على ذلك بأننا لم نفعّل شيئاً كهذا»، وفقاً لما ذكرته، الجمعة، وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا). وأضاف كمالوندي: «صناعتنا النووية صناعة نووية متوسطة مقارنة بعدد

سكاننا، وهذه الصناعة مرتبطة بإنتاج الأدوية الإشعاعية. يوجد في إيران مليون مريض يستخدمون الطب الإشعاعي». وأضاف أنه لإنتاج الكهرباء لا يمكن الاعتماد فقط على قطاع الطاقة الكهربائية، بل يجب استخدام الطاقة النووية. ويبلغ إنتاج الطاقة الكهربائية في إيران حوالي 12 ٪، وتابع بالقول: «لا بد من إنتاج الكهرباء بطريقة لا تسبب التلوث ومن هذه الطرق إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية. إيران لديها هذا العلم والعمالة التي تحتاجها لإنتاج الكهرباء النووية وتستخدمها في مختلف القطاعات مثل الزراعة والصناعة». وأشار إلى أن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية

في موجات احتجاج ساقطة. وأدت مدينة كانو، وهي ثاني مدن نيجيريا والرثة الاقتصادية للشمال المسلم، دوراً رئيسياً في انتخاب الرئيس بخاري وإعادة انتخابه، بعدما وعد بحارسة المطرفين الفساد. ولكن بعد ولأيتين شهدتا تفاقماً لتعدام الأمن والفقر لن يصوت أبو بكر السبت للحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية، ولطالما شكلت كانو مقعلاً لبخاري المتحدر من ولاية كاتسينا المجاورة. وفي حين لم يترشح بخاري (80 عاماً) حالياً لولاية ثالثة التزاماً بما ينص عليه الدستور، يتنافس أبرز المرشحين على استقطاب قاعدة الناخبين الكبيرة التي صوتت له في السابق.

نيجيريا: معركة انتخابية محتدمة في شمال البلاد لاجتذاب قاعدة بخاري

يفوز ومن يخسر». وتابع: «من هنا المعركة». لن يكون من السهل الحصول على أصوات كانو لأن حاكم الولاية السابق رابيو كونواكواسو مرشح أيضاً ويتمتع بشعبية كبيرة. وكان عضواً سابقاً في حزب الشعب الديمقراطي وانشق عنه منذ عام لينضم إلى حزب صغير. وفي حين لا يعتبر كونواكواسو من المرشحين الأوفر حظاً في السباق الرئاسي إلا أن نفوذه في كانو والشمال قد يعقد الأمور بالنسبة للمرشحين الثلاثة الرئيسيين. وقال عبد العزيز محمد جيغا وهو عامل

وجنوب تطله أغلبية مسيحية، ويصوت النيجيريون عموماً على أسس عرقية ودينية. وعادة ما تكون نسبة المشاركة في الانتخابات أعلى في الشمال، ما يجذب المرشحين إلى هذه المنطقة. وزاد السباق الشرس بين المتنافسين الثلاثة الأوفر حظاً، من أهمية استقطاب أصوات ولاية كانو التي تضم أكبر عدد من الناخبين المسجلين (5.9 ملايين ناخب) بعد لاغوس (7 ملايين).

وقال الأستاذ في جامعة ولاية كانو، كيبو صوفي: «يعتمد الجميع على كانو لتغيير الواقع أو تقرير ما يحدث في السياسة، ومن



مؤيدو أتيكو أبو بكرز المرشح للرئاسة النيجيرية بعد أن حضر صلاة الجمعة في مسجد موديبو أداما

مالي: مقتل ما لا يقل عن 13 مدنيا في هجوم

■ باماكو - أف ب: قتل 13 مدنياً على الأقل، في هجوم نسب إلى جهاديين استهدف قريبهم في وسط مالي، وفق ما أفاد مسؤولون محليون، أمس الجمعة. وقال مسؤول مالي لم يشأ كشف هويته لأسباب أمنية، إن «الجهاديين قتلوا أكثر من 13 مدنياً الخميس في كاني-بونزون. لقد أحرقوا أكواخاً ومخازن وغادروا معهم ثلاثة مدنيين». وقال مسؤول آخر رفض أيضاً كشف هويته: «قتل الإرهابيون 13 مدنياً. لقد أحرقوا منازل. ثمة سكان لم يكونوا في القرية

يخشون العودة. حتى إن هناك كلاماً اليوم عن عشرين قتيلاً». وأضاف المسؤول الأول: «طالب الحكومة وبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام بالجاء لمساعدتنا». وتعاني مالي أزمة أمنية وسياسية عميقة منذ بدء تمردين انفصالي جهادي في شمال البلاد في 2012. واتسع عنف المجموعات الجهادية المرتبطة بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية إلى وسط البلاد، ثم إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين. وأسفر عن آلاف القتلى من مدنيين وعسكريين وتسبب بزوح مئات الآلاف.

بمناسبة مرور عام على الغزو الروسي لأوكرانيا كيف تتسلم أولى دبابات ليوبارد 2... زيلينسكي يعد بالنصر ... وعقوبات أمريكية وبريطانية جديدة ضد موسكو



خطاب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أثناء بثه من أمام السفارة الروسية في كوبنهاغن

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت أوكرانيا، أمس الجمعة، بعد عام على بدء الغزو الروسي، أنها "ستتغل كل شيء لتحقيق النصر هذه السنة"، بينما تسلمت الدبابات الغربية الأولى. وفي موسكو، أعلن الرئيس الروسي السابق ديميتري ميدفيديف، الجمعة أيضاً، أن موسكو "ستنتصر" في أوكرانيا مؤكداً أن بلاده على استعداد للمضي حتى حدود بولندا.

وفي نيويورك، التزم أعضاء مجلس الأمن الدولي بديقة صمت، الجمعة، بمن فيهم ممثل روسيا، تكريماً لجميع ضحايا الحرب. وبادر وزير الخارجية الأوكراني، ديمترو كوليبا، في نهاية كلمة أدلى بها إلى الوقوف طالباً التزام بديقة صمت "في ذكرى ضحايا العدوان" الروسي، قبل أن يقف السفير الروسي فاسيلي نينبزييا بدوره من أجل "جميع ضحايا ما حصل في أوكرانيا منذ 2014".

وجاء ذلك فيما أعلن رئيس الحكومة البولندية، ماتيوش مورافيسكي، الذي يزور كييف، عن وصول أول أربع دبابات قتالية من طراز "ليوبارد 2" إلى أوكرانيا، مضيفاً أن دبابات أخرى ستصل "في غضون أيام قليلة". وأشار إلى أن بولندا "مستعدة" لتدريب طيارين أوكرانيين على طائرات "إف 16" الأمريكية، التي تطلب أوكرانيا الحصول عليها من دون جدوى منذ أشهر.

وبالمناسبة، أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في ختام كلمة إلى الأمة في فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: "سنفعل كل شيء لتحقيق النصر هذه السنة". وقال: "نحن أقوياء، نحن مستعدون لكل شيء". سننتصر على الجميع، لأننا أوكرانيا". وأضاف: "أوكرانيا فاجت العالم. أوكرانيا ألهمت العالم. أوكرانيا وحدت العالم".

وظهر زيلينسكي في الفيديو جالساً خلف مكتب يرتدي قميصاً قاتماً، وقال: "رأى العالم ما بإمكان أوكرانيا القيام به. هؤلاء الأبطال الجدد، المدافعون عن كييف، المدافعون عن أزوفستال. مآثر جديدة حققوها مدن كاملة، خاركييف، تشيرنيغيف، ماريوبول، خيرسون، ميكو لايف، غوستوميل، فونوفاخا، بوتشا، إربين، وأخوتيكا. مدن بطلة. عواصم الصمود". وأضاف في الكلمة التي استغرقت ربع ساعة: "إن نغفراً أبداً، لن نستكين طالما لم يعاقب القتل الروس (...). من قبل المحكمة الدولية أو بالعدالة الإلهية أو بأيدي الجنود".

كما دعا المجتمع الدولي إلى الانضمام إلى قمة ومناقشة خطته للسلام. وقال: "كلما زاد عدد الدول المشاركة، حصلنا على مزيد من الدعم". وأوضح أنه لا يتعين أن تشمل القمة شركاء أوكرانيا في الغرب فحسب، ولكن أيضاً دول أمريكا اللاتينية، والدول الإفريقية، والصين، والهند، ولم يتم تحديد موعد للقمة بعد. وتتضمن "صيغة السلام الأوكرانية" التي أعدها الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الأراضي الأوكرانية والإفراج عن جميع أسرى الحرب وتشكيل محكمة لتقاضي مجرمي الحرب الروس إلى العدالة وضمانات أمنية لأوكرانيا.

وأعلن وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف، أن بلاده تحضر هجوماً مضاداً وتحتضن ريزنيكوف على فيسبوك: "سننشدن ضربات أقوى وأبعد، في الجو، وعلى الأرض، وفي البحر، وفي الفضاء الافتراضي. سيكون هناك هجوم مضاد. نعمل بجهد للتضخيم له". وأشار إلى أن الغرب يعتبر أوكرانيا بمثابة

دفعاً ضد روسيا، ويأتي ذلك فيما يضاعف الأمريكيون والأوروبيون شحنات الأسلحة، كما بدأوا بإرسال الدبابات والذخيرة بعيدة المدى لمساعدة كييف في التغلب على النقص العددي بأسلحة أكثر دقة من تلك التي لدى الروس.

وبعد الإعلان عن وصول أول أربع دبابات ليوبارد إلى أوكرانيا، أكد رئيس الوزراء البولندي أن دبابات من طراز "بي تي-90"، وهو نموذج محدث من الدبابات السوفييتية "تي-72"، ستصل "في غضون أيام قليلة". كذلك، من المقرر أن يسلم حلفاء غربيون آخرون عشرات الدبابات في الأسابيع المقبلة. وفي السياق، أعلنت الحكومة السويدية، الجمعة، أن ستوكهولم ستسلم كييف "حوالي" عشر دبابات ليوبارد.

صباحاً، أشاد زيلينسكي بالجنود الأوكرانيين على الخطوط الأمامية والذين سقطوا في المعركة، خلال حفل تقليد أوسمة نظم في فناء كاتدرائية القديسة صوفيا في كييف.

وطالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار حظي بغالبية واسعة الخميس بانسحاب "قوري" للقوات الروسية من أوكرانيا، ودعت إلى سلام "عادل ودائم" عشية الذكرى السنوية الأولى للغزو.

لكن من إجمالي 193 دولة عضو في الأمم المتحدة، أعلن قادة حلف شمال الأطلسي وفرنسا وإيطاليا ومجموعة الدول السبع الكبرى، إيماناً بالتزامهم بالوقوف مع أوكرانيا. وتعد المستشار الألماني أولاف شولتس بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "لن يحقق أهدافه الإمبريالية" في هذا البلد.

وفي باريس، اعترضت إيفل، مساء الخميس، بلونى الضمى الأوكراني. وفي لندن، ستقام بديقة صمت بحضور نواب ودبلوماسيين قبل مسيرته إلى السفارة الروسية. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة،

أمس، أمام مجلس الأمن الدولي عن أسفه للمعاناة التي شهدها الأوكرانيون، وقال أنطونيو غوتيريش لجلس الأمن المجتمع بمناسبة الذكرى الأولى لبدء الغزو الروسي لأوكرانيا، إن الفزع "تسبب في قتل ودمار وتشريد على نطاق واسع، وادى إلى معاناة لا توصف".

وشدد على أن "الحياة جحيم حقيقي للشعب الأوكراني" قبل أن يصف بالتفصيل المعاناة التي تتلقاها الأوكرانيون.

وأوضح أن نحو 17.6 مليون شخص، أي نحو 40% من السكان "في حاجة إلى مساعدة إنسانية وحماية"، مشيراً إلى أن 40% أيضاً من السكان ليس لديهم ما يكفي من الطعام. وأضاف غوتيريش: "تسببت الحرب في أزمة هجرة في أوروبا غير مسبوقة منذ لاجئ مع وجود أكثر من ثمانية ملايين لاجئ في أنحاء أوروبا ونزوح أكثر من خمسة ملايين داخل البلاد، وتابع الأمين العام للأمم المتحدة أن "أكثر من نصف الأطفال الأوكرانيين أجبروا على ترك منازلهم"، مشدداً على مخاطر "العنف والإيذاء والاستغلال" على بعض هؤلاء الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم.

كما وثقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان "عشرات حالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاع ضد رجال ونساء وفتيات"، ناهيك عن "مئات حالات الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي للمدنيين". وأشار أنطونيو غوتيريش إلى أن "البنية التحتية تضررت، فقد دمرت أنظمة المياه والطاقة

والتدفئة وسط شتاء قارس". وأردف: "لذلك نحن بحاجة إلى السلام، سلام وفق ميثاق الأمم المتحدة"، مؤكداً على أن هذا الميثاق ليس "حجراً على ورق" بل "جوهر ماهيتنا". وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة: "الأسلحة هي التي تتحدث اليوم، لكن في النهاية نعلم جميعاً أن الدبلوماسية والساعة هما الطريق إلى سلام عادل ودائم".

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الجمعة، حزمة عقوبات واسعة على روسيا، وقالت الوزارة في بيان أنها "أحد أهم الخطوات على صعيد العقوبات" منذ بدء الحرب في أوكرانيا.

وأستهدفت واشنطن شركات وأفراداً روساً في قطاعات المعادن والمناجم والمعدات العسكرية وأنشياء المواصلات، إضافة إلى ثلاثين فرداً وشركة في دول أوروبية، سويسرا وإيطاليا وألمانيا وبلغاريا، متهمة بالمساعدة في الالتفاف على العقوبات عبر تزويد موسكو معدات عسكرية.

وأستهدف رجل الأعمال الإيطالي السويسري ولتر موريتي بشكل خاص بالعقوبات، إذ يُتهم بتزويد أجهزة الاختبارات الروسية والجيش بتكنولوجيا غربية ومعدات.

فضلاً عن ذلك، وبينما تخضع كبرى المصارف الروسية لعقوبات أمريكية ودولية، استهدفت

وزارة الخزانة حوالي عشر مؤسسات مالية إضافية، بينها بنك "كريديت أوف موسكو"، الذي يعدّ "واحداً من أكبر عشرة بنوك من حيث قيمة الأصول".

وأوضحت وزارة الخزانة: "تُعرف الجهات الفاعلة المستهدفة بالعقوبات بأنها تلجأ إلى البنوك الأصغر وأيضاً إلى شركات إدارة الثروات لمحاولة التهرب من العقوبات، بينما تبحث روسيا عن سبيل جديدة من أجل الوصول إلى النظام المالي الدولي".

وقالت في بيانها: "هذه الإجراءات اتخذت بالتنسيق مع مجموعة السبع". وتشمل قائمة الدول بالإضافة إلى الولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة وكندا، ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي هي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. في هذه الأثناء، أعاققت أرسو تبني حزمة عقوبات أوروبية، الجمعة، معتبرة أنها "ناعمة جداً، ضعيفة جداً".

وعلق وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، على الأمر بالقول إن "العقوبات الاقتصادية وضوابط التصدير والرسوم الجمركية التي تم الإعلان عنها هذا الأسبوع بالتنسيق مع مجموعة السبع تظهر أننا سنواصل العمل مع حلفائنا وشركائنا".

وأضاف أن الهدف هو "زيادة الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجعل شن حربيه الوحشية أكثر صعوبة عليه والاستمرار في إضعاف قدرة الاقتصاد الروسي على تغذية العدوان".

وفرضت وزارة الخارجية الأمريكية عقوبات على وزراء ومحافظين ومسؤولين آخرين، كما اتخذت إجراءات لتقييد منح التأشيرات ضد 1219 من أفراد الجيش الروسي.

كما أعلنت لندن "عقوبات جديدة تحظر تصدير جميع المعدات التي عُثرت عليها أوكرانيا، بعدما استخدمتها روسيا في ساحة المعركة". وتشمل العقوبات البريطانية

مسؤولين في شركة روساتوم الروسية المتعاقبة للطاقة الذرية، وكذلك الرئيس التنفيذي لشركة نورد ستريم 2، والسؤول الأمني السابق لدى فلاديمير بوتين، ماتياس وارنغ.

ودخلت القوات الروسية الأراضي الأوكرانية في الساعات الأولى من صباح 24 شباط/فبراير 2022، لتبدأ أسوأ صراع تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وبعد عام من الغزو، تحولت سدن أوكرانية إلى أنقاض فيما صار جزءاً من البلاد تحت الاحتلال الروسي وسقط أكثر من 150 ألف قتيل أو جريح من الجانبين، وفقاً لتقديرات غربية.

لكن الجيش الأوكراني أجبر القوات الروسية على التخلي عن غزو كييف في الربيع، ثم في الصيف والخريف دفعها إلى الشمال الشرقي والجنوب، ومنذ ذلك الحين، ساد استقرار على خط المواجهة، لكن الجانبين يستعدان لهجمات جديدة.

وبالإضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014، تطالب روسيا بأربع مناطق أخرى في شرق أوكرانيا وجنوبها. ورغم الصعوبات على الجبهة والخسائر والتعبئة العسكرية، قد لا تحدث ذكرى اندلاع الحرب ردود فعل سلبية كبيرة في روسيا، حيث يُنظر إلى انتقاد للجيش ويسجن معارضون أو يتفنون.

وأعلن رئيس مجموعة فاغنر الروسية، الجمعة، أن قواته سيطرت على بلدة بيرخيفكا الأوكرانية في شمال باخموت.

كيف ترحب جزئياً بالمبادرة الصينية وسط انتقادات غربية بأنها ليست سوى ملخص لمواقف بكين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رفضت أوكرانيا، أمس الجمعة، ورقة موقف بكين التي طال انتقارها بشأن الحرب الروسية الأوكرانية والتي وقع فيها إلى وقف إطلاق النار بين الطرفين قائلة إنها لن تفعل شيئاً سوى تجميد الوضع الراهن.

وتحت الأستشار الرئاسي ميخايلو بودولياك، على تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أمس الجمعة، أن "أي خطة سلام" تتلخى فقط "وقف إطلاق النار"، و"خاتمة لذلك، ظهر خط تقسيم جديد واحتمال الأراضي فإنها لا تتعلق بالسلام".

وأضاف، إنه بالأحرى "تجميد للحرب"، ومن ثم "المرحلة التالية للإبادة الجماعية". وتواصل أوكرانيا الإصرار على انسحاب القوات الروسية وتدعو إلى قبول حدودها المعترف بها دولياً لعام 1991.

عليات السلام. وأوضح: "تشير الوثيقة إلى أن بكين تفضل أن تتعلق محادثات السلام بهندسة أمنية أوروبية جديدة، أكثر من الحرب نفسها". وتدعو الورقة الصينية إلى الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام بين أوكرانيا وروسيا، وقالت إنه يجب الحفاظ على سلامة محطات الطاقة النووية ويجب معارضة التهديد باستخدام الأسلحة النووية.

وفرضت عدة دول عقوبات على موسكو منذ بدء غزوها لأوكرانيا قبل عام، واستهدفت اقتصاد روسيا ونظامها المالي وصادرات الطاقة والبنك المركزي وكذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ودائرته القريبة.

وتعتبر الصين حليفاً وثيقاً لروسيا، وفي الوقت نفسه، التزمت بكين حتى الآن، إلى حد كبير، بالعقوبات الدولية المفروضة على روسيا لتجنب أن تصبح هدفاً للإجراءات العقابية نفسها.

وعلق ستولتنبرغ قائلاً أن الصين ليست ذات مصداقية كبيرة فيما يتعلق بمثل جهود الوساطة تلك حيث إنها لم تكن رسمياً بعد الغزو الروسي.

وقال مبعوث الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن الاقتراح الصيني ليس خطة سلام، إنها ورقة موقف جمعت فيها الصين جميع مواقفها، قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك، وقال بوريل إن هناك ملاحظات مثيرة للاهتمام في الورقة وحث الصين على التحدث مع أوكرانيا بشأن الدولية، وفي برلين، حث مبعوث باسم الحكومة الألمانية، جيس، بحالات الاختفاء القسري، ووقف إطلاق النار بين الطرفين، وذلك باعتبارها مبادرة جديدة من الصين رغم أنها تتفق على "عناصر مهمة".

وفي منشور له على تطبيق استغرام، وصف البرلماني الروسي وخبير السياسة الخارجية،

نقطة لم تكشف عن أي مبادرات جديدة، كما أشار إلى أن الصين ليست محايدة ولم يصدر عنها اإدانة بعد غزو روسيا حتى يومنا هذا.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، الإجابة عن أسئلة صحافي حول سبب عدم دعوة الصين روسيا إلى سحب قواتها من أوكرانيا. وقال إن الصين يمكن أن تلعب "دوراً بناءً" لكنه لم يستبعد احتمال أن تتوسط بكين في الصراع.

وأبدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وأمين عام حلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرج، رداً اتسم بالحدس على الورقة الصينية.

وقالت في العاصمة الإستونية تالين، أمس الجمعة، إنه يجب النظر إلى الاثنتي عشرة نقطة على خلفية أن الصين منحازة بالفعل. وأضافت أن الصين وروسيا طمأنتا إحداهما الأخرى على علاقتهما الوثيقة بيد بعد الحرب.

أسكتلندا؛ ثلاثة مرشحين يتنافسون على رئاسة الحكومة

■ أدنبرة - أ ف ب: سيتنافس ثلاثة مرشحين لخلافة الوزير الأولى في أسكتلندا، نيكولا ستورجن، التي أعلنت انتخابها بشكل مفاجئ في وقت سابق هذا الشهر، حسبما أعلنت السلطات، أمس الجمعة.

وحصل كل من المرشحين كيت فوريس، وآش ريفان، والرشح المسلم حمزة يوسف، على نسبة التأييد الضرورية لخوض المعركة الانتخابية والفوز بصفحة زعيمه الحزب الوطني الأسكتلندي، وفق الحزب.

وجاء الإعلان بعد ضجة أثارها أراء فوريس المحافظة بشأن زواج المثليين، بقولها إنها لو كانت عضواً في البرلمان الأسكتلندي في 2014 لصوتت برفض زواج المثليين عندما أقر الإصلاح آنذاك.

تايوان تتهم الصين باستقاء الدروس من الغزو الروسي لأوكرانيا

■ تايبيه - رويترز: قال وزير الدفاع التايواني، أمس الجمعة، إن الجيش الصيني يتعلم من الغزو الروسي لأوكرانيا أن أي هجوم على تايوان يجب أن يكون سريعاً لينجح، ولكن مضيق تايوان سيجعل ذلك صعباً.

وتتبادل دوائر المسؤولين في تايبيه على نطاق واسع الأثر المحتمل للحرب على تفكير الجيش الصيني في تايوان، وكيف يمكن للصين أن تهاجم الجزيرة التي تعتبرها جزءاً سيادياً من أراضيها.

وقال تشيو كو تشينغ، وزير الدفاع

التايواني، إن الجيش الصيني ربما استقى الدروس من الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ قبل عام. وحاولت روسيا الاستيلاء على العاصمة الأوكرانية كييف في الأيام الأولى للحرب لكنها فشلت في ذلك.

وقال تشيو للصحافيين على هامش جلسة للبرلمان في تايبيه: "جلبت حرب روسيا وأوكرانيا دروساً عظيمة لهم، سيسعون إلى السرعة بكل تأكيد" في إشارة للجيش الصيني.

وأضاف أنه حتى إن كانت القوات

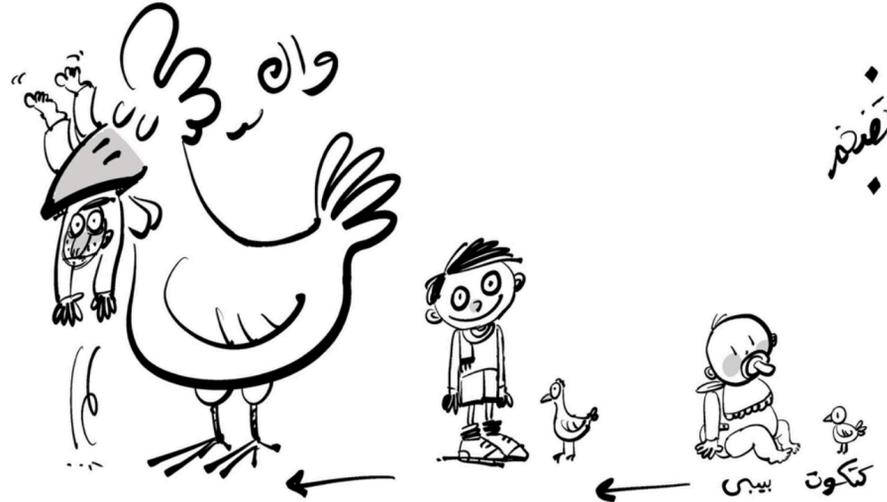
الأزمة الاقتصادية تتحول إلى «نكسة»... ولص يسرق متجرا ويشترى عجلا لإطعام الجائعين آلاف المزارع مهددة بالإغلاق بسبب الفراخ البرازيلية... و3 ملايين عامل مهددون بفقد وظائفهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تعرّض الأزمة الاقتصادية التي تصل لحد «النكسة» حسميا يشير كتاب بعضهم من المتتمين للسلطة، والكثير من خصوصها، مفارقة لا تخلو من الكوميديا السوداء، ومن تلك الوقائع لصم من القبض عليه أمس الجمعة، حيث سرق مبلغا كبيرا من المال، وفي التحقيق اعترف بأنه أراد إطعام الجوعى، وفي التفاصيل التي أثارها اهتماما واسعا: تعرض محل سوبر ماركيت في مدينة المنزلة في محافظة الدقهلية لسرقة مبلغ يزيد عن 112 ألف جنيه، وصدت كاميرات المراقبة عملية السرقة كاملة، وعندما تمكن ضباط المباحث من القبض على المتهم قبل مرور 48 ساعة فُجر مفاجئا: وقال إنه اشترى بالمبلغ الذي سرقه عجلا وذبحة ووزعه على أهالي قريته، إضافة إلى أرز وبطاطس ولم يتبق معه سوى 1200 جنيه، وبالعرض على النياحة العامة أمرت بحبسه 4 أيام واعترف للصحف بأنه سعى من وراء فعلته غسل ذنوبه من خلال إطعام الفقراء والجوعى قائلا: «كنت عاوز أخسل ذنوبي».

وأمس الجمعة 24 فبراير/ شباط تسببت شحنة الفراخ البرازيلية التي تم طرحها في الأسواق للسيطرة على انقلاط الأسعار لهجوم واسع على الحكومة، التي اتهمها خصومها بأنه سعت

لحقيق أرباح ضخمة من وراء طرح الدجاج في المعارض التابعة لها، كما واجهت الحكومة كذلك اتهامات مفادها أن ما قامت به سوف يسفر عن تدمير صناعة الدواجن التي يعمل فيها ما يزيد على ثلاثة ملايين عامل، حيث تواجه آلاف المزارع شبح الإغلاق. ومن الشائعات التي حرص مجلس الوزراء على نفيها: أكد صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أنه لا صحة لإلغاء الحكومة الدعم على جميع الوحدات السكنية بمبادرة «سكن كل المصريين» لمنخفضي الدخل، على خلفية موافقة مجلس الوزراء على بيع عدد من الوحدات السكنية بالسعر الحر، مؤكدا استمرار الحكومة في تقديم الدعم على الوحدات السكنية ضمن مبادرة «سكن كل المصريين» للمواطنين منخفضي الدخل، وهذه الموافقة مجلس الوزراء بشأن اعتماد أسعار بيع الوحدات السكنية بالسعر الحر، تخصص عددا معيناً من الوحدات السكنية التي سوف يتم طرحها ضمن معلومات من مصادر موثوقة.



صعاب اول حصه

المهم الأفعال

علق كثير من الكتاب أمالهم على عودة الزخم للضحية المحورية في تاريخ العائين العربي والإسلامي وكثير من من المهتمين بنصرة الحق وأهله في العالم، ومن هذا المنطلق راهنت الكتابة سكتة فؤاد، في «الأرقام» على الدعم السياسي والشعبي للضحية وشعبها وفي هذا السياق قالت: تابعت مؤتمر صمود القدس، وما تقفعله له ابدان كل صاحب ضمير في ما جاء في كلمة الرئيس الفلسطيني مما ارتكبه ويواصل ارتكابه العدوان الصهيوني من جرائم بحق الشعب الفلسطيني وبشاشة 51 مذبحية وما تم القضاء أو الاستيلاء عليه من مدن وقرى فلسطينية، وارتكاب أكبر عملية تهجير للتاريخ بتغيير اسمائها وصدور 1000 قرار دولي لنصرة الضحية والحقوق الفلسطينية، لم ينفذ منها الكيان الاستيطاني الاستعماري قرارا واحدا من المفارقات أن يتخذ مؤتمر القدس قبل أيام قليلة من الاحتفال باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية في العشرين من فبراير/ شباط على عام، في عالم فاقد للعدالة والإنسانية والضمير وحقوق الإنسان، ولأن القدس قضية عربية فقد أحسست أن اقدام العبود السوداء لظن وتحدتي كرامة الإنسان كلها، إن لم تبادر إلى فعل يغير المسار الذي والغضب، وموقف جاد وفاضل من الكيان الاستعماري، إذا تمسك بمواقفه المتطرفة ورفض تطبيق القوانين الدولية وفي مقدمتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة في كامل ما احتل من اراض بعد 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وبن علاقات الامة بهذا الكيان يقيم الدولة الفلسطينية المستقلة، لئلا تترك فعلا لا قولاً لأن فلسطين ستظل القضية المركزية للأمة العربية.

أجل غير مسمى

انكبت الحرب الروسية- الأوكرانية عامها الأول، رغم أن كل التوقعات كانت تؤكد كما أشار إليه فاروق جويبة في «الأرقام»: أن روسيا سوف تنهي كل شيء في شهر قليلة، وأن آلاف الجنود والمعونات التي انطلقت نحو الأراضي الأوكرانية سوف تحتل العاصمة كييف خلال أسابيع قليلة... ولكن الذي حدث غير ذلك، لأن حشود الجيش الروسي الضخمة لم تستطع أن تحسم المعارك حتى الآن، رغم الفارق الكبير في توافرات القوى العسكرية وعدد السكان وتوعية السلاح المتطور، الذي استخدمته روسيا في هذه المعارك، وهو حدث ما أنتجت الترسنة العسكرية الروسية... هناك أسباب كثيرة وحرف خلف خلف المقاومة الأوكرانية أو أزمة الكابيتان، على السبب الأوكراني دافع ببساطة عن أرضه حتى تحولت المعارك رغم التفوق الروسي إلى ما يشبه حرب لبيبة ومن سحار على أي شارع... لا شك في أن العرب كان يشعرون بالذنب تجاه أوكرانيا، فقد ألقى بها في مواجهة غير متكافئة بين جيش صغير وقوة عسكرية ضاربة في العدم والإمكانات... ومن هنا كان حجم الأسلحة التي تدفقت إلى أوكرانيا من أمريكا وألمانيا وإنجلترا وفرنسا وبولندا وليجيكيا وحلف الناتو بحجميات كبيرة وتواعيات منمذمة من الصواريخ والذبابات والطائرات... لا شك في أن الألاف من المتطوعين الذين تدفقوا من أوروبا وأمريكا وحشود المرتزقة كان لهم دور كبير في دعم قدرات الأوكرانية لمدة عام كامل، لأن صمود أوكرانيا حتى الآن بفضل تحول كبير في قدرات القوات الجوية بين البلدين، ورغم الدعم الكبير الذي قدمه الغرب وحلف الناتو... فإن الجانب الأخرى في هذا الدعم كان العبوات التي اتخذها الغرب تجاه روسيا، وإن كانت حتى الآن قادرة على أن تحتل الناتو بأكملها، على الجانب الآخر فإن روسيا من إمكانات ما يجعلها قادرة على أن تحارب أعداؤها وليس عاملا واحدا، بل إنها ترضع في حساباتها أن تحارب الحرب إلى دول أخرى، بل إن بوراجيا وعواصمها النووية تجوب بحسار العالم الآن ولديها استعداد للمواجهة في أي لحظة وفي أي مكان.

دوننا نوقفها

على جانب آخر والكلام ما زال لفاروق جويبة فإن العنقوبات التي فرضها الغرب على روسيا لم تكن لتنتجها، فقد وروسيا دعما كبيرا من الصين وإيران وجيران روسيا، وهذا يعني أن روسيا لن تراجع خاصة أن مفوضات السلام وصلت إلى طريق مسدود... الأخطر من ذلك أن الرئيس بوشين لن يقبل بالهزيمة بعد أن حقق كل هذه النتائج التي غيرت كل الحسابات السياسية والعسكرية والاقتصادية في العالم... بوشين الآن يقف على رأس العالم، ويقف نندا لكل القوى، ولا يعقل أن يفرط في كل المكاسب والإنجازات التي حققها في هذه الحرب... والسؤال هنا: ما هي احتمالات استمرار هذه الحرب، وهل يمكن فعلا أن تدخل أي طرف آخر؟ وهل تتوقف أحلام بوشين ومشروع وعه في أوكرانيا، وفرض الأمر الواقع على العالم كله هناك مؤشرات كثيرة تؤكد أن بوشين لن يوقف مشروعه على أوكرانيا.. ولكن هناك دولة أخرى قد تكون ساحة للصراع مثل بولندا التي تعتبر بحكم الموقع والأهمية والعداء التاريخي من أهم الدول لروسيا، فقد كانت سببا من أسباب اشتعال الحرب العالمية الثانية، وهي أهم جيران أوكرانيا ومعظم السلاح الذي أرسله الغرب إليها كان عبر الأراضي البولندية... وقبل ذلك كله فإن تسعة ملايين مهاجر أوكراني ذهبوا إلى بولندا، وقد تمت لهم كل وسائل الدعم، سكتا وعلما ورعاية... من هنا فإن بولندا قد تكون هدفا إذا أخذت الحرب

العمل المتاح

لا حديث اليوم بين الناس كما تقرا ماجدة صالح في «الوقت» إلا عن الانقلاط في الزلزال الأسعار الذي تجاوز كل الحدود وحطم كل الإمكانيات المتاحة وغير المتاحة وقدرات الدولة، ولا صوت كما أشارت الكاتبة، يعلو فوق صوت جشع المحلات التجارية وابتاطرة محكزي السلع حتى صفار البائعين كل ساعة يسرع، وسط غياب تام للأجهزة الرقابية والتموينية، انقلاط في كل أنواع السلع الغذائية، أرهقت كاهل أغلب الشرائح في سبابه هي الأولى من نوعها، واكتفت الحكومة ببعض السككات والطيبات هنا وهناك، فالوجه التي ضربت العالم كله وسببت أزمة شديدة في نقص كل السلع الغذائية وصعوبة استيرادها، خاصة في أعقاب الحرب الأوكرانية الروسية، التي أصبحت هماً ثقيلًا كبيرا تعاني منه معظم الأسر المصرية حتى أصبحت أزمة بلا حل، وعجزت الحكومة عن إيجاد حلول جادة لصعوبة السيطرة على الأسعار وجشع التجار الذين استغلوا الأزمة أسوأ استغلال، دون رحمة في ظل الانقلاط بسوق العمل وتصاعد أزمة الدولار من ناحية، إلى وجود ضغوط بشكل عام، أضافت الكاتبة: نحن لا ننكر الجهود التي تقوم بها الدولة خاصة المناقذ السريعة التي تتولاها القوات المسلحة ووزارة الداخلية، وتوجد بكثر في الكثير من المناطق الفقيرة... ولا ننكر أيضا أن هناك أسبابا قد تكون خارج قدرات حكومات العالم، مثل ارتفاع أسعار الطاقة في السوق العالمية، وارتفاع سعر الدولار أمام الانهيار المستمر للجنيه المصري، إلى جانب الأزمات السياسية والاقتصادية والتكوارث الطبيعية التي تحدث في الدول التي تستورد منها، وزيادة أسعار السلع المنتجة في بلد المنشأ وزيادة الرسوم الجمركية، إلى غيره من ثقلبات الاقتصاد العالمي الذي قد يتحول إلى كارثة تهدد العالم كله بجماعة أكيدة في المستقبل القريب... لكن هذا لا يعقل كل المرتكزات الخاصة بالمشكلة، بل إن هناك الكثير من الحلول التي يمكن التوصل إليها لعلاج هذه الظاهرة أهمها وضع استراتيجية وقائية ضد الأزمات التي تصرر قوت المواطن، مثل زيادة الإنتاج الزراعي والداجني، وتنشيع الاستمرار، وعن احتكاك بين التجار ورجال الأعمال في تعطيل السوق وطرح السلع بعدد أقل من أجل الحصول على المزيد من الأرباح والثراء على حساب الغلابة والفقراء، خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان المبارك... والأهم من ذلك هو فرض قيود وعقوبة رادعة على جشع التجار.

للبنوس أسبابه

تعكس أزمة أطفال الشوارع في مصر كما تاملتها نادين عبد الله في «الصري اليوم» واقعا اقتصاديا واجتماعيا آتيا، فوجود هؤلاء الأطفال المساكين في الشارع يفسره في أغلب الأحيان العنف الذي تعرضوا له في إطار عائلات أغلبها فقير ومهمش، أو في أوساط العمل، كما يدفعهم إلى الهرب للشارع الذي يعانون فيه أيضا الأثرين... وهنا يتحطلب التعامل مع أطفال الشوارع فيما اجتماعيا عميقا ليس فقط لأسباب اقتصادية، بل أيضا ما أصبح الأخير يمثلته فقط أي الشارع ومن خلاله، تتكون شبكات صداقة وتضامن، في علاقات اجتماعية جديدة وبدلية لتلك التي لم توفرها لهم عائلاتهم، حين نشأ، يصبح من الصعب عليهم تركه إلا لو وفر لهم في المقابل جو من الندفء والحنان وعلاقات تعاضل مع تنمية إمكانياتهم وقرارتهم لإيجاد عمل مناسب يجعلهم قادرين على العيش الكريم خارجة، ومن ثم، فإن إيواءهم وتوفير فرص تعليمهم المهني (وهو ما يتبدل فيه وزارة التضامن عندما يملحوظ)، أمر مهم ومفيد، ولكنه يظل غير كاف. فالحقيقة هي أن التعامل مع هذه المشكلة الاجتماعية وحماية أرمية هؤلاء الأطفال يتطلب اشتباكا دروسا مع مجموعة من القضايا المترابطة، أهمها غياب التنمية الريفية ونقص الخدمات الصحية، وما يتعلق بها من مشكلات أخرى ترتبط بها، على غرار زيادة فقراء المدن وارتفاع الطلب على السكن غير الرسمي، خاصة مع غياب سياسات سكنية توفر سكتا رسميا يسرع معقول لحدودي الدخل، وهذا، وأخيرا، تشير إلى أنه تتعلق بإشكالية الفقر والهجرة الريفية ومشكلات أخرى أيضا، كعمالة الأطفال، تلك التي ينبغي أن يراها القانون بشكل أكثر احكاما مع عدم ضمانات الحماية حقوق العاملين من المراهقين ممن هم فوق 15 عاما.

عيش وملح

بعيدا عن أسعار الخبز والدعم وغير الدعم ووزنه ولونه ودرجة نقاء الطحين المستخدم في صنعه، وربما بلد المنشأ أيضا والأزمة العالمية التي تسببت فيها الحرب الروسية الأوكرانية، وهما الدولتان اللتان يمكن وصفهما وفق ما أشارت إليه خديجة حمودة في «الوطن» بأنها سلة الطحين العالمي، والخبز السياحي والفرنسي

ولكنها رقصت من عدلكم طربا.. العجيب أن خط التوظيف السياسي للزلزال ما زال متواصلا حتى اليوم، ولو أنك تابعت زلزال القرن الذي ضرب تركيا وسوريا مؤخرا، فسوف تجد أن المخازين للقيادة التركية أخذوا يتحدثون عن نجاح معالجة الحكومة لأثار الزلزال، وعدد من انتشلتهم من تحت الأنقاض، في حين تحدث المخازنون ضدما عن عدد الضحايا والمصابين، وأهمل الطرفان جانباً في منتهى الخطورة يتعلق بإنقاذ الكثير من المنازل حديثة البناء في المدن التركية، بسبب فساد ذم المهندسين والمقاولين، وعدم مراعاة أكواد البناء في منطقة من المعطوم أنها عرضة للزلازل.. أما عن معالجة السياسة لآثار الزلزال في الشمال السوري فحدث العقل العربي «النخبوي»، مع التكوارات والأزمات التي تضرب الشعوب، وعلى رأسها الزلازل، وقليلاً ما يلتفت هذا العقل إلى التعاطي العلمي أو حتى الإنساني معها.

الآرز يتهمد

جمي ارتفاع الأسعار باتت تظال جميع السلع الغذائية، منذ أربعة أيام والكلام لعمره واسبع ربيع في «الشرق» رفعت الدولة يدها عن التسعيرة المقتضى عليها للآرز، بعد أن قررت الحكومة في 16 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ولدة 3 أشهر اعتباره ضمن السلع الاستراتيجية وفي قانون 181 لسنة 2018، ما الذي جسد حتى لا تجد الحكومة قرا ارتباحتى الصارمة تجاه المضارب والتجار؛ البسوج بكاد الآرز يخفتي من الغداء، وارتفع ثمنه إلى 35 جنيهاً في بعض الأماكن، بنسبة زيادة تحطت 100%، ولم يعد هناك معام على مادة الفلفل الأحمر وارتفع ثمنه، حتى طبق الكشري، وأساسه الآرز، صار ثمنه باعظا. نار الأسعار أصبحت تلتهم كل من يقرب من الغداء، والحديث عن اشتكالك الدولية، سواء المثقلة في وزارة التضامن أو غيرها ليست كافية، في العراق تحت حكم صدام حسين كان يعمد التاجر الجشع، فأمّن غداء الشعب، وفي مصر كان من يريد أن يلون من جديد أسعار التاجر الجشعين يلجأ إلى كشكك الدولة التي تمنع للمباين، وكانت الدولة تلجم جشع هؤلاء، وتجعل تلك الألكاشك ملاذا للمحتاج، اليوم أصبحت غالبية التاجر تنتفض على الجشع، في الماضي كان الناس يلجأون لمقاطعة السلع، إذا ارتفع ثمنها، فيخفف ثمنها، وكانت الدولة في نوع ما عامة الناس، فتفتحه إلى الاستيراد من الخارج حتى يحدث توازن في الأسواق، فيضطر التاجر الجشع لخفض سعر المنتج المحلي، وكانت الدولة في الماضي تنجح إلى التسعير الجبري للسلع كافة، حتى لا يستأسد التاجر على المستهلك، لم إلغاء التسعير الجبري منذ سنوات، ثم عادت الدولة تقدرت في ديسمبر/كانون الأول الماضي حصر ذلك في 15 سلعة استراتيجية يجري بشأنها تسعير اتفاقي وليس جبريا، وأكدت على الحسب ومصادرة السلع والغرامة، التي عادة لا تتعدى وتتراوح ما بين 200 ألف إلى 2 مليون جنيه للمغلاة في الأسعار، أو عدم وضع السعر عليها، أو اختفائها في المخازن بغرض الاحتكار، بعد ذلك أعلنت الحكومة عن رفع يدها عن تسعير واحدة من أهم السلع 15 وهو الآرز، ما أدى لارتفاع سعره وارتفاعه ونحن على مشارف شهر رمضان.

الفلاح ضحية

في حديث لأحد أعضاء شعبة الآرز في اتحاد الصناعا، وعضو مجلس النواب استشهد به عمرو هاشم ربيع كان يتحدث منفيطا لرفع سعر الآرز، حديثه نفاضا على رأي تبرير اباطرة الآرز ومحكتره فسادهم بأن الناس استغفلت من عائد شهادات 25%، والتجار ليس لديهم سيولة، فقدم فقط ما يتكهنونه من آرز، وهم يريدون أن يكون لهم نصيب من الكسب الحرام، كما كان لغيرهم نصيب خلال من عائد الشهادات، هؤلاء في الأغلب ليسوا مزارعي الآرز، بل هم تجار، لأن الفلاح يبيع المنتج فوراً لحاجته الملحة، ولم يبادر بإجسات الأرض، والانتاج المقدر عام 2021 بنحو 4.8 مليون طن شعير، ارتفع عام 2022 لنحو 7 ملايين طن لزيادة مساحة المزرع بنحو 550 ألف فدان، وهو ما يكفي لاستهلاك المحلي، المشكلة أن كل ذلك يحدث ولدينا جهاز لحماية المستهلك، لكن ماذا يفعل ذلك الجهاز، وهو جهاز حكومي؟ إن من العمل؟ يقترح الكاتب على الذي القريب تجديد قرار اعتبار الآرز سلعة استراتيجية، والرقابة الصارمة لمنع تداوله بأكثر من سعره السابق (15جنيها لكليلو)، وإغلاق الأسواق بالمعرونة كبديل، وتنشيع الإعلام للناس على مقاطعة الآرز المحلى مرتفع الثمن، والاستيراد الفوري من الخارج، حتى يثلف الآرز عند المحكتر، وعلى المدى البعيد، وتحديد بالبنسية لحصول الصنف المفضل، فتمت إعادة سلطة الدولة في عبر شركات توريد المنتجات الخاص، كما تفعل الدولة في القطن والقمح، الذي أصبحت الشركات تتلاعب كثيرا في تسعيرها وتأخير توريد ثمنها للفلاح كما تفعل كل عام، عقب التوريد المقترح للآرز تأخذ الدولة ما تحتاجه لبطاقات التموين، وتقوم ببيع الباقي بنفسه، وهو كم كبير للغاية، في مجتمعاتها الاستهلاكية. بجارة أخرى، فإنه حتى تنضبط أسواق الآرز على الدولة للتدخل المباشر والمؤقت بالإسماك بعملية التوريد والتوزيع المستهلك،، وأن تضرب بيد من حديد على كل من يحكتر أو يضرب أو يبيع أرزا محليا، وإيجاد تجار الجملة والخزينة عن تلك السلعة، وفكر الآرز المستورد كله للمحتاج الخاص.

محاولة للفهم

أن لو تكثفت المشهد التاريخي من قصر الخليفة في بغداد إلى قصر الحكم الإخشيدى في مصر، وتحديدًا في عصر كافور الإخشيدى، فسوف نلاحظ ما نوصل إليه الدكتور محمود خليل خط «التوظيف السياسي للزلزال» من نقاش الحكام، وكان كافور من الحكام السياسيين الأسخياء مع الشعب، كما تحكى كتب التاريخ، وقد حدث أن ضرب مصر في عهده زلزال كبير، فمادت الأرض تحت أقدام الطينيين من أهل البلاد، وانتشرت البيوت فوق رؤوسهم، فما كان من أحد الشعراء إلا أن استغل الموقف في نقاش كافور ببيت الشعر الذي نعرفه جميعا: «ما زلزلت مصر من عيدك ألم بها..



عبد اللطيف الوراري *

متعارضة. هكذا، يندحر شعراء الراهن من جغرافيات وتراثات ومرجعيات متميزة في كتابتهم للقصيدة، فلا يجمع بالتالي بينهم تصور محدد لتدبير آليات عملها. في الراهن الشعري، لم يعد شاعرٌ محسوباً على جيلٍ بعينه، بل صار منتمياً إلى مغامرة الراهن، وحساسيته، ومعركته كذلك. فالشاعر محمد السريغيني - شفاه الله - لم يعد ستيانيا، ولا محمد بنطلحة سبعيني، ولا وفاء العمراني ثمانينية؛ بل إنهم أبناء راهن بنتهما والآن، شرعيون وذو حظوة وشاؤ، وإليه ينتسب شعراء الحساسنة الجديدة، والمهجريون أنفسهم.

إن ما يحكم مغامرة الراهن الشعري في المغرب هو الاختلاف والتعدد، بسبب ما يحفل به المشهد الشعري من تعدد متمر وحياة خصيبة واعدة، ومن ثراء المهن والشعري المغربي المعاصر، كما ونوعاً، وتجاذب منتجيها من كل أعمار الكتابة وجمالياتها ورؤاها للذات والطبيعة والعالم. هكذا، يحق لنا، وسط هذه الغاية الواوفة الظلال التي يوضع بعضها في كل الأناحا، أن نتكلم عن راهن شعري متنوع وخصيب يعبر الأفكار ومشاريع الرؤى ومتخيلات الكتابة وذواتها مع ما للزمن من استحقاقات، كما يحق لنا أن نعجب بتعايش الشعراء من كل الأجيال والرؤى والحساسيات داخلها، منخرطين في تحديث الشعر والرقي وجمالياته المتعارضة، وإن كان النقاش المتقد بيننا - كما كان في العهود السالفة - لا يساهم في خلق حركة فكرية وجمالية موازية.

لا يزال الراهن راهنا، وما تزال الكتابة ذاتها لا تكل من رح أشجار النسب المغربي الحديث للشعر والشعرية. هنا والآن، من جيل المؤسسين الذي حدثوا القصيدة وأصغوا إلى روحها الحديثة. إلى حساسية/حساسيات جديدة تواصل مشروع التحديث لتستحق صفة الانتساب إلى كتابة تبدأ كل لحظة يكون فيها ثمة عمل، وثمة ذات تُعكّر في مستقبل المعنى وكل تاريخ ولادته وانحطاطاته. عبر كل أشكال "كيف يمكن أن تكون حديثين" بتعبير آرثر رامبو، التي تضي، ويبقى الراهن راهنا، لكنه اليوم راهن معلوم ومتدفق بهدم الحدود ويضع كل الأشياء التي في طريقه ضمن مسارٍ لا ينتهي.

* كاتب مغربي

المغربي الحديث والمعاصر، إلى أهم لغات العالم، ومنح جوائز جهوية ووطنية وعربية للشعراء الشباب، ونشاط داري الشعر في مراكش وتطوان. لكل هذه الاعتبارات، نقول إنها بصدد سيرورة تحديث، أو مرحلة انعطاف نوعي وكمي بارز في مسارات الشعر المغربي المعاصر.

شعر أفراد لا شعراء أجيال

يتقاسم أفق الراهن، بدرجة وأخرى، نمطاً قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، كما أن نمط القصيدة العمودية، الذي انحصر إلى وقت قريب في فضاء مناسبات قومية ووطنية بسبب ما يفرضه من تمثيل نوستاليجي وإشباع لا واع لوجدان الجماعة، أخذ يُسمع من جديد لدى شعراء موهوبين. لكن قصيدة النثر باتت لسان حال الشعراء الجدد، الذين لا يُخفي قطاع كبير منهم تهافته على كتابتها، بغير علم أو عن حسن نية إذا جاز القول. من هنا، لا يخفى على المتتبع للحركة الشعرية

الواقع الطائفي الذي أخذت تحتله قصيدة النثر، التي تعني كل شعر خارج شرط الوزن والقافية، حتى إن كان كثيرٌ من نماذج هذه القصيدة لا يرتقي - كتابياً - إلى مستوى الشعرية. وإذا كنا نجد شعراء من أجيال متعاقبة، بما في ذلك جيل الستينيات الريادي، يتصنون، فكرياً وجمالياً، إلى هذا الراهن، فننا وجدنا أفراداً من الجيل نفسه لا يكتبون بسوية واحدة، ولا يجمع بينهم فهم محدد للعمل الشعري، ووجدنا أفراد الجيل والجيلين يشتركون في هذه الخصيصة أو تلك، ويتنازعون هذا البعد وذاك. ولا شك في أن ذلك ما يُعني الشعر المغربي ويضع حيويته، بالقدر الذي يعكس من خلاله صراعاً ضمناً بين حساسيات وجماليات

امتدت جغرافية

الشعر المغربي لتشمل

هوامش وأطرافاً جديدة.

ولم يعد لسان الكتابة

الأدبية، شعرها ونثرها،

محصوراً في لغات كالعربية

والأمازيغية والفرنسية،

بل تعداها إلى لغات أخرى،

أوروبية تحديداً

في راهن الشعر المغربي:
أجيال وتجارب متعايشة لكنها تفتقد إلى النقاش الثقافي

لوحة تعبيرية - للفنانة سيلفي سيماء بعنوان «عبر»

للشعر المغربي في كل أشكاله وتعبيراته، فتضاعف الإنتاج الشعري بشكل لافت، إذ بلغ عدد العناوين الشعرية الصادرة في عقد التسعينيات أربعمئة وواحد وعشرين عنواناً شعرياً، ونحو ألف عنوان في العشرية الأولى من الألفية الثالثة (1993) واقترب من الألفين في العشرية الثانية منها، بما في ذلك أكثر من مئة عنوان طبع في المشرق، بين بيروت والقاهرة ودمشق وعمان وتحديداً. كما ارتبط الارتفاع الكمي للإنتاج الشعري المغربي بديمومة توسع بنية منتجي الأعمال الشعرية، حيث انتقل عددهم إلى المئات، بما في ذلك حضورٌ لافت للصوت الشعري النسائي، الذي رقد خطاب الشعر المغربي بمخيل جديد وششمه بتلويحات وصيغ وتعبيرات كان في حاجة إليها، بحيث عاد للجامع الشعرية بصيغة نون التسوية لم يعد على رؤوس الأصابع كما كان، بل تفجر بشكل مذهل. ونرجع هذا الارتفاع إلى ازدياد دور النشر وتعدد وسائلها الرقمية، وتعايش مختلف الأجيال الشعرية جنباً إلى جنب، وظهور قصيدة النثر التي بدت وسيلة تعبير الجميع حتى لمن هم خارج تصنيف الشعراء، إلخ.

وبعوازة مع ذلك، امتدت جغرافية الشعر المغربي لتشمل هوامش وأطرافاً جديدة، ومناقي في أوروبا والولايات المتحدة وكندا. ولم يعد لسان الكتابة الأدبية، شعرها ونثرها، محصوراً في لغات كالعربية والأمازيغية والفرنسية، بل تعداها إلى

أوربية من طراز خاص ونوعي، تكرر قيمة من قيم التحديث المختلفة، وتعمل خارج السائد والمجمع عليه الذي يحاول بدوره تعطيل راهن الشعر والعمل على ارتبائه إلى صيغ وأنماط وأشكال مطروقة.

الراهن يوفضه سيرورة

في راهن الشعر المغربي تُصغي إلى هذه الحادثة، المنحولة باستمرار. تتبلور متخيلات جديدة، وترتجف مشاريع الأيدي بالقرول الذي يُعطي سؤاله الخاص في هذه اللحظة بالذات، من أيّد ترعى ملكوت الأشواق إلى أيّد توهج في العبر المتدفق باستمرار، وهي جميعها لشعراء من أراضٍ وأفاقٍ وحساسيات مغايرة تتراد أفقا شعرياً، وتفتح في شقوقه وبروقه وعيا جديداً بالمسألة الشعرية برمتها. من مطلع حرب الخليج وتداعياتها الجيوسياسية، انفرط انهيار الأيديولوجيات الجماعية، صعود التكنولوجيا الجديدة، احتجاجات الربيع العربي، وباء كورونا، تهديدات الربيع النوروي، إلخ. وقد جرت، خلال هذه المرحلة، حركة نشر ملحمة ومُطرده

أوربية من طراز خاص ونوعي، تكرر قيمة من قيم التحديث المختلفة، وتعمل خارج السائد والمجمع عليه الذي يحاول بدوره تعطيل راهن الشعر والعمل على ارتبائه إلى صيغ وأنماط وأشكال مطروقة.

الراهن يوفضه سيرورة

في راهن الشعر المغربي تُصغي إلى هذه الحادثة، المنحولة باستمرار. تتبلور متخيلات جديدة، وترتجف مشاريع الأيدي بالقرول الذي يُعطي سؤاله الخاص في هذه اللحظة بالذات، من أيّد ترعى ملكوت الأشواق إلى أيّد توهج في العبر المتدفق باستمرار، وهي جميعها لشعراء من أراضٍ وأفاقٍ وحساسيات مغايرة تتراد أفقا شعرياً، وتفتح في شقوقه وبروقه وعيا جديداً بالمسألة الشعرية برمتها. من مطلع حرب الخليج وتداعياتها الجيوسياسية، انفرط انهيار الأيديولوجيات الجماعية، صعود التكنولوجيا الجديدة، احتجاجات الربيع العربي، وباء كورونا، تهديدات الربيع النوروي، إلخ. وقد جرت، خلال هذه المرحلة، حركة نشر ملحمة ومُطرده

■ تأخذ لفظة (الراهن) بمعناها الزمني، إذ هو الزمن الرهين لوقته ولحظته. الآن، الحاضر، المعاصر والتعنين حالاً ومآلاً، لكنه لن يكون محايثاً أو متعالياً «من فوق» كان تلك اللحظة التي يهجس بها هي وليدة نفسها، ومستجيبة لاكتفائها الذاتي، أو أن تكون تمتّ خارج أي سيرورة ناشئة، إنه تاريخ ممتد، يتذكر ماضيه فيما يحمل بذور مستقبله ويتطلع إليه على نحو من الأناح، ومن ثمة يرفض أن يتلبس بطابع تجريدي يسلبه أبعاده الزمنية والوجدية، أو تجاربه المباشرة التي تعتنى بجديلة المعترك اليومي.

راهن متد

وحين نتعت الراهن (ب) الشعري) أو نقصر الشعر على راهنه، وقياساً إلى طبيعة المعرفة الشعرية، فإن الزمن سرعان ما يصير زئبقياً وأكثر هلامي وتدفقاً لا يحصر في قياس أو يتوقف عند حد أو على رهان. إننا تأخذ (ب) الراهن) إذا كان يسعنا في الاقتراب من خريطة الشعر المغربي اليوم؛ أي داخل اللحظة التي يُصنع فيها مجهول معناه ماهولاً بدم الذوات ومداد الخطايات مستأنفين الوعد بلغة الشعر وحدائمه، عبر شتى ترجماته ومكابداته بين الحضور والغياب، الذكرة والنسيان، النظام والفضى. لهذا من البطلان القول باستقرار الراهن استقرار تاماً، طالما أن مجهول أكثر من معلوم، والمتحقق أكثر من ممكن. الراهن هو ما انتهى إليه زمن الكتابة في الشعر، في سيرورات متشعبة ترفد أكثر من معنى؛ أكثر من تاريخ؛ وهو، بهذا المعنى، ما يتغير ويتحول، بحيث يستمر في التشديد وإعادة البناء الذي لا يكل، شبيهاً بذلك التوتر الدائم الذي لا يهدأ بين الحاضر وما هو ضد الحاضر، لأجل أن يظل الحاضر مغايراً.

يسوقنا هذا الاعتبار إلى القول إن الراهن لم يعد يعني جيلاً بعينه، وإنما خلقه وتفاعل داخله تجارب ورؤى وحساسيات مختلفة، متميزة وغير متجانسة في تصورهما للفعل الكتابي وتبصر طرائق إنجازهما، بحكم تنوع مصادر العمل الشعري لدى الشعراء، واختراقاتهم المعرفية والجمالية لأفاقٍ أخرى من الكتابة. لقد صار كل جيل شعري من أجيال القصيدة المغربية الحديثة، الممتدة لعقود ستة، يطبع قطاعاً نوعياً من جسدها التي يهويته وأسلوبه ولغته وإيقاعات ذاتها، أي بخصوصيته حالاً ومآلاً. لا يُفترض في القصيدة أن تكون تحولاً أو ضرباً من القيمة المضافة، بل وجود كتابة أو حساسية

صورة المشرق العربي: زوايا منسية وسياسات ما بعد طائفية



محمد تركي الربيعو *

الفرص الاقتصادية مثلاً قد تتفوق أحياناً على المظالم وتكون سبباً في الحروب أو التمرد، ومن بين الزوايا التي يدرسها الكتاب أيضاً، الجماعات الدينية التقليدية، التي يعتقد البعض أنها قد ضعفت أو انهارت، بينما يرى حارث حسن في سياق قراءته للارثونكسية الشيعية (المؤسسة الدينية) وهاروت أكديديان (المؤسسات الدينية التقليدية في سوريا) أن انهيار المشرق العربي لم يؤد بالضرورة إلى أفول هذه الجماعات، وإنما ساهم في صعود دورها في ظل عجز الدولة وعدم قدرتها على تلبية الخدمات الاجتماعية.

بورجوازية مشرقية أم خليجية؟

وعلى صعيد نخب المشرق ومستقبلها، يرى آدم هنية (جامعة لندن) أن إقحام رأس المال الخليجي في صناعة العلاقات الاجتماعية العربية (المشرقية بالأخص) بات يطرح أسئلة عدة عن كيفية تفكيرنا في مقولي الطبقة والدولة في المنطقة. فعلى صعيد مفهوم البورجوازية الوطنية أو رأس المال الوطني، الذي اعتبرته تاريخياً حركات سياسية في المشرق قوة اجتماعية مهمة في تصالات التحرر والتقدم، نرى أنه لم يعد لهذه القوة معنى في الوقت الحالي، بالنظر إلى التضايق البارز للتراكم عبر النطاقين الوطني والإقليمي. وبالتالي فإن هيمنة رأسمال مجلس التعاون الخليجي على قطاعات اقتصادية مثل تلك التي أشرنا إليها تعني أن العلاقات الاجتماعية التي باتت تقسم عليها الكوئونات الطبقة الوطنية أخذت تصاغ بصورة متزايدة على مستوى إقليمي جامع.

نوار مجبولون،

على الرغم من الصورة السلبية التي نشعر بها في أبواب الكتاب حول مستقبل المشرق العربي، نراه في خلاصته يصل إلى فكرة تقول، إن موجات جديدة من الاحتجاجات في المنطقة، ولاسيما في العراق ولبنان، هي فريدة من ناحيتين. أولاً خلافاً للمظاهرات الماضية، التي هيمنت عليها تيارات معينة، بل يمكن للاحتجاجات الجديدة قيادة، كما أنها باتت تتكون من شباب عاطلين عن العمل؛ ثانياً إن أطرافهم الرمزي بدأ ما بعد طائفي، فهم يستخدمون رموز الوحدة السياسية ويطالبون بدولة مدنية تسيرها المواطنة بدلاً من توزيع السلطة والثروة على أساس طائفي أو قبائلي.

* كاتب سوري



صورة من الاحتجاجات الأخيرة في العراق

في حين غابت تفاصيل عديدة حول اليومى والدينية. فمثلاً ليس هناك أي قراءة حول واقع مدن المشرق بعد الانهيار، وبشكل هذه المدن اليوم، خاصة أنها عاشت ظروفًا شبيهة بما عرفته مدينة بيروت في الثمانينات. إذ لاحظ المعماري جاد تابت آنذاك، أن الحدود التي كانت تفصل المدينة عن الولاية، أضحت على امتداد الحرب الطويلة، وصارت لبيروت أبواب جديدة حسب تنقلات الجبهات المتعددة، وهذا ما نراه اليوم على صعيد مدن سورية عديدة، سواء على صعيد غياب الحدود، أو على صعيد ولادة مدن طريفية جديدة في فترة قصيرة، وضُمها لمئات النازحين.

هل العنف طائفي بالضرورة؟

لكن كيف نفهم المشرق العربي اليوم من خلال الأوراق الموجودة في الكتاب؟ على صعيد العنف الذي لا يتوقف في هذه البقعة، يجيبنا الباحث المعروف ستانيس كالفاس (أكسفورد) عن هذا السؤال بالقول، إن البحث عن نموذج لتفسير العنف في المنطقة غير كاف، فهو يرى مثلاً أن السبب الجذري لكثير من الحروب الأهلية ليس بالضرورة أن يكون لأسباب إثنية أو دينية، وبدلاً من ذلك يعتقد أن

العام وحتى العنف، فالدولة المشرقية التي استطاعت في العقود الأخيرة فرض قهرها على العامة، تترجع إلى نقل نتائج المجال لجماعات أخرى لتشارك وتستفيد من هذا العالم الموحش، لكن المشاركة لن تقتصر على العنف وحسب، بل نرى ظهوراً رمزياً للعناصر الثقافية المهمشة أو الطرفية؛ وهذا ما نراه مثلاً من خلال تسلفن السلوك الاجتماعي في عدد من المدن المشرقية، وأيضاً عودة الطقوس الشعبية وموسيقاها في عدد من المدن العراقية أيضاً.

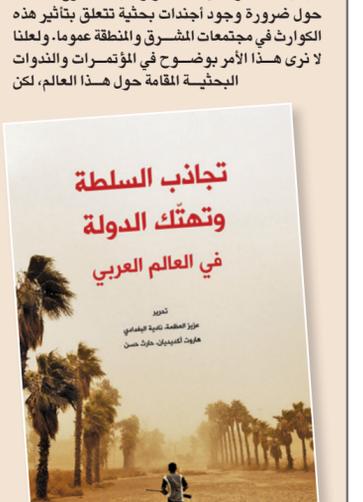
وربما من الملاحظات التي تستجّل على الكتاب والمشرقيين عليه، عدم إعطائهم ما يمكن دعوته بـ«سوسيولوجيا الكوارث، مكانة تذكر، رغم أنه صدر بالإنكليزية في عام 2020، أي بعد قدوم كورونا. وهذه فجوة ما تزال يعاني منها كثير من الكتب التي تتناول تاريخ هذا المشرق في السنوات الأخيرة، مع أن الكوارث لم تعد تضرب البشر والاقتصاد فقط، وإنما تسربت إلى تفاصيل عديدة وصغيرة من حياتنا، كما أن ما يسجل على الكتاب اليوم، مقارنة بفترة إعداده، إعطاؤه للبعد الديني والجماعات الجهادية مساحة كبيرة مقارنة بباقي المواضيع، اقتصاد، صورة المدينة غائب تماماً؛ علاقات إقليمية ودولية، وهذا مفهوم في ظل هيمنة الجهاديين على الساحة وحقل الدراسات عن المنطقة،

يبدو أنه لن يستوي في الفترة المقبلة عقد لقاءات دون وجود متخصصين في علم الزلازل والأمراض، ما يعني أن حقل دراسات المشرق العربي، سواء على صعيد العلوم السياسية أو الإنسانية، مضطرب إلى توسيع أدواته البحثية ليشمل هذا الجانب الجديد المتعلق بالكوارث.

في حال تجاوزنا هذا النقطة الآن، يبقى السؤال الذي يشغل بال الكثيرين اليوم، ما هي صورة هذا المشرق الذي نعيش فيه الآن؟ وما القوى التي تسيطر عليه وتديره؟ وإلى أين يسير هذا العالم في السنوات المقبلة، ولعل بعض إجابات هذه الأسئلة وغيرها حملها مشروع كتاب «جاذب السلط وتهدك الدولة في العالم العربي» دار الساقى، تحرير عزيز العظمة ونادية البيغدادي وباحثين آخرين. ففي الكتاب محاولة لتلمس المشهد بعد سنوات من التحولات التي عرفها المشرق، والمهم في هذا الكتاب، أنه لم يقتصر على دراسة على لحظة 2011، بل عاد إلى عام 2003 ليفهم مشهد تغير المجتمع العراقي مثلاً بعد الغزو الأمريكي وما عرفه أيضاً من «صعود لقوى الشيعية»، وفق تعبير ولي نصر. ويمثل هذا الكتاب خلاصة أبحاث ودراسات في سياق مشروع «توثيق الأطراف» الذي يقصد به تمكين الأطراف من منافسة المركز على إدارة الشأن

يعيش اليوم المشرق العربي (من مصر إلى

العراق) أسوأ حالاته منذ عقود، إن لم يكن أكثر من ذلك. فهذا العالم الذي تحول بعد الخمسينيات إلى مساحة ومركز للمشاريع الأيديولوجية (القومية منها أو الإسلامية) لسيمر بمحن عديدة، بدءاً من انهيار المشاريع الأيديولوجية في نهاية الستينيات، إلى مجموعة من الأزمات الأخرى العنيفة. أزمات بدأت مع الحرب الأهلية في لبنان، ولاحقاً غزو العراق للكويت، ومن ثم غزو الأمريكين له في عام 2003، الذي فتح صدوق البانديورا على مصراعيه. ثم جاءت الأحداث في المنطقة، ولاسيما سوريا بعد عام 2011، لتعلن وتكشف عن تفتت هذا العالم، أو بداية تفتته وعدم القدرة على لمة أو ضاعه لعقود طويلة ربما. والغريب في هذا الحال السيئ أن هذا المشرق لن يتعرض فقط لخضات من مشاهد العنف التي لم يتوقعها أشد المتشائمين، بل ستترافق أيضاً مع قدوم موجات وكوارث كبيرة، ألقت ظلالها على المشهد أيضاً. فعلى صعيد كورونا، أطاح هذا الفيروس بألاف البشر في هذه الجغرافية، وساهم في تعميق الأزمة الاقتصادية، وكذلك الحال مع العامل الكارثي الجديد: الزلازل التي لم تعد تهدأ، واللافت هنا أن هذه الأحداث والكوارث باتت تفرض على الدارسين لهذه المنطقة معوقات جديدة. فالمنطقة، وفي ظل الانتشار الأمني والمليشيات، غدت مكاناً صعباً للدراس والبحث الميداني، ما دفع كثيراً من الباحثين الجادين في السنوت الأخيرة إلى العزوف عن متابعتها والانتقال لدراسة مجتمعات أخرى. لكن الجديد هذه المرة، أن هذه الكوارث باتت تطرح أسئلة حول ضرورة وجود أبحاث بحثية تتعلق بتأثير هذه الكوارث في مجتمعات المشرق والمنطقة عموماً. ولعلنا لا نرى هذا الأمر بوضوح في المؤتمرات والندوات البحثية القائمة حول هذا العالم، لكن



مهرجان «شرم الشيخ للسينما العربية» يكرم بوسي وحياة الفهد في دورته الأولى

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواوي:



مهرجان شرم الشيخ السينمائي
Sharm El-Sheikh Film Festival

أن جيلها غير متواجد في الفترة الأخيرة في صناعة الأفلام، لذلك يسعدون بتواجدهم في المهرجانات والفعاليات السينمائية. وأعلن أيمن الحكيم عن تكريم النجمة المصرية بوسي، والنجمة الكويتية حياة الفهد. وأكد مدير التصوير سمير فرجان أن مجموعة العاملين في المهرجان ناضلوا من أجل خروجه للنور. الدكتورة ثناء هاشم، كشفت عن سبب تصديهم لإقامة مهرجان سينمائي، هو أن يكون نواة لدعم السينما العربية.

يذكر أن المهرجان تنظمه مؤسسة «إبداع» للثقافة والفنون برئاسة مدير التصوير السينمائي سمير فرج، وبرعاية عدد من الهيئات العربية الفنية والثقافية والسياسية، ويرأس المهرجان الكاتب الصحفي أيمن الحكيم. ويضم في لجنته الاستشارية الفنانة إلهام شاهين والسيناريست عبد الرحيم كمال والكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، كما يضم في هيكله التنظيمي ثناء هاشم، استاذة السيناريو في معهد السينما، والنقاد السينمائي أحمد سعد الدين والمخرج سامي محمد علي وأمين الصندوق المحاسب فهمي فؤاد.

نظم مهرجان «شرم الشيخ للسينما العربية» مؤتمراً صحافياً للإعلان الرسمي عن تفاصيل دورته الأولى، المقرر انعقادها في مدينة شرم الشيخ في التاسع والعشرين من شهر أبريل/ نيسان المقبل.

وأقيم المؤتمر بحضور رئيسة شرف المهرجان، الفنانة لبنى عبد العزيز، والكاتب أيمن الحكيم، رئيس المهرجان، والخرجة السينمائية إيناس الدغدي، رئيسة لجنة التحكيم وأعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

وأعلن أيمن الحكيم عن مسابقات المهرجان، والتي تشمل مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، بالإضافة إلى مسابقة أفلام الطلبة التي يوليها المهرجان اهتماماً خاصاً، وأعلن عن احتفالية خاصة بالفنان عادل إمام، بمناسبة مرور ستين عاماً على بداية عمله السينمائي، إضافة لاحتفالية خاصة بمناسبة مرور خمسين عاماً على رحيل الأديب الكبير طه حسين، كما أعلن عن عدد من بروتوكولات التعاون، التي تم توقيعها مع عدد من المؤسسات الثقافية والهيئات السينمائية، والجهات الداعمة للمهرجان.

وقال الدكتور يوسف العميري، رئيس مجلس إدارة «خليجيون في حب مصر» إنهم يدعمون السينما العربية، لذلك قرروا دعم هذا المهرجان الذي حان وقته. وقالت لبنى عبد العزيز، الرئيسة الشرفية للمهرجان، إن مصر من أقدم سينمات العالم، مشيرة إلى سعادتها بوجود مهرجان مخصص للسينما العربية.

وقالت المخرجة إيناس الدغدي، رئيسة لجنة التحكيم، إن اختيارها بمراقبة تكريم لها، مشيرة إلى



فرنانديث، في حديث صحافي، عن افتتاحها بالإرث الإسلامي في أوروبا، وخصوصاً «قصر الحمراء» في الأندلس. ولم تحذف إيزابيل فرناندز، في كلمة لها قبل عرض الفيلم، «افتتاحنا بالإرث الإسلامي في أوروبا، خاصة قصر الحمراء، مؤكدة أنه من أجل ذلك قررت أن تتوغل في تاريخ غرناطة لمحاولة فهم معنى هذا المبنى، الذي يفتن العالم أجمع، واستعانت المنتجة لإضفاء الطابع الوثائقي على الفيلم، بأسراء عدد من الباحثين والخبراء في إرث قصور الحمراء والمؤرخين الإسبان، الذين لا يخفون عظمة ما خلفه المسلمون في الأندلس. وكشف أحمد محفوظ، مدير قناة الجزيرة الوثائقية في تصريح صحافي «أن إنتاج هذا الفيلم هو الأضخم في تاريخ القناة، حيث ظلت تعمل عليه منذ سبع سنوات تقريباً وأشار إلى أن الفيلم، يستكمل مسيرة الجزيرة الوثائقية في إنتاج أعمال وثائقية ضخمة، والتي تأتي هذه المرة في إطار سينمائي».

الوثائقي الأول الذي يصور في القصر الأندلسي «الجزيرة» الوثائقية تعرض «الحمراء وابن الخطيب» بمشاركة الفنان المصري العمرو واكد

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

دشنت قناة الجزيرة الوثائقية العرض العالمي الأول للنسخة العربية للفيلم الوثائقي «الحمراء وابن الخطيب»، وهو من بطولة الفنان المصري والعمرو واكد. ويعد الفيلم الذي عرضت نسخته العربية لأول مرة في العاصمة القطرية الدوحة، إنتاجاً مشتركاً لقناة «الجزيرة» الوثائقية بالتعاون مع عدد من القنوات التلفزيونية العالمية مثل: «آر تي في» الفرنسية الألمانية، و«أر أف» النمساوية و«آر تي في» الإسبانية، إضافة للتلفزيون الإقليمي الأندلسي كاتال سور.

ويجسد الفنان عمرو واكد شخصية لسان الدين بن الخطيب، بمشاركة الممثل الإسباني سفيان البنيساطي في دور الشاعر ابن زمر، والممثلة الإسبانية فرح حامد، في دور الطبيبة الغرناطية أم الحسن.

وتدور أحداث فيلم الحمراء وابن الخطيب في مملكة غرناطة في القرن الثاني عشر، ويسرد تفاصيل مرحلة اشتداد خناق الهجمات العسكرية القشتالية حول غرناطة، ونهاية ملك بنو نصر، آخر الحكام العرب للأندلس. كما تتقاطع شخصيات الفيلم الوثائقي في حقبة بناء قصر الحمراء، وتشهيد القصور الناصرية في غرناطة، أحد أهم معالم الحضور العربي الإسلامي في الأندلس.

والفيلم من إنتاج الإسبانية إيزابيل فرناندز من شركة الباتي، وانضمت «الجزيرة» الوثائقية للمشروع في بدايته عام 2015 واستمرت رحلة إنتاجه 7 سنوات. ويعد الحمراء وابن الخطيب أضخم إنتاجات قناة الجزيرة الوثائقية لعام 2022، وهو يبرز تفاصيل عن حياة لسان الدين ابن الخطيب، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماي، أحد أشهر علماء الأندلس ومفكرها ووزرائها.

ويعد الإنتاج الفيلمي الإسباني الأول الذي يقدم سرداً لتاريخ البلاد وفقاً للرواية العربية، وتم تصوير الفيلم في المواقع الحقيقية للأحداث، وهو يعتبر الفيلم الوثائقي الدرامي الأول الذي يصور من داخل قصر الحمراء، مقر حكم سلاطين بني الأحمر.

وعرضت «الجزيرة» الوثائقية في إحدى دور سينما مدينة اللؤلؤة الفيلم بحضور البطل والفنان عمرو واكد، ومنتجة إيزابيل فرناندز. ويصنف الفيلم الوثائقي الحمراء وابن الخطيب ضمن أكثر عشرة أفلام مشاهدة في قاعات السينما الإسبانية، ويتوقع أن يحطم أرقاماً قياسية، وهو أول رواية لتاريخ الأندلس وضياء فردوس المسلمين من زاوية موضوعية تنطلق من وجهة نظر عربية شملت حقائق موثقة تنفي الكثير من الروايات الذاتية التي صاغها مؤرخون لتلك الحقبة الزمنية.

وكشفت صناعة الأفلام الإسبانية، إيزابيل

وفاة الممثل السوري شادي زيدان عن 49 عاماً

دمشق - رويترز: نعت نقابة الفنانين في



سوريا الممثل شادي زيدان الذي توفي أمس الجمعة عن عمر ناهز 49 عاماً بعد أيام من تعرضه لازمة صحية دخل على أثرها المستشفى. وقالت النقابة إنه سيتم تشييع جثمان الفقيد اليوم السبت من مشفى دار الشفاء إلى مسقط رأسه في مدينة الميادين الرحبية ليصلى عليه ويدفن هناك. والراحل هو شقيق الممثلين أيمن ووائل زيدان، واشتهر في بداياته بالأدوار الكوميديّة مثل شخصية (محموس) في مسلسل (عيلة 6 نجوم) عام

1997 ليقدّم بعد ذلك عشرات الأدوار المتنوعة على شاشة التلفزيون، وتعاود عدد

من الفنانين السوريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، منهم نادين خوري وباسم ياخورو ووفاء موصلي وأمل عرفة وهبة نور.

ومن أبرز المسلسلات التي شارك فيها الراحل (طيور النشك) و(عائد إلى حيفا) و(أنشودة المطر) كما كان قد انتهى مؤخراً من تصوير دوره في مسلسل (زقاق الجن) الذي سيعرض في شهر رمضان المقبل.

«نتفليكس» تخفض أسعار اشتراكاتها في بعض البلدان

على منصتها للبلد.

وأضافت الشركة حوالي 7.6 مليون مشترك في الربع الأخير من العام الماضي بعد تراجع عدد المشتركين في النصف الأول من عام 2022 إذ استحوذ منافسون مثل بارامونت بلس وديزني بلس على عدد من المشتركين. وقال متحدث باسم الشركة «نستكشف دائماً طرقاً لتحسين تجربة أعضائنا. يمكننا أن نؤكد أننا نقوم بتحديث أسعار خططنا في بلدان معينة».



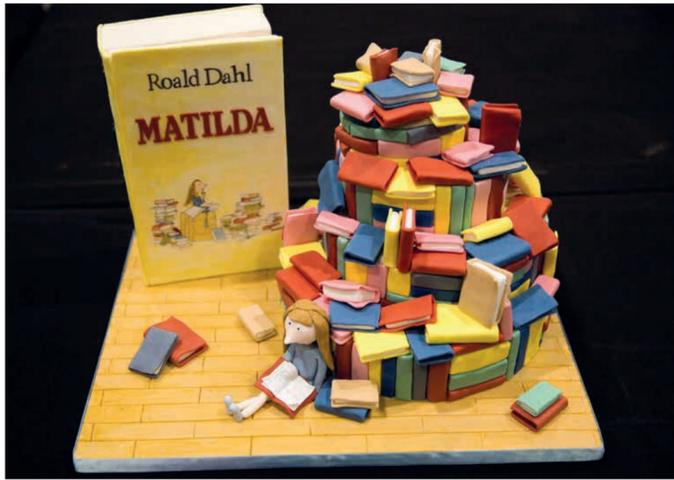
الخبر لأول مرة، خفضت الشركة الأسعار في بعض البلدان في الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وتذكرت الصحيفة أن الأسعار انخفضت إلى النصف في بعض الأحيان. وتتطلع نتفليكس، التي تعمل في أكثر من 190 دولة، إلى التوسع في مناطق عالمية جديدة بعد تشييع أسواق الولايات المتحدة وكندا. وسبق أن وضعت الشركة هذا الشهر خططا لإلغاء مشاركة كلمات المرور للحسابات

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة نتفليكس لخدمات البث إنها خفضت أسعار خطط الاشتراك الخاصة بها في بعض البلدان إذ تتطلع إلى الحفاظ على نمو المشتركين وسط المنافسة الشديدة والضغط على إنفاق المستهلكين. وانخفض سهم الشركة خمسة بالمئة تقريباً، مسجلاً أداءً أقل من أداء السوق بشكل عام، ويتجه صوب أسوأ يوم له منذ أكثر من شهرين.

وشهد العام الماضي منافسة شديدة في قطاع خدمات البث مع تلاشي الإزدهار الذي نتج عن جائحة كوفيد-19 وإجراءات الإغلاق المرتبطة بها، وقصص المستهلكين الإنفاق بسبب مخاوف من ركود محتمل، مما أجبر الشركات على إعادة التفكير في استراتيجياتها. ووفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال، التي نشرت

بعد الاعتراضات على إعادة صياغتها لإزالة عبارات «مسيئة» دار نشر بريطانية تؤكد استمرارها في طبع النصوص الأصلية لكتب روالد دال



في هذه المسألة، كذلك، دعت كاميليا زوجة الملك تشارلز الثالث، في حفل استقبال أقيم أمس الأول الخميس، الكتاب إلى عدم الخضوع للجهات «الراغبة في تقييد حريتهم في التعبير أو فرض قيود على مخطبتكم»، في تصريحات قُشرت على نطاق واسع بأنها موجّهة ضد إعادة صياغة نصوص كتب روالد دال.

وودد الكاتب سلمان رشدي بما اعتبره «قائمة عبثية»

■ لندن - أ ف ب: بعد الاعتراضات في بريطانيا على إعادة صياغة كتب روالد دال لإزالة عبارات وصفت بأنها مسيئة، أعلنت الدار البريطانية الناشرة لهذه الإصدارات الأدبية أمس الجمعة أنها ستواصل نشر النسخ الأصلية من أعمال الكاتب الشهير ضمن مجموعة خاصة.

توفي روالد دال، مؤلف كتب شهيرة كثيرة للأطفال بينها «جيسس والخوذة العملاقة» و«ماتيلدا» و«تشارلي وصنع الشوكولاتة»، عام 1990 عن عمر يناهز 74 عاماً. وستصدر دار «بايفن يو كاي» جميع الكتب السبعة عشر المعنية لكتاب الأطفال الشهير في وقت لاحق من هذا العام، للحفاظ على تداول نصوص المؤلف الكلاسيكية، إلى جانب النسخ الجديدة منها.

وكانت صحيفة «دايلي تلغراف» ذكرت الأسبوع الماضي أن دار «بايفن» البريطانية للنشر أدخلت مئات التعديلات على الشخصيات والمصطلحات الواردة في قصص دال للأطفال.

وتناول التعديلات الكثيرة قضايا تعتبر حساسة، بينها العرق والانتية والنوع الاجتماعي والوزن والمظهر الجسدي والصحة العقلية والعنف.

ومن بين هذه التعديلات، جعل شخصيات «أوميا لومبا» الصغيرة القائمة في قصة «تشارلي وصنع الشوكولاتة» محايدة جندياً، وتبديل وصف الفتى أوغوستوس غلوب في الرواية نفسها، من «بدون» إلى «صخم».

وتغيير اسم شخصيات «كلادو من» («رجال السحاب») في رواية «جيسس والخوذة العملاقة»، إلى «كلادو بيبل» («أشخاص السحاب»). وفي فرنسا، أعلنت دار «غاليليم» الناشرة لأعمال روالد دال في البلاد، الثلاثاء أنها لن تجري أي تعديلات على ترجمات أعمال الكاتب البريطاني

«لوي فويتون» متهمه باستخدام أعمال للرسم الأمريكية جوان ميتشل دون إذن



■ نيويورك - أ ف ب: طلبت مؤسسة جوان ميتشل، التي تدير حقوق الفنانة التشكيلية الأمريكية من دار «لوي فويتون» الكف عن استخدام أعمالها في إعلانات الحقيبة الفاخرة، مشيرة إلى أنها تشعر «بخيبة كبيرة» من «الإزراء» الذي أظهرته العلامة التجارية في هذا الشأن.

ولم تدل مجموعة «ال» في أم اتش، الأولى عالمياً في قطاع المنتجات الفاخرة والتي تتبع «لوي فويتون» لها بأي تعليق على الموضوع.

وأوضحت مؤسسة جوان ميتشل أن الدار الفرنسية «تنسخ وتستخدم على نحو غير قانوني» ورغم الرض المتكرر من المؤسسة «ثلاثة على الأقل من أعمال» الفنانة (1925-1992)، في «حملة إعلانية مطبوعة ورقمية» جديدة لحقائب، نجمتها المعلقة ليا سيدو.

وألّحت المؤسسة في بيان على موقعها بتاريخ الثلاثاء بمقاضاة دار «لوي فويتون»، إذ لم تصرف النظر عن

الاستمرار في هذه الحملة. وهذه الأعمال الثلاثة موجودة حالياً في مؤسسة لوي فويتون في باريس ضمن معرض مخصص لجوان ميتشل، وهي من أبرز فنانتي حركة التجريدية التجريدية الأمريكية، وللرسم الانطباعي الفرنسي كلود مونييه (1840-1926).

إلا أن مؤسسة جوان ميتشل اعتبرت أن مؤسسة لوي فويتون «أخلت بالتراماتها» عندما سمحت بتصوير هذه الأعمال لهذا الغرض (الإعلاني) وبهذه الطريقة.

وأكدت المؤسسة التي تدير أعمال الرسامة الأمريكية وإرثها أنها «رفضت (...) خطياً» طلب لوي فويتون، تماشيًا مع السياسة التي تنتهجها منذ مدة طويلة والتي تقضي بعدم استخدام صور أعمال الفنانة إلا لأغراض تعليمية». وأضافت «تتبع مؤسسة جوان ميتشل بخيبة كبيرة كون (لوي فويتون) تصرفت بمثل هذا الإزراء لحقوق الفنانة واستغلت أعمالها لأغراض مالية».

حل عدد السابق

8	9	6	3	1	7	5	4	2
1	7	2	4	5	8	6	9	3
3	4	5	6	2	9	8	1	7
4	2	8	9	6	1	3	7	5
6	5	3	2	7	4	1	8	9
7	1	9	5	8	3	4	2	6
9	8	7	1	3	6	2	5	4
5	6	1	7	4	2	9	3	8
2	3	4	8	9	5	7	6	1

الجدي

لا تستغل عامل الضعف لدى الشريك وهو طيبة قلبه للوصول إلى غايتك، فيجد نفسه مرغماً على تنفيذ أوامرك. انفراج على صعيد العمل في مشكلة تؤرقك منذ فترة

الدلو

حاول أن تكون دقيقاً جداً في عملك، ويستحسن أن تهتم بما أوكل إليك. تكون متشوقاً للعودة إلى ممارسة الرياضة بعد انقطاع. تشعر بانتعاش هذه الأيام

الحوت

يشهد هذا اليوم بعض الأحداث الجميلة، وهذا ما يجعلك تعيش تجربة مميزة، فكن جاهزاً لذلك. حاول أن تخصص وقتاً لأسرتك ولبيبك أيضاً

الميزان

إذا شعرت ببعض الاضطراب في دقات القلب، يستحسن أن تستشير طبيبك فوراً. قد يكون السبب نفسياً نتيجة الظروف الصعبة التي تمر بها

العقرب

تتوسع الآفاق والأمال الكبيرة وتتجدد الطموحات، فقد يهيك هذا اليوم مفاجأة جيدة في العمل. تعيش أوقاتاً عاطفية مليئة بالمغامرات

القوس

تدرك أنك حامل بعض الشيء، لكن لا تتردد حين يطلب منك القيام بنشاط رياضي معين. ألم يحسن الوقت بعد التفكير الجدي في الارتباط واتباع نمط حياة أفضل؟

السرطان

لا تحقد على الحبيب إذا انتقدك، بل انتظر هدوء أعصابك لتبحث معه موضوعاً دقيقاً. التطورات تبدو كثيرة في العلاقة وخصوصاً بعد الأمور الإيجابية الأخيرة

الاسد

الأمم في الظهر سببه كثرة الجلوس وعدم القيام بحركات رياضية تخفف من ذلك. تتوصل شيئاً فشيئاً إلى تحقيق المشروع الذي تنتظره طويلاً

العذراء

تعاطف كبير من الشريك تجاهك، لكن تجارب غير مشجعة تعوق تقدم الأمور. يستحسن أن تترقب لئلا تفقد السيطرة على الوضع

أبراج

الحمل

تمنحك النجوم طاقة داخلية كبيرة. استغلها في تحسين علاقتك مع الشريك. فرصة فريدة أمامك لحل المشاكل الصحية المترامية من الماضي

الثور

أجواء العمل الجيدة حاجة ماسة اليوم، لكي تتمكن من إنهاء المشاريع المطلوبة منك بجدارة ونجاح. لا تكن مجافياً للشريك

الجوزاء

تحتاج إلى الراحة لتستعيد نشاطك وتنفيذ أي من الالتزامات الطارئة. تحاش الجدال ولا تناقش الموضوعات الحساسة والعائلة تحت وطأة الغضب

السودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5				1		
		8	5			9		
		2	6			3		
9								
5		7						
			1	2				
				4		9		
				9	3			
2				4	6			
						9		



مضامينات وأرضيات

الدرجات البرازيلي
... عن الدولة التاجر نتحدث!

سليم عزوز *

لا ينقصهم إلا أن يغنوا للدرجات البرازيلي، كما تم الغناء في السابق لـ «الغنى»، وقد دخل إعلام المحروسة بكل ثقته للحديث عن درجات القوم، وقيل إن المستورد منه خلال الأيام القليلة الماضية هو مئة ألف طن مرحلة أولى، وفي حملة تاه فيها الحد الفاصل بين الإعلام والإعلان، واختلط الحابل فيها بالنابل، والتحرير بالدياعة، وهذه إشكالية أن يكون التاجر هو نفسه، صاحب الوسيلة الإعلامية، ومستورد الدرجات في حالنتها هو من يملك الإعلام في البلاد، ما ظهر منه وما بطن، وهذه الملكية ثابتة لما يسمى بالشركة المتحدة، التي تنوب عن المالك الحقيقي، صاحب صفقات الدرجات البرازيلي!

مشهد ذكري بوافة جرت قبل ثلاثين عاماً، عندما وجدت أحد أصحاب المخازن لصناعة الخبز اليدوي، يفكر في إصدار صحيفة، وسألته عن الدوافع؛ فقال حتى تجري الصحيفة مقابلة مع وزير التموين، ولتلقط له هو صورة معه، فيقبلها في مدخل الخبز، فيعمل مقتشو التموين له حساباً، ومن الواضح أن هذه الحالة التي أضحتنا في وقتها، سمح لها المناخ الجديد بالتطور، ليصبح صاحب «السبوية»، هو نفسه مالك ترسانة الإعلام، فيستخره للترويج لبضاعته، وبالحدث عن مذاق الدرجات البرازيلي، المذبوح وفق الشريعة الإسلامية، والذي يرد الصحة ويادي الكحة!

الإنجاز الأول للانقلاب العسكري الحاكم، كان في الاكتفاء الذاتي من البيض، وهو الخبر الذي نشر في عامه الأول، ثم تكرر في العام الثاني، إلا أن البيض ارتفع سعره أضغافاً مضاعفة، وصار سعر البيضة الواحدة يتراوح بين أربعة وخمسة جنيهات مصرية، بحسب المربع السكني، ثم بدأ الحديث عن ارتفاع سعر الدرجات المحلي، وبيعت لأول مرة في تاريخ الحكم أرجل الدرجات بسبب انتشار الفقر، وكل هذا كان يروج له إعلام أهل الحكم في مصر، وبدا الأمر كما لو كانوا يدفعون الناس للثورة، لا سيما عندما يتم الدفع بإحدى الهيئات المحلية لإصدار بيان أضحك التكاليف عن القيمة الغذائية لأرجل الدرجات، وإن سخر المصريون من هذه الدعاية، فلأننا لم تكن تعرف ما في جراب الحاوي!

ولأننا كانت معركة تحالف قوى الشعب العامل، فقد دخل الجنرال على الخط، وهو يضح المصريون بالامتناع عن السلعة التي يرفع سعرها، ومصدر الأزمات هنا، أنه لا توجد سلعة واحدة لم ترتفع ثمنها إلا الإنسان، فحتى سندون نشأت الفول والطعمية، والكشري، ارتفع سعرها ولم تعد هناك وجبة شعبية، في استطاعة عموم المصريين اعتمادها، وهذا الاقتراح من جانب رأس السلطة يعني أن الدولة تخلت عن مسؤوليتها، وقد تحول هو إلى فيلسوف يقدم النصائح والأرشادات الأسرية، ولم تكن تعرف المخطط!

أزمة الأعلاف والاستيراد

لقد اكتملت الصورة بآقدام أصحاب مزارع تربية الدواجن بإعدامها، لعدم توفر الأعلاف، ولأن الأعلاف يتم استيرادها من الخارج، ولأن الاستيراد يكون بالمولار، ولأن مصر تعاني أزمة فيه، فقد تم الإعلان عن عدم توافره، ثم حدث ما لم نتوقف أمامه، فهناك صفقات من الأعلاف ظلت راکدة في الموانئ المصرية لم يسمح لها بالدخول، إلا بعد أن ارتفعت الأصوات بالسكوي، ووجدت السلطة نفسها في حرج، فتدخلت رئيس الوزراء بنفسه وبعصفه للإفراج عنها بعد عدة أسابيع!

والحال كذلك، ففجأة يتم الإعلان عن استيراد الدرجات من البرازيل، وهو الأرخص نسبياً بالمقارنة بأسعار الدرجات المحلي، لكنه ليس الأرخص لما كان عليه الحال قبل الأزمة الأخيرة، ولتكتشف أن الأزمة كانت مرسومة للوصول إلى هذه النقطة، فقد توافرت الدولارات، وتم الاستيراد، واحتشد الإعلام ليروج لهذا البديل الاستراتيجي!

وقالت ليس الحديدي في برنامجها على قناة «أون»، لو «الفراخ» المحلية غالية فامالك «الفراخ البرازيلي» درجة أولى، وقال أحمد موسى في برنامج على قناة «صدى البلد»، إن «الفراخ البرازيلي» موجودة في تركيا وكل دول الخليج منذ 20 عاماً، وغنى ورد على نفسه بأن هناك من يقولون إن الدرجات البرازيلي يسبب العقم، ومن ثم حمل على هؤلاء، وأكد أن العقم لم يصب أحداً في دول الجوار الإقليمي!

وكان هذا في وقت صدر التوجيه العنوي للذئاب الإلكتروني بان يتبنى تغريدة واحدة، تغيد شراء صاحب الصفحة للدرجات البرازيلي من أسواق «صن مول»، وب«هاشتاغ»: «خلوا الفراخ عند تغفن عند بقوع الفراخ»، فكيف أن الدرجات البرازيلي شهية، وقد أمكن لصديقنا تامر جمال (عطوة كنانة)، أن يمسك عدداً من الصفحات التي أذاعت هذا المنشور بالنص، وهي أزمة العقلية التي تدير هذه اللجان، فلا تستعين بمتعلمين يصدر لهم التوجيه، فيتولى كل منهم ساعة منشوره، رغم أن هذه اللجان يصرف لها أجر مقابل هذا العمل، لكن من الواضح أن القوم، شكلوا الجانبهم على قواعد فرق الأمن المركزي، حتى إذا صدرت التعليمات لهم نفذوها بالنص بدون نقاش، لم يترنم عليه حضرة الضابط!

أملاك الخدمة العامة

بالبحث عن متجر «صن مول»، عثرت عليه في موقع «القوات المسلحة»، ضمن أملاك جهاز الخدمة العامة، وهو منتشر في سبع عشرة محافظة، ويوجد في كل من محافظتي القاهرة والجيزة أربعة فروع في كل محافظة، وفرعان في محافظة الإسكندرية، ثم إن السلطة نصبت معارض تحمل اسم «أهلاً رمضان»، أعلنت بيع الدرجات البرازيلي فيها، وانذعت الصحف والمواقع الإلكترونية تروج للمنتج الجبار، وتنتشر أن إقبالاً منقطع النظير على الدرجات البرازيلي الذي غزا الأسواق المصرية، وتنتشر عن مميزات ومنافعه، في انتظار الخطوة المقبلة من الدعاية، بصورة المشلول، وقد مشى على جلجيه بعد أن أكل دجاجاً برازيلي!

فهل دور الإعلام نشر هذه الدعاية الفجة؟ بدلاً من أن يقوم المستورد بالدعاية مدفوعة الثمن للمنتج؟ أم من المستورد؟

لم يتم الإعلان عن الجهة التي تستورد الدرجات البرازيلي، لكن ما حدث من ملاحظات مثل إشارة بالسببية إلى المستورد، الذي هو نفسه مالك الإعلام، وصاحب السلطة، التي مكنته من منع استيراد الأعلاف لزراع الدواجن لعدم توافر الدولار، ثم توافر هذا الدولار لاستيراد الدرجات من البرازيل.

إنها دولة، ما بعد، بعد، الحداثة.. «الدولة التاجر»!

أرض - جو:

لم يرتبط وجداني بإذاعة القرآن الكريم، وبأصوات مذهبيها، لأن جبلي والأجيال المسماة التي نشأت في الصعيد ارتبطت بإذاعة البرنامج العام، فالإذاعات الأخرى لم تكن تصلنا بسهولة، لكن أعرف ما يعمله صوت الإذاعي الجيد لمستمعيه، عندما يصبح الصوت هو الذي يخاطب الجودان، ويدشن إذاعة القرآن الكريم عن مسارها المعروفة، ويوصلات إعلامية طويلة وديعانية سياسية فجة، كما تابعت حالة الحزن على منصات التواصل لوصول رحلة الإذاعي بهذه الإذاعة شحاتة العرابي إلى نهايتها بوصوله إلى السن التقاعد الوظيفي، وفي دولة ارتفعت بسن الإحالة للتقاعد إلى السبعين بالنسبة للقضاة، فإنها ترفض للمديرهم من الوظائف الأخرى، فتنتهي مسيرة الناس في نزوة العطاء، ومهما يكن فقم سيكون مناسباً لو تم الدفن هم في حكم شحاتة العرابي في مواقعهم، ولو بدون شغل درجات وظيفية، وإن كان حديثي موجهاً لمن لا تحفظن ذكركم شيئاً من هذا، وكل ما في هذه الذكارة هو نيكيتي قائده له لأنه وضع الديوس في الاستيكة.

وقد انطلقت قناة «الوثائقية» من القاهرة في الأسبوع الماضي، فأني اتصت بها أن تكون استيكتاً في تجارب أهل الحكم الإعلامية، فليس معقولاً أن تفشل كل تجاربهم، والأم هنا ليس مرتبطاً بالسياسة، ولكن له علاقة وثيقة بالهمة، فيمنه أي نجاح في مجال الإعلام، حتى لا يكون الشغل سبياً في اندثار مهنتنا، حتى إذا انقضى الغبار، اتسع الخرق على الراقع، اتعتني لها النجاح وإن عنت أدرك أنه ليس كل ما يتنمنا المرء يدركه.

* صحافي من مصر



لللسلسل، الذي أرفقته بتعليق باللغة الأجنبية أعلنت فيه أنه «لا أحد يعرف ما يحدث خلف الأبواب المغلقة».

تجدر الإشارة إلى أن نادين كانت قد شاركت

نادين الراسي تعود إلى التمثيل من بوابة دمشق وتواجه اضطرابات نفسية

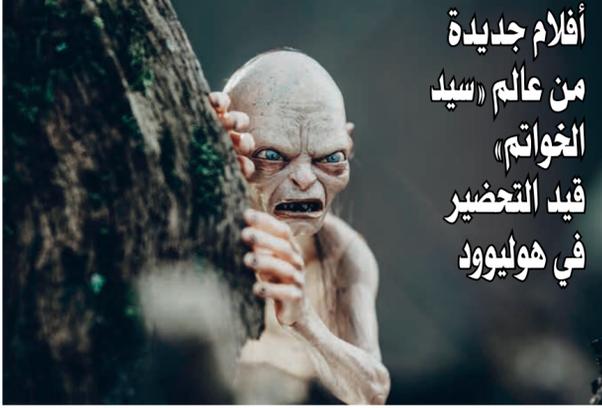
بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في أول مسلسل لها بعد مقتل شقيقها الفنان جورج الراسي بحادث سير مروّع، تؤدي النجمة اللبنانية نادين الراسي دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «فويس» إلى جانب النجم السوري ميلاد يوسف.

واللسلسل من إنتاج شركة «الأصايل الدولية» انطلقت أعمال تصويره في دمشق تحت إدارة المخرج أمير مصطفى نعمو، ومن تأليف زهير رامي الملا.

والى جانب نادين الراسي ويوسف يضم مسلسل «فويس»، وهو من النوع البوليسي باقة



أفلام جديدة من عالم «سيد الخواتم» قيد التحضير في هوليوود

وأوضح المخرج النيوزيلندي بيتر جاكسون في بيان أنه «على اطلاع بكل مراحل الإنتاج، ولم ترد تفاصيل عن محتوى الأفلام أو الجدول الزمني لإصدارها.

ويبت شبكة أمازون المنافسة عام 2022 الموسم الأول (من بين خمسة متوقعة) من سلسلة مقتبسة أيضاً من عالم تولكين، بعنوان «ذي لورد أوف ذي رينجز»؛ ذي رينجز أوف باور».

بعد النجاح الكبير لدى النقاد والجمهور لأفلام بيتر جاكسون في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، حققت ثلاثية «ذي هوبيت» أيضاً نجاحاً في شباك التذاكر، رغم عدم الحماسة من بعض النقاد تجاهها.

السجن 16 عاماً لهارفي واينستين في قضية اغتصاب ممثلة أوروبية

لوس أنجليس - أ ف ب: حُكم في لوس أنجليس بالسجن 16 عاماً على الممثل الهوليوودي السابق هارفي واينستين الذي ندين في قضايا اغتصاب واعتداءات جنسية عام 2013 على ممثلة أوروبية.

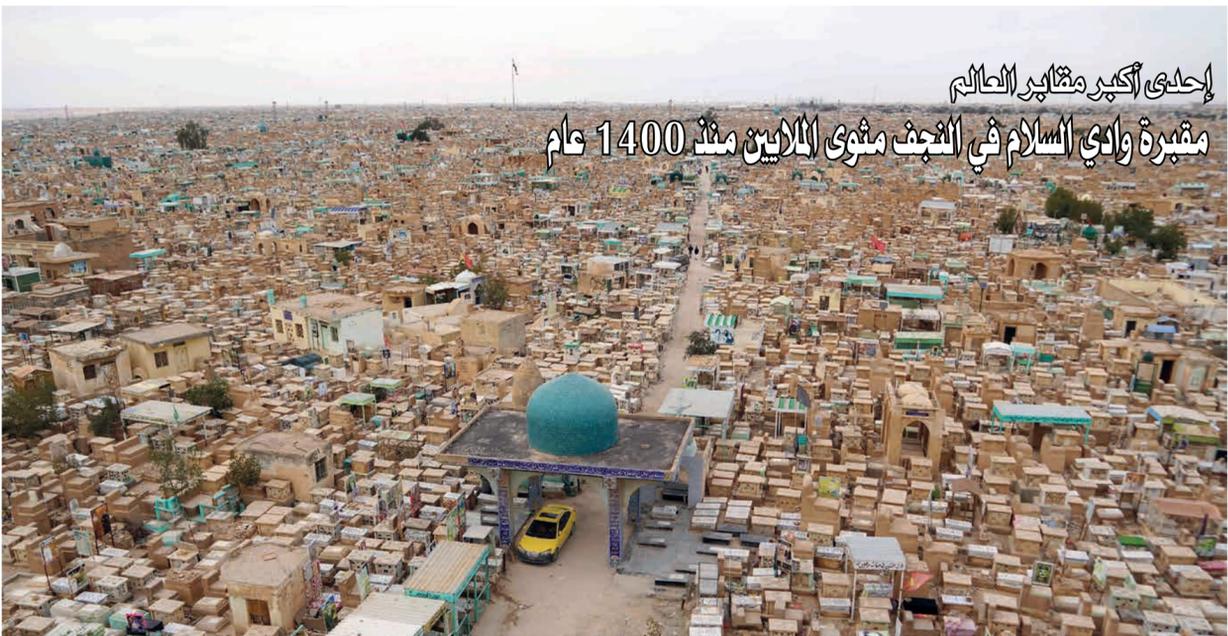
وكان من الممكن في هذه القضية التي حصلت وقائعها في أحد فنادق بيفرلي هيلز، أن تصل إلى 18 عاماً حبساً عقوبة «ملك» السينما السابق الذي أنتج أعمالاً بارزة نالت جوائز بينها فيلم «باب فيكشن».

وأوضحت المحكمة أن على واينستين أن يمضي العقوبة الجديدة بعد انتهاء مدة عقوبة أخرى بالحبس 23 سنة صدرت في حقّه في نيويورك في 2020 بتهمة جنسية مماثلة واستأنف الحكم فيها، ومن الممكن تالياً أن يمضي ما تبقى من حياته وراء القضبان، ومن على كرسية المحرك، طلب واينستين «الرافة» من القاضي. وقال: «لو سمحتم، لا تحكموا علي بالسجن مدى الحياة، لا أستحق ذلك، ثمة أمور كثيرة غير طبيعية في هذه القضية».

وخلال جلسات المحاكمة، وصف وكلاء الادعاء واينستين بأنه «غول» ذو نفوذ واسع في هوليوود (إذ تلقت الأفلام التي أنتجها أكثر من 330 ترشيحاً لأكاديمية الفنون والعلوم الفنونية وجائزة) وهو ما يتنسى ضحاياها عن فضحه، فتُنحجمن عن الإبلاغ عنه خوفاً على مستقبلهن المهني.

واعتقد فريق الدفاع عن واينستين أسلوباً دفاعياً شرساً قام على التشكيك المنهجي بأقوال الدعيات الأربع خلال المحاكمة، مع التشديد على النقص في الأدلة المادية والعناصر المرتبطة بالطب الشرعي.

وفي ختام جلسات المحاكمة، وجد أعضاء هيئة المحلفين أن التهم مذب بكل التهم التي وجهتها إليه المحكمة الأوروبية، وهي أيضاً عارضة أزياء.



إحدى أكبر مقابر العالم مقبرة وادي السلام في النجف مئوي المليون منذ 1400 عام



إلى إزديحات كبيرة واختناقات مرورية، إلى جانب الضجة الكبيرة التي تعكر الهدوء.

جاء أحمد علي حامد (54 عاماً) من مدينة الديوانية في جنوب العراق، لدفن عمته فاطمة التي فارقت الحياة عن عمر يناهز 80 عاماً.

ويقول الرجل، وهو محاط بنحو عشرين مشيعاً، جميعهم من الرجال، «النساء لا يدخلن المقبرة، يدخلن فقط لغسل امرأة متوفاة ويعدن أذراجهن، حين تنتهي في يوم آخر (بعد الدفن)، غداً أو في الأربعين».

خلال فترة الجائحة، زاد ضغط العمل على عامل دفن الموتى تامر موسى حريته البالغ من العمر 43 عاماً قضى منها 20 عاماً كمحارب قوبر.

ويقول موسى، وهو يقف بين آلاف القبور، «خلال فترة فيروس كورونا، أقننا في مقبرة وادي السلام، ما بين خمسة إلى ستة آلاف جنازة خلال عام».

ويوضح نجاح مرزة حمزة الذي يدير أحد مكاتب الدفن في وادي السلام، أن كلفة «الدفن تقدر ب 400 ألف دينار»، مفسلاً أن «حفر القبر يكلف 150 ألف دينار (حوالي 100 دولار)، أما بناء القبر فيكلف ما بين 250 إلى 300 ألف دينار»، (مبلغ يتراوح بين 170 إلى 200 دولار).

الشيعة الذين يشكّلون غالبية في العراق، ليدفنوا «قرب الإمام علي يعد هذا أمراً في غاية الأهمية»، ويشير إلى أن «هناك روايات بأن الإمام يكون شقيقاً لهم بيوم القيامة»، ويرجّح مؤرخون بأن أكثر من ستة ملايين شخص يرقدون في المقبرة، غالبيةهم الساكنة من العراقيين، إلى جانب أجانب من الإيرانيين والباكستانيين من الطائفة الشيعية وغيرهم.

لكن الحكيم يرى بأن هذه الأعداد غير دقيقة، ويقول إن هناك «أكثر بكثير، أعداد هائلة وكبيرة»، وذكر أنه «خلال الحروب والأزمات كان هناك عدد أكبر من الوفيات».

ويضيف «لهذا اليوم، أكثر من 200 جنازة تدفن في النجف في اليوم الواحد»، ولفت الانتباه إلى أن «هناك قبورا ظاهرة وقبورا غير ظاهرة، داخل سراديب».

ووفق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، فإن مقبرة وادي السلام «واحدة من أكبر مقابر العالم الإسلامي» وتقدر مساحتها بنسعة كيلومترات مربعة وتضم مدافن «تستقبل الموتى منذ أكثر من 1400 عام، وحتى اليوم»، رغم ذلك، لا توجد خرائط توضح كيفية التنقل في المقبرة ويؤدي توافد الزوار بسيارتهم لزيارة المقبرة،

مصفاة الزور الكويتية الجديدة ستزيد صادراتها من المنتجات النفطية المكررة



جانب من منشآت الوحدة الأولى لمصفاة الزور العاملة حالياً

ستغفورة - رويترز: قالت مصادر ومحللون أن الكويت تعتمد زيادة صادرات المنتجات النفطية المكررة من مصفاة الزور الجديدة في النصف الثاني من عام 2023 لسد نقص النفط الروسي في أوروبا وتلبية الطلب المتزايد في آسيا وأفريقيا.

وتبلغ طاقة مصفاة التكرير 615 ألف برميل يومياً، وهي واحدة من عدة مجمعات جديدة سيتم تشغيلها هذا العام على مستوى العالم لضخ المزيد من المنتجات النفطية بعد تراجع الإمدادات من روسيا، التي تعد من أكبر الدول المصدرة.

وتعزز الكويت صادرات المنتجات النفطية إلى أوروبا وأفريقيا وآسيا والأمريكتين بعدما غيرت العقوبات الغربية على روسيا طرق تجارة الطاقة عالمياً.

وقالت المصادر أن من المتوقع أن تخفض الكويت العضو في "أوبك" صادرات الخام وتزيد شحنات المنتجات مع بدء تشغيل وحدتين أخريين لتقطير الخام في الزور في وقت لاحق هذا العام حتى يتحقق تشغيل المصفاة بكامل طاقتها.

وقال مصدر مطلع لرويترز أن مصفاة الزور، المصممة لتكرير الخامات الثقيلة والمتوسطة، بدأت تشغيل أول مليون طن (97 ألف برميل يومياً) بمجرد أن تعمل المصفاة

بكامل طاقتها.

وستوجه معظم إمدادات الديزل إلى أوروبا، كما تتزايد الصادرات إلى الأمريكتين ومنطقة أوقيانووسيا، وفقاً لمصادر تجارية وبيانات "كبلر".

وأقام المصدر الأول بأن شركات النفط الكبرى، التي تعاني شح المنتجات في أوروبا بعد الحظر على النفط الروسي، حريصة على زيادة الشحنات الكويتية.

وتعاني أوروبا من نقص بنحو ثلاثة ملايين طن شهرياً (745 ألف برميل يومياً) من الديزل الروسي بعد حظر الاتحاد الأوروبي، بناء على تقديرات "فيليتيف".

وأدى ارتفاع صادرات الكويت من زيت الوقود منخفض الكبريت بالفعل إلى تراجع هوامش المنتج في آسيا إلى أدنى مستوى في سبعة أسابيع.

وقال متعاملون أن الكويت عززت صادراتها منه هذا العام من خلال عرض مزيد من الشحنات بكميات أكبر. وطرح مصفاة الزور ما لا يقل عن 10 مناقصات لإمدادات زيت الوقود منخفض الكبريت.

ما بين 400 ألف و500 ألف طن من زيت الوقود منخفض الكبريت شهرياً (85 ألفاً إلى 106 ألف برميل يومياً)، مما يلي ما بين 10 و100 ألف طن من الطلب الشهري في آسيا.

ارتفاع أسعار النفط في تعاملات متقلبة مع زيادة المخزونات الأمريكية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط في تعاملات متقلبة أمس الجمعة مدعومة بتراجع الصادرات الروسية لكنها تعرضت لضغوط بفعل زيادة المخزونات في الولايات المتحدة والمخاوف بشأن النشاط الاقتصادي العالمي.

ويحلول الساعة 1723 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 31 سنتاً أو 0.4 بالمائة إلى 82.75 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 37 سنتاً أو 0.5 بالمائة إلى 75.76 دولار للبرميل. وفي وقت سابق من الجلسة خسر الخام أكثر من دولار للبرميل.

وساهم انخفاض أحجام التداول في زيادة التقلبات حيث بلغت تداولات خام برنت 46 بالمائة وخام غرب تكساس الوسيط 73 بالمائة من أحجامها في الجلسة الماضية.

وفي يوم الذكري السنوية الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا يبلغ انخفاض خام برنت نحو 15 في المئة عن مستواه قبل عام، وكان قد سجل أعلى مستوى في 14 عاماً عند حوالي 128 دولار للبرميل في الثامن من مارس/آذار

الإمارات تشتري من شركات محلية أسلحة ومعدات دفاعية بـ4.3 مليار دولار

دبي - أ ف ب: أنفقت الإمارات مليارات الدولارات لشراء الأسلحة من الشركات المحلية في معرض دفاعي في أبوظبي هذا الأسبوع، في مسعى إضافي لتنويع واردات الأسلحة التي عادة ما تستوردها من دول غربية.

وقبل اسدال الستار على الحدث الجمعة، وقعت الدولة الخليجية الترية 44 صفقة بقيمة 5.7 مليار دولار، بما في ذلك 4.3 مليارات دولار على الأقل مع شركات محلية، في إطار فعاليات معرض الدفاع الدولي "أيدكس" ومعرض الدفاع البحري والأمن البحري "تافدكس".

وستلصق عملية الإنفاق هذه النقص على دعم الإمارات القوي للشركات المحلية بما في ذلك "أيدج" الكونسورتيوم الذي تم إنشاؤه في عام 2019، علماً أنها كانت أنفقت 5.7 مليار دولار في 2021 لشراء الأسلحة محلياً وذلك في النسخة السابقة من معرض الأسلحة الذي يُعقد كل عامين.

وقد خفضت الإمارات العربية المتحدة وارداتها من الأسلحة بأكثر من 40 في المئة خلال العقد الماضي، مما نقلها من مرتبة ثالث أكبر مستورد عالمياً إلى تاسع أكبر المستوردين، وفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.

وقال المعهد أن الإمارات كانت ثاني أكبر مستورد للأسلحة الأمريكية بين عامي 2012 و2016 لكنها تراجعت إلى المركز الثامن بين عامي 2017 و2021.

وقال جان لو سمعان، الباحث في معهد الشرق الأوسط في جامعة سنغافورة لوطينية، أن الصفقات الأخيرة تشير إلى تركيز الإمارات المتزايد على البرامج المحلية بدلاً من البرامج الأجنبية.

وتابع "تعتبر الإمارات صناعة الدفاع أداة لتعزيز

صعود بورصتي الإمارات

دبي - رويترز: أغلقت بورصتا الإمارات على ارتفاع أمس الجمعة مقتفية أسعار النفط التي ارتفعت في المعاملات الصباحية قبل أن تهدأ لاحقاً.

وساعدت مكاسب أسهم قطاع المرافق مؤشر دبي الرئيسي ليغلق مرتفعاً 0.2 في المئة بعد جلسة تداول متقلبة.

وقفز سهمها مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي "إمباروز" و"أديب للاستثمار" 1.3 في المئة لكل منهما.

وارتفع مؤشر أبوظبي 0.01 في المئة، ليوقف سلسلة خسائر استمرت أربع جلسات، بدعم من صعود سهم "الدار" العقارية 2.2 في المئة وتقدم سهم شركة "إدانة غاز"، ومقرها الشارقة، 2.1 في المئة.

الريال اليمني يعاود الانهيار بعد تحسن مؤقت عقب أيداع السعودية مليار دولار في البنك المركزي

صنعاء - د ب أ: عاود الريال اليمني الانهيار مجدداً أمام العملات الأجنبية، أمس الجمعة، مقتربا من مسفقه الأعلى الذي سجله قبل وصول الوديعة السعودية إلى البنك المركزي اليمني الخاضع لسيطرة الحكومة الشرعية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، والمقدرة بـمليار دولار.

وقالت مصادر مصرفية لوكالة الأنباء الألمانية أن الريال اليمني سجل قيمة 1215 مقابل شراء الدولار الواحد، و1225 ريالاً للبيعه، فيما سجل سعر شراء الريال السعودي، ارتفاعاً ليصل إلى 325 ريال مقارنة بـ313 ريال سجله الأربعاء الماضي.

وأوقفت شركات الصرافة بيع العملات الأجنبية واكتفت بالشرء منذ الثلاثاء الماضي، من عدم استقرار عبر سبكان محليين عن غضبه من ارتفاع أسعار السلع الأساسية، خصوصاً مع اقتراب شهر رمضان.

وكان محافظ البنك المركزي اليمني، أحمد غالب،

«فانف» تدعو قطر لتحسين تدابير مكافحة الجريمة المالية

دبي - رويترز: قالت مجموعة العمل المالي "فانف" أمس الجمعة إن التزام قطر الفني بمعاييرها قوي جداً لكن يتعين على الدولة الخليجية إجراء تحسينات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وغيرها.

ولم ترد قطر حتى الآن على طلبات للتعليق على بيان "فانف" وهي المنظمة العالمية المعنية بمكافحة تدفقات الأموال غير المشروعة ومقرها باريس.

وقالت المجموعة أنه يتعين على قطر أيضاً تحسين الحصول على معلومات من الملكية الفعلية للشركات وتعزيز الإجراءات لوقف أي تمويل للأسلحة للدمار الشامل. وأضافت أنها ستصدر تقريراً كاملاً عن قطر بحلول مايو/أيار.

وأشادت المجموعة بجهود قطر في تطوير فهم وطني أقوى لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومصادرة الأصول الإجرامية والإشراف على القطاعات المالية وغير المالية وتطبيق عقوبات مالية على تمويل الإرهاب.

وقالت المجموعة التي ترأىب جهود الحكومات في هذه المجالات "قطر بحاجة إلى إجراء تحسينات مهمة في مجالات معينة منها إجراءات إنفاذ القانون فيما يتعلق بغسل الأموال وتمويل الإرهاب".

وكانت المجموعة قد أدرجت أيضاً الإمارات على "القائمة الرمادية" في مارس/آذار 2022 مما يعني أن هذه الدولة تخضع لمراقبة متزايدة.

وقالت حكومة الإمارات حينها إنها لن تلتزم "التراماً قويا" بالعمل عن كثب مع مجموعة العمل المالي في مجالات من أجل التحسين.

الفقراء يدفعون ثمناً باهظاً للصعوبات الاقتصادية

باكستان: سنقبل مرغمين شروط صندوق النقد الدولي القاسية

سيستغرق الأمر شهوراً في أحسن الأحوال حتى يستقر الاقتصاد.

وعيش أكثر من 20% من حوالي 220 مليون باكستاني تحت خط الفقر الوطني، وفقاً لبيانات "بنك التنمية الآسيوي" و"صندوق النقد الدولي" فيما يزيد التضخم الذي يبلغ حوالي 30% الوضع سوءاً.

كذلك، فإن فجوة التزوات ضخمة والتهرب الضريبي الذي يمارسه الأغنياء متفش. وبالتالي، لا تتجاوز الإيرادات الضريبية 9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بنحو 20% في آسيا.

في هذه الأثناء ستواصل معاناة فقراء البلاد وهم يسعون لتأمين احتياجاتهم.

فالسبب نادية مثلاً تمضي ساعة لمدة يوماً من منزلها إلى المشغل حيث تعمل وتتوقف كثيراً خلال هذه الرحلة في شوارع لاهور المزدهمة حتى تتمكن والدتها من إراحة ساقها المتعبتين. فهذه الفتاة أجبرت على ترك المدرسة العام الماضي لتساعد أمها في إعالة أسرته في باكستان الغارقة في الأزمات.

وقال الوالد محمد أمين، وهو حارس أمن يقاضي 18 ألف روبية (64 يورو) شهرياً "إنها ابنتي، لكن لم يكن أمامنا خيار آخر، ما سجدت بعد ذلك متروك لله".

وتسبب نادية والدتها إلى المشغل الذي تعملان فيه لتجنب تكاليف النقل، وهو خيار شائع بين الفقراء في باكستان حيث تشعر ملايين العائلات بوسأة الأزمة الاقتصادية، فالبلاد على حافة الإفلاس بسبب سنوات من سوء الإدارة المالية وعدم الاستقرار السياسي، وهو وضع فاقمته أزمة الطاقة العالمية والفيضانات المدمرة الصيف الماضي.

هذا الأسبوع، زادت الحكومة الضريبة على سلع فاخرة مستوردة وخدمات، قائلة إنها تريد تحميل الأثرياء العبء.

لكنها خفضت كذلك دعم أسعار الوقود وزادت ضريبة عامة على السلع والخدمات، وهما إجراء سيؤثران على الأسر ذات الدخل المنخفض.

وقالت ميراغ زوجة محمد "نحن غير قادرين على تغطية نفقاتنا، إن يجب دفع ثمن الغاز والكهرباء والمصاريف المنزلية، فكيف سنتمكن من وضع نادية في المدرسة؟".

في باكستان التي تتدلى باستمرار التصنيفات العالمية

للتكاؤف بين الجنسين، تعتبر الفتيات تقليدياً عبئاً مالياً بسبب المهر الذي يتوجب على والدي العروس دفعه.

واستثمر محمد في تعليم بناته السبت وإرسالهن إلى مدرسة خاصة بخصة الأفساط بدلاً من إرسالهن إلى مدرسة عامة مجانية، أملاً في أن ينتشلن الأسرة من دائرة البؤس اللامتناهية.

لكن مصيرهن تغير في العام 2015 عندما أصيب محمد الذي كان يقاضي راتباً جيداً نسبياً كعامل، في حادث سير واجبر على العمل في وظيفة أقل مشقة لكن أقل أجراً. ودفعه ذلك إلى الطلب من زوجته ميراغ أن تعثر على عمل، لكن حتى مع الدخل الإضافي التي كانت تجنيه ميراغ، لم تحسّن ظروف الأسرة في مواجهة التضخم المتصاعد.

وقال محمد "كان علينا أن نجبر نادية على التوقف" عن الدراسة في نهاية المرحلة الابتدائية.

ونظراً إلى أنها الفتاة الكبرى في العائلة، كانت نادية مسؤولة عن الاهتمام بشقيقاتها ما جعلها غير قادرة على تادية واجباتها المدرسية، وبالتالي تأخرت مدرسيها، وهو أمر شائع أيضاً في باكستان.

يدفع رب عمل ميراغ الرسوم المدرسية لشقيقات نادية الصغرى، لكن رغم ذلك، قد تضطر كبرى شقيقاتها البالغة 13 عاماً على ترك المدرسة قريباً.

وقالت نادية التي تأمل من خلال مساعدة والديها في منح شقيقاتها مستقبلاً أفضل "لا يمكننا تغطية نفقاتنا، لهذا السبب أعطى كل الراتب الذي انتقاه لوالديتي".

والأربعاء الماضي أعلن الرئيس الباكستاني عارف علوي أن نصف الأطفال الباكستانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و16 عاماً معرضون لحظر الاضطراب لبدء العمل أو التسول.

تكتفي عائلة نادية بوجبتين يومياً. وتوقفت عن شراء الحليب واعتبرت أن اللحوم سلعة فاخرة لا يمكن الحصول عليها.

وقالت ميراغ "نحن لا نشترى الدقيق، لكننا نحرض على شراء كتب الأطفال المدرسية (...) وأشياء أخرى مثل الزي المدرسي".

وفقاً لإحصاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لا تصنف هذه الأسرة من أفقر العائلات، لكنها تعيش في كفاف مستمر.

تركيا تبدأ عملية إعادة بناء منازل لنحو 1,5 مليون شخص شردتهم الزلازل

من المفترض أن تتحمل الهزات الأرضية جراء أحدث الزلازل.

وقال المسؤول الحكومي الذي طلب عدم الكشف عن هويته "طرحت السلطات مناقصات وقوداً لإنجاز بضعة مشروعات، العملية تسير بسرعة كبيرة".

وأضاف أنه إن يكون هناك أي تهاون في معايير السلامة.

وقال إن الخطة الأولية تقضي ببناء 200 ألف شقة و70 ألف منزل قروي تتكلف ما لا يقل عن 15 مليار دولار. وقدر بنك "جيه.بي مورغان" الأمريكي كلفة إعادة بناء المنازل والبنية التحتية بنحو 25 مليار دولار.

وتعرضت حكومة أردوغان لانتقادات شديدة بسبب طريقة استجابتها للدمار الذي خلفه الزلازل وبسبب ما يقول كثيرون من الأثر أنه تقاعساها لسنوات عن

أنطلاكية/أنقرة - رويترز: قال مسؤول حكومي أمس الجمعة أن تركيا بدأت العمل لإعادة بناء المنازل بعد الزلازل المدمر الذي وقع هذا الشهر في الوقت الذي أشارت فيه تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الزلازل شرد 1.5 مليون شخص.

وأدى الزلازل الذي وقع في السادس من فبراير/رايبر/ شباط الجاري إلى انهيار أو الإضرار بشدة بأكثر من 160 ألف مبنى ضمت 520 ألف شقة. وأدى الزلازل بحياة أكثر من 43 ألفاً و500 شخص في تركيا وستة آلاف في سوريا المجاورة.

وتعهد الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يستعد للانتخابات خلال شهور ببناء منازل جديدة في غضون عام، لكن خبراء قالوا أن السلطات يجب أن تقدم معايير السلامة على السرعة. وانهارت بعض المباني التي كان

الهند تدعو مجموعة العشرين للتركيز على الدول والمواطنين الأشد ضعفاً

2009 بتقديم 100 مليار دولار سنوياً لمساعدة الدول النامية في التعامل مع تبعات تزايد درجات الحرارة العالمية. وقال شتاينبر لرويترز "مهزلة". أقول هذا بكل صدق". والتاريخ، أنه بعد عشرة أعوام من هذا الالتزام، لم يتم الوفاء بتعهد دفع 100 مليار دولار بعد.

وأضاف "أعتقد أن كثيرا من الدول ينبغي أن تسال نفسها إذا ما كان هذا أكثر الأخطاء مأساوية في التاريخ، حتى وإن جاء ذلك على حساب النمو. وانحسر التضخم في الولايات المتحدة ودول أخرى مع انخفاض أسعار الطاقة، لكن يلين أشارت إلى أن مثل هذه الجهود يجب أن تستمر وأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل للتخفيف من الآثار غير المباشرة للحرب، مثل تخفيف نقص الغذاء وخفض أسعار الطاقة. من جهته قال أخيم شتاينبر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "يو. إن. دي. بي" أن تقاعس الدول المتقدمة عن الوفاء بالتزامات قطعنها منذ عقد من الزمن بدفع 100 مليار دولار سنوياً لتمويل مكافحة تغير المناخ للدول النامية "مهزلة". ولم تتخذ الدول الغنية بعد، التي تتحمل المسؤولية الأكبر عن الاحتباس الحراري، تعهداً يعود إلى عام

العالمية منذ قمة مجموعة العشرين السابقة في أكتوبر/ تشرين الأول، عندما كانت عدة اقتصادات تتأرجح على شفا الركود وسط ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء بسبب الحرب. وسيحاول وزراء المالية ومحافظو المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين الاتفاق بشأن التحديات التي يفرضها الاقتصاد العالمي في أجواء الحرب في أوكرانيا وارتفاع التضخم مع الانتعاش بعد وباء كوفيد-19. وجعلت الهند، الدولة المنظمة للاجتماع مجموعة العشرين، إصلاح المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي، من أولويات رئاستها.

وقال رئيس وزرائها "تاكلت الثقة في المؤسسات المالية الدولية"، موضحاً أن ذلك سببه جزئياً أنها كانت بطيئة في الإصلاح.

وأضاف "حتى مع تجاوز عدد سكان العالم ثمانية مليارات نسمة، يتباطأ التقدم في أهداف التنمية المستدامة"، مؤكداً الحاجة إلى عمل جماعي لتعزيز قوة بنوك التنمية متعددة الأطراف لمواجهة التحديات

العالمية مثل تغير المناخ ومستويات الديون المرتفعة". وأطلق البنك الدولي في تشرين الأول/أكتوبر أول خريطة طريق للإصلاح، يفترض أن تلبى بشكل أفضل احتياجات البلدان النامية.

ويقترح أن يسمح هذا الإصلاح بجمع التمويلات للبلدان الفقيرة بشكل أكثر فاعلية في مواجهة التحديات التي يفرضها التضخم أو المديونية وحتى تغير المناخ، وخلال القمة التي تستمر يومين يفترض أن يحاول المشاركون التوصل إلى اتفاق لتخفيض ديون البلدان الأكثر فقراً. لكن ذلك يعوقه غياب المعلومات الدقيقة بشأن مستويات الاقتراض، وخاصة القروض القادمة من الصين.

كما يشمل جدول الأعمال مناقشة إصلاح لنظام الضرائب الدولي الذي يتناول خصوصاً مسألة فرض ضرائب على المجموعات الرقمية الكبرى.

وسلّطت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين الضوء على التحسن قائله إن الاقتصاد العالمي "في وضع أفضل أمس مما توقعه كثيرون قبل بضعة أشهر فقط". وتوقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي

العالمي منذ قمة مجموعة العشرين السابقة في أكتوبر/ تشرين الأول، عندما كانت عدة اقتصادات تتأرجح على شفا الركود وسط ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء بسبب الحرب.

وسيحاول وزراء المالية ومحافظو المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين الاتفاق بشأن التحديات التي يفرضها الاقتصاد العالمي في أجواء الحرب في أوكرانيا وارتفاع التضخم مع الانتعاش بعد وباء كوفيد-19. وجعلت الهند، الدولة المنظمة للاجتماع مجموعة العشرين، إصلاح المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي، من أولويات رئاستها.

وقال رئيس وزرائها "تاكلت الثقة في المؤسسات المالية الدولية"، موضحاً أن ذلك سببه جزئياً أنها كانت بطيئة في الإصلاح.

وأضاف "حتى مع تجاوز عدد سكان العالم ثمانية مليارات نسمة، يتباطأ التقدم في أهداف التنمية المستدامة"، مؤكداً الحاجة إلى عمل جماعي لتعزيز قوة بنوك التنمية متعددة الأطراف لمواجهة التحديات

بنغالور - وكالات، حث رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي كبار السنسؤولين الماليين في العالم على التركيز على "المواطنين الأشد ضعفاً" وذلك في افتتاح اجتماع مجموعة العشرين التي تضم الدول الأعضاء في مجموعة السبع وكذلك روسيا والصين والهند والبرازيل والسعودية ودولاً أخرى.

ولم يشر الزعيم الهندي مباشرة إلى الحرب في خطابه أمام وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين في منتجع ناندي هيلز في ضواحي بنغالور.

وقال مودي إن جائحة كوفيد-19 و"التوترات الجيوسياسية المتصاعدة في أجزاء مختلفة من العالم" أدت إلى مستويات من الديون لا يمكن تحملها في عدد من بلدان، وتعمل سلاسل الإمداد العالمية وتهديدات لأمم الغذاء والطاقة.

وأضاف "أناشذكم أن تركز مناقشاتكم على المواطنين الأشد ضعفاً في العالم"، مضيفاً أنه يجب إعادة الاستقرار والثقة والنمو إلى الاقتصاد العالمي.

يأتي الاجتماع وسط مؤشرات على تحسن التوقعات

خبير اقتصادي يدعو الرئيس الجديد للبنك الدولي لإعطاء الأولوية للصحة العامة في الدول الفقيرة وليس تغير المناخ

تصنيفه المتميز؟ من الصعب أن يبدو الأمر كذلك. وإذا ما وجد نفسه بشكل ما يواجه صعوبة مالية، فإن بوسع الدول الأكثر ثراءً إعادة رسملته، وسوف يكون ذلك إخراجاً سياسياً، ولكنها مخاطرة تستحق القيام بها، في ظل الوبائش الحالية.

ويرى كاوين أن الإبقاء على البنك الدولي على أساس حجمه الحالي لا يبدو منطقيًا كثيرًا؛ ويتعين اختيار إما إلغاء البنك أو توسيع نطاقه، وخلص تقرير أعدّه خبراء مستقلون بتكليف من مجموعة العشرين إلى أن التوسع في نشاط الإقراض سيكون استغلالاً أفضل لموارد البنك ووضعه المميز، واتسم رد فعل العام للبنك نفسه بنوع من العصبية، ناجم عن الأغلب الأعم من خوفه من فقدان بعض من وضعه وسعته بالنسبة للاستقامة المالية.

ويختتم كاوين تحليله بالقول أنه من المهم التساؤل عن مدى أهمية هذه المخاوف بالنسبة لإحاحية مشكلات البنك، ويتعين على الرئيس المقبل بانغشا مواجهة هذه التساؤلات، وهذه القضايا بصراحة وشجاعة.

أقل بكثير في دفع أفريقيا نحو الطاقة الشمسية أو المحطات النووية صغيرة الحجم، وسوف يكون النهج الأكثر فائدة والاستدامة في تلك المجالات هو الاستثمار في البحث والتطوير في الدول الغنية، وبذلك تكون تلك التكنولوجيات رخيصة بشكل يناسب دول العالم النخفخة الدخل لتبني أساليب أكثر استدامة ماليًا، ولن يكون التمويل الإضافي من جانب البنك الدولي لبعض محطات الطاقة الشمسية الجديدة كافيًا لتحسين الأمور بشكل ملموس.

ويتعين أيضاً ملاحظة أن التدخلات في مجال الصحة العامة، بخلاف مشروعات البنية الأساسية الكبيرة، تتم عادة في نطاق أصغر وغالباً ما تطوّر على فرض أقل للفساد والكسب غير المشروع على نطاق واسع، وأخيراً، يصرّ المحلل أنه يتعين على البنك الدولي مراعاة احتمال تحمل المزيد من المخاطر، ويقول أنه منذ نشأته، يحظى البنك بتصنيف إئتماني مرتفع، ومن المهم الحفاظ عليه، ولكن هل البنك فعلاً على وشك فقدان

والأقل للدول الأكثر فقراً، وهو أساساً ما سيفعله إعطاء الأولوية لتغير المناخ، وبطبيعة الحال، تتوافق دول العالم الأكثر ثراءً مع كبار الماسهين في البنك الدولي، ويوضح كاوين أن العالشم ككل يحتاج إلى عمل الكثير للتعامل مع تغير المناخ، لكن يتعين أن يكون عبء ذلك على الدول الغنية، لا سيما لفقائها الخاصة بالبحث والتطوير وهيكّل اختياراتها الاستهلاكية، وبالنسبة للدول الأكثر فقراً، وفي ظل هوامش الكفا الحالية، تعتبر محاربة

تغير المناخ ترفاً كبيراً للغاية. وأكد كاوين على أنه إذا كان هناك أي مجال ينبغي على البنك الدولي مضاعفة جهوده فيه، فهو التدخلات في مجال الصحة العامة، وكانت النتائج في العقود العديدة الماضية رائعة، ففي أفريقيا على سبيل المثال، انخفضت معدلات وفيات الأطفال، وتحسن الكثير من مؤشرات الصحة العامة بدرجة كبيرة، خاصة خارج مناطق الصراعات الكبرى، فلماذا لا يتم الاستثمار فيما هو ناجح؟ وبالقارنة، حققت المؤسسات العالمية نجاحا

الهواء الداخلي، مثل حرق الخشب أو الوقود للتدفئة أو الطهي، هو المشكلة عادة، ومن الممكن أن تكون هذه الانبعاثات سامة، ويتعين على البنك الدولي محاولة المساعدة في الحد منها. ولكن ذلك لن يفعل الكثير لتخفف الانبعاثات الكربون العالمية.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن نحو سبعة ملايين شخص يموتون كل عام نتيجة التلوثات المباشرة لتلوث الهواء.

وبالنسبة للدول الأكثر فقراً، ينبغي أن يكون تخفيف حدة هذه المشكلة أولوية أكبر من مواجهة تغير المناخ. وفي حقيقة الأمر إذا استطاع البنك الدولي المساعدة في رفع مستوى بعض الدول الفقيرة للغاية إلى دول متوسطة الدخل، سوف تصبح مشكلات تغير المناخ أسوأ بشكل ما - على الأقل في المدى القصير إلى المتوسط.

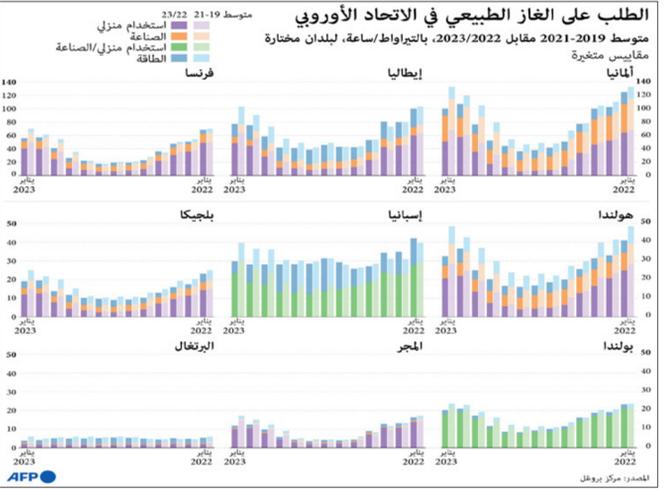
ومؤقولة "نحن نجعل مشكلات تغير المناخ أسوأ" ليست شعاعراً قابلاً للتسويق، ولكن من الأثانية محاولة جعل البنك الدولي يحقق المزيد من الخير للدول الأكثر ثراءً

واشنطن - د ب أ: يرى خبير الاقتصاد الأمريكي الدكتور تايلور كاوين أن اجابيا بانغا الرئيس التنفيذي السابق لشركة انظمة الدفع الإلكتروني "ماستر كارد"، الذي رشحه الرئيس جو بايدن لتولي رئاسة البنك الدولي، سيحصل على قدر كبير من الشهورة خلال الأشهر المقبلة مع تطور عملية الترشح، وكما قال الرئيس نفسه يعتبر البنك في لحظة حرجة.

وفي تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء، عرض كاوين الاستاذ في جامعة جورج ماسون، والحاصل على دكتوراه في الاقتصاد من جامعة هارفارد.

رأيه بالنسبة لإعادة هيكلة البنك الدولي للأفضل، فهو يصرى، أولاً، أنه على خلاف الحكمة السائدة، فإنه يتعين على البنك الدولي ألا يجعل تغير المناخ أولوية بالنسبة له، لأن قضايا تغير المناخ مرتبطة بالدول الغنية ومتوسطة الدخل، أكثر من ارتباطها بالدول الأكثر فقراً. فالدول الأكثر فقراً، نظراً لحجم اقتصاداتها الضئيل، لا تتسبب بانبعاثات كربونية كثيرة بشكل عام، وتلوث

حرب أوكرانيا أعادت تشكيل سوق الطاقة في الاتحاد الأوروبي



ماكاريفيتش، محللة أوروبا لسدي "معهد اقتصاديات الطاقة والتحليل المالي (إيفاف) للأبحاث، فإن 40 في المئة من واردات الغاز الأوروبية كانت من روسيا قبل اندلاع الحرب.

وأضافت في حديثها للأناضول، أن أوروبا حاولت تقليص تبعيتها لروسيا بهذا الخصوص، الأمر الذي دفعها لزيادة وارداتها من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 60 في المئة، خلال الفترة الماضية.

وأوضحت أيضاً أن واردات الغاز الطبيعي المسال الأوروبية من الولايات المتحدة، زادت بنسبة 143 في المئة خلال 2022.

كما زادت واردات أوروبا من قطر للمنتج نفسه، بنسبة 23 في المئة في 2022، بحسب ما ذكرته ماكاريفيتش.

وارتفعت واردات أوروبا من الغاز الطبيعي المسال من روسيا بنسبة 12 في المئة خلال 2022، مقارنة بالعام الذي قبله.

وشددت ماكاريفيتش على أن زيادة أوروبا وارداتها من الغاز المسال أدى إلى ارتفاع أسعار هذا المنتج إلى مستويات قياسية.

وتابعت "الغاز الطبيعي المسال بات قطاع باهظ الثمن، وخطير ومتلاعب".

دليل على ما شهدته أسواق الغاز الطبيعي في أوروبا. ففي الوقت الذي كانت فيه أسعار عقود الغاز الأجلة في حدود 30 يورو للميغاوات/ساعة خلال سبتمبر/أيلول 2021، ارتفع الرقم إلى 346 يورو للميغاوات/ساعة في أغسطس/آب 2022.

وفي 23 فبراير/شباط 2022، أي عشية اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، كانت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا تناهز 87 يورو للميغاوات/ساعة، لكنها اليوم عادت للتراجع إلى متوسط 55 يورو.

وأدى بقاء مخازن الغاز الطبيعي الأوروبية في مستويات أعلى من المتوقع، والظروف الجوية المعتدلة، إلى انخفاض الطلب على الغاز، الأمر الذي حال دون تفاقم أزمة الغاز في أوروبا خلال موسم الشتاء الحالي، غير أن المحاولات الأوروبية لكسبر التبعية للغاز الروسي، وتعزيز استثماراتها في البنى التحتية لهذا النوع من الطاقة كانت بمثابة تطورات هي "الأولى" من نوعها في أسواق الطاقة.

وكتيجة لهذه التطورات، انخفضت واردت الغاز الأوروبية من روسيا بنسبة 76 في المئة خلال سنة واحدة، لكن يبقى التحدي الحالي بالنسبة للاتحاد الأوروبي هو بناء مخزونات الشتاء المقبل. وفي معرض تعليقه، قالت آنا ماريغا غالر

لندن - الأناضول: طوت الحرب الروسية الأوكرانية أمس الجمعة عالمها الأول الذي ألقى بظلاله الثقيلة على أسواق الطاقة الأوروبية، خاصة قطاع الغاز الطبيعي، وأعاد تشكيلها من جديد.

وفي الوقت الذي كانت اقتصادات الدول تحاول التعافي من آثار جائحة كورونا، شهد صيف 2021 حدوث خلل في التوازن بين العرض والطلب داخل أسواق الطاقة العالمية، لتأتي الحرب الروسية الأوكرانية وتعقّق الأزمة.

ورداً على العقوبات الأوروبية المفروضة عليها بسبب الحرب على أوكرانيا، قررت روسيا تقليص حجم تدفّقها من الغاز الطبيعي لدول أوروبا، عبر تعليق الإمدادات من عدة قنوات أبرزها "تورد ستريم 1".

الخطوة الروسية هذه دفعت بالاتحاد الأوروبي إلى البحث عن بدائل للغاز الروسي، وضمان ملئ مخزونها قبل دخول الشتاء واتخاذ تدابير أخرى تحد من تبعات تقليص الغاز الروسي.

جميع هذه التطورات، أدت إلى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي لمستويات قياسية لم تشهدها من قبل.

وكانت مؤشرات تي.تي.إف وهي مؤسسة تعنى بتداولات الغاز الطبيعي في هولندا، وبمنزلة "بورصة الغاز" مرجعا لتحركات أسعار في أوروبا، وكانت خير

أمريكا تفرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا

لروسيا، وهذا سيُسبب كذلك بزيادة هائلة في تكاليف الأنيوم المصهور أو المصبوب في روسيا ليدخل السوق الأمريكية".

وأضاف أن هذا الإجراء "سيعوض عن الأضرار" التي كيدھا الغزو الروسي للمنتجين الأمريكيين، مشيراً إلى أن العقوبات الأخيرة بحق روسيا تقوّرت "بالتنسيق مع الشركاء والحلفاء في مجموعة السبع".

ومن المتوقع أن تعلن دول مجموعة السبع التي تعقد قمة عبر الفيديو الجمعة مع مرور عام على بدء غزو أوكرانيا، إنشاء هيئة جديدة هي "آلية تنسيق التطبيق" مهمتها وقف محاولات الالتفاف على العقوبات المفروضة.

وستكون الهيئة برئاسة الولايات المتحدة خلال السنة الأولى من إنشائها، وفق البيت الأبيض.

واشنطن - أ ف ب: أعلن البيت الأبيض أمس الجمعة تشديد العقوبات على روسيا بهدف ضرب اقتصادها والحد من إمكانية وصولها إلى التكنولوجيات الحساسة مثل أشباه الموصلات.

وأفاد البيت الأبيض أن العقوبات التي تستهدف قطاعات مثل المصارف والصناعات الدفاعية ستستظل أكثر من متي شخص وكيان، بما في ذلك فالكون روس ودول ثالثة عبر أوروبا وآسيا والشرق الأوسط لدعم الجهود الحربي الروسي".

وتستهدف العقوبات الجديدة التي تضاف إلى التدابير العديدة المتخذة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا قبل عام 12 جوالي 2022 مؤسسة مالية روسية، بالتنسيق مع الحلفاء والشركاء، فضلا عن مسؤولين روس وسلطات مفوضة تعمل بصورة غير قانونية في

تزايد إنفاق المستهلكين الأمريكيين وتسارع التضخم

واشنطن - رويترز: زاد إنفاق المستهلكين في الولايات المتحدة بأكبر قدر منذ عامين تقريبا في يناير/كانون الثاني مع تسارع نمو الأجور، في حين ارتفعت وتيرة التضخم مما زاد مخاوف الأسواق المالية من أن يواصل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة خلال الصيف، والبيانات الواردة في تقرير لوزارة التجارة أمس الجمعة هي أحدث مؤشر على أن الاقتصاد ليس قريبا إلى الإطلاق من ركود يشهد العلق منه.

ويأتي التقرير إثر بيانات صدرت في وقت سابق من الشهر أظهرت نموا قويا في عدد الوظائف في يناير/كانون الثاني وأدنى معدل بطالة منذ أكثر من 53 عاما.

وزاد إنفاق المستهلكين، الذي يمثل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي، 1.8 في المئة الشهر الماضي، في أكبر زيادة منذ مارس/آذار 2021. وتم تعديل بيانات شهر ديسمبر/كانون الأول بالرف لتظهر تراجع الإنفاق 0.1 في المئة بدلا من 0.2 في المئة حسبما ورد سابقا، وكان اقتصاديون استطاعت رويترز آراءهم توقعوا انعاش إنفاق المستهلكين 1.3 في المئة، وتعديله في ضوء التضخم، ارتفع إنفاق المستهلكين 1.1 في المئة، وهي أيضا أكبر زيادة منذ مارس/آذار 2021.

وانخفض ما يعرف بإنفاق المستهلكين الحقيقي في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر كانون الأول.



مانشستر يونايتد يحسم موقعة مع برشلونة... وثلاثية «البطل» دي ماريا تعبر بيوفنتوس

الدوري الأوروبي



لاعب مانشستر يونايتد يحتفلون عقب الانتصار على برشلونة

ديبالا (40). واستفاد سبورتينغ البرتغالي من النقص العددي في صفوف ميدتلاند الدنماركي منذ الدقيقة 38 وعوض تعادله الشاق ذهاباً على أرضه 1-1، بفوز كبير برباعية نظيفة.

كونخو (20 من ركلة جزاء) ويوسيب يورانوفيتش (44) ودانييلو دويخي (50) مقابل هدف لحمد قدوس (47)، فيما عوض روما خسارته ذهاباً خارج الديار أمام سالزبورغ صفر-1 بفوزه بهدفين لأندريا بيلوتو (33) وباولو

دانييتسك الأوكراني بركلات الترجيح 5-4. وواصل أونوين برلين موسمه الرائع الذي قاده إلى مشاركة بايرن ميونيخ وباروسيا دورتموند صدارة الدوري المحلي، بإقصائه ضيفه أياكس بالفوز عليه بثلاثة أهداف لروبن

3-2 لكن السويسري برييل إمبولو قلص الفارق بعد دقائق معدودة على دخوله (84) وفرض التعديل ومن بعده ركلات الترجيح التي ابتسمت للفريق الألماني. ولم تكن حال رين أفضل من مواطنه موناكو وخرج على يد شاختار

الذي ثمن النهائي بتسجيله ثلاثية الفوز على مضيفه سانت 3-صفر في الدقائق 5 من تسديدة قوسية رائعة من مشارف المنطقة و20 من ركلة جزاء و78 برأسية. ووجد يوفنتوس نفسه في وضع حرج بعد تعادله ذهاباً 1-1، لكنه استفاد على الأمل رغم من النقص العددي في سانت منذ الدقيقة 17 بعد طرد نيكولا بالوا لتسببه بركلة الجزاء بعدما ارتدت الكرة من يده بعد محاولة بالكعب من دي ماريا إثر مجهود فردي رائع، ويات دي ماريا أول لاعب من يوفنتوس يسجل ثلاثية على الصعيد القاري خارج الديار منذ فيليبو اينزاغي في أيلول/سبتمبر 2000 في دوري الأبطال ضد هامبورغ الألماني (4-4 في دور المجموعات).

وكان دي ماريا «البطل» وفق مديره ماسيميليانو اليغري الذي قال إنه «مختلف عن الآخرين. كل شيء يبدو سهلاً معه. يرفع المستوى العام للفريق والجميع يبدو أكثر استرخاء بوجوده. يرى أشياء لا يراها الآخرون. دي ماريا من فئة الأبطال الحقيقيين».

وخسر إشبيلية حامل الرقم القياسي بعدد القاب المسابقة (6)، أمام ضيفه أندرودن الهولندي بهدفين لوك دي بونغ (77) والبديل فابيو سيليغا (90+5)، لكنه حسم بطاقة التأهل لفوزه ذهاباً 3-صفر. وعندما مني بهزيمة قاتلة ذهاباً على أرضه 2-3، رد باير ليفركوزن الألماني التحية بالنتيجة ذاتها في ملعب ضيفه موناكو وانتزع بطاقة التأهل بركلات الترجيح 5-4. وبدأ ليفركوزن في طريقه لحسم تأهله في الوقت الأصلي حين تقم

مواجهة ذهاب-إياب، ضد برشلونة متصدر الدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط أمام ريال مدريد الذي رأيناه جميعاً الأربعاء عندما فاز على ليفربول 2-5 في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، أعتقد أننا حققنا فوزاً كبيراً جداً.

وبعد بداية يونايتد الذي كان قريباً من افتتاح التسجيل عبر قائده برونو فرنانديش، تحول الأخير من بطل إلى شرير لتسببه بركلة جزاء بعد أسقاطه اليكس بالدي في المنطقة المحرمة، فأنبرى لها روبرت ليفاندوسكي وسددها بشيء من التردد ما سمح للحارس دافيد دي خيا بلمس الكرة لكنه لم يحل دون دخولها شبابه (18). ورفع «ليغا» رصيده إلى 25 هدفاً في 30 مباراة هذا الموسم في جميع المسابقات، مسجلاً 25 هدفاً أو أكثر للموسم الثاني عشر تالياً. لكن «الشياطين الحمر» ضربوا مطلع الشوط الثاني وأدركوا التعادل بعد ارتباك دفاعي لبرشلونة وخسارة للكرة من فرانك كيسي فوصلت إلى فرنانديش الذي مررها بدوره لفريد، فأطلقها الأخير بينما على يسار الحارس مارك أندري تيرشستين (47)، وواصل يونايتد أفضليته لكن الفرصة الأخطر كانت لضيفه برأسية لجول كوندتي تالاق دي خيا في صدها (64)، قبل أن ينجح أنتوني في خطف التقدم بثالث محاولة على الرمي الكتلوني بعد أوليين ارتدنا من الدفاع عبر البديل اليخاندرو غارناتشو ثم فريد قبل أن تسقط الكرة أمام أنتوني الذي أطلقها جميلة في الشباك (73).

وعبر الجناح دي ماريا بيوفنتوس

■ مانشستر يونايتد موقعة مع ضيفه برشلونة 2-1 وتأهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي (يوروليج)، بالفوز عليه 1-1 في إياب الملحق الفاصل الذي شهد تألق لاعبه السابق أخيل دي ماريا وقيادته بيوفنتوس للفوز على ضيفه سانت الفرنسي 3-صفر.

وبعدما اعتادا على أوضاع دوري الأبطال الذي جمعهم مرتين في النهائي عامي 2009 و2011 حين خرج برشلونة منتصراً، وجد العملاقان نفسيهما يتصارعان على بطاقة التأهل إلى ثمن نهائي «يوروليج» نتيجة حلول النادي الكتالوني ثالثاً في مجموعته في دوري الأبطال ويونايتد ثانياً في مجموعته في «يوروليج». وانتهى الفصل الأول من هذه الموقعة بالتعادل 2-2، ليكون الحسم في «أول ترافورد» فكان البرازيلي أنتوني صاحب كلمة الفصل بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 73، مانحاً بيونايتد فوزه القاري الأول على «بلاوغرانا» منذ إياب نصف نهائي موسم 2007-2008 حين فاز 1-صفر في طريقه إلى اللقب، وأكد يونايتد الذي يحتل المركز الثالث في الدوري المحلي بفارق ثلاث نقاط عن أرسنال المتصدر، مجدداً أنه قادر على الذهاب بعيداً بقيادة مدربه الجديد إيريك تن هاغ الذي تنتظره فرصة التتويج الأول الأحد في نهائي كأس الرابطة ضد نيوكاسل، منها مسلسل المباريات المتتالية المتصدر الدوري الإسباني بلا هيمنة عند 18. وقال تن هاغ: «حققنا بعض الانتصارات الرائعة، أمام ليفربول وأرسنال، لكن في

قرعة الدوري الأوروبي

الكبار أمام تحديات مقبولة في ثمن النهائي

كونفرنس ليغ لاتسيو وأندراخت إلى ثمن النهائي

■ روما - أ ف ب: بلغ لاتسيو الإيطالي ثمن نهائي «كونفرنس ليغ» بتعادله السلبى مع ضيفه كلوج الروماني في إياب الملحق الفاصل. وأكمل الفريق الروماني المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 77 اثر طرد لاعب وسطه كارلو موهار. وكان لاتسيو فاز 1-صفر ذهاباً الخميس الماضي، وحذا أيبو لارتكا القبرصي حذو لاتسيو عندما أرغم ضيفه دنبريو الأوكراني على التعادل السلبى إياباً، وضمن بطاقته إلى ثمن النهائي بفوزه 1-صفر ذهاباً، ورد شيريف تيراسول المولدافي الذين لخصيه بارتيزان بلغراد الصربي عندما تغلب عليه 3-1. وكان بارتيزان البائد بالتسجيل عبر لاعب وسطه كوينسي مينينغ في الدقيقة 13، لكن شيريف رد بهدفين لسيديريك بادولو (22) ومحمد دويوب (45)، قبل أن يضيف الأخير هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه مطلع الشوط الثاني (47). وكان شيريف خسر على أرضه صفر-1 ذهاباً.

واحتاج أندراخت البلجيكي إلى ركلات الترجيح (3-صفر) لتخطي عقبة ضيفه لوبوغورينس البلغاري. وانتهى الوقت الأصلي بفوز الفريق البلجيكي 2-1 وبالتالي اضطر إلى خوض شوطين إضافيين كونه خسر الذهاب صفر-1، ولم تتغير النتيجة فاحتكم إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لأندراخت. وتقدم أندراخت مبكراً وتحديداً الدقيقة 13 بفضل الثيران الصديقة عندما سجل المدافع الأرجنتيني فرانكو روسو بالخطأ في مرمرى فريقه، وأضاف ياري فيرشاين الهدف الثاني في الدقيقة 68، لكن البرازيلي إيجور تياغو قلص الفارق بعد ثلاث دقائق (71) فأرضوا الاحتكام إلى شوتين إضافيين أكملها صفيو بعشرة لاعبين اثر طرد البولندي ياكوب بيوتروسكي لتقلبه الانذار الثاني (97) لكن من دون أن تتغير النتيجة. وأوقعت قرعة ثمن النهائي إيبك لارتانا (قبرص) ضد وستهام (انكلترا)، وفيرونتينا (إيطاليا) ضد سيفاسبور (تركيا)، ولاتسيو (إيطاليا) ضد الكمار (هولندا)، وبلز بوزنان (بولندا) ضد ديورغاردن (السويد)، وبازل (سويسرا) ضد سلوفان بريتسلافا (سلوفاكيا)، وشيريف تيراسبول (مولدافيا) ضد نيس (فرنسا)، وأندراخت (بلجيكا) ضد فياريال (إسبانيا)، وخنث (بلجيكا) ضد باشاك شهير (تركيا).



من مراسم سحب قرعة الدوري الأوروبي

الألماني لهذا الموسم أو نيون برلين وأونوين سان جيلاز البلجيكي بعدما تواجها أيضاً في دور المجموعات حيث فاز كل منهما على أرضه 1-صفر، لكن الصدارة في النهاية كانت للفريق البلجيكي بفارق نقطة، ويلعب باير ليفركوزن الألماني ضد فيرننتسفاروش المجري، وشاختار دانيتسك الأوكراني ضد فينورد الهولندي، وباريخيشه التركي الذي تبقى أفضل نتيجة لهذا نصف النهائي موسم 2012-2013، فيما يلعب روما مع ريال سوسيسيداد ثالث الليغا، ويتجدد الموعد بين مفاجأة الدوري

الأحد نهائي كأس الرابطة ضد نيوكاسل إضافة إلى وصوله للدور الخامس من مسابقة الكاس حيث يلتقي وستهام الأربعاء المقبل. ويعود اللقب الأخير ليونايتد في كافة المسابقات إلى 2017 حين توج بطلا للدوري الأوروبي بالذات، وسيكون متحفراً لإضافة لقب آخر لكن سيكون عليه التعامل مع كل مباراة على حدة وأولها بيتيس الذي يعني النفس ببلوغ ربع النهائي للمرة الأولى.

من بين الفرق المتأهلة كبطلة لمجموعاتها وبالتالي كان أمام احتمال اختبار صعب ضد يوفنتوس أو إشبيلية أو حتى روما، لكنه جاء ضد سبورتنغ البرتغالي، أما بالنسبة لمثل إنكلترا الآخر مانشستر يونايتد الذي استعاد شيئاً من بريق الماضي بقيادة مدربه الجديد الهولندي إيريك تن هاغ، فوقع ضد ريال بيتيس الإسباني. وبعد بداية صعبة مع تن هاغ، عادت الحياة إلى يونايتد الذي يقاات على أربع جهات، إذ يحتل المركز الثالث في الدوري بفارق 5 نقاط عن أرسنال، ويخوض

■ نيون (سويسرا) - أ ف ب: أسفرت قرعة ثمن نهائي الدوري الأوروبي، عن تحديات مقبولة للنادية الكبرى بعدما تجنب أرسنال متصدر الدوري الإنكليزي مواجهة فرق مثل يوفنتوس الإيطالي أو إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب.

وكانت القرعة موجهة من حيث تجنب أن يلقي فريقان من نفس البلد، مع وضعها الفرق المتأهلة من الملحق الفاصل، ومواجهة الفرق المتأهلة مباشرة إلى ثمن النهائي بعدما أنهت مجموعاتها في الصدارة. وكان أرسنال

أنشيلوتي واثق من بقائه مع ريال مدريد الموسم المقبل



أنشيلوتي واثق من بقائه مدرباً للريال الموسم المقبل

■ مدريد - أ ف ب: قال المدرب الإيطالي لريال مدريد كارلو أنشيلوتي إنه واثق من بقائه مدرباً للنادي الملكي الموسم المقبل، رغم تأخره بفارق ثماني نقاط عن برشلونة متصدر الدوري الإسباني.

وأضاف أنشيلوتي في مؤتمر صحفي عشية استضافة جاره أتلتيكو مدريد في دربي العاصمة ضمن المرحلة الثالثة والعشرين: «أعتقد سائقي، أنا هادي تماماً». ولم يتحل رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز دائماً بالصرير مع المديرين، لكن بعد فوز الفريق على ضيفه ليفربول الإنكليزي 2-5 الثلاثاء بإيران ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها، شعر أنشيلوتي بارتياح. وأوضح أنشيلوتي الذي ينتهي عقده مع ريال مدريد في حزيران/يونيو 2024 «لست مضطراً لتجديد عقدي، أنا موجود، على أن أفعل شيئاً واحداً فقط، الفوز بالمباريات».

ويولي ريال مدريد اهتماماً تاريخياً لنجاحاته الأوروبية أكثر من الإنجازات المحلية، حيث توج سجل 14 مرة بدوري الأبطال (رقم قياسي)، وفي العقد الماضي، رفع ريال مدريد كأس دوري أبطال أوروبا خمس مرات، فيما توج بالدوري الإسباني ثلاث مرات فقط في الفترة نفسها. وعلى النقيض من ذلك، فاز الفريق التقليدي برشلونة بالمسابقة القارية العريقة مرة واحدة في عام 2015، وعانى الأملين الأوروبي منذ ذلك الحين آخرها خروجه من الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي على يد مانشستر يونايتد الإنكليزي. وتابع أنشيلوتي: «الكل يعرف مدى أهمية دوري أبطال أوروبا بالنسبة لهذا النادي، لكن هذا لا يعني أننا نقاتل من أجل الألقاب بينما الليغا». وأردف قائلاً: «سنبدل كل طاقاتنا من أجل ذلك، ليس لدي إجابة على (لماذا ريال مدريد أكثر نجاحاً في أوروبا)». وأوضح أنشيلوتي أنه على الرغم من وضعه قديماً في ربع نهائي دوري الأبطال، إلا أنه لم يكن راضياً عن سيره في شيء حتى الآن هذا الموسم. وقال: «أردت أن أصل إلى هذه الفترة متبعداً بفارق ثماني نقاط (في الدوري)، وفائزاً بالكأس الأوروبية وبالنسبة بنتيجة 5-صفر على ملعب أنفيلد». وختم: «لذلك لم تكن متالين. بغض النظر عن النكات، أعتقد أننا نقوم بعمل جيد. لقد قلقتنا الغيابات (بسبب الإصابات) ست نقاط في كانون الثاني/يناير، لكن ذلك كان متوقفاً (بالنظر إلى ضغط الروتامة)».

الدوري الإسباني

دربي ساخن في العاصمة وبرشلونة يسعى إلى تصميد جروحه القارية

دقائق الفريق هذا الموسم. وفي المقابل، لا يزال الغريم الريال متواجداً، وبقوة، في دوري الأبطال، بعد فوزه الأخير الرابع على أرض ليفربول الإنكليزي 5-2 في ذهاب ثمن النهائي، عندما قلب تأخره بهدفين ميكرون إلى فوز رائع بفضل ثنائية من السهم الحارق فينيسيوس. وقال عنه مدربه كارلو أنشيلوتي هذا الأسبوع: «اليوم، برأيي الخاص، هو أكثر لاعب حاسم في عالم كرة القدم». وتابع: «لا يتوقف، براوغ، يلعب كرات حاسمة، يسجل الأهداف، الآن هو اللاعب الأكثر حسماً، أمل بأن يستمر على هذا المنوال». وستعيد مباراة أتلتيكو ذكريات سيئة للريال، بعد رفع دموية له على جسر خارج ملاعب تدريب الريال، قبل لقاء الفريقين في ربع نهائي مسابقة الكاس في كانون الثاني/يناير الماضي والتي انتهت «ملكية» 3-1 بهدف الأخير للجناح المميز. كما فاز الريال في مباراة الذهاب في الدوري 2-1 في أيلول/سبتمبر الماضي، في مباراة عكستها نتائج متضاربة بحق فينيسيوس خارج ملعب «متربوليتانو».

ويغيب عن ريال مهاجمه البرازيلي روبرتو رودريغو ويعاني المدافع النمساوي دافيد ألبا من الإصابة، فيما يفتقد أتلتيكو لاعب وسطه الأرجنتيني رودريغو دي بول بطل العالم. وبين فينيسيوس وغريزمان، لا شك أن برشلونة سيقف بجانب مهاجمه السابق الذي لم يجمع كثيراً في ملعبه، خصوصاً لرغبة بالابتعاد أكثر عن الريال. ويحالف تحقيق ذلك ثم نجح الكتلوني بالتغلب على ألبيرا، سيرفرع الفارق إلى 11 نقطة، لكن معنويات فريق مدريد الساب تتساقط في ليست في أوجها، بعد موسم قاري آخر أنتهى الخميس بنسك الخالق في وصافة التتويج من ملحق ثمن نهائي «يوروليج» اثر

■ مدريد - أ ف ب: يعول ريال مدريد على الفوزمة الرابعة لمهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور عندما يلاقي جاره اللدود أتلتيكو مدريد اليوم في المرحلة 23 للدوري الإسباني، فيما يبحث برشلونة المتصدر عن تصميد جروح خروجه المخيب من الدوري الأوروبي عندما يزور الأحد ألبيرا المهذب بالهيوط.

ويستقبل ريال مدريد، الوصيف بفارق ثماني نقاط عن برشلونة، أتلتيكو الرابع والبعيد عنه عشر نقاط، فيما يخطف فينيسيوس الأضواء في خط هجوم الفريق الملكي، محلياً وقارياً، إلى جانب حامل الكرة الذهبية كريم بنزيمة، يعيش أتلتيكو فترة جيدة أيضاً بقيادة أنطوان غريزمان. ولا شك أن خسارة الريال ستضعف حظوظه بمقارعة برشلونة والاحتفاظ بلقبه، فمما يبحث أتلتيكو عن تثبيت مركزه الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، إذ يتبعد بفارق أربع نقاط عن بيتيس الخامس، كما أن فريق المدرب دييغو سيميوني جلس منتفحاً في منتصف الأسبوع على المسابقات القارية، بعد تذيله بمجموعة ضعيفة في دوري الأبطال واحفائه حتى بالانتقال إلى المسابقة الريدفة «يوروليج». وما هنا من النقاط عن أرض الريال في الدوري منذ 2016. شدد غريزمان، ووصيف بطل العالم في مونديال قطر الأخير، على «يجب أن نفوز، مهما حصل، كي نذهي سلسلتنا السلبية في ملعبهم». وكان المهاجم البالغ 31 عاماً انقلب إلى أتلتيكو عام 2014 بعد تئوي فريق العاصمة بلفمب دوري، ثم انتقل لتتويج فريق برشلونة قبل تتويج أتلتيكو مرة ثانية، ما يعني أنه لم يحرز اللقب حتى الآن، مع مساهم غريزمان في 45% من أهداف أتلتيكو، مع تسع أهداف و7 تمريرات حاسمة، رغم خوضه 2% من

رادار الملاعب

حارس منتخب إنكلترا بيكفورد يمدد عقده مع إيفرتون

■ لندن - آ ف ب: وقع حارس مرمى منتخب إنكلترا جوردان بيكفورد على عقد طويل الأمد مع فريقه إيفرتون، حتى حزيران/يونيو 2027. ووضع هذا التمديد حداً لاشاعات انتقال ابن الـ 28 عاماً إلى أحد الفرق المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي، بعدما دخل في الأشهر الـ 12 الأخيرة من عقد الأعوام الخمسة الموقع مع إيفرتون في صيف 2017. وخاض بيكفورد، المنقل من سنديرلاند عام 2017 مقابل 36 مليون دولار، أكثر من 200 مباراة مع القطب الأزرق لمدينة ليفربول. ويحصل الفريق الذي تعاقده مع مدرب بيرتلي السابق شون دايش نهاية الشهر الماضي، المركز السادس عشر، على بعد نقطة من منطقة الهبوط. وقال بيكفورد لقناة النادي "من الرائع أن أوقع هذا العقد الجديد مع فريق مميز لي. الدعم الذي تلته من الجميع في هذا النادي منذ توقيعي كان هائلًا لي ولعائلتي".

الصربي يانكوفيتش مدريا للمنتخب الصيني

■ بكين - آ ف ب: تعاقده الاتحاد الصيني لكرة القدم مع المدرب الصربي اليانكوفيتش لتدريب منتخب بلاده. وقال الاتحاد: "من أجل التحضير لكأس آسيا 2023 وتصفيات كأس العالم 2026، بعد مراجعة مجموعة الخبراء تم تعيين يانكوفيتش كمدرب رئيسي للمنتخب كرة الرجال". ويعرف يانكوفيتش الكرة الصينية جيدا بحكم تواجده في البلاد منذ 28 ليلول/سبتمبر 2018 حيث تعاقده مع الاتحاد للانتراف على المنتخب الريف لغته تحت 19 عاماً. وعين يانكوفيتش على 26 تشرين الأول/أكتوبر 2020 مدريا لفئة تحت 21 عاماً للتحضير لدورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة المقررة بين 23 أيلول/سبتمبر والثامن من تشرين الأول/أكتوبر المقبلين في مدينة هانغجو بمقاطعة تشجيانغ. وقاد يانكوفيتش المنتخب الأولمبي الصيني إلى المركز الثالث في بطولة شرق آسيا العام الماضي في اليابان والتي شهدت مشاركة أربعة منتخبات، وخاض يانكوفيتش لاعب الوسط السابق لكاساس سبتي ويزارنز الأمريكي وبو وشيربور الفرنسيين، تجارب تدريبية عدة في القارة العجوز أبرزها بارنيزان بلغراد ومالين وستاندار لييج ولوكيرين البلجيكية ومنتخب بلاده تحت 21 عاماً.

ساوثهامتون يعين سيليس مدريا حتى نهاية الموسم

■ لندن - آ ف ب: أبقى ساوثهامتون الإنكليزي على خدمات المدرب الإسباني روبن سيليس حتى نهاية الموسم، خلفاً لنايثان جونز الذي أقل من منصبه مطلع الشهر الحالي. وكانت بداية الإسباني البالغ 39 عاماً واعدة جداً خلف مؤقت لجونز، إذ فاز ساوثهامتون على تشلسي 1-صفر نهاية الأسبوع الماضي، ويعني النقص بأن يواصل الصخرة اليوم ضد الجريج الأخضر لينز. وتأتي الاستعدادات بسيليس عقب إقالة جونز الذي صمد بدوره في هذا المنصب لثلاثة شهور فقط بعدما عين خلفاً للنسواي رالف هانغوتون في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

سيرخيو راموس يعزل دوليا بعد مكالمة مدرب أسانيا الجديد!

■ مدريد - آ ف ب: أعلن القائد السابق لمنتخب إسبانيا مدافع باريس سان جيرمان سيرخيو راموس اعتزاله دوليا في سن السادسة والثلاثين بعدما بلغه المدرب الجديد لويس دي لا فونتي أنه لن يكون ضمن خطته. وأضاف راموس الذي خاض 180 مباراة دولية، أنه يعتزل دوليا "بقلب مقل" وأنه كان يود الاعتزال الدولي "بمرارة أقل". وكتب في بيان: "حان الوقت لتوديع المنتخب الإسباني. صباح اليوم، تلقيت مكالمة من المدرب الحالي الذي أبلغني أنني لم أعد جزءاً من خطته، وأنني لن أكون جزءاً منها، كيفما كانت مستوياتي أو ما أفعله في مسيرتي الكروية". وكان راموس الذي خاض أول مباراة دولية في 2005، أحد الركائز الأساسية للمنتخب الإسباني الذي سيطر على الكرة العالمية لثمان سنوات، محققاً تسلسلاً غير مسبوقة في الألقاب من خلال التتويج بكأس أوروبا 2008، كأس العالم 2010، وكأس أوروبا 2012. وتابع: "بقلب مقل، إنها نهاية الرحلة التي كنت أتمنى أن أطيها بآخر وأن تنتهي بمرارة أقل. ورغم كل النجاحات التي حققناها مع لاروخا، وسجل القائد السابق لريال مدريد 23 هدفاً في 180 مباراة دولية، وكانت مبارياته الدولية الأخيرة في آذار/مارس 2021 ضد كوسوفو في تصفيات مونديال 2022.

مارسيلو يعود إلى فلومينينزي البرازيلي بعد مسيرة حافلة

■ برلين - د ب: أعلن فلومينينزي البرازيلي، عن تعاقد مع مدافع ريال مدريد السابق مارسيلو، ليعود للفريق الذي شهد بداية مسيرته. وكتب مارسيلو عبر "تويتر": "العودة إلى حيث بدأ كل شيء". ولعب مارسيلو مع فلومينينزي بين عامي 2005 و2007 ثم انتقل إلى الريال حيث حظي بمسيرة رائعة نجح خلالها في التتويج بدوري الأبطال خمس مرات وكأس العالم للأندية أربع مرات وفاز بلقب الدوري ست مرات. كما لعب الـ 56 مباراة دولية مع منتخب البرازيل، وشارك في كأس العالم 2014 و2018، كما حقق مع المنتخب كأس القارات عام 2013، وانتقل مارسيلو من الريال إلى أولمبياكوس في أيلول/سبتمبر العام الماضي، لكنه أصبح بدون ناد منذ منتصف الشهر الجاري.

الدوري الإنكليزي

تشلسي يسعى إلى تخطي شحه التهديفي في أرض توتنهام... وأرسال في رحلة حذرة إلى ليستر



المدرب بوتر بيزج تحت ضغوط هائلة مع تشلسي

بانتصار قاتل 4-2 على أستون فيلا الأسبوع الماضي، بينما هدفان في الوقت بدل الضائع. لكن فوز ليستر الساحق على توتنهام 4-1 في آخر مباراة له على أرضه في المرحلة قبل الماضية، ينسلك إنذاراً لوما لا قد ينتظر رجال المدرب ميكيل آرثيتا، وتفصل 8 نقاط فقط بين المركز التسعة الأخيرة، ما يعد للامريكي جيسي مارش المقال، ويتطلع شون دايش إلى فوز ثالث تاليا على أرضه مع إيفرتون السادس عشر عندما يستقبل أستون فيلا.

وفشل في ترجمة فرصه لينتازل عن الصدارة، وكان الامر مماثلاً في لايزيزج في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال الاربعة، بعدما فشل في تحويل هيمنته في الشوط الأول إلى أكثر من هدف، ليرد الألمان بعد الاستراحة وتنتهي المواجهة بالتعادل 1-1. وسجل صيفاً على بورنموث السابع عشر اليوم، ويتقدم ارسال بنتظن عن السبتي ولديه مباراة مؤجلة، وأنهى «الدعجية»، الباحث عن لقب أول في الدوري منذ 2004، سلسلة من أربع مباريات بلا فوز، ثلاث منها في الدوري،

وفي طريقة السلي القابحة الاربعة في الدوري في الموسم الخمسة الأخيرة، مع مانشستر سيتي بسلسلة طويلة من الانتصارات في مرحلة معينة من الموسم، لكن حامل اللقب لا يزال يعاني للبقاء في قمة مستوياته في الحالي، وبدأ أن رجال المدرب بيب غوارديولا لقبوا السباق على اللقب عندما أسقطوا ارسالن على ملعب الإمارات في وقت سابق من هذا الشهر لينزلوه عن الصدارة. لكن هدف متأخر من توتنهام فوريست الأسبوع الماضي من التمسدية الوحيدة للاخير على الرمي فرض التعادل 1-1 على السبتي الذي سيطر طيلة المباراة

وفي طريقه إلى لقبه الاربعة في الدوري في الموسم الخمسة الأخيرة، مع مانشستر سيتي بسلسلة طويلة من الانتصارات في مرحلة معينة من الموسم، لكن حامل اللقب لا يزال يعاني للبقاء في قمة مستوياته في الحالي، وبدأ أن رجال المدرب بيب غوارديولا لقبوا السباق على اللقب عندما أسقطوا ارسالن على ملعب الإمارات في وقت سابق من هذا الشهر لينزلوه عن الصدارة. لكن هدف متأخر من توتنهام فوريست الأسبوع الماضي من التمسدية الوحيدة للاخير على الرمي فرض التعادل 1-1 على السبتي الذي سيطر طيلة المباراة

كأس الرابطة الإنكليزية

شكوك حول مشاركة راشفورد مع يوناييد في النهائي

■ لندن - آ ف ب: قال الهولندي إريك تن هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، إنه لا يعرف حتى الآن إذا سيكون مهاجمه الملتحق هذا الموسم ماركوس راشفورد جاهزاً للمشاركة في نهائي كأس الرابطة الإنكليزية ضد نيوكاسل على ملعب «ويمبلي» الأحد. ويقدم ابن الـ 25 عاماً موسمًا مميزًا وساهم في تأهل الشياطين الحمر على حساب برشلونة إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي الخسيس، إثر فوزهم 2-1 في «أولد ترافورد» بعد تعادلهم

الاسبوع الماضي في «كامب نو» (2-2)، وخرج راشفورد الذي سجل 24 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم، في الدقيقة 88 وبدأ وكأنه يلعب عبر «انستغرام» أنه تعرض لإصابة بعدما نشر صورة على خاصية «ستوري» وهو يخرج نحو نفق غرف الملابس مرفقة برمز تعبيري للشخص مضمم الرأس (مرض أو مصاب). وردا على سؤال عما إذا سيكون راشفورد جاهزاً، قال تن هاغ: «لا أعلم. اللاعبون يتأتون إلى هنا (المركز التدريبي في كارينغتون)،

دوري أبطال آسيا

الهلال يلحق بالذحيل إلى نصف النهائي

■ الدوحة - آ ف ب: لحق الهلال السعودي حامل اللقب بالريان القطري إلى نصف النهائي لدوري أبطال آسيا بفوز على فولاد خوزستان الإيراني 1-صفر على استاد «الجنوب» في الدوحة في ربع النهائي. وسجل المالي موسى ماريغا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 87. وحرّب الهلال موعد الأحد مع الذحيل القطري الذي تغلب على الشباب السعودي 2-1 على استاد «المنامة» في العاصمة القطرية، ويبدأ الهلال المواجهة بأفضلية واضحة في منتصف الملعب، لكن بدون تشكيل أي خطورة حقيقية على مرمي

فولاد حتى سجل حضوره الأول والوحيد خلال الشوط بتسديدة رائعة للارجلتين لوسيانو فييتو عقب تبادل مميز لكرة بينه وبين سالم الودسري، لكن حارس فولاد النمساوي كريستوفر كنيث تالق وتصدى لها ببراعة (12). وانتفض فولاد وسط الأفضلية الهلالية وبسبب سيطرته على مجريات اللقاء مهددا مرمي عبدالله المعيوف الذي تالق بشكل ملفت في التصدي لتسديتين متتاليتين من محمد بو محمدان (18) والإسباني وريوتو توريس (24). قبل أن يستعيد الهلال نسقه العالمي ويبسط نفوذه على منتصف الملعب

بدون تشكيل أي خطورة حقيقية، وواصل الهلال أفضليته مع انطلاق الشوط الثاني، وكان اللبيل سعود عبدالحميد يصنع الفارق حينما توغل داخل المنطقة ومرر كرة رائعة إلى ماريغا لكن الحارس أبعد الكرة في اللحظة الأخيرة حارماً الهلال من هدف التقدم (48). وجاءت الفرصة الهلالية الأخطر عبر تسديدة قوية لفييتو من مشارف المنطقة لكن كنيث تالق في التصدي لها (63)، وتصدت عارضة حفيد بو محمدان (72). قبل أن يخطف ماريغا هدف الفوز عقب تمريرة رائعة من اللبيل صالح الشهري (87).

دوري أبطال افريقيا المريح يسقط شباب بلوزداد ويخلط أوراق «المجموعة العربية»

■ بنغازي (ليبيا) - آ ف ب: خلط المريح السوداني أوراق المجموعة الاربعة «العربية» في دوري أبطال افريقيا، بعدما تغلب على صيفه شباب بلوزداد الجزائري 1-صفر، في افتتاح الجولة الثالثة من دور المجموعات. وعلى ملعب «شهداء بنينا» في مدينة بنغازي الليبية، سجل الهدف الوحيد البرازيلي بابلو سيرجيو من ركلة جزاء (31)، ليرفع الفريق السوداني رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني مؤقتاً، بانتظار مواجهة الترجي التونسي (6 نقاط) وصيفه الزمالك المصري (نقطة) اليوم، فيما تراجع بلوزداد إلى المركز الثالث (3 نقاط). وهذا الفوز هو الأول للمريح في المسابقة القارية منذ حزيران/يونيو 2017 بأجمالي 14 مباراة، عندما تغلب على فيروفياريو الموزمبيقي، وقدم فريق المدرب البرازيلي هيرون يكارادو، عرضاً قوياً في الشوط الأول، مستغلاً تالق مواطنيه سيرجيو وماتوزينيو الذي سدد كرة قوية من ركلة حرة بعدما الحارس الجزائري أليكس سندوز (2) وحاول الفريق التونسي، ومحاولة الرد عبر السيطرة على وسط الملعب، وطالب الكاميروني ليونيل وامبا بالحارس السوداني

محمد مصطفي، لكن الكرة ارتطمت بذراع أحد المدافعين في طريقها للخارج (14). وسدد ظهير المريح البرازيلي اليكس سيلفا كرة قوية مرت إلى جانب القائم (21). رد الفريق النيجيري أنابو إيولا بتسديدة غربية فوق الرمي السوداني، بينما كان في موقف مؤات للتسجيل (27). واحتسب الحكم المالي بوبو تسراوري ركلة جزاء لأصحاب الضيافة إثر خطأ من الحارس الجزائري على سيرجيو الذي انبرى للركلة بنفسه وسجلها (31). وتشخبت أجواء المباراة حيث حصلت مشادة بين اللاعبين، وسط اعتراض عارم لمدرب بلوزداد التونسي نجيل الكوكي، وسعى الفريق الجزائري في الشوط الثاني إلى تجنب الخسارة الثانية تاليا بعد الأولى على أرضه أمام الترجي، وسيطر نسبياً على المجريات مع اعتماد المريح على التردات التي كانت آن تضاعف التقوق في أكثر من مناسبة عبر سيرجيو واليكس، وهز الفريق الجزائري الشباك السودانية عبر المهاجم إيولا، لكن الحكم لم يحتسب الهدف بداعي وجود خطأ (85). وتصدى الحارس قندوز لركلة حرة قوية سدها مازن محمدين في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من ضائع.



موراي يرد كرة خلال مواجهته الفرنسي مور

عالم التنس

دورة الدوحة

خروج روبليف... وتأهل موراي ومدفيدف بشق النفس إلى دور الأربعة

■ الدوحة - آ ف ب: خرج الروسي أندري روبليف المصنف أول من ربع نهائي دورة الدوحة الدولية للتنس بخسارته أمام الشيشي الواعد بييري ليهيتشكا 4-6 و3-6. ونجح ليهيتشكا البالغ 21 عاماً في التأثر لخسارته المواجهة الأولى أمام روبليف العام الماضي في ثمن نهائي دورة بلغراد وبيلات مجموعاً أيضاً 4-6 و7-1 (7-1) في ساعتين وسبع دقائق، واحتاج ليهيتشكا الساعي إلى باكورة ألقابه الدولية، اليوم إلى ساعة و 41 دقيقة لرد مسيرته حتى الآن، بينما دورة الدوحة عام 2020 بعدما حل وصيفاً فيها عام 2018 إثر خسارته أمام الفرنسي غايل مونفيس، وهو ثاني فوز ليهيتشكا على أحد الضنفين العشرة الأوائل في التصنيف العالمي خلال مسيرته بعدما فجر مفاجأة من العيار الثقيل مطلع العام الحالي بالفوز على الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم السابع عالمياً في ثمن نهائي بطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، في مليون. ويلتقي ليهيتشكا في نصف النهائي البريطاني أندري موراي المشارك ببطاقة دعوة والذي تغلب على الفرنسي الكسندر مولر الصاعد من التصفيات 6-4 و6-2.

الاولى بينه وبين مولر (26 عاماً)، واحتاج إلى 125 دقيقة لتحقيق الفوز ومواصلة مشواره في الدورة، وكان موراي، الوصيف عامي 2007 و2017، حجز بطاقته في ربع النهائي بفوز ماراثوني على الألماني الكسندر زريف الرابع 6-7 (5-7) و6-2 و5-7 في ثلاث ساعات وثلث دقائق، ولم تكن حال الروسي الآخر دانييل مدفيدف الثالث أفضل من موراي واحتاج إلى نحو ساعتين للتغلب من عقبة الأسترالي كريستوفر أوكونيل الذي جرد الإسباني وريوتو باوتيستا أغوت الخامس من اللقب، وضرب مدفيدف بقوة في المجموعة الأولى وكسبها بسهولة 6-2، لكن أوكونيل رد التحية بكسبه الثانية 4-6، فإضا مجموعة ثالثة حاسمة كسبها الروسي بصعوبة 7-5، وهو الفوز الثاني لمدفيدف على أوكونيل في مباراتين بينهما حتى الآن، بعد الأولى في دور الـ 16 لبطولة فلاشينغ ميدوز عام 2020.

بمجموعة إنه تحد كبير أن تواجه لاعبا مثل فايبيو. إنه لاعب مميز وموهوب جدا. لا تعرف أبدا ما يخفيه لك". وجد الكاراز، القادم من تتويج في بونينس أيرس الاسبوع الماضي إثر عودته إلى المنافسات بعد غياب أربعة شهور للأصابة، فوزه على الايطالي المصنف 86 عالمياً في المواجهة الثانية بينهما، والمفارقة كانت الاولى أيضا في ريو العام الماضي

ريو دي جانيرو - آ ف ب: غير الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف ثانيا عالمياً، بصعوبة إلى ربع نهائي دورة ريو البرازيلية للتنس (500 نقطة) بفوزه على الايطالي فايبيو فونيني 7-6 (7/5)، 6-2، 6-4، ليقبى على السمسار الصحيح للدفاع عن لقبه. وقال الكاراز بعدما تحتم عليه العودة من تأخر

في مواجهة مدفيدف حيث لم يتغلب عليه في خمس مواجهات، أخربها في ربع نهائي دورة ورتداد الهولندية يوم الجمعة الماضي عندما خسر أمامه 6-2 و6-4.

دورة ريو ألكاراز يخسر مجموعة ويبلغ ربع النهائي

«رمضان الفلسطيني» وقبلة إيران وخطاب «بيت العنكبوت» وتحذيرات نيدر.. بماذا تشغل إسرائيل اليوم؟

تل ليف رام

تبادل الضربات الذي بدأ أمس بين حماس والجيش الإسرائيلي يؤشر إلى أن في قطاع غزة واضحا للتصعيد، حيث سيكون من الصعب جدا كبحه في الواقع الحالي. يعتقد الجيش الإسرائيلي بأن حماس غير معنية بحرب ولعل هذا صحيح، لكنها بلا شك توتر المعادلات مع إسرائيل. معطيات النار من القطاع تتحدث عن تغيير مهم في سياسة حماس تعطي على الأقل ضوعاً أخضر لمنظمات الإرهاب الأخرى لتنفيذ نsar الصواريخ، وذلك كجزء من محاولة تثبيت معادلة جديدة بموجبها أحداث شاذة تستجاب بنار من القطاع، وذلك بهدف محاولة تهديد عمل الجيش الإسرائيلي في الضفة وشرقي القدس وداخل الحرم، حماس لا تستطيع ولا تريد مواصلة البقاء على الجدار، والمؤشرات الأولية على ذلك باتت هنا.

في شهر واحد فقط، ابتداء من نهاية كانون الثاني، أطلق من القطاع أكثر من 40 صاروخاً وحواراً وصواريخ مضادة للطائرات، نمط حياة صافرات الإنذار عاد إلى الغلاف بعد فترة طويلة من الهدوء النسبي، مرت في أثنائه أشهر بين حدث ناري وآخر.

سجحاول المصريون تهتدة الخواطر مرة أخرى في الأيام القريبة القادمة، لكن تجربة الماضي تفيد بأن استئناف تنقيط الصواريخ بعد حملة أدت إلى فترة معينة من الهدوء، يؤدي إلى طوفان يجر جولة مناوشة مهمة أو حملة أخرى.

في الأيام العادية، كان على الأنباء التي تفيد بأن مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجدوا يورانيوم مخصباً إلى مستوى 84 في المئة في إيران، أن تكون في بؤرة جدول أعمال حكومة إسرائيل، لكنها ليست أياما عادية، والأمور صحيحة أيضا بالنسبة لليبيا مع مجلس الأمن في الأمم المتحدة الذي شجب شرعة البؤر الاستيطانية في الضفة.

إن الصراع ضد النووي في إيران والذي كان في مركز رؤية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الماضي، دحر إلى الهوامش، أما الثورة القضائية، وجدول الأعمال السياسي الداخلي، ومعارك الصلاحيات داخل الحكومة، والأزمة الاقتصادية التي على الأبواب، والساحة الفلسطينية المشتعلة في شرقي القدس والضفة، والرياح الباردة من واشنطن... كلها لا تسمح لرئيس الوزراء أن يركز على رؤيته لكبح البرنامج النووي.

مشارك في السيرك يحتاج الآن إلى عدد كبير جداً من الكرات، بين أزمة وأزمة أخرى نجد أن رئيس الوزراء مفيد، إسرائيل غير قادرة الآن على التركيز على المستوى السياسي مع دول العالم في إدارة حملة ناجعة تجاه إيران، التي تواصل استغلال الحرب في أوكرانيا والغياب الفعلي لاتفاق النووي لغرض التقدم غير المسبوق من ناحيتها في الطريق إلى القنبلة النووية.

إن دولة تعرف السلاح النووي في إيران بأنه تهديد وجودي، كان واجباً عليها أن ترفع الموضوع إلى راس سلم أولوياتها. في الخطاب الدبلوماسي، في الدوالات بين المستوى المهني والسياسي وغيرها.

نتنياهو، الذي وضع المسألة الإيرانية على مركز الطاولة في سنوات ولايته، ينبغي له أن يكون أول من يسأل: بماذا ساهم الشهورن الأخيران للذان دام فيهما في الحكم إزاء كل هذا؟

في إسرائيل وكزا هذا الأسبوع على أقوال السفير الأمريكي في إسرائيل توماس نيدر، الذي قال في مقابلة مع «السي.ان.ان»، إن الإدارة الأمريكية أوصت نتنياهو في كل ما يتعلق بالإصلاح القضائي بالدس على الفرامل. وكان يفترض بنيدر أن يفهم بأن في هذا التعبير الدبلوماسي من اللفظة ما يفسر كمحاولة تدخل مباشر في سياسات إسرائيلية داخلية، وقد أوضح أقواله لاحقا وخفف حدتها.

لكن ما هو أكثر من الكواخ، أن يدور الحديث عمليا عن رسالة مباشرة من إدارة بايدن، «رئيس الوزراء الغي الوافته في العالم، بازار فارسي على أفضل ما مثل إيران، والتهديد الكبير على إسرائيل وعلى الشرق الأوسط والولايات المتحدة، وتوسيع اتفاقات ابراهيم مع السعودية»، قال نيدر. «لدينا أمور كثيرة تعمل عليها معا، وقلت لرئيس الوزراء مرة مرة بأن العمل معا يتعدر إذا كانت ساحتمك الخلفية تحترق».

بين الإكمانيتين اللتين تفهمان في سياق إيجاد المادة المشعة في إيران في مستوى 84 في المئة، يقدر جهاز الأمن بأنها إشارة مقصودة من الإيرانيين، الذين يفحصون ردود الفعل الوافته في العالم، بازار فارسي على أفضل ما يكون، يفحص المنطقة قبيل قرار محتمل لسم يتخذ بعد في إيران، بتخصيب المادة المشعة إلى مستوى 90 في المئة المطلوب للقنبلة النووية. نافذة الفرص أخذة في الضيق، وهي تمك قط أقرب من ذلك.

الآن، نجد أن إسرائيل مطالبة بالنظر إلى الأمام وتذكر بأنها ليست اللاعب المركزي في إدارة الأزمة، وهي بحاجة إلى الأمريكيين. هذا يفهمه نتنياهو جيدا، مثلما نفهم من نشر القرار المتعلق بتجميد شرعة مزيد من

عندما قرر الرئيس بوتين الشروع في الحرب في أوكرانيا كان يعرف حتما بأنه حدث قد يخرج عن السيطرة حتى بالنسبة له، فقد توقع أن ينهي الحرب بمعركة واحدة قصيرة – حملة خاصة، كنا وصفها – واعترز السيطرة على كييف في خطوة سريعة بقوات محملة بالطائرات والارتباط بها في حركة برية سريعة من القوات الروسية.

إن نجاح الأوكرانيين في إحباط الهجوم الخوسي في الأسبوع الأول ينبغي أن ينسب للمعلومات الاستخبارية الدقيقة التي قدمتها قوات الاستخبارات الأمريكية وللروح القتالية الشعبية. الدفاع عن كييف والقتال لإحباط إنزال المظليين في مطار إلتونوف تم في أساسه من قوات الدفاع اللوائية التي كانت في معظمها مواطنين مجندين. معركة الدفاع هذه تسدل على المعنى الحرج للتفوق الاستخباري بالجودة وبالعمق في مجالات السابير وجمع المعلومات بالأقمار الاصطناعية، التي لا تمتلكها إلا القوى العظمى، وتمتد لأوكرانيا طوال الحرب من الولايات المتحدة وبريطانيا.

من اللحظة التي أدركت فيها القيادة العليا الروسية فشل المعركة الأولى، انتقلت إلى المعركة الثانية التي تستهدف غاية استراتيجية جديدة، بدلا من التركيز على كييف وتغيير الحكم، انتقلوا إلى احتلال منطقة متواصلة في جنوب شرق أوكرانيا، من مقاطعة دونباس وحتى شاطئ البحر الأسود عند مصب الدنيفر، يرافقه جهد استنزافي وحشي بهجمة نار في عمق مدن أوكرانيا. منطقت هذه المعركة يسمح لها بأن تكون طويلة وغير متعلقة بنهاية سريعة، لكنها تطلبت على مدى الزمن احتياطاً كبيرا من القوات والقدرات وكشفت أيضاً قيود الجيش الروسي.

للجيش الإسرائيلي مقدرات محدودة أكثر بأضعاف في حجم القوات والوسائل القتالية، مع المساعدة الممزة لأوكرانيا، فرغت أيضا مساحازن الذخيرة في الولايات المتحدة، في هذا الوضع، تبدو إسرائيل ملزمة بالعودة إلى إنتاج ذاتي سريع للذخيرة مثل قذائف الدبابات والمدفعية، التي اشترتها مؤخرا من الولايات المتحدة أساسا. المفاجأة الأكبر هي استعداد الأوكرانيين للقتال في سبيل استقلالهم القومي بضمحية عالية، من جهة، نرى جيشا كبيرا يجوز في قسم منه قدرات جد متطورة، وحتى مع مفهوم تفعل غير لاهتمام وتوقع واضح في عدة أبعاد، ولكن مع نقص في الدافع، يقف أمامه تشعب مصمم يفهم جيدا قيوده العسكرية، لكنه يدرك نواقص خصمه، وهنا يمكن درس مهم للجيش الإسرائيلي والجمعتم الإسرائيلي.

لقد كان لتجنيد المواطنين الأوكرانيين مساهمة واضحة في

إنجازات الدفاع، وهكذا كان تجند المجتمع الإسرائيلي في العام 1948. لكن هذا النهج هجر في العقود الأخيرة، درس أوكرانيا تلزم إسرائيل بشكل فوري بإقامة حرس قومي وتجديد الدفاع اللوائي في الخطوط الأمامية. ليست الحرب حملة خاصة – مثلما اكتشف الروس مثلما اكتشف الإسرائيليون في 2006، ومثلما اكتشف الأمريكيون مرات عدة، الحملات الخاصة تنجح حين تلتقي منظومات واهنة، لكن ليس عندما تقف كتلة مصممة في وجهها، في منطقة مركبة وعلى مدى زمن أخذ في الامتداد. الكتلة الكمية للمقاتلين الأوكرانيين في درجات متفوقه من الخبرات، تسمح لهم بتفكيك جزء من التفوق الروسي الذي يحمل دونية كمية على طول الجبهة، لقد عمل الجيش الإسرائيلي في العقود الأخيرة بشكل مكثف على تطوير

روح قتالية واعداد عسكري وعمق اقليمي

هل أعدت إسرائيل «ثلاثيتها» بعد «الدرس الأوكراني»؟



مناسب لمراكز التفوق، لكن بشكل دفعه لإهمال الاهتمام والمقدرات للحفاظ على كئلته الكمية. الحرب في أوكرانيا تطرح أسئلة حول التقتين المناسب للجيش الإسرائيلي في هذه المسألة.

بلا قليل من الدولوات حول ضائقة المناورة البرية، فإنها توصف كمشكلة خاصة للغرب؛ وكأنها تنبع من عدم استعداد لامتصاص الخسائر، إلى جانب واجب الحذر من المس بالأبرياء. لكن يتبين في هذه الحرب أن المناورة تصبح صعبة جدا حتى مع حساسية متدنية أكثر تجاه حياة الإنسان من الجانبين. العالم ببساطة أصبح مكتظا أكثر، وليس للجيش قدرة على حسم الحرب فقط في القتال في المجال المتفوح خارج المدن.

في أواخر القرن العشرين قبل الكثير عن مصاعب المناورة

في ضوء التطورات التكنولوجية في ميدان المعركة، بدءاً بالصاروخ المضاد للدبابات عبر الصواريخ الهجومية خلف الأفاق وحتى الطائرات المسيرة ذات السلاح الهجومي. ومع ذلك، بدون كتلة مدرعات لزم مناورة، تصبح الجبهة حرب خناتق ثابتة، وتنبئت وتجمدت منذ الخريف من دونباس وحتى خيرسون، كل طرف يسعى لتغيير خط الجبهات وسيكون مطالباً بزخم هجومي مدرع بقيادة الدبابات. ثمة تهديد مهم آخر يسعيين في إسرائيل التصدي له في وضع الحرب، مثلما وجد تعبيره في أوكرانيا، وهو السلاح الدقيق الموجه الذي أصبح سلاحا للمجاهير. أسراب من المسيرات المتطورة ورميدة الثمن من إنتاج إيراني تهاجم وتشغل شبكة الكهرباء الأوكرانية وتدل على إمكانيات التدمير المرتقبة في الحرب للبننى التحتية القومية الحيوية.

سيعقب متوتراً جداً، بينما يقدر الجيش الإسرائيلي بأن منظمات الإرهاب ستحاول تنفيذ عمليات تار.

في المسألة الفلسطينية، واضح أن نتنياهو وغالنت يسعيان لاتخاذ خط براغماتي، للحفاظ لاحقا على خطوط من طرف واحد. يدرك نتنياهو أن مجال مرونته مع الأمريكيين ضيق أكثر من عودته الائتلافية، ومن هنا أيضا التوترات الفجوات الكبرى داخل حكومة اليمين.

فضلا عن عدد القتلى العالمي من الفلسطينيين في العملية التي جرت في نابلس، فإن المخربين الذين تمترسوا في البيت وقروا عدم الاستسلام حتى موتهم، إنما يعبرون أكثر من أي شيء آخر عن الميل في الميدان، يتحدث جهاز الأمن عن احتمال تصعيد في شهر رمضان، لكن رمضان عمليا موجود هنا الآن.

لا حاجة لتصنيف الأشهر الأخيرة كانتفاضة ثالثة هي تقرر بأن هذا هو التصعيد الأخطر منذ نهاية الانتفاضة الثانية، وكل أصواء التحذير تشتعل بالأحمر الفاقع. نحو 60 قتيلاً فلسطينياً معظمهم مسلحون، قتلوا منذ بداية السنة، هذه أعداد غير مسبوقة حتى بالنسبة للسنة الماضية التي اعتبرت أيضا معقدة.

في هذه الأثناء ثمة صيغة حل وسط حول الصلاحيات في وزارة الدفاع، لكن من يطلع على التفاصيل يدعي أنها ستكون صعبة التنفيذ في اختبار الواقع، بحيث تبدو الأزمة الائتلافية مسألة وقت فقط.

في التحديات الداخلية، فإن مسؤولي الجيش قلقون جدا من تصعيد المواجهة في المجتمع الإسرائيلي ويقلقهم أكثر من أي شيء آخر جهاز الاحتياط، حيث وحدات كثيرة من الاحتياط كغيلة بأن تكون قيد الاختبار في الأشهر القادمة؛ لأن الجيش سيكون بحاجة إليها.

يبدو في السنوات الأخيرة واضحا انخفاض في الرغبة وفي نسبة الالتزام بخدمة الاحتياط، وهذا حتى قبل الشرح الذي يقسم المجتمع، والآن يخشى الجيش من انخفاض إضافي في معدل الممثلين لخدمة الاحتياط وخذرون من انتقال الأزمة السياسية إلى الجيش، تتحدث شرخاً في منظومة الاحتياط يصعب رأسه، كثيرون يتحدثون عن أزمة عميقة لن يكون ممكناً حلها على مستوى القادة في خدمة الاحتياط أو النظامي.

معاريض 2023/2/24

نهاية عصر السلام العالم اتحد في تأييده لأوكرانيا وفي موقفه القاطع من الرئيس بوتين. إن عودة الحرب إلى وعي الغرب – كحرب حقيقية وليس حملات قتالية في أماكن بعيدة أو حرب صغيرة في الساحة الخلفية الأوروبية – ضعفت الأمل في السلام النهائي والدائم في بشرى الآخرة وإعادتها إلى أرض الواقع الحقيقي.

بعد أن أغرقت الدول الأوروبية عشرات السنين على تقليص شامل لجيوشها، تبين لها مدى ضعفها في الدفاع عن النفس. في رد فعل صدمة، بخاصة في ألمانيا وبولندا، توجهوا إلى جهد سريع لإعادة بناء القوة العسكرية، ميزانيات طائلة تحولت إلى مشتريات متسارعة لوسائل قتالية ستتمس بلا شك بالميزانيات التي كانت مخصصة في العقود الأخيرة لأغراض المجتمع الرفاد. وفي هذا الشكل، جدير بإسرائيل أيضا أن تعيد التفكير في طريقها بعد أن طرحت اتفاقات أوسلو وأجواء السلام العالمي مسألة «إلى متى ستعيش على حرابنا؟» مرة أخرى.

تعود دول أوروبا الغربية إلى واجبتها الأولى في حمل الحرب، حتى لو انتهت الحرب في الأشهر القريبة القادمة، ل تعود أوروبا بسرعة إلى سكينتها السابقة، وعندما تتسسل رياح الحرب من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط وتجد تعبيرها في الأمزجة وفي تعاطف الإرهاب في الساحة الفلسطينية، يجدر بدولة إسرائيل أن تفحص سربايا مفعول الفرضيات الأساس التي قامت عليها ميول التسويات واتفاقات السلام في التسعينيات. ولا بد أن يوصى بإعادة النظر في حجم القوة العسكرية والوسائل اللازمة لإسرائيل للدفاع عن وجودها وأمنها.

إن المساحات الأوكرانية الواسعة تفيد مرة أخرى بالدرس الأساس عن مدى حيوية العمق الإقليمي. لـ «الخبراء العسكريين» في دولة إسرائيل، ممن مالوا في السنوات الأخيرة للتقليل من قيمة المجال الإقليمي كتشطر ضروري لحدود قابلة للدفاع، نوصي بإعادة النظر في موقفهم.

لمجرد استمرار الحرب في أوكرانيا دون نهاية لتقويم الأفق – بغياوب رواقع التأثير لإنهايتها – ثمة معنى لتقويم الوضع الإسرائيلي. حرب شاسلة متعددة الجبهات وقوية متواصلة دون رواقع نهاية في التهديد الأصعب لدولة إسرائيل.

جدير بالجيش الإسرائيلي أن يستخدم «عرض الحرب» الشرق أوروبة كي يتصورنا في حدث مشابه، ثم نتعلم ونخطط على نحو أصبحت للحرب دروس لم يعترف بها هنا بعد.

إسرائيل اليوم 2023/2/24

«الاقتصادية الرئيسة»:

الانقلاب النظامي سيمسُ بالاقتصاد الإسرائيلي

ضروراً كبيراً جداً باقتصاد إسرائيل، الذي سيعصب وقفه لاحقا، تطرق سموتريتش في أقواله أيضاً إلى الاحتجاج على استقلالية بنك إسرائيل، وقال إنه يجب الانتفاع عن حوار كيهذا، لأنه سيخلق فوضى. وزير الخارجية، إليسي كوهين، الذي صرح ضد رفع الفائدة من قبل بنك إسرائيل، أوضح بأنه لم يكن ينوي المس باستقلالية البنك، ولكنه أضاف بأن من حقه انتقاده، أما نتنياهو فقال عن ذلك: «إذا كان لديك انتقاد فتمثال لي أو لوزير المالية».

حسب تقرير الاقتصادية الرئيسة، الذي نشر في إطار خطة الميزانية متعددة السنوات التي ستطرح اليوم للنقاش في الحكومة، فإن حجم جباية الضرائب يتوقع نموها في 2023 بوتيرة اسمية تبلغ 0.3 في المئة، مع الأخذ في الحسبان وثيرة التضخم المتوقعة، المقصود هو انخفاض حقيقي في المدخولات يبلغ 3.5 في المئة، وفي 2024 يتوقع تسجيل ارتفاع حقيقي يبلغ 3.4 في المئة في المدخولات.

رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية، يوغاف غروبس، عبر أمام الوزراء عن خوفه من نسبة اندماج منخفضة للشباب الحريديين في سوق العمل، حسب قوله: «في حين أنه في أوساط النساء العربية هناك منحنى تحسن في نسبة التشغيل، ثمة ركود في تشغيل الحريديين». في الربع الثالث من 2022 بلغت نسبة الشباب الحريديين المشغلين 49.7 في المئة.

حسب التقرير الذي عرضه غروبس، فلماذا لم ترتفع النسبة فسيلحق باقتصاد إسرائيل ضرر شديد في العقود القادمة. طبقا للنحى الحالي، سينخفض في 2065 نصف مليون يد عاملة على الاقتصاد. نتيجة لذلك، سيقال الإنتاج بنحو 13 في المئة في هذه السنة، وستكون حاجة إلى رفع نسبة الضرائب الباشرة ب16 في المئة للحفاظ على

السوريون بين زلزالين

رياض معسوس *

عندما أطلق السوريون ثورتهم السلمية في آذار/ مارس 2011 ونادوا بالحرية، وبالشعب السوري الواحد الموحد، لم يعلموا أنهم أطلقوا زلزالا سياسيا بدرجة عالية على مقياس الهزات السياسية الكبرى، وأن هذه الهزة ستضرب سوريا بهزة اجتماعية، واقتصادية، وبنوية، وجغرافية أيضا. فما حصل في سوريا والسوريين كان خارجا عن حسابات العقل والممكن. ولا يمكن لأي زلزال في القشرة الأرضية مهما بلغت قوته أن تصل أضراره ما وصلت إليه في سوريا.

عندما انطلق السوريون في ثورتهم كانوا يصيرون ليس إلى إسقاط نظام سياسي جثم فوق صدورهم زهاء أربعة عقود ونيف، بل لبناء سوريا جديدة بنظام سياسي يضمن لهم الحرية والمساواة والكرامة. فكانت النتيجة أن قام نظام الأسد بتوجيه كل أنواع أسلحته ضد الشعب السوري وخاصة الأسلحة الكيميائية المحظورة دوليا، والبراميل المتفجرة التي تسببت بأضرار كبيرة فقتلت أكثر من نصف مليون قتيل (حسب تقديرات أخرى وصل عدد القتلى إلى 700 ألف شخص)، وما يعادله من المصابين على أقل تقدير، كما أحصي أكثر من مئة ألف شخص قتلوا تحت التعذيب خلال اعتقالهم في سجون النظام، ولا يزال أكثر من مئة ألف آخرون رهن الاعتقال يضاف إليهم مئتا ألف شخص في عداد المفقودين (حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان)، هناك قرابة ثمانية ملايين لاجئ (جلبهم في تركيا، ولبنان، والأردن، وألمانيا)، حوالي مليوني سوري نازح يعيش معظمهم في مخيمات في شمال شرق سوريا ومناطق أخرى في

ريف حلب (حسب إحصائيات الأمم المتحدة)، حوالي 4 ملايين شخص يعيشون في مناطق سيطرة المعارضة في إدلب، 5، 2، 1 مليون يعيشون تحت سيطرة الإدارة الذاتية الكردية، وحوالي 1.1 مليون شخص يعيشون في مناطق سيطرة النظام. وهناك أكثر من 2.4 مليون طفل سوري خارج إطار النظام التعليمي.

الهزة الاقتصادية

ضرب قصف جيش النظام السوري، والروسي، والمليشيات الإيرانية المختلفة بالإضافة إلى الميليشيات العراقية الموالية لإيران، وحزب الله اللبناني إلى دمار البنية التحتية في سوريا. وحسب تقديرات للأمم المتحدة نشرتها في العام 2020 فإن حجم الدمار يقدر بـ 50 في المئة من البنية التحتية، منها 70 في المئة من محطات الكهرباء، 50 في المئة من المدارس والمعاهد التعليمية، دُمّر أو تضرر أكثر من خمسين في المئة من البنية التحتية الصحية وخاصة المستشفيات، وقتل العديد من الأطباء والكوادر الصحية، وفر الآلاف منهم خارج سوريا. وتقدر الخسائر المالية للأضرار التي لحقت بمختلف القطاعات في سوريا بما يتوقف على 600 مليار دولار.

وقد تسبب الوضع الاقتصادي المتردي في انخفاض سعر الليرة السورية مقابل الدولار، وتجاوز سعر الدولار 7 آلاف ليرة سورية، وتدنى دخل الفرد إلى مستويات لا سابق لها إذ وصل وسطيها إلى 20 دولارا في الشهر، مع ارتفاع في نسبة التضخم، والبطالة، وتدنى الخدمات الأساسية كالكهرباء، والماء، والنقل، والصحة، والتعليم.

العلاقات العربية مع سوريا إلى وضعها الطبيعي. ودوليا قامت تركيا بعدة لقاءات مع مسؤولين من النظام السوري في محاولة لتطبيع العلاقات والترتيب للقاء بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأسد، ورفعت الولايات المتحدة عقوباتها المتعلقة بالمساعدات الإنسانية عن النظام.

تسريع الانفتاح

ويبدو واضحا أن زلزال كهرمان مرعش سرع في الانفتاح على النظام السوري الذي كان بالأسف مبنوفاً بسبب كل الجرائم بحق شعبه، ولكن اليوم تتحول المسألة السورية من تحقيق أهداف ثورة مطالبية بالحرية والديمقراطية والعيش بكرامة، والتخلص من نظام ديكتاتوري، طائفي، مخابراتي دمو سوريا وشرد شعبها وحولها إلى دولة محتلة من قبل قوى إقليمية ودولية إلى مسألة إنسانية -ينظر معظم الدول العربية وما شابهها بالموقف من دول أخرى- تتمثل في إيجاد حل للاجئين، والتنازحين، والبحث عن حلول لإعادة الإعمار خارج إطار الأمم المتحدة، والقرار الأممي 2254. والضغط لرفع العقوبات الأمريكية والأوروبية، وعودة النظام إلى الجامعة العربية، بما يسمح لبشار الأسد بارتكاب مجازر جديدة عبر رغبته بؤاد الثورة السورية نهائيا بالتخصيص لزلزال ثالث تجتمع فيه قوات سورية-روسية-إيرانية لتشن معركة أخيرة لبيسط سيطرة النظام على مناطق المعارضة في إدلب وريف حلب تحت نريعة القضاء على الإهاليين.

* كاتب سوري

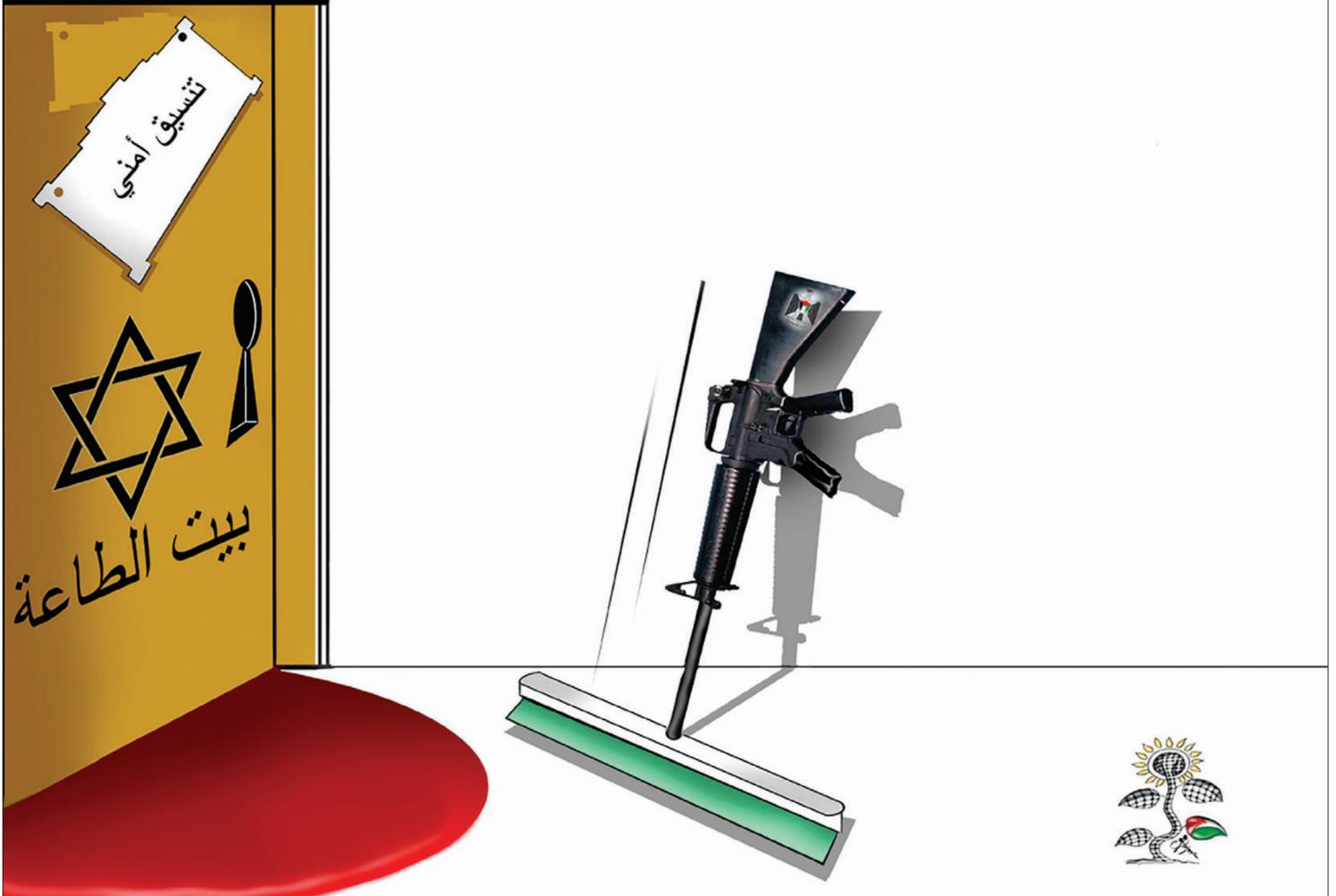
تعقيب

مقال سهيل
كيوان؛ العنصرية
مرض أم قرار؟

نتاج الدولة القومية

في الواقع العنصرية أعقد من هذا بكثير جدا. إنها نتاج الدولة القومية الحديثة. كما أن تعريف الدولة القومية الحديثة بحد ذاته هو مصدر إنتاج السياق الذي تفرغ فيه العنصرية. الحرب العالمية الثانية هي أيضا نتاج تصورات وقناعات عنصرية بشكل ما بين الشعوب الأوروبية ضد بعضها. وجدت أن العرب بالإضافة إلى الأفارقة وإلى حد ما دول أمريكا اللاتينية لديهم مفهوم مغلوط حول العنصرية، حالهم كمن ينظر إلى النتائج وليس إلى التشخيص والأسباب. وهذا يعود إلى أمر بديهي جدا هو فشلهم في إقامة الدولة القومية الحديثة الخاصة بهم مقارنة مع الأمم والشعوب الأخرى سواء في الإقليم مثل الإيرانيين أو الأتراك أو على مستوى العالم بشكل عام. مثلا من كان يتصور أن الديانة الهندوسية التي هي ما فوق الدين، هي ما قبل الدين أصلا، هي تتعلق أساسا بالروحانية؟ من كان يتصور أنها ستصبح مصدرا ومرجعا للأفكار القومية الوطنية لولا النموذج الأوروبي للدولة القومية الحديثة؟

سعادة فلسطين - الصين



تعقبا على رأي «القدس العربي»: ما هي خيارات الفلسطينيين بمواجهة الجازر؟

ورشة عمل

العمل من أجل القضية الفلسطينية من خارج فلسطين بحيث يتم تشكيل ورشة عمل سرية من المهندسين وخبراء الكمبيوتر والجغرافيا والتاريخ العسكري يقومون بوضع خطة تحريك شباب العالم الإسلامي نحو فلسطين برا وجوا وبحرا. ثم تشكيل وزارة الغنائم بحيث يتم استثمار البنوك والمعامل والطائرات والسفن والسلاح النووي بما يخدم القضية. يعني تحرير كامل فلسطين لا يكفي، نحتاج لقوة تمنع تكرار زرع كيان آخر في قلب الوطن العربي. أيضا هناك أمر جدا هام هو تثقيف الثوار بأهمية إطاعة القائد وترك مرض حب الزعامة.

أبو جاسم

دولة الإبادة

خطة إسرائيل هي رفض كل من حل الدولتين وحتى حل الدولة الواحدة التي يكون الفلسطينيون جزءا منها لأنهم سيكونون الأغلبية فيها، ولهذا يجب إبادة الشعب الفلسطيني كله وإقامة الدولة الإسرائيلية اليهودية حسب زعمهم. وهذا يستوجب على الفلسطينيين المقاومة بكل أشكالها ضد الجيش الإسرائيلي.

الغريب

المواجهة بالمقاومة

يبدو أن هناك تناقضا صارخا بين تطلعات الفلسطينيين الشرعية وسلطتهم التي لم تتعظ، مع الأسف، من تجارب الماضي القريب والبعيد ومنها اتفاقية أوسلو التي وقعت في 13 سبتمبر/أيلول 1993 بحضور الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون التي تمخضت عن محادثات سرية في النرويج منذ 1991 ثم وضع كل الأوراق الفلسطينية في يد أميركا رغم أنها لم تندد يوما بمجازر النظام العنصري بل تحميه ماديا وفي الأمم المتحدة بالابتزاز وبحق الفيتو.

إذن، الخيارات الواجبة لمواجهة الجازر هي مواجهتها بأعنف منها والعمل بمقولة خالد بن الوليد: «جتتكم يقوم يحيون الموت كما تحبون الحياة»، وعبارة طارق بن زياد «قاتلوا أو موتوا». عندما طلبت فرنسا من راند النهضة الإسلامية في الجزائر ومؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أن يرسل لها ببرقية تأييد لها ضد الألمان في الحرب العالمية الثانية سنة 1939 قال: «لو قالت لي فرنسا قل لا إله إلا الله ما قلتها». ماذا حققت السلطة الفلسطينية من التعاون الأمني بينها وبين الكيان المحتل غير الحصار والحروب على غزة، والاستمرار في التهام الضفة الغربية والقتل والدمار؟

قد يقول قائل: إن الأشقاء والأصدقاء والحلفاء تركوا الفلسطينيين وحدهم. وقد يتساءل آخر: ومن يتحمل المسؤولية؟ من أجل هذا وغيره فإن وزير خارجية الدولة التي ترأس لجنة القدس، وردا على خطة السلام الأمريكية قال (ما يردده الآخرون سرا وعلانية): «يجب ألا تكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم». صحيح إن «اتفاقيات كامب دافيد»، بين مصر والكيان الصهيوني العنصري المغتصب هي من فتحت الباب و«الشهية» إلا أن «معاهدة وادي عربة» وقعت في 26 تشرين الأول/أكتوبر 1994، أي بعد أوسلو. أما اتفاقيات إبراهيم بين النظام الصهيوني ودول عربية ففي 13 أغسطس/آب 2020.

فهل من المنطق ومن العقل، بعد كل هذا الانبعاث أمام أمريكا، اللوم على دول «الأخوة» و«الصدقة» و... في أفريقيا وفي غيرها التي تسلسل إليها الكيان العنصري المذكور، ربما بأموال البترول والمواد المدعومة في بنوكهم!

صالح - الجزائر

تحرير الشعوب أولا

الخيار الوحيد لتحرير فلسطين هو تحرير شعوب الأمة أولا من

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



العودة الطوعية بعد الهزة الأرضية!

وائل عصام*



من أهم الأنباء التي تسعى وزير الدفاع التركي لإعلانها لطماننة الجمهور التركي المستاء من أداء الحكومة، عقب الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد والعباد في السادس من الشهر الحالي، كانت عودة نحو عشرين ألف سوري من تركيا إلى شمال سوريا، وقد سعى الوزير التركي من خلال هذا الإعلان إلى الرد على حملات شعبية تهجم السوريين وتخوف من استفزازهم للمساعدات في الزلزال، رغم أن أكبر المساعدات الدولية لتركيًا جاءت من دول عربية!

وحقيقة يجب التوقف كثيرا عند هذا الخبر، وما يتخفه من معان، فأولا، يبدو جليا هنا كيف تتفوق السردية الشعبية على إعلام السلطة المركزي، بل تجبر الحكومة على التماهي معها، فالصلاص العنصرية الموجهة ضد النازحين السوريين، باتت تهيمن على المزاج الشعبي، لدرجة أن الحكومة اضطرت لمراعاتها، وإن بشكل لا يتفق مع القوانين الدولية بحماية اللاجئين، ولا حتى مع الروابط التي يفترض أنها تجمع شعبين شقيقين، يواجهان مصابا وحيدا، ولم يميز بينهما، بينما نرى التمييز بين ضحايا الزلزال في المساعدات الإنسانية!

لقد تعرض السوريون للتمييز مجددا في الحصول على المساعدات، ومراكز الإيواء، فلم يسمح لهم في أغلب الأحيان بالإقامة في مراكز إيواء في المحافظات الأخرى، بل ومنعوا من دخول المحافظات الآمنة عند نقاط التفتيش الأمنية، كما حصل في قونيا، عندما منعت عائلة قادمة من إنطاكية المدمرة تنتمي لبلدة طيبة الإمام في حماة، منعت من دخول قونيا، ونشرت العائلة صورها وهي مشردة على حافة الطريق السريع بانتظار العودة لإنطاكية المدمرة، بينما تمكن أفراد منها من الدخول لاحقا، بطريق التقاضي إلى قونيا، ليقيموا في فندق على حسابهم الخاص، أما من تمكن من الدخول في الأيام الثلاثة الأولى في قونيا، في خضم الفوضى، فقد حصل على إقامة في مركز إيواء، وغالبيتهم ممن تضم عائلاتهم أفرادا مجنسين بالجنسية التركية، وتحتل من الدخول في الأيام الثلاثة التي أعقبت الزلزال حصرا، ولاحقا أصبح الموظف المسؤول عن مقر الإيواء يقول للسوريين القادمين للإقامة بشكل واضح: «الأولوية الآن للأتراك، أما من عاد لحافلتهم المدمرة فقد سعى إما للسكن في منزله المدمر، أو للحصول على خيمة مؤقتة، هذا إن حصل عليها، ففي كيليس المحافظة الحدودية مع سوريا، تكررت عبارة الأولوية للأتراك، لكن هذه المرة مع الخيم، نعم الخيم في كيليس التركية للأتراك ومنوعة على السوريين؛ وهناك أصدقاء سوريون استروا خيما ونصوبها في الطريق أمام منازل خشبية الإقامة في منزل متصدع أبل المقطوع مع هزة أرضية جديدة، بانتظار مهندسي تقييم الأبنية ليلبغوهم إن كان البناء المتصدع أمنا للسكن أم لا. فلنبار من المرات القليلة الذي نسمع بها عن لاجئين ومشردين من زلزال مدمر في الوقت نفسه، يتعرضون لكل هذا الشقاء، في بلد شقيق؛ ولعله حدث جديد يعيد التساؤل القديم: إذا كانت الرابطة الدينية، التي تم تحوّل عليها كثيرا في تركيا، وفي عهد حزب إسلامي الجنود بحكم البلاد منذ ربع قرن تقريبا، لم تحفّضن اليهوديها السوريين في حدثين فاصلين: في حدثين فاصلين: الحرب والزلزال، فمتى ستتمّ هذه الروابط؟ متى ستزهر خيمة؟

*كاتب فلسطيني من أسرة القدس العربي

وجاء الرد داميا على حسن نواياكم

عنا الجانب الفلسطيني، وعن الجانب الإسرائيلي مستشار الأمن القومي تساحي هنغبي، وبدور الحديث عن أن تلك القناتة نشطت منذ أكثر من شهر بين ديوان الرئاسة الفلسطينية، ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، رغم تعليق قناة التنسيق الأمني بين الطرفين، من قبل السلطة الفلسطينية، ردا على عقوبات إسرائيلية فرضت عليها، وبعد هجمات دامية نفذها جيش الاحتلال شمال الضفة، ويوضح التقرير العبري الذي نقل عن عدة مصادر مطلعة، أن «اتصالات مباشرة» رفقة المستوى جرت بين مكتب نتنياهو ومكتب عباس، منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الميمنية، بعلم الإدارة الأمريكية، وحسب التقرير، فإن الشيخ، كان قد بعث برسالة إلى مكتب نتنياهو عبر الإدارة الأمريكية، في الأسابيع التي سبقت تنصيب الحكومة، أوضح فيها أنه على الرغم من الخلافات العميقة، إلا أن السلطة الفلسطينية مستعدة للعمل معه، وذكرت أن الشيخ المسؤول أيضا عن الشؤون المدنية في السلطة، كرسالته لمكتب نتنياهو بعد تنصيب الحكومة، وأشار إلى رغبة السلطة في فتح قناة محادثات معها، ولاقى العرض قبولا من نتنياهو، حيث عين مستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي، مسؤولا عن الملف الفلسطيني، وقوضه إجراء المحادثات مع الشيخ، التي بحثت في بدايتها المحاولات الرامية لمنع التصعيد، ويكشف التقرير العبري أن كلا من الشيخ وهنغبي، ناقشا عدة مرات عبر الهاتف التطورات الحاصلة على الأرض، كما عقدا عدة لقاءات، كان آخرها في الأيام الماضية، حيث جرى التركيز خلال اللقاء الأخير على تثبيت التفاهات بين الطرفين. وقال «كانت هناك مناقشات مع الأمريكيين ومعنا أيضا حول كيفية خلق أجواء جديدة وجاءت هذه الأجواء التي يتحدثون عنها بقليل 11 فلسطينيا في يوم واحد ليصل عدد الشهداء منذ مطلع العام الجديد إلى نحو 60 شهيدا. فهل لا يزال عند القيادة الفلسطينية وبعضها أمل في تطوير العلاقة مع دولة الاحتلال وحكومة الاحتلال بثألوها العنصري الإسرائيلي الفاشي نتنياهو - سيموتريتش مسؤول الاستيطان وبين وغير مسؤول في الضفة ومسؤول السجون؟ ننظر الرد.

*كاتب فلسطيني من أسرة القدس العربي

وإذا كان الأمريكيون لم يعدوا بشيء، إلا إعادة فتح القنصلية في القدس، أو إعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، أو رفع اسم منظمة التحرير الفلسطينية من لائحة الإرهاب أو المساعدات المالية، ولا ولن يتراجع الإسرائيليون عن خطاوتهم، يبقى التساؤل هو ما الذي حققه الفلسطينيون من هذه الصفقة، إلا إذا كانت هناك بنود سرية لم يكشف عنها، وأنا شخصيا أشك في ذلك، بعدما أكد نتنياهو، أن حكومته لم تلتزم بوقف هدم المباني «بغير القانونية» في المناطق المصنفة (ج). كل ما أزياده الأمريكيون هو منع التصويت في مجلس الأمن ونجحوا في ذلك، حتى لا يضطروا إلى استخدام «الفيجو» ضد مشروع القرار الذي يعكس مواقفهم من قضية الاستوطنات، كما أنهم يخشون أن استخدام لهذا القرار سيؤدي إلى تصعيد الموقف، فهل كانت القيادة الفلسطينية ذات الخبرة الطويلة في التعامل مع كتب الإدارة الأمريكية، تلك الإدارة التي فشلت على مدار سنتين ونصف السنة في البيت الأبيض تقريبا في الإيلاء بأي من وعدها، تستدق ما يقوله الأمريكيون؟ المؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين فكم من مرة لادغتم؟

لا أنسى ذاك اليوم في الأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2011 الذي قاوم فيه أبو مازن الضغوط الأمريكية والعربية، لاسيما من جانب دولة الإمارات التي قطعتم مساعداتها للسلطة، كجزء من الضغوط عليها، بعدم سحب مشروع قرار للاعتراف بدولة فلسطينية، لكن إصراره وتمسكه ومشروعه القرار، أخرج إدارة أوباما واضطرها لاستخدام «الفيجو». بيد أن إدارة بايدن لا تريد أن تصل الأمور إلى هذا الحد، ولا تريد أن تكون مرجحة باستخدام الفيغو، ونجحت في الضغط على السلطة، أو بالأحرى على أطراف منها، بإقناع أبو مازن بالدخول في فترة مشروع القرار. ولم تمض سوى ساعات قليلة على بداية التوافقات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بسحب الأول قرار مشروع مجلس الأمن بدين الاستيطان، واستبداله بسيان رانساي، وإعلان حكومة الاحتلال وقف النشاط الاستيطاني مؤقتا، ضمن الخطوات التي وضعتها الإدارة الأمريكية لتحديث الأوضاع الميدانية المتوترة، قبل حلول شهر رمضان، حتى كشف النقاب عن وجود قناة تواصل بين الطرفين، تحت تزيير عبري أن حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قادها

أزمة إسرائيل الحقيقية

والضفة الغربية، وقد صعدت في السنوات الأخيرة، وجندت في صفوفها أغلب الفلسطينيين دون سابق تنظيم، وأثارت هلع مؤسسات وقوات كيان الاحتلال، ودفعتها بفرار أت الخوف إلى تحميم اتفاقاتها مع سلطة أوسلو، وإلى شن حروب البصليح والطرد والتهام والإبعاد، من حملة «النور الوالي» لصاحبها المجموع شارون، إلى حملة تنسيق الأوج« لصاحبها أبو بكر ياثير لايد، وحكومة تنسيق السلطة على حكومة نتنياهو ومن غير الصالحين، من دون أن تتسفر الحكومة كلها عن نضرها أو حتى شبيهة انتصار للاحتلال، فكلما أوعلا في القمع والقتل والتكليل، زادت حرارة التماسك والعهاد الشعبي الفلسطيني، وكلما تحولوا في اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وتدنيسه، تدفقت جموع مضافة من الشعب الفلسطيني إلى ميدان المقاومة الشعبية والمسلة، وكلما انتشروا وبهم أن القدس صارت لهم ولبلاد، وأن واشنطن تدعمهم لهنا، وأن أغلب حكام العرب والمسلمين صاروا في معسكر «صدق» إسرائيل»، كلما أسكرهم الوهم والإصغاء، بان الفزع في القلوب والعقول، وبهم يرون شعبا مصمما على نيل حريته وهدم صولجانهم، وليس حكومة صورية يتفقون معها، فجوهها ما يجري هو عودة الشعب الفلسطيني إلى صدارة التاريخ وعجزة كسب الصائتر، وكان ما فعلوه وراكموه عبر 75 سنة من الاحتلال، مهدد بالتحوّل إلى قبضات ربح، بعد أن ضاعف الحضور الفلسطيني فوق الأرض المقدسة، وتتابع مشاهد المقاميين العائدين من الأراضي المنفي، قبيل عشرين سنة من الآن شارون ملك إسرائيل، يصرخ بعد معركة «جنين»، ويقول بالنص: لقد عدنا من جديد إلى حرب 1948، ثم ذهب «شارون» بعدها إلى عيوية موت طوية، لكن كصحة الشعب الفلسطيني استمرت وتصاعدت، وتكاثفت الصلات بين أقسامه في الضفة وغزة والداخل المحتل منذ وقت النكبة، وصار العنوان الجامع «القدس» برمزينها الهائلة ومكانتها الحاسمة، وقد «إسرائيليون»، كل شعور بالآمن، وبالقدرة على التمسك، وتأييدهم من حيث لم يحسبوا، ولم يعد بوسعهم سوى تجريب تكتيك الهروب إلى الأمام، إما بكسب حكومات عربية وإسلامية جديدة إلى اتفاقات «إبراهيم»، أو بالامعان في معاندة تيار التاريخ الجاري، والسير وراء الزاعقين بهتاف «إسرائيل

يحاول أن يثبت أقدامه وسط هذه المعمة الأمنية والسياسية التي تعيشها دولة الاحتلال، جاء الرد بلطمة قاسية وغير متوقعة ومباشرة على وجه أولئك الذين يهللون أملا كبيرة على الأمريكيين والإسرائيليين معا، واللاهئين وراء الحلول الضيقة التي أثبتت فشلها مرة تلو المرة.

تسم هذا هو رد الاحتلال في أوضح صوره، على من لا يزال الشك يساوره بان هناك احتمالا للتفاهم فرضه الأسياد الأمريكيون على السلطة الفلسطينية الضعيفة، المترددة في مواقفها والمتعلقة بقشة. 11 شهيدا من بينهم مسلمان تجاوزا السبعين عاما من عمره، و نحو مئة مصاب، جراح بغيرهم خطيرة، لم استغرب هذه الجزرة البيشعة، بل استغرب قيام السلطة بسحب مشروع قرارها الذي كان مطروحا أمام مجلس الأمن الدولي، الذي يدين بأشد العبارات الاستيطان الصهيوني، لاسيما قرار الكابيت الذي يشرع 9 بؤر، وبناء نحو 41 وحدة سكنية، ويؤدي بنقل القضية إلى محكمة الجنايات الدولية، جاءت هذه الجيزة لتؤكد خطأ التفاهات الأمريكية لسحب مشروع القرار من على طاولة مجلس الأمن، بل أنهى إلى ما هو أبعد من ذلك بوصف القرار بالفاحشة الكبرى، ممثلا بتراجع السلطة الفلسطينية وسحب قرارها واستبداله ببيان رئاسي مهزل، يعد لكل الجهود الدبلوماسية التي بذلت لإدانة دولة الاحتلال الفاشية الإرهابية، وخطواتها الرامية إلى بناء المزيد من المستوطنات ووضع إدارة باين مجددا على المحك. والغريب في الأمر أن السلطة الفلسطينية لم تحصل على ضمانات من الجانب الإسرائيلي بوقف الاستيطان والقتل، وهمد المنازل، وجرائم المستوطنين اليومية، ولم يشمل سحب الموافقة على تشريع البؤر الاستيطانية التسع، التي صادق عليها الكابيت، أي الحكومة الإسرائيلية الأمية المصفرة، ولا حتى وقف هدم المنازل في مناطق (ج) وغيرها، وارتكبت هذه الفاحشة، ولا ليست الأولى «بعدها وصلت للكمة إلى الحلق»، كما يقول المثل، لنخرج انطوني بليكن وزير الخارجية الأمريكي وزمرته من مأزقهم مقابل وعود، ولكن إذا كانت هناك وعود خفية كما تزعمون، فمن حقا عليكم أن نعرفها، أو على الأقل أن نعرف بعضها، حتى نبرروا ذلك أمام الجمهور الذي لا يصدق ثقته بكم.

علي الصالح*



جاء الرد الفاشي الاحتلالي الصهيوني الإسرائيلي السلمي سريعا على حسن نوايا السلطة، بل السذاجة والضعف الفلسطيني لعرقلة أي خطوات من شأنها أن تعطي الأمل المفقود لدى القيادة الفلسطينية، ولا أقول الفلسطينيين، لأنه لا أمل يعلقونها على الإدارة الأمريكية، التي لم تف بوعودها يوما، ولا يتقون بوعود وتعهدات دولة الاحتلال غير المعروفة بالالتزام بتعهداتها للتفاهم مع الفلسطينيين، لأن التفاهم مع الفلسطينيين ليس غرضها، بل قتلهم وتدمير أراضيهم ومزارعهم، والاستيلاء عليها وبيع بيوتهم لمعلم على الرحيل، جاء الرد بأسرع وأبشع مما توقعتم وتوقع غيري.. جاء الرد بمثابة لطمة على الوجه لم يتوقعا أولئك المتفائلون دوما بهذه السرعة، جاء الرد بمجزرة حقيقية على النمط الإسرائيلي الإجماعي الحالي، ارتكيبها ليس غلاة المستوطنين السعورين المتشرفين في كل بقاع الضفة، بل جيش الاحتلال نفسه، الذي

هل لا يزال عند القيادة الفلسطينية أو بعضها أمل في تطوير العلاقة مع دولة الاحتلال وحكومة الاحتلال بثألوها العنصري الفاشي نتنياهو. بن غير. سيموتريتش؟

عبد الحليم قنديل*



الاحتلال الداخلي الدائر في «إسرائيل» شيئا للفلسطينيين؟ حكومة بنيامين نتنياهو وبين غير وسيموتريتش وغيرهم من المجرمين وأرباب السوابق، نجحت في كسب ثقة «الكنيست»، بالقرارة الأولى لقانون ما يسمى «الإصلاح القضائي»، وفي القراءتين الثانية والثالثة للقانون نفسه، لا يتوقع أحد أن يجري سحب القانون، الذي عارضه في الكنيست 47 عضوا فقط من إجمالي المئة والعشرين عضوا، فيما تبدو المعارضة أوسع خارج الأسوار البرلمانية، ويتدفق آلاف «إسرائيليين» إلى الشوارع، على مظاهرات بلغ عدد المشاركين فيها مئة ألف، كلهم يعترضون على تعقيد حدود عمل ما يسمى «المحكمة العليا»، وتشديد قبضة الحكومة في تعيين قضاتها، ولا يخفي الهدف من القانون إياه، فهو يهدف مباشرة إلى إنقاذ رغبة نتنياهو المنهم بالاحتلال والفساد والتريخ، ومنع المحاكم من اتخاذ أي عقوبات بحق وحقق رفاقه في الحكومة الموصوفة بالأكثر تطرفا، وجعل مصير نتنياهو وحكومته رهينا فقط بمصوب نواب الائتلاف الإسرائيلي.

لا تحتاج القصة لإكلام كثير فعدا عن تحول السلطة التنفيذية على السلطة القضائية، وعن إنهاء الفصل بين السلطات، وعن تدمير حكومة نتنياهو السادسة لأسس ما يسمى بالديمقراطية الإسرائيلية، وعن تعيينها لإتباع الدولة، وعن إلغاء المسافة بين معنى الحكومة ومعنى الدولة، وعن تفكيك صيانة المحاكم، فهي قصة مكتوبة مصورة باليهود، ولا في اقتحام مدينة أو قرية أو مخيم فلسطيني، ولا في القتل العنيف في كيان الاحتلال، ولم يسبق للحكومة العليا، أن أصدرت حكما واحدا تنصف فيه عربيا فلسطينيا، ولا عارضت قانونا عنصريا فاقعا كقانون «القومية»، مثلا، ولا ولا في اقتحام مدينة أو قرية أو مخيم فلسطيني ضد الفلسطينيين في الضفة وغزة أو في الداخل، لا في سرقة أملاك الغائبين، ولا في هدم منزل فدائي أو أسير، ولا في إبعاد وطرد أي فلسطيني، ولا في اقتحام مدينة أو قرية أو مخيم فلسطيني، ولا في القتل المجاني الهجومي للفلسطينيين والفلسطينيات داخل بيوتهم، أو في الشوارع، كما يجري كل يوم، وجرى في «نانلس» وقت كتابة هذه السطور، واعتدت المحكمة إياها رخص والإقرار والتسليم، «الشريعة» لكل جرائم كيان الاحتلال

تحفظات الحزب الشيوعي العراقي من قرار تقسيم فلسطين

هو في السجن تحفظات حول الموقف من قرار التقسيم، وقد انعكس ذلك في توجيه حزبي داخلي، وهو ما يمكن تلخيصه من الفقرة التالية، ونقلها على الرغم من طولها كما وردت في كتاب حنا بطاطو، الجزء الثاني، وجاء فيها «إن موقف الاتحاد السوفيتي بخصوص التقسيم، وفي الملصق المرتقمة وماجوري الإمبريالية فرصة لا للتشهير بالاتحاد السوفيتي فقط، بل أيضا بالحرية الشيوعية في البلدان العربية..» ولذلك على الحزب الشيوعي تحديد موقفه من القضية الفلسطينية، حسب الخطوط التي انتمى إليها والتي يمكن تلخيصها بالتالي: إن الحركة الصهيونية حركة دينية رجعية ومزلة بالنسبة للجماهيم اليهودية. إن الهجرة اليهودية لا تحل مشاكل اليهود المقتلعتين من أوروبا، بل هي غزو منظم تديره الوكالة اليهودية، واستمرارها بشكلها الحالي يهدد السكان الأصليين في حياتهم وحريتهم. إن تقسيم فلسطين عبارة عن مشروع إمبريالي قديم يستند إلى استحالة مقترضة للتفاهم بين اليهود والعرب، تشكل حكومة فلسطين لا يمكن أن يتخذها إلا من قبل الشعب الفلسطيني، الذي يعيش في فلسطين فعلا، وليس من قبل الأمم المتحدة، أو أي منظمة أو دولة أو مجموعة من دول أخرى. إن التقسيم سيؤدي إلى إخضاع الأثرية العربية للاقلية الصهيونية في الدولة اليهودية المقترحة.

إن التقسيم وحلق دولة يهودية سيؤدي إلى الخصومات الوطنية والدينية وسيؤثر جديا في أمن الإسلام في الشرق الأوسط. ولهذه الأسباب فإن الحزب الشيوعي يرفض بشكل قاطع خطة التقسيم، لكن هذا الموقف تغير بعد ذلك، واستمرت التغيرات الخاطئة والساذجة لتلعب الموقف السوفيتي، بل الاستماتة في إثبات صحته»، بما فيه الدفاع عن قيام «إسرائيل»، وظلت تبذل هذه القضية مسخرة لسنوات عديدة ولم يتمكن الحزب من معالجة هذه القضية الحساسة والخطيرة والجهوية والميدنية، إلى حد جزئي يبراجعة أولية إجرائها تقرير الكونغرس الثاني (سبتمبر 1956) الذي كتبه عامر عبد الله بإشراف سلام عادل وتوجيهه (استخدم عام 1963 على يد انقلابي 8 فبراير)، وجاء فيه «إن بعض العناصر المشكوك بها نجحت في أن تدس في صفوف حزبينا وحركتنا مفاهيم خاطئة بالنسبة إلى الصهيونية، من بينها الأفكار التي وجدت صدها في بيان عنوانه «أضواء على القضية الفلسطينية».

*كاتب عراقي

تحفظات الحزب الشيوعي العراقي من قرار تقسيم فلسطين

نشرت الحركة الصهيونية بشكل كبير، خصوصا بعد صدور قرار الأمم المتحدة رقم 181 القاضي بتقسيم فلسطين في 29 أكتوبر 1947. تنبه فهد إلى العدو المشترك لليهود، وأهتبط النضال إزاء الخطر المشترك للسلط اليهودية في المناطق الوكالة الصهيونية وبعض أركان الحكومة العراقية الموالية لبريطانيا، تهجير اليهود العراقيين إلى فلسطين، وعلى استمرت وتصاعدت، وتكاثفت الصلات بين أقسامه في الضفة وغزة والداخل المحتل منذ وقت النكبة، وصار العنوان الجامع «القدس» برمزينها الهائلة ومكانتها الحاسمة، وقد «إسرائيليون»، كل شعور بالآمن، وبالقدرة على التمسك، وتأييدهم من حيث لم يحسبوا، ولم يعد بوسعهم سوى تجريب تكتيك الهروب إلى الأمام، إما بكسب حكومات عربية وإسلامية جديدة إلى اتفاقات «إبراهيم»، أو بالامعان في معاندة تيار التاريخ الجاري، والسير وراء الزاعقين بهتاف «إسرائيل

في عام 1948، وقد أبدى فهد قلقا من أن تقسيم فلسطين سيؤدي إلى خصومات وطنية ودينية وسيؤثر جديا في أمن الإسلام في الشرق الأوسط. ولهذه الأسباب فإن الحزب الشيوعي يرفض بشكل قاطع خطة التقسيم، لكن هذا الموقف تغير بعد ذلك، واستمرت التغيرات الخاطئة والساذجة لتلعب الموقف السوفيتي، بل الاستماتة في إثبات صحته»، بما فيه الدفاع عن قيام «إسرائيل»، وظلت تبذل هذه القضية مسخرة لسنوات عديدة ولم يتمكن الحزب من معالجة هذه القضية الحساسة والخطيرة والجهوية والميدنية، إلى حد جزئي يبراجعة أولية إجرائها تقرير الكونغرس الثاني (سبتمبر 1956) الذي كتبه عامر عبد الله بإشراف سلام عادل وتوجيهه (استخدم عام 1963 على يد انقلابي 8 فبراير)، وجاء فيه «إن بعض العناصر المشكوك بها نجحت في أن تدس في صفوف حزبينا وحركتنا مفاهيم خاطئة بالنسبة إلى الصهيونية، من بينها الأفكار التي وجدت صدها في بيان عنوانه «أضواء على القضية الفلسطينية».

*كاتب عراقي

خيري) وعمومة مير مصري (عميدة مصري) ولمارلين ماثير عيزرا (زوجة بهاء الدين توري) وكان سعيدة سلمان والمرتين منمشي وراشيل لرخا، وبلغ عدد الناشطات قبل الهجرة الجماعية (1951) نحو 600 ناشطة، كما جاء في إنسيكلوبديا النساء اليهوديات Encyclopaedia of Jewish Women.

ربط فهد مكافحة الصهيونية بمكافحة الاستعمار، فهما وجهان لعملة واحدة، وفي كراس صدر له بعنوان «نحن تكافح من أجل من؟ وضد من تكافح؟» يقول فيه، «إن مكافحة الصهيونية توجب مكافحة الاستعمار حتما في فلسطين وكل البلاد العربية، ومن يزعم مناهضة الصهيونية والاستعمار يخدمها، أراد لم يضر». وعالج في هذا الكراس المشكلة الفلسطينية بفصل الصهيونية عن اليهودية وربطها بالاستعمار بما فيه الاستعمار الأمريكي الصاعد. وقد ساهمت تلك التوجهات والنشاط داخل صفوف اليهود العراقيين على كسر التردد الذي كان يفتأ بين أعضاء المجموعة فيما يخص اليهودية للمشاركة في العمل السياسي، ونشط هؤلاء بشكل ملحوظ بمناسبة الذكرى

28ل لصدور وعد بلفور، حيث أصدرت العصبة نداء جاء فيه «أن الاستعمار يستطيع أن يتكتم بفلسطين مئات المرات، طالما أنها ليست بلاده، وطالما أنه يجد في ذلك ربحا له وعنفما لأن غايته وعييلته الصهيونية هي تحويل نضال العرب الموجه ضد الاستعمار نحو جماهير اليهود، وبذلك تخلق منهم حاجزا يخفي وراءه الاستعمار، ولو كان الاستعمارون يعطون حقا على اليهود لعاملوهم معاملة طيبة في أوروبا». وبادرت العصبة بتوجيه من فهد إلى النظاره يوم 28 يونيو 1946، وتعرضت النظارة التي شاركت فيها أعداد من اليهود العراقيين إلى القمع والقسوة الشديدين من جانب الأجهزة الأمنية، وسقط شاول طويق أول شهيد شيوعي، وكان يهوديا دقاعا عن فلسطين، وهو ما أورد المؤرخ والباحث الفلسطيني حنا بطاطو.

وبعد حظر نشاط العصبة وإيقاف سفيرتها وإحالة الشارحين في النظارة المذكورة إلى القضاء، أصدرت محكمة الجزاء أحكاما متفاوتة يوم 15 سبتمبر 1946 على عدد من اليهود الشيوعيين، بمن فيهم رئيس العصبة يوسف هارون زخا بالسجن المؤبد بالرغم أنه يترأس عصبة ليوحس من أجل الصهيونية وليس ضدّها، وكان ذلك بداية حملة شعواء لطى صفحة الانفتاح المحدود ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث

عبد الحسين شعبان*



لطالما كنت أفكر وعلى مدى سنوات، لماذا أعدم فهد (يوسف سلمان يوسف أمين عام الحزب الشيوعي العراقي ورفاقه في عام 1949؛ فقد كان هناك قادة معتمدون لأحزاب شيوعية عربية ولدول المنطقة، ولديهم علاقات وطيدة مع الاتحاد السوفيتي، لكنهم لم يلاقوا المصير ذاته، حتى إن تعرضت الحركة الشيوعية العربية عموما وقادتها إلى العسف والتكليل

جاء إعدام فهد في لحظة تاريخية مفارقة، فقد شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، انتعاش الحريات على الصعيد العالمي، وانتشار الديمقراطية عقب هزيمة النازية والفاشية، وقد انعكس قبل ذلك على العراق أيضا، ولاسيما بعد خطاب الوصي على العرش الأمير عبد الإله في 27 ديسمبر 1945، الذي أعلن فيه موافقته على تأسيس العراق، وورد ما تضمنه «لا يصح بقاء البلاد خالية منها»، من الذي انقلضته وزارة توفيق السويدي، التي تشكلت بتاريخ 23 فبراير 1945 ووزراء داخليتها سعد صالح (جربو) الذي يعتم القبعين القانونية والأدبية، إضافة إلى وطنية العمود، فأقدم على عدد من الخطوات الجريئة منها إجادة 5 أحزاب سياسية بينها حزبنا ماركسيان، وإجازة عصبة مكافحة الصهيونية والطراق حرية الصحافة وتبويض السجون وإلغاء الأحكام العرفية، تخفيف حقل مثل هذا الإرتداد السريع وحكّم على فهد بالإعدام!

كانت مبادرة تأسيس العصبة إحدى مآثر الحزب الشيوعي وزعيمه «فهد»، إضافة إلى دور اليهود الشيوعيين الذين وقفوا ضد الصهيونية وعارضوا مخططاتها الفكرية وكشّفوا زيف ادعائها تمثيل اليهود، بغض النظر عن بلدهم الأصلي، وميزوا بين الصهيونية كعقيدة عنصرية واليهودية كدين، وهو ما أوردته أورييت باسكين في كتابها Impossible Israel Iroqi Jews in Exodus الصادر عام 2017.

وقد استقطب الحزب آنذاك أعدادا واسعة من اليهود المعادين للصهيونية، وبلغ عدد المنتسبين حسب تقديرات سيمون عام 300 عضوا يهوديا يهوديات منتميات وذلك في دراستها «النساء اليهوديات في الحزب الشيوعي العراقي»، وحسب سجلات التحقيقات الجنائية (جزءة الأمن العراقية) واستجوابات ادبيات منهن، برزت شخصيات مثل: إيلين يعقوب درويش ودوريس وأنيسة شاول وسجية قوجمان وسعيدة ساسون مشعل (سعاد خيري زوجة زكي



لحظة حرة

الزلازل في لبنان مستمرة

غادة السمان

منذ فترة، بالضبط فجر الإثنين 6 شباط / فبراير استيقظ أهل بيروت على زلزال، كان زلزال الحياة السياسية والمالية وسواها لا تكفيهم! واتصلت بسي صديقة هاتفياً إلى باريس وأخبرتني عما يدور في بيروت. ارتاح الناس (وهذا أمر طبيعي) وهبط البعض إلى الشوارع باستثناء... سكان الطوابق العالية لانقطاع الكهرباء الدائم وغياب المصعد.

خاف الناس وأصيبوا بالذعر، كما ذكرت لي إحدى صديقاتي في مخابرة هاتفية مع بيروت، وعز علي أن أقول لها إنني لم أسمع بالخبر حتى في نشرة الأخبار الفرنسية التي ذكرت الزلزال في تركيا وشمال سوريا.

حمى الله لبنان ووطني العربي كله من الزلازل بكل أنواعها، وقد يخفف من مرارة إمكانية الزلزال في لبنان انتخاب رئيس للجمهورية واستقرار الأحوال. فقد تعب الناس في لبنان من الزلازل السياسية أكثر من الزلازل الأرضية الطبيعي. ألم يكن الانفجار في مرفأ بيروت زلزالاً (أرضياً) وسياسياً مروعاً. في لبنان نعرف على الأقل أسباب الزلزال، أما الزلازل السياسية فقصية لا يجروا الكثيرون على الحديث عنها.

القناة الخامسة الفرنسية ولبنان

برنامج تلفزيوني جريء (بالمقاييس العربية) قدمته القناة الخامسة الفرنسية للتلفزيونية، وقالت فيه ما يراه الغرب عما يدور في لبنان.

وتحدث البرنامج بلا أقنعة عن «حزب الله» ودوره، وكان اللبناني الأكثر جرأة الأستاذ مروان حمادة الذي تحدث بلا أقنعة عما يدور (سبق أن تمت محاولة لاغتياله واستطاع النجاة حياً)، كما تحدث البرنامج عن اغتيال لقمان سليم وسمي الأشياء بأسمائها وهو ما لا يجروا عليه في لبنان أحد علناً، بل إن البرنامج اتهم أحد الأحزاب الدينية اللبنانية بتهرب المخدرات وبيعها في لبنان والعالم العربي لشراء الأسلحة لحلفائه، واتهم ذلك الحزب الديني بأنه كان وراء الانفجار المروع في مرفأ لبنان لأنه كان يخزن نيترات الأمونيوم هناك ويوردها لحلفائه ومنهم إيران لصنع الأسلحة. برنامج شجاع لا يمكن لأي تلفزيوني لبناني أن واقته الجرأة على تقديمه لكي لا يتم نسف مقره بالمقذورات وازالته عن خارطة لبنان.

وكان لبنان وطن الحرية وصار بحاجة إلى أن يعود كذلك. ساعتان ونيف احتلها البرنامج عن لبنان وعن أحد الأحزاب الدينية فيه ونوع نشاطه، وكيف كان العالم العربي ينظر إليه في البداية كعدو لإسرائيل وصارت له اليوم نظرة أخرى غير ودية وبلا أوهايم.

تري ليجرؤ أي برنامج تلفزيوني لبناني على إعادة بث هذا البرنامج؟

بين غواية النجومية والأمومة

ساعة كاملة قدمتها للقناة 15 في التلفزيون الفرنسي عن النجمة التي كانت في شبابها غاية في الأنوثة والجمال والغواية المثلة بريجيت بارود.

ولا أعتقد أن الجيل الجديد يعرف عنها الكثير، لكنها لعبت دوراً في السينما الفرنسية وفن الغواية. في ستينيات القرن الماضي كانت بريجيت بارود غاية في الشهرة السينمائية والفنتة النسائية وشوهدت في أفلام مثل «الله خلق المرأة» وسواه. ثم مر الزمان وظلت بريجيت تصبغ شعرها باللون الأشقر ومثلت دور المرأة فتاة السحر النسائي، ونجح بعض الأفلام التي مثلتها.

الأطفال والشهرة

وحين تزوجت بريجيت بارود أنجبت صبياً هو نيقولا ربما خافت على شهرتها ومن إفسادها كمغربية على الأرجح وتخلت عن طفلها نيقولا! وكان نيكولا في نظري مروعا، وشهرة العالم كله لا توازي متعة الأمومة في نظري كام. في الستينيات، كان (النجوم) يخافون على شهرتهم من إفسادها بالأمومة أو الأبوة (كما حال المغني كلود فرنسوا!).

كان لسه طفلان أنجبتهما زوجته فأخفى أحدهما لكي لا يعتبر رب أسرة ويخسر (العجبات!) ولعل ذلك ما دفع بريجيت بارود للتخلي عن ابنها نيقولا الذي تركته لوالده.

بريجيت بارود وسان تروبيه

أين ابن بريجيت نيقولا؟ تكاد بريجيت تسأل: من هو؟ واستعاضت بنجوميتها عن أمومتها وأقامت في جنوب فرنسا في بلدة «سان تروبيه» فساهمت في جعلها مشهورة. ثم تزوجت من أحد رجال جان بيير لوبان المتطرف اليميني الكاره للحرب وسواهم. وتقدمت في السن كما يحدث للناس جميعاً، وبعدها صافحت العديد من رؤساء جمهوريات فرنسا وصارت كزوجها الجديد من حزب لوبان أي ضد المهاجرين العرب وسواهم وكما تقدمت في السن (ازدادت في المشاركة في عدوانية حزب (الغرياء) الذين لم يولدوا في فرنسا.

أهلاً بالحيوانات ووداعاً لابني!

وهنا اخترعت النجمة الشهيرة في الستينيات بريجيت بارود هدفاً جديداً لحياتها هو رعاية الحيوانات، ووقفت ضد المعاطف المصنوعة من جلد الحيوانات كالفقمة، وكسبت حياتها لحماية الحيوان من الإنسان (العدواني). رعت الحيوانات ولم ترع ابنها نيقولا!. والتقت بالعديد من رؤساء جمهوريات فرنسا لكي ينضموا إلى مبادرتها لحماية الحيوانات من الذبح، ومن طرفي لا أستطيع أن أفهم كيف تقف ممثلة شهيرة في حفل الدفاع عن الحيوانات في مؤسسة تحمل اسمها وهي التي لم تقم برعاية ابنها ذات يوم، وقد التقيت مع بريجيت بارود وجها لوجه منذ أعوام وكانت تهبط من سيارة تحمل اسم مؤسستها لحماية الحيوانات وتصادف أن طبيب العيون الذي أزره لموع سنوي كانت عيادته مقابل مؤسسة بارود، وشاهدتها تهبط من السيارة وتشفي على عكاز.

إنه الزمن... وقد أبدي إعجابي لهجرها للسينما إكراماً لرعاية الحيوانات بعدما تقدمت في السن، ولكن ما لا أستطيع أن أغفوه لها أبداً هو التخلي عن الأمومة لحساب النجومية والشهرة... ربما لأنني أم أجد أن رعاية الحبيب ابني منذ طفولته حتى حصوله على الدكتوراه، وتحوله إلى رجل، أعلى ما في حياتي.



اليسا تحيي حفلاً في العراق

المطربة اللبنانية اليسا ستحني حفلاً غنائياً في أربيل في العراق يوم 20 من الشهر المقبل، وكانت قد أحييت حفلاً في الكويت يوم 17 من الشهر الحالي.

أحوال الناس

اللبناني فيصل جلول.

● نظم المعهد الأوروبي للدراسات الأستيمولوجية في بروكسل مؤتمراً لبحث قضية قرصنة الكتب في العالم العربي، وتأثيرها على صناعة النشر. وكان بين المشاركين الناشران اليمني صالح البيضاني، واللبناني واثيا زغير والباحث الأكاديمي الجزائري الطبيب ولد العروسي والكاتب

● فاز القاص المغربي أنيسا الرافي بجائزة «الملتقى للقصّة القصيرة العربية»، عن مجموعته «سيرك الحيوانات المتوهمة».

● احتضن رواق باية في قصر الثقافة في الجزائر العاصمة معرض «المهمة» لمحطات الفنان التشكيلي محمد موس ينتقل من خلاله الزائر عبر مراحل النضال التحرري للجزائر في حربها ضد فرنسا الاستعمارية.

● عن دار لامبرت الأكاديمية للنشر، صدر للمؤلف حسن عجمي كتاب جديد باللغة الإنكليزية بعنوان «Islamic Philosophy and culture» الفلسفة الإسلامية والثقافة.

إقبال جنوني عبر «تيك توك» على دواء للتخفيف... يثير قلق الأطباء

لهـ«أوزمبيك» المتوافر بوصفه طبية عادية» على ما لاحظ البروفيسور جان لوك فايبي من جامعة مونبلييه.

وأشار إلى أن «صيادلة لتلقوا وصفات طبية» لهـ«أوزمبيك» لأشخاص غير مصابين بالسكري، وكذلك «وصفات مزورة يستخدمها أكثر من شخص». ونهت الهيئة الوطنية للأدوية الأطباء إلى وجوب الاحترام التام بوجوب توافر شرط الإجابة بالسكري لدى المريض لوصف هذا الدواء له. ومع أن الهيئة لم تلاحظ أي «زيادة مفاجئة للاستهلاك في الأشهر الأخيرة»، إلا أن نقصاً في الكميات المتوافرة في «أوزمبيك» سُجّل بسبب زيادة الطلب العالمي.

المئة في سنة واحدة. ومكّن ذلك الشركة المصنعة من الحصول على ترخيص بتسويق سيماغلو تايد في دول عدة من بينها الولايات المتحدة، بجرعة أقوى وتحت اسم آخر هو «ويغوفي» بغرض علاج السمّة. في فرنسا، أبدت الهيئة العليا للصحة في نهاية كانون الأول/ ديسمبر رأياً إيجابياً في استخدام «ويغوفي» لعلاج السمّة، ويقتصر ذلك حالياً على من يعانون السمّة المفرطة ومرضاً مرتبطاً بها. وفي انتظار قرار من السلطات في شأن سعر «ويغوفي» وطريقة تحصيل ثمنه من الضمان الاجتماعي، لا يزال إعطاؤه محدوداً، خلافاً

يوصف هذا المنتج القابل للحقن بهدف «معالجة مرض السكري من النوع الثاني غير الخاضع للسيطرة الكافية» لدى البالغين، وفقاً لشركة «نوفو نورديسك» الدنماركية التي تتولى تسويقه في فرنسا منذ عام 2019.

ويعمل الكسّون النشط لهذا الدواء وهو سيماغلو تايد من خلال ربط نفسه بمستقبلات هورمون يؤدي دوراً في التحكم بنسبة السكر في الدم ويحفز إفراز الأنسولين عندما يكون مستوى الغلوكوز في الدم مرتفعاً. كذلك يبطئ إفراغ المعدة، ويحدّ تالياً من الشهية، مما يؤدي إلى فقدان كبير للوزن يبلغ نحو 10 في

■ باريس - أف ب: وصل عدد مُشاهدات الكلمة المفتاح «أوزمبيك» على شبكة «تيك توك» إلى أكثر من 500 مليون، وهذا الإقبال الجنوني العائد إلى أن هذا الدواء لمرض السكري يؤدي إلى التخفيف، يتسبّب بقدانه من الأسواق ويثير قلق الأطباء.

وروت أمريكية من مستخدمي «تيك توك» في مقطع فيديو شوهد نحو مئة ألف مرة «لقد بدأت بأخذ «أوزمبيك» قبل ستة أسابيع» وأضافت الشابة التي بدت بلباسها الرياضي تحف بكثير مما كانت عليه في صورها «السابقة»: «لم أمارس أي تمرين، لقد حققت نفسي فحسب بهذا المنتج». هـل «أوزمبيك» علاج معجز؟ في الواقع،



المتحف العراقي يفتح أبوابه مجاناً أمام الزوار في عطلة نهاية الأسبوع

برؤية العائلات مع أطفالهم، قائلاً «من المهم جداً تربية الطفل وتعليمه على هذا التاريخ لكي يتم توارث هذه الحضارة من جيل إلى جيل». والعراق هو مهد الحضارات السومرية والبابلية والأكادية والآشورية، التي منها أنتجت الكتابة والمدن الأولى.

وعلى الرغم من أن بنيتته التحفية لا تزال متهاكّة، إلا أن العراق بدأ يفتح تدريجياً أبوابه أمام السياحة العالمية، واستأنفت بعثات تنقيب في الولايات المتحدة وأوروبا عملها، حيث يُعلن باستمرار عن اكتشافات جديدة.

العراق أيضاً وسيكون مجاناً... من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً». وللمرة الأولى، تدفق عشرات الزائرين صباح الجمعة إلى المتحف، من عائلات مع أطفالهم حتى الرضع منهم، وأصدقاء، ليتنزهوا في قاعات المتحف.

التقط البعض صوراً تحت تمثال النور المنحني وهو كائن أسطوري، نصف رجل ونصف ثور ذي أجنحة، اكتشف في موقع أثري لمدينة آشورية ويعود للقرن الثامن قبل الميلاد. يضمّ المتحف كذلك تماثيل مصغرة من العاج، تُستخدم لتزيين قصور وأثاث المسوك، تعود إلى المرحلة الآشورية الجديدة (911-612 قبل الميلاد) عُثر عليها في موقع نمرود في شمال العراق.

وزار أحمد مظهر البالغ 35 عاماً، المتحف للمرة الأولى مع زوجته فرح. وقال «إنها المرة الأولى التي آتي فيها إلى هنا... يتخلل الإنسان وكأنه يرجع بالتاريخ، حينما يرى هكذا تصميم وهكذا حضارة... إحساساً لا يوصف...» وأبدى سعادته

بغداد - أف ب: تدفق عشرات الزوار أمس الجمعة إلى المتحف العراقي في بغداد، الذي فتح أبوابه في عطلة نهاية الأسبوع، ليشاهدوا الثيران المجنحة المهيبة والمنحوتات الآشورية التي تعود إلى أكثر من 2700 عام.

في بلد عادي يعرف بعض الاستقرار في السنوات الأخيرة بعد عقود من الحروب والنزاعات، شهد متحف بغداد الذي تأسس في العام 1926 ليروي قصة 7 آلاف عام من تاريخ بلاد ما بين النهرين، مراحل من الإغلاق على خلفية التقلبات السياسية في البلاد، وبعد ثلاث سنوات من الإغلاق على خلفية تظاهرات العام 2019 تَمَّ جانحة كوفيد، أعاد المتحف فتح أبوابه أخيراً في آذار/مارس 2022، لكن فقط خلال أيام الأسبوع، من الأحد إلى الخميس ومن الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً وبشكل مجاني.

وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث ليت مجيد، من المتحف «اعتباراً من (الجمعة) سيفتح المتحف نهاية الأسبوع للعائلات العراقية وضيوف

54 قتيلاً ضحايا الفيضانات والانهارات الأرضية في البرازيل

■ ساو باولو - رويترز: أظهرت الأرقام الرسمية أن حصيلة الوفيات بلغت 54 قتيلاً جراء أمطار غزيرة دمرت المناطق الساحلية لولاية ساو باولو الواقعة جنوب شرقي البرازيل، ارتفاعاً من حصيلة بلغت 50 قتيلاً في اليوم السابق.

وتسببت الأمطار الغزيرة في انهيارات أرضية وفيضانات في البلدات الساحلية لأغنى ولايات البرازيل مطلع الأسبوع الماضي. وشهدت مدينة ساو سيباستياو العدد الأكبر من الوفيات، إذ سجلت 53 حالة وفاة.

إصابة 7

بينهم طفلة

بإطلاق نار في فيلادلفيا

■ فيلادلفيا - رويترز: قالت قائدة شرطة مدينة فيلادلفيا الأمريكية إن سبعة أشخاص، بينهم طفلة تبلغ من العمر عامين وأربعة مراهقين، أصيبوا في إطلاق نار في ركن أحد شوارع المدينة. وقالت دانييل أولتو في مؤتمر صحافي إن والدة الطفلة البالغة من العمر عامين كانت بين المصابين بجروح خطيرة، وأضافت أن أسوأ الإصابات مراهق في حالة حرجة.

وبدا إطلاق النار قبل وقت قصير من السادسة مساءً بالتوقيت المحلي (2300 بتوقيت غرينتش) على بعد بضعة مئات من الأمتار من مدرسة ابتدائية، لكن أولتو قالت إن الحادث لم يبدأ هناك على ما يبدو.